العرب اليوم
Al arab Al yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة — 200 فلس
عمان – الأردن العدد 287 السنة الأولى – 1 ذو القعدة 1418 هـ الجمعة 27 / 2 / 1998
AMMAN - JORDAN No. 287 Vol.1 FRIDAY 1998 / 2 / 27



## وزير التعدين والطاقة الاندونيسي يدعو اوبك لاجتماع غير عادي

□ جاكرتا– رويترز

● دعا وزير التعدين والطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سوبجانا امس الى عقد اجتماع غير عادي لمنظمة اوبك بسبب انخفاض اسعار النفط نتيجة ابرام اتفاق بين الرئيس العراقي والامم المتحدة. وتم ابلاغ الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان بأن يتصل بوزراء اوبك ليرى ما اذا كانوا سيوافقون على عقد الاجتماع كما انخفض الريال الايراني امام الدولار امس في السوق السوداء بطهران. وقال تجار ان تهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية للعراق وهبوط اسعار النفط كانا العاملين الاساسيين لهبوط سعر الريال.0

(التفاصيل ص11)

## الرئيس السوداني يشيد بمواقف الحسين

□ الخرطوم– بترا

● اشاد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة ووجه الشكر والتقدير لجلالته على مبادرته بالاتصال هاتفيا به لتقديم العزاء بوفاة الفريق الزبير محمد صالح ورفاقه الذين لقوا مصرعهم في حادث الطائرة في مدينة الناصر في جنوب السودان. كما قدم الرئيس السوداني الشكر والتقدير لسمو الامير الحسن ولي العهد على زيارته للسفارة السودانية في عمان لتقديم العزاء. من جانبه قدم وزير الزراعة مجحم الخريشة التعازي للرئيس السوداني باسم جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد ورئيس الوزراء والحكومة الاردنية بوفاة الفريق الزبير ورفاقه.0

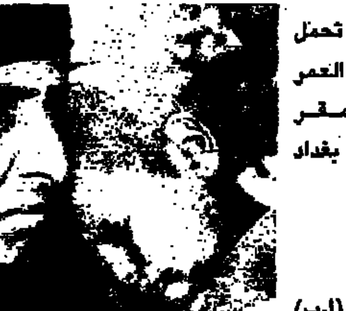
## اعتقال 31 متورطا بتزييف العملة

ص2



## الجزيرة/ أرامكس يهزم الوحدة السوري

ص24



سيدة عراقية تحمل طفلها البالغ من العمر سنتين خارج مقر الصليب الاحمر في بغداد طلبا لمعالجته.

(ا.ب)

## الطقس

الحرارة اليوم 16°

□ العرب اليوم

● يكون الجو نهار اليوم غائما جزئيا وباردا اثناء الليل، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط بعد الظهر وتثير الغبار بجنوب وشرق المملكة. وتتأثر المملكة بكتلة هوائية باردة يومي السبت والاحد. وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلا والرياح شمالية معتدلة السرعة.0

# السي.آي.ايه تخطط لعملية تخريب واسعة في العراق

ص 13

### مداولات مجلس الأمن بشأن «اتفاق بغداد» مستمرة

# تحرك فرنسي ضد مشروع قرار اميركي - بريطاني لاستخدام القوة

□ عواصم– وكالات

● في الوقت الذي تستمر فيه مداولات مجلس الأمن حول العراق بدأت فرنسا امس تحركا لمواجهة مشروع قرار اميركي بريطاني لاستخدام القوة ضد العراق في ما حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية الرئيس العراقي صدام حسين من «ان كل الاحتمالات ستكون مفتوحة اذا تبين لمجلس الامن الدولي ان انتهاكاً للاتفاق المبرم مع الامم المتحدة قد حصل».

وفي بغداد ندد مسؤول عراقي في حديث تلفزيوني اذيع ليل الاربعاء الخميس بالجهود الاميركية والبريطانية الهادفة الى تضمين قرار عن مجلس الامن يجري الاعداد له حاليا بنداً يجيز ضرب العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي في حديث الى تلفزيون قطر ان العراق يرى ان المحاولات الاميركية البريطانية غير قانونية لانها تشكك بمصداقية الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان باسم الاسرة الدولية مع الحكومة العراقية.

وقال القيسي ان التوجه الاميركي البريطاني يهدف الى تقليص دور الامين العام وحرمانه من حرية الحركة الضرورية لتطبيق ما اتفق عليه بشكل سليم.

وقد دعا السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جون وستون امس ان يتبنى مجلس الامن «بسرعة» قرارا قدمته لندن يحذر العراق من «العواقب الوخيمة جداً» التي قد تترتب على عدم تنفيذه الاتفاق مع المنظمة الدولية في شأن عمليات التفتيش.

وقدمت بريطانيا مشروع القرار الى الدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في المجلس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا) ولا يعطي المشروع البريطاني ضوءا اخضر تلقائيا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في حال عدم التزامه بالاتفاق. لكنه يشير الى القرارين 675 الذي صدر عام 1990 و687.

واشار دبلوماسيون الى ان فرنسا وروسيا والصين تعارض الاستناد الى هذين القرارين في ما يبدو انه ضوء اخضر ضمني لاستخدام القوة.

وقد اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس امام مجلس الشيوخ ان فرنسا لا تريد حصول عمل عسكري تلقائي في حال بدا ان العراق لا يلتزم بالاتفاق الموقع مع الامم المتحدة.

وقد اكد الرئيس الفرنسي تأييده عودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية مضيفا كذلك الامر بالنسبة لايران.

وقال: يجب الخروج من سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران. من جهة اخرى قال رئيس مجلس الدوما «البرلمان» الروسي جينادي سيلزنيوف امس الخميس ان وجود القوات الاميركية في الخليج لم يعد له مبرر بعد حل الازمة العراقية مع الامم المتحدة وطالب بسحب هذه القوات من المنطقة.0

(طالع ص14،13)

الحسين خلال لقائه وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في عمان امس واعرب جلالته عن ارتياحه لتطابق وجهات النظر بين الطرفين فيما يخص الازمة العراقية الاخيرة وتجنب الخيار العسكري. والتقى سمو الامير الحسن الوزير التركي حيث بحثا العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية. (التفاصيل ص2) (ا.ف.ب)

### عرفات يتسلم رسالة من اولبرايت

# مقترحات اميركية لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

□ غزة– وكالات

● افادت مصادر فلسطينية رسمية امس ان القنصل الاميركي في القدس جون هيربست التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتسليمه رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول "المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

وكانت اولبرايت ذكرت لعرفات في اللقاء الذي عقد بينهما في بداية الشهر الجاري انها سترسل له خلال اسبوعين مقترحات اميركية لتحريك المفاوضات التي تشهد ازمة منذ حوالى عام، بين الجانبين.

واوضحت المصادر الفلسطينية نفسها ان "الاسبوعين مرا ولم تقدم هذه المقترحات وانشغال الادارة الاميركية بالازمة العراقية على ما يبدو حال دون ذلك".

وتعتبر رسالة اولبرايت اول تحرك اميركي على صعيد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بعد توصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اتفاق مع العراق حول الازمة الاخيرة المتعلقة بتفتيش المواقع الرئاسية.

من جهة اخرى اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني انه "على الادارة الاميركية التحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين كما تحركت لتطبيق هذه القرارات على العراق".

واضاف ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس برس "نرى انه على الادارة الاميركية الاسراع بتقديم مبادرتها المتعلقة باعادة المفاوضات الى مسارها". ووصف اللقاءات والاجتماعات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنها "اشبه بحوار طرشان ولم تحقق اي تقدم يذكر". وفي باريس طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقابلة نشرتها امس صحيفة "لوموند" الفرنسية من الولايات المتحدة اتخاذ "مبادرة قوية" لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي عبر عن رفضه "لموتها المبرمج".0

(التفاصيل ص13)

### فضيحة جديدة للموساد في سويسرا

# كشف مجموعة جواسيس اسرائيليين واعتقال احدهم في بيرن

□ عواصم– وكالات

● تم امس الكشف عن فشل جديد لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»، فقد اعلنت السلطات السويسرية انها اعتقلت جاسوسا اسرائيليا وتطارد اربعة اخرين متورطين بعملية تنصت غير مشروعة في بيرن.

وطالبت سويسرا الحكومة الاسرائيلية بالاعتذار عن هذه الجريمة، لكن راديو اسرائيل اكد امس ان تل ابيب ترفض تقديم اعتذار علني الى سويسرا، واضافت الاذاعة ان مسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية عقدوا اجتماعاً عاجلاً «لدراسة احتمالات الافراج عن العميل المعتقل».

من جهة اخرى اتهمت كولومبيا امس اربعة ضباط اسرائيليين برعاية الانشطة الارهابية وتدريب مجموعات ارهابية يمينية في كولومبيا في اواخر الثمانينات.

وتوالت امس ردود الفعل على استقالة الجنرال داني ياتوم رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي، ولم يعلن بعد عن خليفة ياتوم في هذا الجهاز الذي اصبح معروفاً بالعمليات الفاشلة.0

(التفاصيل ص15)

## د.المجالي: رفع حظر التجول عن معان طوال نهار اليوم

□ العرب اليوم – عماد عبد الرحمن

● قال رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي انه سيتم اعتبارا من صباح اليوم رفع حظر التجول عن مدينة معان وحتى مساء اليوم مشيرا ان الاجراءات الاستثنائية الاخرى سترفع كليا عن المدينة اعتبارا من صباح يوم غد السبت. واضاف رئيس الوزراء خلال استقباله ظهر امس في مكتبه بدار رئاسة الوزراء اعيان ونواب مدينة معان بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت بالمدينة نهاية الاسبوع الماضي.. انه نظرا لروح التعاون التي ابداها المواطنون واعيان ونواب ووجهاء المدينة والتي اتسمت بروح المسؤولية فقد تقرر رفع الحظر تدريجيا عن المدينة بحيث يتوجه المواطنون وابناء المدينة الى اعمالهم ومصالحهم وتعود الحياة الى طبيعتها كما كان عليه الحال سابقا. واشاد رئيس الوزراء بالانضباط وروح المسؤولية التي تحلى بها المواطنون في مدينة معان وتعاملهم وتعاونهم مع الاجهزة الحكومية المختلفة بتفهم ووطنية مسؤولة والتي كان لها اكبر الاثر في احتواء هذه الازمة العابرة. وناشد رئيس الوزراء الجميع ان يكونوا عند حسن ظن القائد الملك والزعيم وامله في شعب منضبط يتحلى بروح المسؤولية الوطنية العليا.0

## 26 قتيلا وجريحا في الجزائر

□ الجزائر – العرب اليوم – وكالات

● قال بيان اصدرته قوات الامن الجزائرية ان 10 اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 16 شخصا اخر امس جراء انفجار قنبلة تقليدية لدى مرور حافلة للركاب في بلدة بوعيشون بولاية المدية الجنوبية.

واضاف البيان الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان قوات الامن شنت عمليات مطاردة وبحث واسعة النطاق في اعقاب الانفجار.0

## اميركا تشجع مواطنيها على السفر لايران

□ واشنطن – رويترز

● قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن امس ان الولايات المتحدة تشجع الاميركيين على زيارة ايران واوضح انها ستيسر حصول الايرانيين الراغبين في زيارة اميركا على تأشيرات.

وقال روبن ان الولايات المتحدة تفضل حوارا على مستوى الحكومات مع ايران لكن طهران ليست مستعدة لهذا. واضاف لكن تبادل الاتصالات بين الناس والذي يبدو انه بدأ فعلاً مهم جدا ويمكن ان يساعد على تمهيد الطريق امام محادثات على مستوى الحكومات.

ومضى قائلاً «اننا نشجع اولئك الذين يرغبون في الاشتراك في مثل هذه الاتصالات على عمل هذا. وعندما يرغب ايرانيون في المجيء الى الولايات المتحدة فاننا سنعمل على تسهيل اصدار تأشيرات الدخول على اساس كل حالة على حدة».

وتعكس هذه التعليقات تحسنا في الروابط مع ايران التي تتهمها الولايات المتحدة منذ نحو 20 عاما برعاية الارهاب والسعي الى الحصول على اسلحة نووية وتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.0

## مصرع 3 عسكريين اسرائيليين بعملية لحزب الله في الجنوب

□ صور (لبنان)– وكالات

● ذكرت مصادر امنية في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين قتلوا وجرح اثنان اخران امس في عملية اعلن حزب الله مسؤوليته عنها.

واكدت المقاومة الاسلامية (الذراع العسكرية لحزب الله) في بيان حول العملية اصدرته في بيروت ان مقاتليها دمروا تحصينات في موقع للجيش الاسرائيلي في قرية بلاط عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة واوقعوا ضحايا في صفوف افراده من دون تحديد عددهم.

واوضح البيان ان السنة اللهب تصاعدت من الموقع عندما قامت احدى مجموعات المقاومة بقصفه مجدداً لدى وصول تعزيزات اسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المقاومين اطلقوا اربعة صواريخ ارض– جو من نوع سام–7 باتجاه مروحية اسرائيلية كانت تحاول الهبوط بالقرب من مكان العملية دون ان يتمكنوا من اصابتها.

من ناحيتها، افادت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قام اثر العملية بقصف محيط خمس قرى تقع خارج المنطقة المحتلة في مواجهة موقع بلاط. واحصت الشرطة سقوط نحو 50 قذيفة من مختلف العيارات خلال اقل من نصف ساعة لم تؤد الى وقوع اصابات.

في المقابل، قام حزب الله بقصف موقع اسرائيلي مجاور لموقع بلاط يدعى موقع الرادار حسبما ذكرت المصادر الامنية في جنوب لبنان دون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.0

## المعركة في نقابة المهندسين بين «البيض» و«الخضر» تحسم اليوم

ص3

### وفق اول تعداد اجرته «السلطة»

# مليونان و890 الف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

□ رام الله– أ.ف.ب

● اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية امس ان عدد سكان قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين بما في ذلك القدس الشرقية بلغ مليونين و890 الفا و631 نسمة وفق اول تعداد لسكان هذه المناطق تجريه السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل منعت الفرق التابعة لدائرة الاحصاء الفلسطينية من اجراء التعداد السكاني في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في 1967 وضمتها لاحقا. الا ان دائرة الاحصاء حصلت على ارقام من مصادر خاصة تفيد بان عدد السكان الفلسطينيين في القدس يبلغ 210 آلاف نسمة.

واوضحت نتائج التعداد الذي اجري في نهاية العام الماضي ان 325 الف فلسطيني "وربما اكثر" من سكان الاراضي الفلسطينية لم يشملهم التعداد ويقيمون منذ ستة او اكثر خارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال رئيس دائرة الاحصاء حسن ابو لبدة "لقد اصبح لدينا تعداد فلسطيني والمفاجيء في هذه النتائج هو العدد الاجمالي الذي جاء اكثر من التقديرات السابقة والارقام الاسرائيلية".

وكانت اسرائيل اجرت تعدادا للسكان الفلسطينيين اثر احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 لكنها لم تنشر ابدا نتائجه.

وخلال العقود الثلاثة الماضية، استخدمت التقديرات للدلالة على عدد سكان الضفة والقطاع. وقدر العدد خلال الاعوام الاخيرة باكثر بقليل من مليوني نسمة.

واستنادا الى البيانات الجديدة فان مليونا و869 الفا و818 فلسطينيا يقيمون في الضفة الغربية ومليونا و20 الفا و813 في قطاع غزة.

ويقيم 54٪ من السكان في المناطق والتجمعات الحضرية و 30٪ في التجمعات الريفية و16٪ في مخيمات اللاجئين.

وبلغ متوسط عدد افراد العائلة الفلسطينية 6.4 فرد. وفاق عدد الذكور عدد الاناث، بينما تبين ان هناك 460590 وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ابو لبدة ان نتائج التعداد الفلسطيني التي اعلنت امس اولية. وسيصار مع نهاية الصيف الحالي الى نشر جميع التفاصيل الاخرى حول كل محافظة على حدة.

واضاف "الكثافة السكانية هي اخطر المشاكل التي كشف عنها التعداد ويجب ان تطرح للمعالجة خصوصا في ظل الاجراءات الاسرائيلية التي تحد من الامتداد العمراني الافقي".

وأشار الى ان نسبة هذه الكثافة تصل الى اربعة الاف نسمة لكل كيلو متر مربع في بعض المناطق.0

### معن ظبيان لـ العرب اليوم

# شركة اردنية ايرانية لمتابعة صادرات طهران في المنطقة

□ العرب اليوم – محمد كامل

● تم الاعلان عن شركة تهدف الى التبادل التجاري ما بين ايران والاردن من خلال انشاء مراكز مختصة في مدينة العقبة لمتابعة الصادرات الاردنية للدول المجاورة والاردن، قال ذلك الرئيس التنفيذي للرابطة الهاشمية معن ظبيان واكد ان هناك توجهاً لفتح باب السياحة الدينية هذا العام امام المواطنين الاردنيين مشيراً الى اهتمام وزير السياحة عقل بلتاجي بهذا الموضوع علماً بأن عائدات السياحة الدينية تراوحت بين 500–700 مليون دولار سنوياً في سوريا على مدار السنوات القليلة الماضية واضاف ظبيان ان زيارة وزير الصناعة والتجارة د.هاني الملقي مؤخراً الى ايران كانت هامة وانه تم وضع حجر الاساس للتعاون بين البلدين ونوه ظبيان الى ان الشعب والحكومة الاردنية يحظيان بالاحترام الخاص من قبل الحكومة الايرانية مشيراً الى ما لاقاه الوفد الاردني من ترحيب برئاسة سمو الامير الحسن في القمة الاسلامية التي عقدت مؤخراً في ايران.0

(التفاصيل ص11)

## تعيين معلمين ومعلمات في «التربية»

ص4

## فوز عبدالرحمن منيف بجائزة القاهرة للابداع الروائي

□ القاهرة– أ.ف.ب

● فاز عبدالرحمن منيف بجائزة القاهرة للابداع الروائي التي قدمها مؤتمر القاهرة الاول للرواية العربية الذي اختتم اعماله امس الخميس.

وقام وزير الثقافة المصري فاروق حسني بتسليم عبدالرحمن منيف الجائزة التي تبلغ قيمتها 16 الف دولار، خلال حفل حضره حوالي مائتين من الروائيين العرب والمصريين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر التي استمرت خمسة ايام. واكد عضو في لجنة التحكيم لوكالة فرانس برس ان حيثيات اختيار عبدالرحمن منيف ارتكزت الى «تعددية مواضيع رواياته، وتعددية الاشكال الفنية التي استخدمها، وتعامله المرن مع اللغة ومساهمته في تطويرها، وتعبيره عن رؤية عربية واهتمامه بقضايا عربية مع ترهين التراث. ولد عبدالرحمن منيف (65 عاما) في عمان من اسرة سعودية، وهو حائز على دكتوراه في اقتصاديات النفط. وكان بين اهم المتنافسين على هذه الجائزة الروائي الاردني مؤنس الرزاز والليبي ابراهيم الكوني والمصريون جمال الغيطاني وبهاء طاهر وصنع الله ابراهيم واللبناني الياس خوري.0

## المتخلفون من الفئة (أ و ج) مدعوون لاستلام مستحقاتهم

□ عمان– بترا

● دعا وزير العمل رئيس اللجنة العليا لتعويضات العائدين الدكتور محمد مهدي الفرحان مستحقي تعويضات الدفعة الثانية من الفئتين (أوج) الذين تخلفوا لاسباب مختلفة خاصة بهم المراجعة لاستلام مستحقاتهم في التواريخ والمواعيد التي حددت لهم سابقاً في وحدة صرف التعويضات.

كما دعا الوزير المراجعين الى اصطحاب الوثائق اللازمة عند مراجعتهم.0

هكذا من الأصل



خلال استقبال جلالته لوزير الخارجية التركي بحضور الحسن

# الحسين يدعو الاطراف الاقليمية والدولية لاستكمال خطوات السلام في المنطقة

■ د.المجالي يستعرض مع جيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها

العرب اليوم – عماد عبدالرحمن وبترا

● استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر امس وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم والوفد المرافق له حيث عقد اجتماع حضره رئيس الوزراء الدكتور عبد الله السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة وعدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وفي بداية الاجتماع نقل الوزير الضيف تحيات الرئيس التركي سليمان ديميريل الى جلالة الملك الحسين وتقديره للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات.

وجرى خلال الاجتماع البحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين حيث اكد جلالة الملك الحسين على عمق العلاقات المتميزة مع تركيا بما تتمتع به من خصوصية الجوار والعمق الاقتصادي الذي يمكن ان يعود بالفائدة على شعبي البلدين.

كما جرى البحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين العراق والامم المتحدة حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه لتوقيع هذا الاتفاق الذي جنب المنطقة كارثة محققة فيما لو استخدم الخيار العسكري لتسوية الازمة، كما اعرب جلالته عن ارتياحه وتثمينه لتطابق وجهات النظر التركية والاردنية حول تلك الازمة وضرورة الالتزام بهذا الاتفاق وتنفيذ بنوده تنفيذا كاملا وحرفيا من قبل جميع الاطراف على اعتبار ان الالتزام بهذا الاتفاق وتنفيذ بنوده بدقة هو الضمانة لنزع اسباب التوتر في المنطقة.

وجرى البحث كذلك في آخر المستجدات على المسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام حيث اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي تمهيدا للدخول في مفاوضات الوضع النهائي وضرورة تضافر الجهود الاقليمية والدولية لاتمام مسيرة السلام وتمكينها من تحقيق غاياتها على كافة المسارات وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة والذي يمكنها من استئناف مسيرتها في البناء والاعداد للمستقبل الافضل والحياة الكريمة لشعوبها واجيالها القادمة.

وحضر اللقاء سمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة ومستشار جلالة الملك صلاح ابو زيد ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور جواد العناني، والسفير الاردني في تركيا الدكتور موسى بريزات.

وحضره من الجانب التركي الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير التركي في عمان.

واستقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه يوم امس بدار رئاسة الوزراء وزير خارجية تركيا اسماعيل جيم الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن.

واشاد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي حضره كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام الدكتور عبد الله النسور ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور جواد العناني والسفير الاردني في انقرة د.موسى بريزات والسفير التركي في عمان بالعلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين داعيا الى المزيد من تطوير وتعزيز هذه العلاقات خاصة في المجال الاقتصادي واشراك القطاع الخاص في البلدين.

واستعرض الدكتور المجالي مسيرة السلام في المنطقة مثمنا الجهود التركية فيها داعيا الى استثمار علاقاتها الجيدة مع كل دول المنطقة وبالتضافر مع الجهود الدولية لاخراج عملية السلام من حالة الجمود التي تمر بها خاصة وان الجانب الفلسطيني قد التزم بتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي في حين ان اسرائيل لا تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

واضاف انه ليس المهم الحديث عن السلام والتصريحات التي تدور حوله وانما المهم ان يكون هناك خطوات فعلية على الارض وملموسة من قبل جميع الاطراف.

ورحب الدكتور العناني في تصريح للصحفيين بالوزير الضيف باعتباره صديقا متجددا يمثل بلدا عزيزا علينا في الاردن مشيرا الى ان الزيارة تأتي في ظروف كنا قد تعاونا فيها معا من اجل وضع نهاية دبلوماسية للازمة العراقية مع الامم المتحدة.

وكان الوزير التركي قد وصل الى عمان امس على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة الخارجية في زيارة رسمية تستغرق يومين.

ورحب نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د.جواد العناني بالوزير الضيف مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي في ظروف ومستجدات في المنطقة خلقت تعاونا بين البلدين من اجل تجاوزها ووضع نهاية دبلوماسية للازمة بين العراق والامم المتحدة.

من جانبه اشاد الوزير التركي بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن وتركيا مشيرا الى اهمية تطوير وتوثيق التعاون في كافة المجالات بينهما حتى يتمكنا من لعب دور اكبر في المنطقة التي تواجه مشاكل جمة وذلك بحكم موقعهما كمفتاحين رئيسيين في المنطقة.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار عمان نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د.جواد العناني وعدد من المسؤولين في الوزارة والسفير الاردني في تركيا والسفير التركي في عمان واركان السفارة.0

الحسين والحسن والمجالي في استقبال وزير الخارجية التركي — أ ب

بمناسبة انطلاق بثها من عمان على الموجة F.M

## الاذاعة البريطانية تبث مقابلة فريدة مع الامير الحسن الاحد

العرب اليوم

● تبث الاذاعة البريطانية الاحد المقبل مقابلة فريدة مع سمو الامير الحسن ولي العهد، حيث يتم التركيز فيها على شخصية سموه بعيدا عن السياسة.

وتتناول المقابلة التي تجريها الاذاعة بمناسبة انطلاق بث القسم العربي من عمان على الموجة F.M، اهتمامات سموه الاقتصادية والاكاديمية والانسانية والاجتماعية والدينية، وحتى الرياضية والعائلية.

ويتحدث سموه عن عصر الفضائيات والانترنت، متوقعا ان يجري تنافس بين محطتي الـF.M في الاردن اللتين ستنقلان برامج القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية واذاعة مونت كارلو، متأملا ان يؤدي هذا التنافس الى المزيد من الحوار بين الجانبين، لا ان تكونا اصواتا معزولة عن الواقع.

ويكشف سموه في المقابلة جانبا من حياته كانسان، اذ يعلن رفضه لمقولة ان لا دور للبهجة في حياتنا بسبب الغضب المهيمن على نفوسنا وفي الظروف الصعبة التي يمر فيها الانسان لا بد من الضحكة المدوية.0

## الرفاعي يستقبل رئيس المجلس الدستوري الجزائري

عمان – بترا

● استقبل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي في مكتبه بدار مجلس الامة امس رئيس المجلس الدستوري الجزائري رئيس اتحاد المحاكم الدستورية العربية الدكتور السعيد بوشعير.

واشاد الرفاعي خلال اللقاء بالعلاقات الاخوية القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والتي يرعاها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس اليمين زروال.

واعرب رئيس مجلس الاعيان عن تطلعه نحو تمتين اواصر التعاون بين المجالس التشريعية في الاردن والجزائر وسبل تعزيزها لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء امين عام وزارة العدل عبد اللوزي والسفير الجزائري المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.0

## اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة المقاولين

العرب اليوم

● اغلق مساء امس باب الترشيح لانتخابات مجلس نقابة المقاولين والانشاءات الاردنية التي ستجري في 20 من الشهر المقبل.

ويتنافس على منصب النقيب كل من محمد عيسى مراد ووائل طوقان في حين ترشح لمنصب نائب النقيب سمير حدادين، محيي الدين الحليوقي، حسن الحوامدة وخضر شاهين.

كما بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة 17 مرشحا هم: محمد البستنجي، محمد الطراونة، سيد الكوز، عبد الله خليفة، نهاد اللفداوي، هاني ميخائيل، مروان الكردي، خليل القلخوري، رجائي زوايدة، عاطف الدغمي، وليد مقدادي، محمد مقبل، موفق ارشيدات، سميح ابوشيخة، محمد الكسيح، يوسف الطراونة وزهير طبيب.0

## مؤتمر عربي لترميم المنشآت في القاهرة

العرب اليوم

● دعت وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصرية بالتعاون مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير لجامعة الدول العربية، وزراء الاشغال العامة والاسكان في مختلف الدول العربية للمشاركة في المؤتمر العربي حول «ترميم واعادة تأهيل المنشآت».

ويهدف المؤتمر الذي سيعقد بالقاهرة في ايلول المقبل الى نشر اخر الابحاث والدراسات في مجال المنشآت، بالاضافة الى تبادل الخبرات والمعارف ما بين الوطن العربي والولايات المتحدة واوروبا.0

## التل يستعرض اهداف ومرتكزات وزارة الثقافة

عمان – بترا

● اكد امين عام وزارة الثقافة بالوكالة محمود فضيل التل اهمية الدور الذي تقوم به وزارة الثقافة في خدمة الحركة الثقافية والمثقفين والمبدعين انطلاقا من ان التطور الثقافي يمثل انعكاسا للنهضة الشاملة التي قادها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

وتناول في محاضرة القاها في نادي الوطن الثقافي في الرصيفة بعنوان وزارة الثقافة ودورها في نشر الوعي الثقافي مجمل الاهداف والمرتكزات والخدمات التي تقوم بها الوزارة لتحقيق رسالتها الثقافية ضمن الاستراتيجية الوطنية للثقافة التي ترتكز على تاصيل وتعميق الاعتزاز بثقافتنا العربية الاسلامية والتعريف بالحركة الثقافية الوطنية على اعتبار انه لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية بدون تنمية ثقافية.

وكان المسؤول الثقافي في نادي الوطن القى كلمة استعرض خلالها نشاطات النادي والهموم الثقافية في الرصيفة.0

## اصابة 38 مواطنا في حوادث مختلفة

العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال امس الاول مع 128 حادثا نتج عنها 38 اصابة مختلفة وحالة وفاة واحدة ناتجة عن اسباب مرضية.

وقد توزعت هذه الحوادث على: 9 اطفاء، 128 اسعاف و حالة انقاذ، اما ابرز هذه الحوادث فكانت في محافظة اربد حيث تم اخماد حريق شب في مزرعة دواجن عائدة لاحد المواطنين وسبب الحادث تطاير الشرر من ماتور الكهرباء وقد نتج عنه حرق ماتور الكهرباء كاملا ولم تقع اصابات بالارواح، وتم اخماد حريق شب في منزل لاحد المواطنين بسبب تسرب مادة الكاز من مدفأة البواري ونتج عن الحادث حرق وتلف بعض محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.0

## صدور العدد الثاني من مجلة آفاق عقارية

العرب اليوم

● صدر العدد الثاني من مجلة «آفاق عقارية»، وهي مجلة نصف سنوية تحوي الابواب الرئيسية (آفاق مساحية، حوسبيات، آفاق تسجيلية، ابواب في الادارة وغيرها).

وامتاز هذا العدد بمشاركة خارجية واسعة، فلم تقتصر على مساهمات موظفي الدائرة.

ويذكر ان المجلة تصدر عن دائرة الاراضي والمساحة.0

## الحسين يهنئ بالعيد الوطني للدومينكان

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس ليونيل فيرنانديز رينا رئيس جمهورية الدومينكان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الدومينكان دوام التقدم والازدهار.0

في مؤتمر صحفي لمدير ادارة مكافحة المخدرات

# العقيد الشرايدة: القبض على 249 شخصا تورطوا في 149 قضية مخدرات خلال الشهور الاربعة الماضية





المخدرات والآثار المضبوطة — تصوير: محمد شبو



العقيد الشرايدة

■ مجتمعنا مستهدف وتحذيرنا للمواطنين لا يأتي من فراغ

العرب اليوم – ليندا المعايعة

● تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختلفة من القاء القبض على 249 شخصا تورطوا بـ 149 قضية مخدرات في الفترة ما بين 97/10/27 ولغاية 24 من الشهر الجاري.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات العقيد نزيه الشرايدة في مؤتمر صحفي عقد في ادارة مكافحة المخدرات صباح امس ان مجموع قضايا الحيازة والتعاطي بلغ 101 قضية تورط فيها 105 اشخاص مشيرا الى ان مجموع قضايا الاتجار 48 قضية تورط فيها 144 شخصا.

واشار الى ضبط 75 كيلو غراما حشيش و 5 كغم هيروين و 850 غراما افيون، 8342 حبة مخدرة.

وقال ان ابرز هذه القضايا واصعبها كانت تهريب 4 كيلو غرامات هيروين قام بها شخصان يحملان الجنسية التركية لكن بهمة رجال المكافحة وخبرتهم تم ضبطهما بالجرم المشهود.

وقال اما بالنسبة لقضايا التزييف فقد تمكنت الادارة من ضبط 22 قضية بلغ عدد الاشخاص المتورطين فيها 31 شخصا وعن كمياتها فكان اكثرها الدولار الاميركي حيث تم ضبط 110 الاف دولار في اكثر من قضية والدينار الاردني من فئة العشرين 2200 دينار جزء منها من الطبعة القديمة والجزء الاخر من الطبعة الجديدة.

واضاف بانه عندما تعلن حكومتنا ان البلد مستهدف فانه يكون لديها اثباتات ومبررات وعندما نحذر المواطنين فذلك لا يأتي من فراغ.

وقال اما فيما يتعلق بقضايا الآثار فهناك قسم لمكافحتها وقد تمكن خلال هذه الفترة من ضبط 5 قضايا بنفس السوية التي نتعامل بها مع المخدرات.

وحول علاج المدمنين قال دائما نحاول اثارة هذا الموضوع خاصة واننا لسنا التشجيع سواء بالنسبة للمتعاطي او مدمن المخدرات على العلاج سواء لدينا في المركز او خارجه، خاصة بعد اعلاننا عن الوفيات التي حدثت من تعاطي جرعات زائدة من المخدرات وقد بلغت 20 حالة.

واشار الى ان المواطن الاردني متحمس لمعرفة المزيد عن المخدرات فقد اصبحنا نطالب بعقد محاضرات وندوات عن هذا الموضوع.

وقال عالميا لا تستطيع اي دولة ان تضبط اكثر من 15٪ من كمية المخدرات التي تدخل اليها.0

## الفريق محيي الدين: الشفافية في تعاملنا مع قضايا المخدرات تؤكد سيطرتنا على الوضع

عمان – بترا

● قال مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين ان دعم جلالة القائد الاعلى وسمو ولي عهده الامين لجهاز مكافحة المخدرات كان من الاسباب الرئيسية التي حفزت هذا الجهاز في المتابعة الجادة والموصولة لعمليات التهريب وتحقيق نجاحات متميزة في هذا المجال.

واضاف ان الشفافية التي تعامل بها الجهاز في كشف حقائق التهريب في الاردن واظهارها للرأي العام من خلال اجهزة الاعلام والصحافة المحلية يؤكد مدى سيطرتنا على هذا الواقع من جهة وحرصنا على تصويره على حقيقته من جهة اخرى.

وقال لقد لمسنا بوضوح التقدير العالي لجهاز المكافحة الاردنية من قبل دول الاستهلاك وخاصة المجاورة منها، بعد ان ثبت لديها باننا كنا على الدوام الدرع الذي يحمي مجتمعاتها من شرور هذه الآفة المدمرة.

واوضح الفريق محيي الدين ان جهاز المكافحة اعطى الاولوية القصوى في جهوده لمكافحة الترويج الداخلي ومنع وصول المواد المخدرة الى المجتمع الاردني، ومن هنا فقد نجح الجهاز في الحد من وصول كميات من شأنها تشجيع التعاطي، وبقي حجم التعاطي لا ينذر بالخطر.

واكد في ختام تصريحه ان جهاز الامن العام سيظل في قمة ادائه المعهود في التصدي لكل من يحاول العبث بأمن هذا البلد بشكل عام، وفي مجال التهريب بشكل خاص، لحماية الانسان الاردني الذي يصفه جلالة القائد الاعلى بانه اغلى ما نملك.0



مدير الامن العام

بمشاركة اردنية

## اختتام اعمال ندوة العرب والتعددية الثقافية في القاهرة

عمان – بترا

● اختتمت في القاهرة اعمال ندوة (العرب والتعددية الثقافية) بمشاركة ممثلين عن الاردن ولبنان وتونس والمغرب وليبيا والكويت.

وقدمت رئيسة الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال بمؤسسة نور الحسين الدكتورة رناد الخطيب ورقة عمل في الندوة، اكدت فيها ان مستقبل الثقافة العربية يرتهن بمقدرة المثقفين العرب على مجاراة التحولات العالمية وبقدرتهم على الابداع لان الثقافة العربية متخمة بعوامل الاغتراب الثقافي.

وبينت ان سلبية النظام الدولي الجديد تجاه العرب وحقوقهم تزيد الطين بلة في ازمة الثقافة وعدم قدرة ادراك المثقف العربي لهذا النظام المفروض عليه.

وشارك في اعمال الندوة الادباء احمد الفقيه، اهداف سويف، سليمان العسكري، طاهر لبيب، غادة السمان ومليكة العاصي.0

المعركة بين «البيض والخضر» تجري اليوم

# 13.200 مهندس ومهندسة يختارون مجلس نقابتهم

# ابو غيدا وعبده يتنافسان على منصب النقيب

العرب اليوم – محمد سويدان

● يتوجه المهندسون صباح اليوم الى صناديق الاقتراع في عمان، اربد، الزرقاء، الكرك، معان والعقبة لانتخاب نقيب ونائب نقيب ومجلس نقابة المهندسين للدورة 1998 – 2000. ومن المنتظر ان تشهد هذه الانتخابات تنافسا شديدا بين قطبي العمل النقابي الهندسي وهما القائمتان البيضاء (الاسلامية) والخضراء (القومية واليسارية)، بينما يغيب عنها المرشحون المستقلون، حيث يشارك فيها مرشح مستقل واحد وهو المهندس محمد ابو طه عن شعبة المناجم والتعدين.

ويبدو وحسب المؤشرات الاولية ان عملية كسب اصوات الناخبين لن تتم اعتمادا على البرنامج الانتخابي، كون برنامجي القائمتين متشابهان ولا يختلفان الا بالصياغة فقط حيث تركزان على الدفاع عن النقابة لمواجهة فرض قانون من قبل الحكومة عليها ومقاومة التطبيع مع اسرائيل والحفاظ على الوحدة الوطنية وتطوير المهنة وتحسين الخدمات التي تقدمها النقابة للمهندسين بالاضافة الى الاستثمار السليم للاموال وايجاد فرص عمل للمهندسين العاطلين عن العمل ..الخ.

ولهذا فان المرشحين سيعتمدون على المهندسين المنتمين الى فكرهم وتوجهاتهم السياسية واحزابهم وعلى العلاقات والتاريخ النقابي والخدمات التي قدموها للمهندسين، وقد تكون هذه الامور الاخيرة هي «الحاسمة».

وبناء على المعطيات الاولية فان القائمتين تسعيان لحشد اكبر عدد من المشاركين في الانتخابات من منطلق انها مؤشر على مدى اهتمام المهندسين بالمساهمة الفاعلة في اكبر واهم حدث ستشهده النقابة طوال السنتين المقبلتين، كما وتعتبر دلالة بارزة – في حالة المشاركة الكبيرة – على ان النقابات تشهد اقبالا من قبل اعضائها على المشاركة في نشاطاتها، وفي اختيار قياداتها التي ستحدد سياساتها في المدى المنظور.

ومن المؤكد ان التئام القوى والاحزاب والشخصيات القومية واليسارية في قائمة واحدة (الخضراء) بعد الانشقاق الذي حدث اثناء انتخابات الشعب الهندسية في كانون اول الماضي سيسهم في زيادة حمّى التنافس والتفاعل والمشاركة.

ويتنافسون اليوم على منصب نقيب المهندسين نائب النقيب الحالي حسني ابو غيدا وهو من القائمة البيضاء والمهندس سمير حميدة من القائمة الخضراء، اما منصب نائب النقيب يتنافس عليه المهندسان عزام الهنيدي (البيضاء) وغسان عبد المجيد (الخضراء)، وزياد خلاد (الخضراء) وان لم يكن مرشحا رسميا لها.

ويتنافس على عضوية المجلس عن مقعدي الشعبة المدنية ياسر غنام ومحمود الخلايلة (البيضاء)، رياض النوايسة وعبد العزيز الهنداوي (الخضراء) وعن المعمارية، وائل السقا (البيضاء)، واحمد الغزوي (الخضراء) وعن الميكانيكية، بسام الضمور (البيضاء) وعلي حتر (الخضراء) وعن «الكهربائية» د. عبد الفتاح ابو قياص (البيضاء) وجميل الخطيب (الخضراء) وعن المناجم والتعدين عبد الكريم العجلوني (البيضاء) ومحمد ابو طه (مستقل) وعن «الكيماوية» عبد الكريم علاوين واسامة العمري (البيضاء) وترشيحه يعتبر تكتيكا واحتياطا لاي طارىء.

واكدت الامانة العامة لنقابة المهندسين ولجنة الانتخابات والعلاقات العامة كافة الترتيبات لانجاح الانتخابات وتسهيل عملية الاقتراع وسرعة الفرز الذي سيتم بواسطة الكمبيوتر، لضمان نزاهة الانتخابات وعدم حدوث ما يسمح للتشكيك بنتائجها.

وتجدر الاشارة ان عدد الذين يمكن لهم الانتخاب (13.200) مهندس في كافة مناطق المملكة.0

م. حسني ابو غيدا

م. سمير عبده

اضواء

■ طاهر العدوان

## لترفع اميركا يدها عن العراق

● الازمة الخطيرة التي نشبت بين العراق وبين الولايات المتحدة وبريطانيا ايقظت الشارع العربي، فمن لم يخرج للتظاهر ضد اميركا عاش ايام الازمة واسابيعها في جو من القلق والخوف على العراق الذي خيم على الشعوب العربية في جميع اقطارها.

هذه اليقظة ينبغي ان تلاقي الاهتمام الكامل من اصحاب القرار العربي، فانتهاء الازمة لا يعني نهايتها، بل قد تكون هناك بدايات وازمات اشد خطورة، ما دامت السياسة الاميركية طليقة اليد في ترتيب مصير المنطقة وفق مصالحها دون الاكتراث بالمشاعر او المصالح العربية.

لم يكن امن العراق ووجوده ومستقبله فقط معرضا للخطر بسبب ما حشد من جيوش اميركية – بريطانية لم تخف عدم اكتراثها بمصيره ومصير شعبه. وانما ايضا كان الامن القومي والوجود العربي بأسره في دائرة الخطر. لان تمزيق العراق بسبب الضربة العسكرية كان امرا متوقعا. لم تكترث له ادارة كلينتون. لكنه كان هدفا عدوانيا يمس جوهر الامن القومي العربي في الخليج وحتى مصر وليبيا والسودان. والبلدان الاخيران تم ادراجهما خلال الازمة كدولتين انتقلت اليهما الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية وفق ما نشر من مزاعم في الصحف الاميركية، اي ان الدور سيأتي عليهما في الحصار والتمزيق والتدمير.

لا نريد استحضار المواقف الاستعمارية والامبريالية الاميركية – البريطانية المسؤولة تاريخيا عن تمزيق العرب، وخلق اسرائيل، ولكننا ومن منطلق حقائق عالم تتحكم به القوة الاميركية منفردة، نطالب اصحاب القرار العربي ان يحسوا بالمخاوف التي سادت الرأي العام العربي خلال الازمة الاخيرة، وان يبدأوا بمراجعة مسلمات سياسية اصبحت هوية لعلاقة الدول العربية بالولايات المتحدة ذلك من اجل اعادة التوازن الى خط العلاقات العربية – الاميركية.

لهذه الامة مصالح وخطوط حمراء لا يجب تجاوزها او التهاون ازاءها، وفي مقدمة ذلك امنها القومي والمحافظة على ثرواتها وسيادتها في وجه اية اطماع خارجية تتعارض معها او تهددها، لان الاستهانة او التهاون تجاه هذه الاطماع التي اطلت بوجهها البشع من خلال الازمة الاخيرة، سيؤدي الى انعكاسات وتداعيات جد خطيرة على مستقبل العالم العربي، ومستقبل شعوبه سياسيا واقتصاديا وامنيا .. الخ.

لقد اعلنت الجامعة العربية بعد اتفاق عنان–عزيز عن مطالبتها بانهاء الحصار على العراق بعد تطبيق الاتفاق وكذلك فعلت دول التعاون الخليجي بالاضافة الى فرنسا وروسيا والصين، وهو ما يشكل ارضية صحيحة لتحرك دبلوماسي عربي على المستوى القومي يهدف الى سحب القوات الاميركية–البريطانية المحتشدة وايجاد مخرج وحل نهائي لازمة خطيرة في الخليج ،ازمة يمكن حلها عربيا ودوليا بالطرق الدبلوماسية، اذ انها ليست ازمة معقدة بكل مقاييس التحليل السياسي والواقعي.

لضمان مثل هذا الحل على الاميركيين ان يرفعوا يدهم عن العراق والخليج وان يتركوا مستقبل الامن والاستقرار الى المجتمع الدولي ومجلس الامن والجامعة العربية بدون ضغوط وارهاب قوتهم الغاشمة التي بدأت تثير سخط الجميع حتى سخط حلفائها الاقربين.0

خلال افتتاحه الملتقى العلمي للنسائية والتوليد

# د.الكردي يؤكد اهمية التعليم المستمر للحفاظ على ديمومة الانجاز في العلوم الصحية

العرب اليوم – ماجد توبة

● قال وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي ان المجتمعات العربية ما زالت بحاجة ماسة الى خفض نسبة وفيات الامهات خلال الحمل واثناء الولادة. وتقليل وفيات الاطفال حديثي الولادة، ونسبة الامراض المصاحبة للحمل. والاهتمام بالصحة الانجابية بشكل عام، مؤكداً ان الامومة السليمة ركن هام من اركان الرعاية الصحية في اي بلد.

واضاف د.الكردي اثناء افتتاحه امس للملتقى العلمي المشترك للنسائية والتوليد الذي نظمته في المركز الثقافي الملكي الجمعية الاردنية والهيئة الممثلة للكلية الملكية البريطانية للنسائية والتوليد، ان الاردن حقق تقدما وتطوراً كبيراً في مجال العلوم الصحية. مؤكداً على ضرورة المحافظة على سويته وديمومته من خلال التعليم والتدريب الصحي المستمر بما يمكن من احداث نقلة نوعية وفتح قنوات التواصل الصحي والبناء المعرفي.

واوضح ان استراتيجية وزارة الصحة للاثنتي عشرة سنة المقبلة اولت التدريب الصحي المستمر جل العناية والاهتمام لتطوير القطاع الطبي وابقاء الاردن مركزاً للعلاج المتقدم في المنطقة.

واشار د.الكردي باقامة الملتقى العلمي في عمان، مؤكداً انه يسهم في فتح المزيد من ابواب المعرفة لكل ما هو جديد ومستحدث في عالم الطب وتخصصاته المختلفة.

والقى نقيب الاطباء الدكتور باسم الدجاني كلمة اكد فيها على اهمية التعليم الطبي والتدريب المستمر، وضرورة تكثيف مثل هذه النشاطات في القطاعين العام والخاص لما فيه خير الاطباء والوضع الصحي العام.

وشدد د.الدجاني على اهمية التعاون بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء للارتقاء بالمستوى الطبي والمهني في الاردن.

اما رئيس الجمعية الاردنية للنسائية والتوليد الدكتور احمد عبدالواحد، فقد اشار الى ان التعلم الطبي المستمر ليس نقلا للمعلومات والمعرفة فقط. انما يجب ان يؤدي في النهاية الى تحسين الاداء الطبي ورفع مستوى المهنة، مؤكداً ان الجمعية اولت هذا الجانب اهتماماً كبيراً من خلال المحاضرات والمؤتمرات العلمية، حيث كانت قد نظمت الملتقى العلمي العربي الايطالي الثاني في عمان العام الماضي بمشاركة علماء ايطاليين.

ويشارك في فعاليات الملتقى التي تنتهي اليوم الجمعة اثنا عشر استاذاً في النسائية والتوليد، من كل من بريطانيا، كندا، الولايات المتحدة، مصر، العراق، لبنان، والسعودية، ويشتمل الملتقى على عدة محاضرات علمية حول الامراض المختلفة للنسائية والتوليد.0

# النسور يستقبل خبير اتصالات في اليونسكو

عمان – بترا

● استقبل نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د.عبد الله النسور في مكتبه امس الخبير في قسم الاتصالات في منظمة اليونسكو جيرفاسيو كاليو.

واكد الدكتور النسور اهمية المشروعات التي تسهم منظمة اليونسكو بتمويلها وخاصة في مجال الاتصالات مشيرا ان مشروع وكالة الانباء الاردنية الخاص بارشفة الصور بواسطة الكمبيوتر يتيح للوكالة الفرصة لارشفة ما لديها من صور منذ تاسيسها اضافة الى تقديم خدمات التصوير للمؤسسات الصحفية عن طريق الكمبيوتر والانترنت.

وقال اننا في الاردن نتميز عن غيرنا باننا نستثمر وسائل الاتصالات الحديثة بشكل امثل وبما يحقق اهداف المؤسسات التي تستخدم مثل هذه الوسائل.

واضاف ان الاردن يتميز ايضا بالانفتاح الاعلامي وحرية الصحافة مما يدعم اركان نهج الاردن الديمقراطي.

من جانبه اوضح كاليو ان اليونسكو مولت مشاريع عديدة في الاردن الا ان مشروع ارشفة الصور الخاص بوكالة الانباء الاردنية يعتبر الاكبر من بين هذه المشاريع وهو الاول من نوعه لدى وكالات الانباء العربية.

وقال ان اليونسكو تعول كثيرا على نجاح هذا المشروع الذي سيكون نموذجا للمشاريع المشابهة التي يمكن ان تمولها مستقبلا.

وكان مدير عام وكالة الانباء الاردنية عبد الله العتوم قدم عرضا عن هذا المشروع وامكاناته الفنية ومستوى خدماته موضحا ان السعة الاجمالية لهذا المشروع هي بحدود 800 الف صورة اضافة الى تلبية حاجة الوكالة حتى العام 2003.

كما استعرض المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا والتي ستمكن الوكالة من زيادة عدد مشتركيها الى 64 مشتركا اضافة الى ارسال الصور الفوتوغرافية الى الصحف المحلية من خلال ربط هذه الصحف مع الوكالة بخطوط اتصال مباشرة.

وقال العتوم ان الاستعدادات جارية ليتم افتتاح مشروع ارشفة الصور خلال الايام القليلة المقبلة.

وحضر اللقاء مدير الانترنت والمعلومات ومدير الهندسة في وكالة الانباء الاردنية.0

التوقيع على الاتفاقية الزراعية بين البلدين

# الخريشة يستعرض مع المسؤولين السودانيين اوجه التعاون في مجال الثروة الحيوانية

الخرطوم– بترا

● استعرض وزير الزراعة مجحم الخريشة مع وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل خلال لقائه به امس العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتطويرها.

واشاد الدكتور اسماعيل خلال اللقاء بالعلاقات بين الاردن والسودان وبالدعم المتواصل الذي يقدمه الاردن للسودان بتوجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد .

كما التقى الخريشة وزير التجارة الخارجية السوداني الدكتور عثمان الهادي وبحث معه العلاقات الاقتصادية القائمة بين الاردن والسودان وسبل تطويرها وتبادل الوزيران الاراء حول كيفية تفعيل الاتفاق التجاري بين البلدين الشقيقين والوصول به الى المرحلة العملية.

والتقى مجحم الخريشة بوزير الدولة لوزارة الثروة الحيوانية وبحث معه سبل تطوير التعاون بين الاردن والسودان في مجال الثروة الحيوانية. واعرب عن استعداد الاردن لاستيراد اللحوم والاعلاف من السودان ووعد الجانب السوداني بتوفير كل المتطلبات الضرورية لذلك .

وكان الوزير الخريشة قد وصل الى الخرطوم مساء الثلاثاء الماضي للتباحث مع نظيره السوداني الدكتور نافع علي نافع حول العلاقات بين البلدين في المجال الزراعي.

وتم مساء امس الاول التوقيع على اتفاقية زراعية بين الاردن والسودان وقعها الوزيران.

وتنص الاتفاقية على ان يقوم الاردن باستثمار اراض زراعية مساحتها 50 الف فدان ولمدة 70 عاما ستزرع بالحبوب والمحاصيل التي يحتاجها الاردن وستطرح فكرة الاستثمار على القطاع الخاص الاردني للمشاركة فيها.0

## اعتقال الزميل ... ابو رمان

العرب اليوم

● اعتقلت الاجهزة الامنية قبل عدة ايام الزميل عبدالله ابو رمان المحرر في صحيفة «الميثاق» الاسبوعية عقب خروجه من الصحيفة في ساعات المساء.0

## البعث الاشتراكي يطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

العرب اليوم

● طالب حزب البعث الاشتراكي الاردني باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومحاسبة المسؤولين عن الاحداث التي جرت مؤخراً.

وقال في بيان اصدره امس الاول حول الاحداث الاخيرة في الاردن لا بد من مراجعة لكل ما جرى ويجري على ساحة الاردن الصغير بحجمه ومساحته، الكبير بعزيمة ابنائه الاوفياء، لمزيد من التماسك والوحدة والوطنية وتعزيز الديمقراطية والتعددية الفعلية.

وحول النتائج التي اسفرت عنها تهديدات العدوان على العراق في الازمة الاخيرة قال استطاع العراق ان يعيد الاهتمام بقضاياه وان يستردها من قبضة الانفراد الاميركي ويعيدها الى الامم المتحدة.

واضاف ان الصمود العراقي البطولي فجر كثيراً من الطاقات الشعبية ونبه دول العالم وشعوبها الى محاولات الادارة الاميركية المتغطرسة لالغاء كل دور دولي من خلال الانتقائية وازدواجية المكاييل في التعامل مع قضايا العالم.0

خلال لقائه عددا من مديري المدارس الثانوية

# الطراونة يؤكد ضرورة تفعيل دور الادارة المدرسية

العرب اليوم

● اكد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عبد الوهاب الطراونة على ضرورة تفعيل دور الادارة المدرسية لتأخذ دورها الحقيقي كقيادة تربوية ميدانية تشكل ركنا اساسيا في نجاح العملية التربوية، جاء ذلك خلال لقائه في مبنى المديرية العامة عددا من مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة مبينا اهمية الصلاحيات الممنوحة للادارات المدرسية التي تمكنها من القيام بمهامها وواجباتها على احسن وجه لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة.

واضاف ان وزارة التربية والتعليم ومنذ سنوات تعمل على تطوير الادارة المدرسية من خلال البرامج المكثفة بما ينعكس ايجابا على العملية التربوية ويجعل المدرسة وحدة اساسية للتطوير التربوي، وقال ان الادارة المدرسية الناجحة هي التي تخطط وترسم السياسات التعليمية للمدرسة بالتعاون مع كافة العاملين في اطار ديمقراطي بناء بالاعتماد على قاعدة معلوماتية.

واكد الطراونة على مبدأ المؤسسية في العمل منوها الى جهود الاسرة التربوية في المدرسة بما يساهم في نجاح العمل والتطوير نحو الافضل.

وفي رده على بعض التساؤلات والقضايا المطروحة وحول موضوع التشكيلات المدرسية ودور الادارة قال المدير العام ان الادارة المدرسية هي المعنية بوضع خطة التشكيلات المدرسية حسب واقعها بكل دقة واحكام بحيث تصل الى المديريات جاهزة دون مناقشة او تعديل باستثناء بعض الامور التي ترى المديريات تعارضها مع الاسس ان وجدت لاننا نتوقع من الادارة المدرسية هي ادرى بظروفها وامكاناتها ان تكون خططها دقيقة ومحكمة.

وحول توزيع طلبة العاشر اكد المدير العام على الاسراع في عملية توزيع الطلبة لتكون جاهزة مع نهاية العمل وبين ان المديرية العامة سوف تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الطالب بالتوزيع بما يتناسب مع مكان السكن وسهولة التنقل.0

في محاضرة القاها برابطة الكتاب

# بركات يؤكد الحاجة لتطوير الجامعة العربية

العرب اليوم – اسعد العزوني

● قال جميل بركات احد مؤسسي (م.ت.ف) ان زعيم المنظمة السابق احمد الشقيري انتقد ميثاق جامعة الدول العربية بشدة، وبين مثالبه في كتابه الذي صدر بتونس عام 1979 حيث اكد ان الحاجة ملحة لتطوير الجامعة العربية تطويراً جذرياً واساسياً، سواء فيما يتعلق بميثاقها او مؤسساتها او بالاتفاقات او المعاهدات التي انبثقت عنها.

واضاف في محاضرته التي القاها امس الاول في رابطة الكتاب الاردنيين حول هذا الموضوع، انه تغير كل شيء في الوطن العربي الا الجامعة العربية التي بقيت على حالها الذي نشأت فيه، يوم كانت الامة العربية فاقدة السيادة الوطنية، يسودها الفقر والتخلف والغياب عن الساحة الدولية.

واشار الى ان ميثاق الجامعة بني على اساس التعاون بين الدول العربية، وليس على اساس الوحدة، حسب ما جاء في المادة الثامنة من ميثاقها، مؤكداً ان هذه المادة جسدت معاهدة سايكس بيكو التي عقدت عام 1916 ، وفرقت شمل العروبة وبخاصة بلاد الشام تمهيداً لعدم مقدرتها على مكافحة الخطر الصهيوني.

وقال في هذا السياق ان الشقيري كان يرى الجامعة العربية عبارة عن (جمعية) دولية اسستها مجموعة من الدول بموجب (ميثاق) اسمه في القانون الدولي (معاهدة).0

# ندوة لتطوير قدرات ومهارات رؤساء البلديات والعاملين فيها

العرب اليوم – سامي محاسنة

● ضمن الجهود المشتركة بين وزارتي الشؤون البلدية والقروية والبيئة والتنمية الادارية يفتتح وزير البلديات البرنامج التدريبي حول ادارة البلديات يوم الاحد الاول من اذار المقبل في معهد الادارة العامة.

وفي لقاء مع مدير الدراسات والابحاث والتطوير الاداري في وزارة البلديات الدكتور بشير عربيات قال يهدف البرنامج التدريبي لتطوير قدرات ومهارات رؤساء البلديات والعاملين فيها حيث انه يشتمل على محاضرات متخصصة حول الادارة النموذجية البلدية ومسوغات دمج المجالس البلدية اضافة الى محاضرات في مجال تقويم الحاجات واتخاذ القرارات ادارياً خاصة وقت اجتماعات البلدية، كما تتضمن هذه الدورة شرحاً مفصلاً حول قانون البلديات ومشروع التخطيط الشمولي وتحديد استعمالات الاراضي واصول الخدمات والاشغال الهندسية.

واشار د. عربيات ان الوزارة استكملت خطة تدريبية متكاملة سيتم البدء فيها بالتعاون مع معهد الادارة العامة بهدف اتاحة فرص التدريب لكافة الفئات والاختصاصات والعاملين في المجالس البلدية والمحلية، حيث سيتم تنفيذ هذه البرامج في كل اقليم من اقاليم المملكة الوسط والشمال والجنوب.0

# توقيع اتفاقية بين المركز الجغرافي وسلطة المصادر

العرب اليوم

● وقعت امس اتفاقية بين المركز الجغرافي الملكي وسلطة المصادر الطبيعية لانتاج خرائط جيولوجية ملونة باللغتين العربية والانجليزية مقياس 1:50.000 وبالمواصفات والوصف الجيولوجي والمعلومات الاولية التي تقدمها السلطة.

ويذكر ان توقيع هذه الاتفاقية يأتي ضمن خطة المركز الجغرافي لاستغلال الامكانات الفنية والقدرات التي يمتلكها في مجال التقنيات الحديثة خدمة للمؤسسات الوطنية في القطاعين العام والخاص.0

خلال زيارته لمؤسسة الاقراض الزراعي

# د.المجالي يدعو الى تيسير حصول المزارعين المتضررين على قروض

العرب اليوم – عيسى العبادي

● قام رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي صباح امس بزيارة الى مؤسسة الاقراض الزراعي يرافقه نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د.عبد الله النسور ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وزير الزراعة بالوكالة توفيق كريشان.

وحضر المجالي الاجتماع الاسبوعي للمؤسسة حيث ابدى توجيهاته حيال بعض القضايا المتعلقة بالقطاع الزراعي والمزارعين ودعا الى التعامل المرن مع المزارعين المتضررين او الذين يعانون من ضائقة مالية وذلك من خلال تيسير الخطوات لهم في الحصول على القروض، مؤكدا على ضرورة توجيه القروض لفئة صغار المزارعين والعاطلين عن العمل لاقامة مشاريع زراعية منتجة ومدرة للدخل لا سيما القروض التي لا تتجاوز قيمتها الـ 2000 دينار.

واكد د.المجالي على ضرورة تحصيل قروض المؤسسة المستحقة على المزارعين خاصة القادرين على الدفع ودراسة حالات المزارعين ميدانيا من خلال فروع المؤسسة والوقوف على ظروفهم والمشاكل التي تواجههم.

كما اكد المجالي على ضرورة الاسراع في اعادة هيكلة المؤسسة من خلال منحها الاستقلال المالي والاداري لتحويلها مستقبلا الى بنك زراعي.

وكان مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي عمر النابلسي قد اطلع رئيس الوزراء على نشاطات المؤسسة وانجازاتها خلال عام 1997 وخطتها الاقراضية والتحصيلية لعام 1998 واستراتيجية المؤسسة خلال المرحلة المقبلة التي تأتي لتواكب متطلبات المرحلة القادمة.0

د. المجالي يحضر جانبا من الاجتماع

# برنامج محاضرات الاثنين بمنتدى شومان لشهر آذار

العرب اليوم

● خصص منتدى عبد الحميد شومان نشاطاته لشهر اذار بخمس محاضرات تتناول واقع التعددية السياسية في الاردن والوطن العربي، اذ يلقي عضو مجلس النواب عبد الرؤوف الروابدة مساء الاثنين 3/2 محاضرة يستعرض فيها تحديات بناء هيكلية سياسية ديمقراطية في الاردن ويقدم المحاضر ويدير الحوار د.نبيل الشريف.

ومساء الاثنين 3/9 يلقي النائب بسام حدادين محاضرة يتحدث فيها حول الوحدة الوطنية في الاردن والتعددية السياسية وذلك في محاضرة يقدمه فيها ويدير الحوار الكاتب الصحفي حلمي الاسمر.

اما مساء الاثنين 3/16 سيستضيف المنتدى من مصر عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة د.علي الدين هلال في محاضرة يتحدث فيها حول المجتمع المدني والتعددية السياسية في الوطن العربي وسيقدم المحاضرة ويدير الحوار سليم الزعبي.

وسيلتقي جمهور منتدى شومان مساء الاثنين 3/23 رئيس الوزراء الاسبق ورئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني دولة احمد عبيدات في محاضرة يقدم فيها رؤية في الميثاق الوطني وسيقدم المحاضر ويدير الحوار رئيس التحرير المسؤول في صحيفة الرأي سليمان القضاة.

وتختتم نشاطات شهر اذار مساء الاثنين 3/30 بمحاضرة لرئيس مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي د.اسحق الفرحان يتحدث فيها حول الحركة الاسلامية والعمل السياسي في الاردن عبر نصف قرن وسوف يقدم المحاضر ويدير الحوار رئيس تحرير صحيفة العرب اليوم طاهر العدوان.

وعلى صعيد حوارات الشهر يستضيف المنتدى مساء الاربعاء 3/18 المفكر الاردني رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في جامعة آل البيت د.ناصر الدين الاسد في لقاء يلخص فيه د.الاسد تصوره لعلاقتنا بالآخر.

وقد دعت المؤسسة لمحاورة الضيف حول هذا الموضوع كل من د.صلاح جرار استاذ الاداب في جامعة آل البيت ود.محمد حور استاذ اللغة العربية في الجامعة الهاشمية والكاتب السياسي حسني عياش والكاتب الصحفي احمد المصلح وسيرأس الجلسة ويدير الحوار رئيس جامعة البنات الاردنية د.محمود السمرة.0

# النابلسي يلتقي وفد البنك الزراعي الايراني

العرب اليوم

● قام وفد من البنك الزراعي الايراني بزيارة رسمية الى مؤسسة الاقراض الزراعي حيث التقى مدير عام المؤسسة نمر النابلسي الذي اكد على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين المؤسستين في البلدين الصديقين.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج تبادل الخبرات بين المؤسسات والبنوك الزراعية الاعضاء في الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا الذي يتخذ من عمان مقراً دائما له.0

ابو سيلة رئيساً

# توزيع المناصب الادارية في نقابة الخدمات الصحية

العرب اليوم –جهاد المنسي

● عقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الخدمات الصحة اجتماعاً لها امس الاول وزعت خلاله المناصب الادارية على اعضائها، حيث انتخبت احمد ابو سيلة رئيساً للنقابة وممثلا لها في المكتب التنفيذي لاتحاد العمال، محمد غانم نائباً للرئيس ورئيساً للجنة مساعدو الصيادلة، نضال ابو صبيح اميناً للسر، صبحي اديب نائباً للسر، عبد الرحمن ابو صقير اميناً للصندوق، تسيير دخل الله نائباً له، رافع العبادي رئيساً للجنة العلاقات الخارجية، تحسين ابو العز رئيساً للجنة العلاقات الداخلية، رائد ابو لاوي رئيساً للجنة الاجتماعية، ياسر الطريفي رئيساً للجنة الرياضية، خولة حمدان رئيساً للجنة شؤون المرأة.

كما سمت الهيئة الادارية ممثليها في المجلس المركزي لاتحاد العمال من احمد ابو سيلة، محمد غانم، صبحي اديب، عبد الرحمن ابو صقير، رافع العبادي، نضال ابو صبيح.0

# تعيين 168 معلما ومعلمة في «التربية»

العرب اليوم

● قرر وزير التربية والتعليم د. محمد حمدان تحديد مراكز عمل 168 معلما ومعلمة، من المنسبين للتعيين، من ديوان الخدمة المدنية، للعام الدراسي الحالي 97/98، وعليهم مراجعة مديريات التربية والتعليم المبينة ازاء اسمائهم. اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة اربعة ايام، وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا عن التعيين، وهم:

العاصمة

رامز ابو السعود، عبد القادر النجيلي، وليد نصرالله، عصام صياح، محمود المحاريق، بكر العباس، محمد الزعبي، محمد الشلبي، اسامة مقداد، احمد فايد، عبد المنعم محمود، ظاهر محمد، عمر مكحل، محمود عطا، صلاح الدين ابو عرقوب، عائد حمدان، سعيد الازعر، عصام شحرور، عدنان الدريسي، محمود طحلاوي، نائل بركات، محمد حميدان، احسان ابو غزالة، ارحام سمارة، فايقة عناب، تهاني طوقان، غانية الباشا، منى الشيخ، امل البنا، بسمات الخطيب، مائسة عطاري، نداء عيسى، رولا عبد العزيز، سمر احمد، ياسين ابو بكر، سناء الكاظمي، نهى الشيخ علي، الهام ابو فضة، منى عياش، جمانة ابو حجلة، منيرة عواد.

مادبا

محمود ابو ريان، اسمهان الحيصة.

الزرقاء

يوسف صالح، احمد سليمان، محمد الجبول، حسين حشكي، احمد دولاني، محمد حوران، خالد ابراهيم، سامر ابو حويلة، محمود الدسوقي، عمر مسلم، امجد مهداوي، ياسر صايج، راجح ابو مقيبل، مراد البواب، نشأت حمايل، فاطمة الشديفات، امل عقيلان، ايمان ابو شهاب، سمر خضر، اسماء عبد ربيع.

البلقاء

خالد تقال، نضال الشمالي، محمد عبيدات، محمد شطناوي، اريج الدوش، نورة العطوي، حنان النابلسي.

اربد

علي مستريحي، خلدون الرمضان، عبد المنعم العزة، محمد حجات، عدنان الجراح، عبدالله البطاينة، خالد الطاهات، اشرف البطاينة، ابراهيم المراحلة، اخلاص الخليل، فاطمة سعيدين، عائشة العمرو، منى عبد القادر، رابعة ابو الهيجاء، منيرة الشرمان.

جرش

اسماعيل القيام، يوسف حرب، عمر الخليل.

عجلون

اسعد عطا، عثمان بني نصر، فراس الجراح، محمد عباس، حسن العارضة، محمد جاد الله، منال الربابعة.

المفرق

بلال غانم، ايمن الشلول، احمد عبابنة، حسن العمري، محمد النبهان، وصفي حتاملة، سليمان قضاه، مريم درويش، ناديا ابو خضرا.

الكرك

مخمد مصلح، ابراهيم حيمور، بسلم الخطيب، رامي فواز، خالد جفال، احمد الضامن، سامر الغرايلة، احمد ابو ريان، ايمن بطاينة، محمود مبارك الزيدانيين، سامر الجلامدة، ليلى الفريجات، عبير صبحا، شرين الرواشدة، سحر الرواشدة.

الطفيلة

محمد العكايلة، حسام العطيوي، مروان حدادين، علي صفوري، ملكي بني عطا، صفوان هيلات، غدير المبيضين، ريم سليمان، امجد قريشة، فايز بني يوسف، سليمان جرادات، تيسير الاشقر، محمود عكور، مراد مجاهد، عز الدين الحروب، محمد قريع، منتصر العناقرة، سعيد غنيم، محمد ابو الهيجاء، طارق ارشيدات، خضر نصار، محمد خطايبة، غادة البدور، سكينة عيسى، يسرى اسعد، رولا الخطيب، منى مصطفى، رانيا شفا عمري، مي الضرايرة، عائشة عثمان، هالة الجازي.

العقبة

عبدالله عمايرة، سمير ابو السباع، اديب الرشيد، محمود الصبيح، زياد المطالقة، عبد الرؤوف الحاج علي، سعيد سلوم، هيثم طلافحة، محمد الشرع، باسم عثمان، محمود عبابنة، خالد ابو حسان، احمد الكساسبة، محمد العدلي، محمود برهم، صلاح الروابدة، جهاد عبد الغني، سعاد النحلة.0

# العبادي يفتتح معرض الفنان السوداني البخيت

العبادي والزوار يتجولون في المعرض

العرب اليوم

● افتتح امين عمان الدكتور ممدوح العبادي المعرض الشخصي السابع للفنان السوداني عبد القادر البخيت في قاعة المدينة رأس العين، واطلع على اللوحات الفنية المعروضة التي تحمل عنوان "عمانيات" والتي صور فيها الفنان البخيت انطباعاته بشفافية اللون المائي الذي يحاكي جماليات المكان لاحياء عمان وازقتها وهندستها بالوانها الترابية وصفاء افقها البحري.

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من المهتمين.0

# اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس د.يحيى كوكش، الخطيب رفق الخطيب، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمود رجا، مسجد السعدي الخطيب زكريا ابو سكر، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب عدنان خليفات، مسجد احمد قارة الخطيب يوسف منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام ستونو، مصلى الصادق الخطيب عمر النايف، مسجد عيسى مراد الخطيب احمد عنكير.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب ضرار عسال، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسن الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عاهد عساف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب حسن محمود حسن، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب اسماعيل عزام، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريفي، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسن رابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد البكري، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عماد ابوالروس، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب محمد القزمي ، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الله الفيحاوي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزة منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد القدس الخطيب اسحق امارة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لين، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب طلعت كراجة ، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عماد الدهنة، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زيتة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب حقي عبد القادر، مسجد ابو شام الخطيب ناصر الدين ادلبي ، مسجد ام يحيى الزين الخطيب ايمن منيزل السعود، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب د. فيصل عزت.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عمر العمري، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرشي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حبال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى سليم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحوارة الخطيب جمال امين سالم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب دخليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسن شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل ، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب توفيق ضمره، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب خليل الزين، مسجد التقيف الاوسط /الشركس الخطيب منيف عمران، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمار التاجي، مسجد المؤمنون الخطيب عمار التاجي، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب خليل العموري، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب محمد آل عمران، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب غفران الاعظمي، مسجد الصالحين د. محمد شريف مصطفى، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب يوسف معدي، مسجد محمود الطاهر الخطيب د.محمود العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع، مسجد المنارة الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود زهير، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حواء، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اتقيل القطارنة الخطيب السيد معروف، مسجد فارس الشوبكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب خالد عبد الخالق احمد، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد الرقب، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد الرقب، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم اطبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده ، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب محمد طاهر، مسجد شعبان عثان الخطيب عيسى الدداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد حنظلة / القويسمة الخطيب وليد قنيبي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب فراس المجالي، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد محمود، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب جمال شاهين، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب محمود حمدان، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبيلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحلابية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب ياسر الصبيحي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزين، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح اديهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطنيبات الخطيب محمد سالم ابو فريتد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله الضحيه، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري.0

من صحابة رسول الله

# عبدالله بن عمرو بن العاص .. القانت الأواب

□ سوسن جميل الصرايرة

● كان عمرو بن العاص استاذا في الذكاء والدهاء وسعة الحيلة وكان عبدالله استاذا ذا مكانة عالية بين العابدين الزاهدين الواضحين لقد اعطى العبادة وقته كله وحياته كلها. فلم يعد ليله ولا نهاره يتسعان لتعبده ونسكه.

انه القانت، التائب، العابد الأواب، لقد سبق اباه الى الاسلام وقد وضع يمينه في يمين رسول الله مبايعا وقلبه مضاء كالصبح النضير بنور الله ونور طاعته. كان كلما نزلت آية من القرآن الكريم حفظها وفهمها حتى اذا تم واكتمل كان حافظا له جميعا معمرا به قلبه يحل ما احل ويحرم ما حرم ويستجيب لكل ما يدعو اليه ثم يعكف على قراءته وتدبره وترتيله باكي العين عما تثيره من خشية..!!

كان عبدالله قد خلق قديسا عابدا وها هو ما يكاد يسمع بان المسلمين خارجين لقتال حتى يكون في مقدمة الصفوف يتمنى الشهادة بروح محب والحاح عاشق..!!

لقد علم رسول الله عليه السلام ان عبدالله بن عمرو بن العاص يقضي حياته على وتيرة واحدة وما لم يكن هناك خروج في غزوة فان أيامه كلها تتلخص في انه من الفجر الى الفجر في عبادة موصولة ... صيام وصلاة، وتلاوة قرآن..

فاستدعاه النبي اليه وراح يدعوه الى القصد في عبادته .. قال له الرسول عليه السلام (الم أخبر انك تصوم النهار، لا تفطر، وتصلي الليل لا تنام؟؟ فحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام).

قال عبدالله «اني اطيق اكثر من ذلك ..» قال النبي عليه السلام: «فحسبك ان تصوم من كل جمعة يومين ... قال عبدالله: «فاني اطيق اكثر من ذلك» قال رسول الله عليه السلام: «فهل لك اذن في خير الصيام، صيام داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما» وعاد الرسول عليه السلام يسأله قائلا: «وعلمت انك تجمع القرآن في ليلة» واني اخشى ان يطول بك العمر وان تمل قراءته ..!!

«اقرأه في كل شهر مرة. اقرأه في كل عشرة ايام مرة ... اقرأه في كل ثلاث مرة». ثم قال له «اني اصوم وافطر واصلي، وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي، فليس مني».

لقد عمّر عبدالله بن عمرو طويلا .. ولما تقدمت به السن ووهن منه العظم كان يتذكر دائما نصح الرسول فيقول: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله .. ان مؤمنا من هذا الطراز ليصعب العثور عليه في معركة –اي معركة– تدور رحاها بين جماعتين من المسلمين.

فيكف حملته ساقاه اذن من المدينة الى صفين حيث اخذ مكانا في جيش معاوية في صراعه مع الامام علي ...؟

الحق ان موقف عبدالله هذا جدير بالتدبر بقدر ما سيكون بعد فهمنا له جدير بالتقدير والاجلال.

رأينا كيف كان عبدالله مقبلا على العبادة اقبالا يكاد يشكل خطرا حقيقيا على حياته الامر الذي كان يشغل بال ابيه دائما فشكاه الى الرسول كثيرا، وفي المرة الاخيرة التي امر الرسول فيها بالقصد في العبادة وحدد له مواقيتها كان عمرو حاضرا فاخذ الرسول يد عبدالله ووضعها في يد عمرو بن العاص ابيه .. وقال له: «افعل ما امرتك، واطع اباك». وعلى الرغم من ان عبدالله كان بدينه وخلقه مطيعا لوالديه فقد كان امر الرسول له بهذه الطريقة وفي هذه المناسبة ذا تأثير خاص على نفسه .. وعاش عبدالله وهو لا ينسى لحظة من نهاره تلك العبارة «افعل ما امرتك، واطع اباك».

وتتابعت في موكب الزمن اعوام وايام ورفض معاوية بالشام ان يبايع عليا ورفض علي ان يُذعن لتمرد غير مشروع .. وقامت الحرب بين طائفتين من المسلمين ومضت موقعة الجمل .. وجاءت موقعة صفين وكان عمرو بن العاص اختار طريقه الى جوار معاوية وكان يدرك مدى اجلال المسلمين لابنه عبدالله ومدى ثقتهم في دينه فأراد ان يحمله على الخروج ليكسب جانب معاوية بذلك الخروج كثيرا كذلك كان عمرو يتفاءل كثيرا بوجود عبدالله الى جواره في قتال وهو لا ينسى بلاءه في فتوح الشام ويوم اليرموك .. فحين هم بالخروج الى صفين دعاه اليه وقال له: يا عبدالله تهيأ للخروج فانك ستقاتل معنا .. فأجابه عبدالله: كيف وقد عهد اليّ الرسول الا اضع سيفا على عنق مسلم ابدا ..؟

حاول عمر بدهائه اقناعه انهم يريدون ان يصلوا الى قتلة عثمان ويثأروا لدمه ثم القى مفاجأته الحاسمة قائلا لولده عبدالله:

اتذكر عندما اخذ الرسول بيدك ودعاك لاطاعتي فاني اعزم عليه الآن ان تخرج معنا وتقاتل وخرج عبدالله طاعة لوالده وفي عزمه الا يحمل سيفا والا يقاتل مسلما ونشب القتال حاميا ضاريا.

ويختلف المؤرخون فيما اذا كان عبدالله قد اشترك في بدايته ام لا ... وتقول: بدايته لأن القتال لم يلبث الا قليلا حتى وقعت واقعة جعلت عبدالله بن عمرو يأخذ مكانه جهارا ضد الحرب، وضد معاوية وذلك ان عمار بن ياسر كان يقاتل مع الامام علي وكان عمار موضع اجلال مطلق من اصحاب الرسول واكثر من هذا لقد تنبأ في يوم بعيد مصرعه ويقتله.

كان ذلك والرسول واصحابه يبنون مسجدهم بالمدينة اثر هجرتهم اليها وكانت الاحجار عاتية ضخمة لا يطيق اشد الناس قوة ان يحمل منها اكثر من حجر واحد لكن عمار من فرط غبطته ونشوته راح يحمل حجرين حجرين فيبصره الرسول فيتأمله بعينين دامعتين وقال: «ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية» سمع كل اصحاب الرسول المشتركين في البناء يومئذ هذه النبوءة ولا يزالون لها ذاكرين وكان عبدالله احد الذين سمعوا ويقتل عمار ويسري النبأ كالريح ان عمارا قد قتل وانتفض عبدالله ثائرا مهتاجا: أوقد قتل عمار..؟ وانتم قاتلوه؟؟ اذن انتم الفئة الباغية انتم المقاتلون على ضلالة!! وانطلق في جيش معاوية كالنذير يثبط عزائمهم، ويهتف فيهم انهم بغاة لانهم قتلوا عمارا وقد تنبأ له الرسول منذ سبع وعشرين سنة على ملأ من اصحابه بأنه ستقتله الفئة الباغية .. وحملت مقولة عبدالله الى معاوية فأرسل الى عمرو بن العاص وقال الا تكف مجنونك هذا قال عبدالله لمعاوية ما انا بمجنون. ولكني سمعت رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية قال معاوية فلم خرجت معنا؟ قال عبدالله: «لأن رسول الله امرني ان اطيع ابي وقد اطعته في الخروج ولكن لم اقاتل معكم».

واثناء حديثهما دخل على معاوية من يستأذن لقاتل عمار بالدخول فقال عبدالله: «ائذن له. وبشره بالنار».

وخرج معاوية وعمرو يتفقدان جيشهما، فروعهما حين سمعوا الناس جميعا يتحدثون عن نبوءة الرسول لعمار «تقتلك الفئة الباغية».

واحس عمرو ومعاوية ان هذه الهمهمة توشك ان تتحول الى نكوص عن معاوية وتمرد عليه ففكرا حتى وجدا حيلتهما التي مضيا يبثانها في الناس قالا: نعم ان الرسول قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ونبوءة رسول الله على حق وها هو ذا عمار قد قتل .. فمن قتله؟؟

«انما قتله الذين خرجوا به، وحملوه معهم الى القتال»!!

وفي مثل هذا الهرج يمكن لأي منطق ان يروج، وهكذا راج منطق معاوية وعمرو. واستأنف الفريقان القتال..

وعاد عبدالله بن عمرو الى مسجده وعبادته.

وعاش حياته لا يملؤها بغير مناسكه وتعبده غير ان خروجه الى صفين مجرد خروجه ظل مبعث قلق له على الدوام فكان لا تلم به الذكرى حتى يبكي ويقول: «مالي وصفين مالي ولقتال المسلمين».

وذات يوم وهو جالس في مسجد الرسول مع بعض اصحابه مر بهم الحسين بن علي رضي الله عنه فتبادلا السلام ولما مضى عنهم قال عبدالله لمن معه!

«اتحبون ان اخبركم بأحب اهل الارض الى اهل السماء؟

انه هذا الذي مر بنا الآن ... الحسين بن علي .. وانه ما كلمني منذ صفين ولأن يرضى عني، احب اليّ من حُمر النعم!! واتفق مع ابي سعيد الخدري على زيارة الحسين وهناك في دار الحسين تم لقاء الاكرمين..

وبدأ عبدالله بن عمرو الحديث فاتى على ذكر صفين فسأله الحسين معاتبا ما الذي حملك على الخروج مع معاوية؟؟

قال عبدالله ذات يوم شكاني عمرو بن العاص الى رسول الله وقال له ان عبدالله يصوم النهار كله ويقوم الليل كله فقال لي رسول الله يا عبدالله صل ونم .. صم وافطر .. واطع اباك ولما كان يوم صفين اقسم عليّ أبي ان اخرج معهم، فخرجت ولكن والله ما اخترطت سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم!!

وبينما هو يتوقل الثانية والسبعين من عمره المبارك واذ هو في مصلاه يتضرع الى ربه ويسبح بحمده دُعي الى رحلة الأبد، فلبى الدعاء في شوق عظيم .. والى اخوانه الذين سبقوه بالحسنى ذهبت روحه تسعى وتطير .. والبشير يدعوها من الرفيق الاعلى: «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ...» صدق الله العظيم.

فسلام عليك عبدالله سلام عليك ايها القانت الأوّاب.O

## كل جمعة

■ سميح المعايطة

### الاسلام والواقع

● ان من ابسط حالات الفهم للاسلام انه دين الله الذي اراده لتغيير واقع الناس بما يتفق مع تعاليمه واسسه، فهو دين الله خالق الخلق الذي يعلم ما يصلح للناس وما يناسب طبيعتهم وفطرتهم وخير حياتهم واخرتهم.

وسواء جاء الاسلام على مجتمع لم يسمع بالاسلام من قبل ، او حمله المصلحون والدعاة لاصلاح ما فسد من واقع المسلمين، فإن الاسلام يأتي للتعامل مع الواقع، الذي هو مادة العمل والاصلاح فكيف يكون هذا التعامل؟!

أولاً لا بد من التأكيد على ان الاسلام لا يقبل بالواقع المغاير لثوابته وتعاليمه، فلو قبل بها لما كان هناك حاجة للتغيير والاصلاح والدعوة، لكن هذا الرفض لا يعني عدم قيام علاقة ما بين الدعاة وواقعهم فالخروج من الواقع ليس طريقاً للاصلاح بل لا يمكن الاصلاح مع الهروب، فالضالون عن الطريق السليم هم هدف الدعوة والمظاهر البعيدة عن الدين هدف آخر.

وهذا التعامل مع الواقع تحكمه اولويات وتسدد خطاه الحكمة والموعظة الحسنة، فالرسول الكريم عليه السلام استمر يدعو في مكة (13) عاماً والاصنام تملأ البيت الحرام بل وكل مظاهر الكفر والفساد، ولم يشعر الصحابة الاوائل ان وجودهم في مكة وتعاملهم مع قريش اخلال بدينهم، بل ان المقاطعة كانت قرار قريش وحوصر المسلمون في شعب بني هاشم، وكان الغاء هذه المقاطعة نصراً للمسلمين ومصدر فرح لهم.

وكان تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع عمه ابو طالب تعاملاً متميزاً بل كان ابو طالب نصيراً للدعوة بدوافع القرابة والدم ومات ولم يدخل في الاسلام.

هذا هو التعايش بين الاسلام والمسلمين والواقع الذي حولهم اما معادلة الاصلاح والتغيير فتحكمها قواعد الدعوة من حكمة وتدرج واعتماد التغيير الاجتماعي الذي يستهدف العقول والقلوب، بعيدا عن كل اشكال الاستفزاز الضارة بالدعوة والناس، وما اجمل رد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حين عرض عليه ملك الجبال ان يعاقب اهل مكة ويطبق عليهم الجبال فقال عليه السلام «لعل الله يخرج من اصلابهم من يوحد الله» وهذا هو التعامل مع الواقع ،التعامل الذي يرجو الخير من مستقبل الشر الحاضر.

ما سبق الحديث فيه يتعلق بتعامل الاسلام مع مجتمعات غير مسلمة، فكيف يكون الحال حين يكون تعامل الدعاة والمصلحين مع مجتمعات اهلها مسلمون، وفيها من الخير والايجابية والمظاهر السليمة ما يستحق المحافظة عليه وتطويره.

انها ذات الحكمة مطلوبة وكذلك التدرج والرأفة بالناس، والحرص على عناصر الخير في هذا الواقع، والاشادة فيها كما هو الوقوف ضد الشر والفساد والعمل على تغييره.

الدعاة اولى الناس بواقعهم ومجتمعاتهم فهم منها وعليهم واجب اصلاحها بعيداً عن كل الوسائل المتطرفة والعنيفة والتي تؤدي الى نتائج سلبية لا تحقق اصلاحاً، ولا ترفع من سوية الخير في المجتمع.O

# حلقات دينية اسلامية تستوعب العالم باجمعه

□ علي الدجاني

● واجب علينا ان نثني الثناء عاطراً على جهود وزارة الاعلام ومؤسسة التلفزيون الاردنية في نقل صلوات التراويح في اثناء شهر رمضان المبارك من الحرم المكي الشريف في المملكة العربية السعودية مثلما هو حق علينا ان نشيد بالمملكة العربية السعودية لاهتمامها وحرصها البالغ على نقل هذه الصلوات متلفزة ونشرها على العالم العربي والاسلامي وسائر بلاد العالم، ولا عجب فهي مربط الاسلام ومبعثه والحافظة على نشر تقاليده بحكم الشريعة الاسلامية.

ان رؤية جموع المسلمين وهم يتحلقون حول الكعبة المشرفة يؤدون شعائر الصلاة في شهر رمضان المبارك رائع ومؤثر يؤمهم فيها حفظة القرآن الكريم الذين يختمون كتاب التنزيل المبين في الشهر المبارك رائع ومؤثر وهي حلقات يلتف فيها المتعبدون حول الكعبة الشريفة من جميع جوانبها واركانها يمثلون حلقات تكبر وتتوسع قرباً او ابتعاداً عن الكعبة المشرفة وقد ولوا وجوههم نحوها من جميع اركانها وكاننا في هذه الحلقات تكثر وتكبر وتتوسع لتشمل جميع الاقاليم العربية والاسلامية في مشارقها ومغاربها وشمالها وجنوبها ثم تتسع وتتسع لتحيط بالبلدان والتجمعات الاسلامية في جميع اركان العالم ليس بمناسبة واحدة بل جميع صلوات العبادة واداء فرائض الصلاة وكل حلقة تضم من يولي وجهة متوجهاً جنوباً او شرقاً او شمالاً او غرباً نحو البيت العتيق ويتسع الخيال الانساني ليرى بام العقل والضمير هذه الحلقات التي تضم المؤمنين بالدين الاسلامي وشريعته الانسانية الشماء وكل متعبدٌ يشكل وحدة في هذه الحلقات المتوسعة التي لا مثيل لها في العالم اجمع ومن بين جميع الديانات الاخرى وفي وسط هذه الحلقات البيت العتيق الذي تهفو اليه قلوب المسلمين المؤمنين بالله الواحد الاحد وبسنة رسوله العظيم وشريعته الانسانية الغراء. وهي تحمل الرسالة القرآنية الى العالم اجمع ومن يتصور نفسه متعبداً في اي حلقة من هذه الحلقات لا بد وان يستشعر قوة الايمان بالله العظيم وبسموّ العقيدة الاسلامية الداعية لخير البشرية والسلام والوئام. ويأتي هذا التصور دلالة واقية ومقنعة تؤكد ما يضمره الدين الاسلامي لخير البشرية جمعاء وان ثبات هذه الحلقات هو الحجة الدامغة التي تدحض التقولات على الدين الاسلامي ومحاولات تشويه صورته امام الافراد والجماعات في بلدان اخرى و التي يبرز فيها من يفتري على الدين الاسلامي ويختلق الاكاذيب حول حقيقته لانه دين اصلاح وعبادة يمقت التجاوزات على حقوق الانسان الربانية سواءً باعمال الارهاب او الخروج على السلوكيات الاخلاقية الرفيعة او ممارسة المعاملات العدائية ومن المؤسف ان يلجأ الاعلام الدولي سواءً في اميركا او اوروبا – ليس كله ولكن جله – للربط بين العقيدة الاسلامية والتجاوزات الارهابية التي يرتكبها بعض المأفونين او الدهماء الذين لا يستوعبون المعاني السامية في الدين الاسلامي وقد يكون بين هؤلاء من يتعاطى عقاقير الهلوسة او يدس لهم في اطعمتهم. وعتاب شديد للاعلام العربي او بعض اجهزته التي تخطئ في الربط بين الاعمال الارهابية والمسلمين بقولها المتكرر ( مسلمين متطرفين) فهؤلاء افراد يخرجون عن المألوف بتصوراتهم كما يفعل غيرهم من الافراد المأفونين في بلدان اخرى تنسب جرائمهم الى عقيدتهم بل الى البلد الذي يدل على جنسيتهم، ومن قبيل ذلك ان المتطرفين والارهابيين في اسرائيل لا يقول الاعلام الغربي بانهم يهود بل يكتفي بالاشارة الى انهم فئات متطرفة او متعصبة ولكن عندما يتصل الامر بأي عملية في البلاد الاسلامية او العربية فإن صفة الاسلام تلصق عن عمد واصرار بالاسلام والمسلمين ومن هنا فإن الاعلام العربي اوعى من ان ينبه الى مثل هذه المزالق لتجنبها وعودة الى الحلقات التي تتسع سعة الدنيا باسرها بانها الكفيل بنصرة العقيدة الاسلامية والالتفاف حولها ولو كره الكارهون.

واخيراً مبارك هو المسعى في نقل المشاهد الدينية المتلفزة من البيت العتيق في المسجد الحرام في مكة المكرمة.O

## الطبري

● محمد بن جرير الطبري، توفي في 16 شباط 923 في بغداد ويعتبر من اشهر المؤرخين في التراث العربي لقب بالطبري نسبة الى مسقط رأسه طبرستان وكانت حياته في القرن التاسع الميلادي او الثالث الهجري، وادرك القرن الذي تلاه وتوفي في مطلع القرن الرابع الهجري وقد قضى حياته في الاسفار فرحل الى بغداد وسورية ومصر ثم عاد فاستوطن العاصمة العباسية وقهاقات.

واعظم اثاره التاريخية كتاب " اخبار الرسل والملوك " ويسمى باختصار " تاريخ الطبري " طبع منه احد عشر مجلداً وهو تاريخ عام يبدأ بالخليقة وينتهي الى فاتحة القرن الهجري الرابع وهو من اهم التواريخ واكملها بالنظر الى تاريخ الاجيال الهجرية الاولى، وله كذلك كتاب " جامع البيان في تفسير القرآن " كان الطبري وافر التدقيق عجيب الصبر على العمل وقيل انه كان يكتب اربعين ورقة يومياً وقد اسس الطبري مذهب " الجريرية " في الفقه وهو فرع من الشافعية.O

# مواقع وآثار اسلامية



الحضرة الكيلانية –بغداد

قلعة حلب التاريخية

جامع عقبة بن النافع –تونس

هكذا من الأصل

# المحافظات

المحررون :
أيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

الفنان محمد القواسمة لـ العرب اليوم

# تراجع الاعمال الدرامية يعود للنص " والجود من الموجود"

□ الزرقاء – العرب اليوم

● تزخر الزرقاء بمجموعة من الفنانين المميزين على مستوى المملكة كلها في حين ان القليل يعلم بان بدايتهم كانت من الزرقاء واحد هؤلاء ممثل تلتقيه" العرب اليوم" ولاول مرة هو الفنان محمد عبدالمحسن القواسمة فكان الحوار التالي:

* هل لك ان تحدثنا عن بطاقتك الشخصية؟

– محمد عبدالمحسن القواسمة 35 سنة متزوج ولدي ثلاثة اطفال عضو نقابة الفنانين الاردنيين والرابطة سابقا احمل شهادة لمدة ثلاث سنوات في الهندسة المدنية

* هل حدثتنا عن بداياتك الفنية؟

– في الحقيقة تعود البداية الفنية الى ايام الدراسة الاولى حيث المسرح المدرسي ومن ثم انطلقت وعبر مديرية شباب الزرقاء بتطوير نفسي لخوض غمار المشوار الفني في عام 79 في المسلسل التلفزيوني التاريخي الظاهر بيبرس بدور صغير يتناسب مع عمري حيث انني كنت حينها في الصف الاول الثانوي .

* حدثنا عن مشوارك في تطوير نفسك كفنان؟

– بعد الظاهر بيبرس انطلقت عبر الاذاعة الاردنية كمحترف حيث عملت العديد من المسلسلات والبرامج الاذاعية والتي تزيد عن 12 عملا دراميا اشهرها ويبقى الزيتون والوعد المبين وغيرها

* بما ان بدايتك من خلال مسلسل تلفزيوني فحدثنا عن مشوارك مع التلفزيون الاردني؟

– الحقيقة لقد عملت في اكثر من مسلسل اردني من ابرزها ابو العارف الذي عرض في رمضان الماضي ثم المسلسل التاريخي زنوبيا والمسلسل التاريخي الكبير عمان في التاريخ.

* ماذا عن اعمالك الفنية؟

– اشارك حاليا في مسلسل بدوي مع المخرج المتميز احمد دعيبس اسمه " السيف والوصية".

* محمد القواسمة مخرج لمهرجان شبيب لثلاث مرات متتالية ما هو سر علاقتك بهذا المهرجان؟

– مهرجان شبيب له وقع خاص في قلبي وذلك لانه يعبر عن واقع الزرقاء – وانا منها– الفني والثقافي لذلك حرصت على المشاركة في هذا المهرجان لسنواته الثلاث الماضية كمخرج له وارجو ان اكون قد احسنت العمل.

* هل لك مشاركات اخرى عدا المهرجانات المحلية؟

– نعم فبالاضافة لمهرجان شبيب اخرجت مهرجان الخالدية ومهرجان الطفولة الثالث في الزرقاء كما شاركت في مهرجان الكرك .

* بما انك تحدثت عن المسرح وعملك به فحدثنا عن مشوارك مع ابو الفنون؟

– بالطبع فان المسرح هو ابو الفنون حقا ولذلك فانني اتجهت للعمل المسرحي حيث شاركت في اعمال مسرحية منها مسرحية " عيلتنا احسن عيلة" ومسرحية "باي نبعة" وهي من اخراج وتأليف محمد الردايدة واعمال مسرحية اخرى.

* علمت انك اتجهت في الاونة الاخيرة للعمل لمسرح الطفل ما هو اهتمامك به؟

– انك تعرف ان الطفل هو بذرة المستقبل ولذلك اتجهت للعمل في مسرح الطفل خلال السنوات الثلاث الاخيرة من خلال عدة مسرحيات وهي مروان يبحث عن حظه" مع الزميل محمد ممدوح وكذلك مسرحية " العامل الاعمى" ومغامرات بيف وهركول وغيرها.

**الزرقاء بحاجة ماسة الى مسارح ومرافق لتطوير الحركة الثقافية فيها**

* هل قمت باخراج اعمال فنية؟

نعم لقد اخرجت عددا من المسرحيات اهمها " موت شيطون" التي شاركت بها في مهرجان شبيب الثالث العام الماضي ومسرحية " نار وايمان" ومروان يبحث عن حظه التي شاركت في مهرجان الطفولة.

* ماذا عن هموم الفنان الزرقاوي محمد القواسمة؟

– اظن ان معظم همومي كفنان عموما ستزول بوجود النقابة التي ولدت حديثا حيث ان الفن العربي عموما يمر بفترة مخاض كبير يحتاج لدراسة عميقة للارتقاء به لمستوى الهم العام وخدمة المجتمع اما الزرقاء فتعاني عدم وجود مسارح والاماكن الخاصة بالاعمال الفنية خصوصا ان الزرقاء محافظة كبيرة وتحتاج لمثل هذه الاماكن.

محمد القواسمة

* هناك عزوف عام لدى المشاهد عن الاعمال الاردنية الدرامية برأيك ما سبب ذلك؟

– اظن ان ذلك يعود الى النص الموجود يقولون " الجود من الموجود" فكلما تم الارتقاء بالنص اصبح العمل افضل وذو سمعة طيبة.

* كلمة اخيرة؟

– اشكر " العرب اليوم" الجريدة الرائدة التي اتاحت لي هذه الفرصة الطيبة واقول الى الامام مع الفنان الاردني.0

# استئناف فعاليات برنامج الحزمة النقابية

□ الكرك – العرب اليوم

● استأنفت جامعة مؤتة مع بداية الفصل الدراسي الثاني فعاليات وانشطة برنامج الحزمة الثقافية الدائمة الذي بدأ به الفصل الماضي وهو برنامج نوعي موجه للطلبة يهدف رفع مستواهم الثقافي واعادة التوازن لتكوين المعرفة لدى الطالب الجامعي عن طريق احياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية والانسانية الذي تنظمه دائرة العلاقات الثقافية وعمادة شؤون الطلبة في الجامعة.

واصدر رئيس الجامعة الدكتور عيد الدحيات مذكرات ثقافية وزعت على طلبة الجامعة في المناسبات التي تشملها محاور البرنامج لشهر شباط الجاري والتي تشتمل احياء احداث تاريخية وطنية وثقافية وعلمية صادفت هذا الشهر الى جانب مجموعة الاليات الاخرى غير المنهجية التي يعتمدها البرنامج لتحقيق اهدافه في استثمار جداول التواريخ اليومية وتوظيفها لنشر الوعي وتأهيل الذاكرة الوطنية في شخصية الطالب الجامعي.

اما فعاليات شهر اذار القادم فتشمل تنظيم انشطة متنوعة واصدار مذكرات حول مجموعة من الاحداث اهمها على الصعيد الوطني بذكرى تعريب قيادة الجيش العربي وذكرى معركة الكرامة وذكرى انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية، وذكرى ميلاد سمو الامير الحسن، وبداية حكم الحارث الثالث في دولة الانباط.

وتتناول فعاليات البرنامج في المحور العربي ذكرى فتح مكة ويوم التعاون العربي، ويوم الجامعة العربية . وذكرى وفاة الفيلسوف الاسلامي الحلاج، ويوم الارض العربية، اما المحور الانساني فيتناول ذكرى ميلاد البرت اينشتاين وذكرى وفاة اسحاق نيوتن، واليوم العالمي لمكافحة التفرقة العنصرية، وذكرى وفاة الشاعر الالماني غوته.

من جهة اخرى اعدت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة خطة تشمل مجموعة من الانشطة الثقافية والاجتماعية للاحتفال بالمناسبات الوطنية خلال شهر اذار القادم.0

# تنفيذ مشاريع بكلفة 300 الف دينار في مؤسسة الموانىء

□ العقبة – بترا

● نفذت مؤسسة الموانىء خلال العام الماضي عددا من المشاريع بكلفة اجمالية تقدر بحوالي 300 الف دينار.

وقال مدير عام المؤسسة الكابتن محمد الدلابيح انه تم تعبيد ساحات وطرق متفرقة داخل ميناء العقبة بكلفة تقدر بحوالي 182 الف دينار وانشاء جدران استنادية لساحة الحاويات بكلفة 37 الف دينار وعزل اسطح عمارات اسكان مؤسسة الموانىء بكلفة 23 الف دينار وانشاء اسوار للعمارات السكنية في اسكان منطقة العالمية بكلفة 58 الف دينار.

واوضح انه تم اعداد دراسات وتصاميم ووثائق لانشاء رصيف صناعي جديد بكلفة 326 الف دينار وتقديم خدمات استشارية لصيانة ارصفة الميناء بكلفة تقدر بحوالي 115 الف دينار.

وحول المشاريع المستقبلية التي تم رصد موازنتها ضمن موازنة العام الحالي قال الكابتن الدلابيح ان هذه المشاريع تقدر كلفتها الاجمالية بحوالي 4 ملايين دينار.

وتشتمل هذه المشاريع على اعادة تعبيد شوارع وساحات الميناء الرئيسي بكلفة تقدر بحوالي 200 الف دينار وانشاء وحدات سكنية للموظفين العاملين في المؤسسة بكلفة نصف مليون دينار وصيانة ارصفة الحاويات بكلفة مليون ونصف المليون دينار وصيانة الرصيف الصناعي بكلفة مليون و 400 الف دينار وتكملة صيانة وتقوية مبنى برج الميناء بكلفة 100 الف دينار وتجهيز ساحة تحميل الزيوت النباتية بكلفة 60 الف دينار وعزل اسطح المنازل في المنطقتين السكنيتين الاولى والثانية بكلفة 50 الف دينار وايصال التيار الكهربائي لساحات الميناء بكلفة 50 الف دينار.0

# اصحاب سيارات التكسي يشكون منعهم من الوقوف امام المجمع

□ مادبا – العرب اليوم
عناد ابو وندي

● زار مكتب " العرب اليوم" في مادبا وفد يمثل اصحاب التكسي يشكون من قرار الجهات المعنية في المحافظة والمتضمن عدم السماح لاصحاب التكسي الوقوف امام مجمع السفريات الواقع في شارع البتراء والذي يعتبر النقطة الوحيدة والمنطلق الوحيد من والى المحافظة سواء داخلها او خارجها وقدم الوفد صورة عن الاستدعاء المقدم الى محافظ مادبا والموقع عليه من قبل احد عشر سائقا يطالبون محافظ مادبا التدخل من اجل الغاء هذا القرار.

"العرب اليوم" على الفور انتقلت الى مجمع السفريات في شارع البتراء والتقت العديد من اصحاب التكسي للوقوف على المشاكل والهموم التي تواجه اصحاب التكسي جراء هذا القرار.

السائق احمد صبح الازايدة قال انه يعمل في هذا العمل منذ سبع سنوات وهذا العمل هو المصدر الوحيد لرزقة ورزق اولاده.

واضاف ندفع بدل مواقف سنويا 12 دينارا للبلدية مع العلم انه لا توجد مثل هذه المواقف وتعتبر منطقة المجمع افضل مكان لعملنا كون المجمع نقطة وصل بين المحافظة والخارج.

اما السائق فخري ابو السعيد فبين انه لا يمكن بهذا القرار حل مشاكل ازمة المواصلات في شوارع المدينة وخصوصا في شارع البتراء حيث يوجد في مادبا الاربعة مكاتب هي مكتب مادبا ودانا والوحدة والمحبة ويوجد فيها 79 سيارة لذلك سيكون هناك صعوبة في عملية التجوال في شوارع المدينة وهذا بالتالي يؤدي الى زيارة المصاريف مطالبا الجهات المعنية بايجاد موقف خاص امام المجمع.

اما ضيف الله مفلح الفراج فاوضح انه من المتعارف عليه بان المعنيين يسهلون طرق الحصول على الرزق لا محاربتنا بلقمة عيشنا وهذا يلاحظ من منعنا من الوقوف امام المجمع مع العلم بان هذه السيارات تعيل ما لا يقل عن 200 اسرة وبهذا القرار اصبحت الاسر بدون دخل وسوف يفسح هذا القرار المجال امام اصحاب سيارات الاجرة والخصوصي للعمل كتكسي واستغلال المواطنين وعدم الالتزام بالخط المقرر لهم.

سليمان عيسى ابو حشيشة قال انه بهذا القرار لا نستطيع تأمين المبلغ المناسب لدفع الكمبيالات المترتبة علينا لاننا اشترينا هذه السيارات عن طريق البنوك.

اما احمد خلف الخواطرة فطالب لجنة السلامة العامة بزيارة مكاتب التكسي للاطلاع على اوضاعهم كما ان المكاتب لا تستطيع خدمة المواطنين من خلال الهاتف.

واضاف الخواطرة قائلا لا يوجد حتى شواخص تدل على ان الوقوف ممنوع في المنطقة الموجودة امام المجمع مع العلم بان سيارات خصوصي تقف امام المجمع ولكنها لا تخالف مشيرا الى عدم توفر اماكن للاستراحة وان وجدت فانها عبارة عن بلوك اسمنتي ولا يوجد كذلك تدفئة في المكاتب مع العلم باننا ندفع شهريا للمكتب الذي نتبع له 15 دينارا بدل هذه الخدمة.

والتقت "العرب اليوم" احد اصحاب مكاتب التكسي لافي الزبن الذي قال انه بالنسبة لمكتبي يقدم كافة الخدمات للسائقين والزوار وبنفس المستوى ويوجد في مكتبي 25 تكسياً ويقدم المكتب ضيافة للجميع والموقف متوفر امام المكتب القريب من المجمع.

واضاف الزبن بان اصحاب السيارات هم السبب في الازدحام لانهم يقفون بشكل مزدوج ولكن باعتقادي هذا غير مبرر في قطع رزق الجميع ويجب على رقيب السير مخالفة المخالف .

وطالب الزبن الجهات المعنية بتوفير مواقف في الشوارع الرئيسية مثل شارع الملك عبدالله وعند العيادات الخارجية والاماكن العامة الاخرى كما طالب الزبن كذلك السائقين بالانضباط والتقيد بالقوانين والانظمة واضاف قائلا نواجه مشكلة عدم تعاون قسم السير سواء في مديرية شرطة مادبا اوالمحافظة وان اصحاب السرفيس يعملون على كافة الخطوط كتكسي بدون حسيب او رقيب.

"العرب اليوم" بدورها انتقلت الى مبنى محافظة مادبا التقت متصرف لواء مادبا علي قعدان الفايز والذي اجاب على تساؤلات اصحاب التكسي قائلا انه على اصحاب التكسي التقيد بالمواقف المخصصة لهم امام المكاتب وضرورة الحصول على امر الحركة واضاف الفايز قائلا سنعمل مع الجهات المعنية ومكاتب التكسي على ايجاد مواقف خاصة في المستقبل القريب ولكن ليس على مدخل المجمع وطالب الفايز اصحاب سيارات السرفيس بالتقيد بخطوطهم وعدم استغلال المواطنين تحت اي ظرف.0

## لجنة السلامة العامة تناقش قضايا الصحة العامة

□ العقبة – بترا

● ناقشت لجنة السلامة العامة في العقبة في اجتماع عقدته برئاسة مساعد متصرف لواء قصبة العقبة رئيس اللجنة حكم الفاعوري عدداً من الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة في العقبة.

واكد الفاعوري خلال الاجتماع اهمية الحفاظ على الصحة والسلامة العامة من قبل اصحاب المحال التجارية واللحوم وضرورة الالتزام بتسعيرة التموين من قبل التجار ووضع اسعار المواد الغذائية بشكل واضح امام المواطنين.

بعد ذلك قامت اللجنة بجولة تفتيشية لعدد من المحال التجارية للتأكد من مدى التزام التجار بشروط الصحة العامة حيث تم مخالفة عدد من التجار وتوجيه الانذارات لعدد اخر منهم لعدم تطبيقهم للشروط الصحية في محالهم التجارية.0

# رئيس جامعة مؤتة يلتقي مجلس مؤسسة اعمار الكرك

□ الكرك– بترا

● التقى رئيس جامعة مؤته الدكتور عيد الدحيات في مكتبه امس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الكرك وبحث معهم مشاريع وبرامج وخطط العمل التي تنوي الجامعة تنفيذها بالتعاون مع المؤسسة .

وقال الدكتور الدحيات في اللقاء ان الجامعة معنية بتقديم كل الامكانيات الفنية والعلمية والادارية المتاحة لديها لتفعيل دورها المجتمعي للاسهام في تنمية المجتمعات المحلية يهدف ارساء تقاليد واضحة تبني على قواعد من العمل المؤسسي الهادف الى مفهوم انتاجية مع مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي مما يضمن الانتقال من المفهوم التقليدي في خدمة المجتمع الى مفهوم انتاجية المجتمع المرتكز على التخطيط التكاملي والشمولي بين مختلف القطاعات .

واضاف ان المراكز العلمية والدوائر المعنية في الجامعة تعكف حاليا على اعداد حزمة من البرامج والخطط والمبادرات الى مستوى الطموح المطلوب حيث ادخل الجانب المجتمعي كعنصر اساسي في مختلف مستويات التخطيط العلمي والتنموي في برامج وفعاليات الجامعة .

واستعرض الدكتور الدحيات الخطوط الرئيسية لانجازات الجامعة خلال العام الماضي فيما يخص المجتمعات المحلية مشيرا الى خطة التدريب الكثيفه التي نفذ جزء منها من قبل دائرة انتاجية المجتمع في مركز دراسات الجنوب والتي شملت تنفيذ حوالي( .12) دورة تدريبية استفاد منها حوالى ( ...3) مشارك في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة .

وتناول اللقاء بحث برامج العمل المقدمة من قبل مؤسسة اعمار الكرك وامكانية مساهمة الجامعة في تنفيذها ومن بينها دراسة الوضع الحالي لحركة المرور والنقل في مدينة الكرك والتي تتطلب تحديد المشكلات المرورية القائمة من حيث العقد المرورية ونقاط الازدحام وحركة المشاة وحالة الطرق والامن والسلامة عليها ومواقف الباصات والحافلات ووسائط النقل الاخرى واتجاهات السير على الطرق والتحويلات المرورية وامن وسلامة المشاة وحجم كثافة المرور ومدى تاثير التخطيط الحضري الحالي والانظمة البلدية على حركة المرور كذلك وضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة مع الاخذ بعين الاعتبار المقترحات الواردة ضمن مشروع تطوير قطاع السياحة واختيار احتمالات مقترحة لنقل مواقف الباصات الى خارج المدينة .0

## اختتام ورشة عمل حول الايدز

□ الزرقاء – بترا

● اختتمت في مدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية امس ورشة عمل متخصصة حول مرض ( الايدز) .

وتناولت الورشة التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها / 92/ معلما ومعلمه الامور المتعلقة بمرض الايدز حيث تم تشكيل فرق عمل في كل منطقة لتعليم وتدريس موضوع الايدز لطلبة الصفين التاسع والعاشر في مدارس الوكالة وتدريب معلمي العلوم والتربية الاسلامية والمرشدين للتعامل مع رزمة الطالب التعليمية حول الايدز وتنفيذ البرنامج المعد من خلال الورش المتخصصة.

وشاركت في الورشه مجمعات مدارس الزرقاء السخنه وادي الحجر الرصيفة الشمالية والجنوبية ومدارس التاج وحي الامير الحسن وماركا الغربية والشرقية وعوجان .

# اتفاقية بين الجامعة الهاشمية والحكومة اليابانية

□ الزرقاء – بترا

● وقعت في السفارة اليابانية في عمان امس الاول اتفاقية بين الحكومة اليابانية والجامعة الهاشمية.

وستقدم الحكومة اليابانية بموجبها منحة مقدارها 91351 الف دولار امريكي للجامعة الهاشمية للمساهمة في تمويل مشروع المحافظة على البيئة في البتراء الذي يهدف الى اجراء المسوحات الضرورية لحماية البيئة والمعالم الحضارية في البتراء.

ويهدف المشروع الى جمع قاعدة للبيانات لرسم خرائط طبوغرافية واجراء مسوحات عن تركيبة البناء لبعض المعالم الاثرية في البتراء وذلك لرصد حجم السلبيات الناتجة عن العوامل الجوية حيث تحتاج هذه الدراسة الى رسم خطة عمل تهدف الى تطوير وحماية البيئة في المنطقة.

وسيقوم ماساكي تاكوكا وهو متطوع ياباني يعمل في المشروع كمساح منذ فترة باجراء المسوحات الضرورية لهذا المشروع مستخدما المعدات الجديدة التي تبرعت بها الحكومة اليابانية .

كما تم تعيين الدكتور اوبيكاني والدكتور تودا في الجامعة الهاشمية من قبل جايكا لالقاء محاضرات في مجال الهندسة البيئية . ووقع الاتفاقية رئيس الجامعة الهاشمية بالوكالة الدكتور سليم صبري والسفير الياباني في عمان كويش ماتوموتو .

وعبر السفير الياباني عن سعادته لتوقيع اتفاقية هذه المنحة للمساهمة في حماية البيئة في منطقة البتراء التي تعتبر ارثا حضاريا للعالم ومركزا لجذب السياح من كل بقاع العالم.

وقال ان الحكومة اليابانية دأبت على تقديم مساعدات لحماية البيئة اما بتوفير المعدات او بتعيين الخبراء وسوف تستمر في دعم هذه المشاريع الرائدة التي تخدم الاردن.0

## محاضرة صحية

□ الكرك – العرب اليوم

● ضمن النشاطات الموسمية لمنتدى الشباب العربي فرع الكرك القت الدكتورة هيام شلباية من وزارة الصحة قسم التثقيف الصحي في مقر المنتدى محاضرة بعنوان " الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة"

حيث بينت اهمية المباعدة بين الاحمال لصحة الام واهمية الرضاعة الطبيعية لما لها من اثر جيد على صحة الطفل والوقاية من الامراض.0

# 93 دورة تدريبية نظمها مركز الدراسات في " مؤتة"

□ الكرك– بترا

● عقدت دائرة التدريب وانتاجية المجتمع في مركز الدراسات والتعليم المستمر في جامعة مؤتة خلال العام الماضي 93دورة تدريبية شارك فيها 2548 مشاركا من محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة اضافة الى عقد دورات مجانية وندوات وورش عمل ومحاضرات وبرامج مختلفة.

وقامت دائرة التراث في المركز بتنظيم معرض لصور الهاشميين وتنفيذ مراحل السجل المصور للواجهات المعمارية التراثية في الاردن والمشاركة بورشة عمل المؤتمر الاول للحفاظ على التراث المعماري في الاردن اضافة الى عقد ندوة " الادب الشعبي هواية وتأصيل" والبدء بالاعداد لاصدار دليل الادباء الشعبيين والبدء بمشروع الاطلس التراثي الاردني.

واجرت دائرة الدراسات في المركز دراسات مسحية لاقليم الجنوب بهدف معرفة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان المنطقة واجرت دراسة حول انتاجية المرأة ودراسة حول واقع خريجي مراكز التدريب المهني في اقليم الجنوب اضافة الى الاعداد لقاعدة معلوماتية تتناول كافة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية لسكان الجنوب.0

## بيان سياسي للجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

□ الزرقاء– العرب اليوم

● اصدرت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق فرع الزرقاء بيانا سياسيا اعلنت فيه ترحيبها لما انتهى اليه حوار الامين العام للامم المتحدة مع القيادة العراقية من اتفاق انهى شبح ازمة كادت تعصف بالمنطقة كلها.

وبارك البيان للعراق تمكنه من اعادة كامل الدور للامم المتحدة واخراج الامر من بين يدي اميركا وبريطانيا في معالجة القضايا المعلقة وحمل البيان في الوقت نفسه الامم المتحدة ومجلس الامن مسؤولية حماية هذاالاتفاق من العدوانية الاميركية ومحاولة التفرد مرة اخرى في معالجة القضايا الدولية كافة وقضية حصار العراق المستمرة منذ ثماني سنوات.

وطالب البيان بعقد قمة عربية عاجلة تضع امام المجتمع الدولي رغبة الدول العربية التي عبرت عنها حكوماتها المختلفة بانهاء مظاهر الازمة وترتيب رفع الحصار.

وطالب البيان ايضاالافراج عن كافة المعتقلين على خلفية الاحداث المؤسفة التي وقعت في بعض مناطق المملكة وفي مقدمتهم نقيب المهندسين ليث شبيلات.0

# مناقشة رسالة ماجستير في "آل البيت"



من مناقشة رسالة الماجستير

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب عز الدين شاكر حطاب بعنوان "ادوات التوليف المخططات المفاهيمية في تعلم قواعد البيانات المعتمدة بطريقة البيانات الموجهة حيث تم التركيز على معالجة التباين الناتج عن اختلاف نماذج البيانات وذلك من خلال اقتراح مجموعة من الخوارزميات لتحويل وتوليف المخططات الدلالية الهجينة والخروج بمخطط دلالي موحد يعتمد مفاهيم نموذج الكليات الموجهة.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور روشن عبد الرحمن باشا مشرفاً ورئيساً، وعضوية الدكتورة سلوى انور والدكتور حسن السكران والدكتور اسماعيل عبابنة والدكتور خالد الزيات.

واوصت اللجنة بمنح الطالب حطاب درجة الماجستير في الحاسوب.0

## اجتماع للجنة الكرك الكروية

□ الكرك – بترا

● عقد في نادي المزار الجنوبي اجتماع للجنة الكرك الكروية برئاسة مدير الشباب حسين المحادين تم خلاله اتخاذ عدد من القرارات المتعلقة بالنشاط الرياضي الكروي في المحافظة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على دعوة لاعبي منتخب الكرك الكروي للاجتماع يوم الاحد لبحث احتياجات المنتخب وتوجيه الدعوة للفرق المشاركة ببطولة المرحوم سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس الاسبق ووضع تصورات لجدول المباريات ودعم اللاعبين المميزين من ابناء المحافظة.0



# جدارية القدس

□ العرب اليوم

● "جدارية القدس" من اعمال محمود ابو سامح.0

# المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181 ، نتلقى لتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

## امين عام التربية يلتقي رئيس واعضاء مجلس بلدي اربد

□ اربد – العرب اليوم

● التقى امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات مساء امس الاول برئيس بلدية اربد عبدالرؤوف التل حيث تم بحث اقامة الاحتفال المزمع عقده بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس مدرسة اربد الثانوية للبنين.

واكد الدكتور جرادات بان وزارة التربية والتعليم لديها الخطط للاهتمام بامهات المدارس في المملكة والتي كان لها الدور البارز في اعداد الاجيال وقيادات الوطن في كافة مناطق الاردن.

واشار الى ان المدارس تعرضت لتغيرات تتعلق بالبنى وبالمستوى التعليمي مبيناً ان للوزارة خطتها في اعادة المستوى التعليمي لهذه المدارس الى وضعه السابق ومن ثم العمل على ابراز دور هذه المدارس والقيام باعمال الترميم اللازمة لاعادة وضع البناء على ما كان عليه والذي يتطلب المشاركة ما بين الوزارة والجهات الاهلية ومن ثم التوثيق للدور التاريخي التربوي لهذه المدارس مؤكدا اهمية مناقشة ما يمكن تقديمه من اضافات الى هذه المدارس دون ان يؤثر على معالمها التاريخية مع الاهتمام بجانب البناء والناحية الجمالية والجانب الثقافي والتاريخي والتربوي مع توثيقه بحيث يتوج ذلك باحتفال كبير خاص بمدرسة ثانوية اربد للبنين ويشارك فيه القطاع الشعبي.

رئيس بلدية اربد اشار الى اهمية الفكرة والاعداد المتكامل لانجاحها مؤكدا استعداد البلدية بتهيئة الظروف الموضوعية لانجاح الاحتفال مبينا ان مثل هذا الاحتفال سيساهم في الكشف عن تاريخها.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية لاعداد برامج الاحتفال واهدافه وطرق تمويله ومن ثم تشكيل لجان واضحة الاهداف على ان تباشر اللجنة اعمالها في مبنى بلدية اربد اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وحضر الاجتماع كبار المسؤولين في الوزارة والمجلس البلدي وعدد من مدراء مديريات التربية.

ومن جهة ثانية رعى امين عام وزارة التربية الاحتفال التكريمي الذي اقيم بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية في قاعة نادي المعلمين.

مدير عام اربد بالوكالة احمد الزعبي القى كلمة اكد فيها ان الامية مشكلة من المشاكل التي تعرقل عملية التقدم والتطور في البلدان النامية مشيرا الى انها مشكلة اجتماعية واقتصادية وتنموية واضاف لقد ادرك الاردن مبكرا خطورة الامية وآثارها السلبية على جميع نواحي الحياة وجاءت الارادة الملكية السامية في منتصف عام 1952 حيث ابدى جلالة الملك رغبته الاكيدة بفتح الصفوف الليلة في المدارس النظامية لتعليم الكبار وبمحو الامية مشيرا الى ان وزارة التربية نهجت منهجا وقائيا في توفير فرص التعليم الاساسي المجاني لجميع المواطنين الذين هم في سن التعليم وبذلك وضعت الوزارة الاسس العلمية لوقف زحف الامية.

كما القت الدارسة سهام بركات كنعان كلمة باسم الدراسات شكرت فيها الوزارة على دعم مراكز محو الامية والقت المعلمة انتصار السكري كلمة العاملات في المركز.0

الشاب المعاق عبدالكريم الجبور:

## تجاوزوني في التعيين بعد تنسيبي من مدير عام الصحة

### اطالب بتطبيق قانون رعاية المعاقين وتعيين 20٪ منهم

□ المفرق – العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● شاب ما زال يبحث عن عمل رغم وجود شاغر في احدى الدوائر الرسمية وكان قد نسب اليها قبل اربعة اعوام الا ان الجهة المعنية ما زالت تماطل في تعيينه.

"العرب اليوم" التقت الشاب المعاق عبدالكريم خلف سليمان الجبور الذي تحدث بحزن شديد قائلا: انه حرم من ابسط الحقوق جراء تجاهل مشكلته التي مضى عليها سنوات طويلة وتمثل بعد ان تم تنسيبه تم من قبل المدير العام لصحة المفرق كمأمور مقسم في وزارة الصحة بتاريخ 1994/4/10 ورقم الكتاب 1557/2/36 مشيرا انه تم تجاهل طلبه رغم مراجعاته المتكررة والتي ذهبت دون جدوى لعدم استجابة المسؤولين لنداءاته

واضاف الجبور انه يعيش في ظروف صعبة شقيقه معاق ايضا واسرته لا تكاد تستطيع تأمين لقمة العيش مطالبا وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي ضرورة العمل على مساعدته وانصافه اسوة بزملائه الاخرين وذوي الحاجات الخاصة الذين تم تعيينهم على هذا الاساس.

وتساءل الجبور عن اسباب عدم تطبيق قانون رعاية المعاقين والذي يعطي الحق لكل مؤسسة بتعيين ما نسبته 20٪ من هذه الفئة.

واشار الى ان مشاكل المعاقين في المحافظة ما زالت دون حل واهتمام حيث توجد نسبة كبيرة منهم بحاجة للمساعدة لتحسين اوضاعهم المعيشية والحياتية وهناك شبه غياب لمتابعة معاناة المعاقين من ابناء المحافظة.0

عبدالكريم الجبور

مصابة بضعف في العصب السمعي

## اسلام فتاة بعمر الزهور وتحتاج الى 25 الف دينار لمعالجتها

□ البلقاء – العرب اليوم

● اسلام فتاة بعمر الزهور الا انها خلقت وهي تعاني مع ضعف في العصب السمعي حيث افاد الاطباء انه بالامكان اجراء العملية بالاردن ولكن ما هو المانع؟ وكيف يكون الحل السريع لانقاذها؟

والدها مفلح الجدوع قال ان ابنته بحاجة لتركيب جهاز في الاذن الوسطي ولكنه يكلف ما مقدارهم 25 الف دينار علما ان راتبه لا يتجاوز 150 دينارا ويسكن بيتا بالايجار والتأمين الطبي لا يسمح فيه باجراء هذه العملية مشيرا الى خلو بيته من ابسط سبل العيش.

وبدموع كلها حرقة على فلذة كبدها تقول والدتها ام خلدون انها تقف عاجزة امام القضاء والقدر في معالجة ابنتها لتشق طريقها في الحياة قائلة ان شقيقتها الصغرى تعاني من المرض ولكن عمرها لا يسمح لها باجراء العملية.

وفي ظل ضيق العيش والحياة المادية الصعبة يقول ابو خلدون انه حاول الاستدانة ولكن المبلغ كبير جدا متسائلا ماذا يفعل اذا لم اكن املك قرشا واحدا وابنتي اراها يوميا تعاني من مرضها؟ مناشدا اهل الخير بالاستجابة لندائه من اجل انقاذ اسلام.

وتمنى ابو خلدون على اهل الخير والكرم في الوطن العربي المعروف بكرم ابنائه وطيب اخلاقهم ان يقفوا الى جانبه في هذه المحنة لانقاذ ابنته مبكرا حيث من الصعب اجراء العملية بعد دخولها سن الثانية عشرة.0

## اجتماع لمجلس بلدي عنجرة

□ عجلون – بترا

● ناقش مجلس بلدي عنجرة في اجتماع عقده مسودة مشروع موازنة البلدية للعام الحالي.

وقال رئيس المجلس تاصر الزغول ان موازنة البلدية البالغة 290 الف دينار تتضمن مشاريع لفتح وتعبيد عدد من الشوارع في مختلف مناطق البلدة واجراء الصيانة اللازمة للطرق القديمة وتركيب عدد من وحدات الانارة ودفع بدل استملاكات وتسديد فوائد واقساط الى بنك تنمية المدن والقرى.0

## كلية الطب البيطري في جامعة التكنولوجيا تنظم محاضرة حول امراض الحيوانات

□ اربد – العرب اليوم

● نظمت كلية الطب البيطري بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر في المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ورشة العمل العلمية بعنوان " الامراض العصبية عند الحيوانات مع التركيز على مرض جنون البقر" صباح امس الاول.

والقى نائب رئيس الجامعة الدكتور انور البطيخي الذي افتتح اعمال الورشة كلمة اكد فيها على دور الجامعة في عقد الدورات والورش العلمية لتحقيق اهداف الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

واشار الى ان الجامعة تميزت باستقطاب افضل الكفاءات العلمية وانتهاج سياسة قبول لطلبة الطب البيطري والعمل على تجهيز المختبرات والمركز الصحي البيطري باحدث الاجهزة العلمية مشيرا الى دور الكلية في تنمية الثروة الحيوانية حيث يعتبر رافدا اساسيا لتحقيق الامن الغذائي والصحة العامة في الاردن.

وتطرق الدكتور بطيخي الى الاوبئة الحيوانية والامراض المشتركة والامن الغذائي مؤكدا ان الاوبئة الحيوانية ديناميكية في سلوكها ولا تحتمل التأجيل او التأخير في اتخاذ القرار فالوباء لا يعرف الحدود.

عميد كلية الطب البيطري الدكتور اورمان الباز اشار الى التعليم المستمر للاطباء البيطريين ودور كلية الطب البيطري كونها الوحيدة في الاردن في تقديم الخدمات البيطرية لاصحاب المزارع وعقد الدورات وورش العمل للاطباء البيطريين في القطاعين العام والخاص وتوفير مختبرات التشخيص خاصة في مرض جنون البقر ومرض السكري عند الاغنام.

واكد نائب عميد كلية الطب البيطري الدكتور نبيل ميلات المشرف على الورشة على اهمية هذه الامراض من الناحية الاقتصادية والسياسية وادراكا من الكلية لحجم المشكلة في الحيوانات وعلاقتها المباشرة بالصحة العامة مشيرا الى انه سجلت مؤخرا في الاردن حالات مرضية اظهرت عصبية ادت الى تخوف مربي الابقار والاغنام والتي تبين انها كانت مصابة بداء الكلب.

ويشتمل برنامج الورشة التي تستمر لمدة يومين على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في تشريح الجهاز العصبي ووظائفه والآفات التي تصيبه والتعرف على مرض جنون البقر ومرض السكري وداء الكلب كما يتم عرض شرائح زجاجية واشرطة مرئية وافساح المجال للمشاركين باجراء الفحوصات بانفسهم لعينات الدماغ والنخاع الشوكي تمثل حالات مرضية تم اعدادها.0

## اجتماع لبحث الاستعدادات الخاصة بمواجهة الجراد

□ العقبة – العرب اليوم – حنان الكفاوين

● ترأس محافظ العقبة عبدالكريم الملاحمة اجتماعا تم خلاله بحث الاستعدادات التي تقوم بها الاجهزة المعنية بمكافحة الجراد.

واكد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره اكثم المجالي نائب المحافظ وعبدالكريم الرواجفة مساعد المحافظ ومندوبون عن مديريات الزراعة والاشغال العامة وهندسة البلديات وقيادة المنطقة الجنوبية العسكرية والصحة والشرطة وبلدية العقبة عن ضرورة اخذ كافة الاحتياطات اللازمة وتوفير المواد الضرورية لمواجهة اسراب الجراد التي قد تتعرض لها المملكة مع بداية فصل الربيع مشيرا الى وجود معلومات حول تعرض بعض المناطق في المملكة العربية السعودية الى موجات من الجراد.

واوضح ان الاجراءات التي تتم حاليا هي عبارة عن احتياطات واستعدادات وقائية مشيرا الى انه لم يثبت وجود اسراب للجراد داخل حدود المملكة.من جهتها ستقوم مديرية زراعة القصبة بتجهيز مخيم لفرق الطوارئ المشاركة في عمليات المكافحة في منطقة القويرة كما ستعمل على فتح غرفة عمليات داخل مديرية الزراعة في القصبة بهدف تسهيل اجراءات الاتصال ما بين كافة الاجهزة المشاركة في عمليات المكافحة.0

## وزير الصحة يوعز بزيادة صرف الادوية في جرش

□ جرش – بترا

● قال مدير صحة جرش ان وزير الصحة وعد بتزويد مستشفى جرش بجهاز فحص جهد القلب (الايكو) خلال العام الحالي وكذلك توفير جهاز التصوير الطبقي للمستشفى في بداية العام المقبل حيث سيتم هذا العام تزويد اربعة مستشفيات في المملكة بهذا الجهاز وبعدها ستكون الاولوية لمستشفى جرش.

وحول نقص الادوية في المحافظة بين الفينة والاخرى ذكر مدير صحة جرش انها تعود لسببين هما التأخير في بعض عطاءات الادوية وزيادة المراجعين للمستشفى والمراكز الصحية في المحافظة حيث ان عدد المراجعين بلغ خلال عام 1995 " 280" الف مراجع في حين بلغ خلال عام 1997 "400" الف مراجع مشيرا الى ان الوزير اوعز برفع نسبة صرف الادوية من المستودعات لمحافظة جرش من 3 – 5٪.

وفيما يتعلق بنقص الاطباء في المديرية قال ان حاجة المديرية تبلغ سبعة اطباء عامين واخصائي عظام وقد وعد الوزير بتزويد المديرية بهم في اقرب فرصة.

وقال ان وزير الصحة اوعز بالسير في معاملة استملاك قطعة الارض المجاورة للمستشفى لبناء قسم للطب الشرعي والسجل الطبي كما قرر تزويد المستشفى بحاسوب للسجل الطبي وتحويل مركز صحي المشيرفة الفرعي الى مركز صحي اولي والسير في معاملة استئجاره وتزويد قسم الاطفال في المستشفى بغرفة العاب وقد بادر المحافظ وعدد من الحضور من اهل الخير بالتبرع بالمبلغ المناسب لهذه الغاية.0

## رئيس التكنولوجيا يلتقي وفدا من جامعة تورنتو الكندية

□ الرمثا – بترا

● بحث رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية د. سعد حجازي خلال استقباله وفد جامعة تورنتو الكندية الذي يضم الدكتورة ماري حنا والدكتور ميشيل حلاوة واقع التعاون القائم بين الجامعة والجامعات الكندية في مختلف المجالات العلمية.

كما جرى بحث التعاون القائم بين الجامعة وجامعة تورنتو الكندية وسبل تعزيز التعاون خاصة في المجالات الطبية.

واستعرض الجانبان البحث العلمي المشترك في تخصص النسائية والتوليد التي تشترك فيه 30 دولة اضافة الى الجامعتين.

كما التقى الوفد نائب رئيس الجامعة الدكتور انور البطيخي الذي قدم للوفد الضيف ايجازا عن فلسفة الجامعة ونشأتها وتطورها في مختلف الميادين العلمية ودور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

وبعد ذلك قام الوفد يرافقهم الدكتور سعيد زيادة عميد كلية الطب في الجامعة بجولة ميدانية على كليات العلوم الطبية حيث اطلعوا على اقسامها المختلفة كما زاروا المختبرات الطبية في الجامعة ومشروع مستشفى الشهيد الملك عبدالله.0

## محافظ اربد يتفقد عددا من دوائرها الرسمية

□ اربد – بترا

● تفقد قفطان المجالي محافظ اربد عددا من الدوائر الحكومية في اربد واطلع على سير العمل فيها وسبل تطوير ادائها لتقوم بواجبها على افضل وجه.

واستهل المحافظ جولته بزيارة مديرية صحة المحافظة .. واستمع من الدكتور فاروق بيباجه مدير عام صحة المحافظة بالوكالة الى ايجاز عن الاوضاع الصحية في المحافظة والجهود التي تبذلها مؤسسات وزارة الصحة لخدمة المواطنين وتوفير الخدمات الطبية والعلاجية.

وزار المجالي يرافقه مدير الصحة ومدير المياه في المحافظة منطقة عين راحوب واطلعوا على اسباب وقف ضخ المياه من العين ومن اهمها التلوث والاجراءات المتخذة تمهيدا لاستئناف ضخ المياه.

كما زار المحافظ دوائر الآثار العامة والسياحة والشباب ووكالة الانباء الاردنية والتقى بالمسؤولين في هذه الدوائر.

واكد المحافظ خلال جولته في هذه الدوائر على ضرورة تطوير العمل ليواكب المرحلة التي نمر بها ..والتي تتطلب مزيدا من العمل الجاد والواعي والذي يحقق تطلعات قيادتنا الهاشمية في بناء الاردن الحديث المتطور والانموذج.

واشار انه اجرى لقاءات مع المسؤولين في جامعة اليرموك لتسهم الجامعة في وضع الخطط التي من شأنها تطوير عمل الدوائر الحكومية لتقوم بالدور المطلوب منها في خدمة الوطن والمواطن. كما اشار المحافظ الى انه تم تكليف لجنة فنية مشكلة من المحافظة والدوائر المختصة لتنظيم منطقة مسجد اربد الكبير الذي تم ترميمه وتطوير مبانيه بتوجيه من جلالة الملك الحسين .. بحث تحدد هذه اللجنة شوارع واعادة تصنيف رخص المهن والتي ستخصص للمشاة فقط في المحلات المجاورة للمسجد لتتناسب مع حرمته وقداسته واهميته.0

## رئيس "آل البيت" ويستقبل فدأ عسكرياً



الوفد العسكري

□ المفرق – العرب اليوم

● قال رئيس جامعة آل البيت الدكتور محمد عدنان البخيت ان الهاشميين منذ بداية تاريخ العرب والمسلمين كانوا وما زالوا اهل طموح ونهضة وعمل وبناة فكر متكامل يجمع ما بين الدين والعروبة، جاء ذلك لدى استقباله في مكتبه امس الاول وفداً يمثل الفرقة الخامسة المدرعة الملكية، واضاف الدكتور البخيت ان الاردن ظل دولة ذات رسالة وفكر، لذا يجب النهوض بالرسالة التربوية والفكرية والنهضوية التي يقودها الهاشميون لما فيها خدمة الامة.

مشيراً ان انشاء الجامعة جاء لتكون منبراً لكل اصحاب الفكر ومنارة في هذا الموقع الطيب من البادية الشمالية في هذا البلد المعطاء، واضاف ان من ابرز اهداف الجامعة الوصول الى تجربة اسلامية متكاملة وعلى هذا الاساس تم اعداد الخطط الدراسية لتتماشى مع متطلبات العصر، كما استعرض الدكتور البخيت خلال اللقاء نشأة الجامعة وتطورها وخططها المستقبلية.

وقام الوفد الضيف بجولة في الحرم الجامعي شملت وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه والمختبرات العلمية ومركزي اللغات والحاسوب، ومشروع الحصاد المائي.0

## محاضرة في مؤتة حول العولمة

□ الكرك – العرب اليوم

● القى الدكتور نضال الموسى محاضرة في جامعة مؤتة بعنوان "الادب والعولمة" ضمن برنامج النشاطات اللامنهجية لقسم اللغة الانجليزية في كلية الاداب 0.

وقدم الدكتور الموسى تعريفا للعولمة واوجهها المختلفة مبينا ان الجامعات تلعب دورا اساسيا في التقريب الثقافي والسياسي بين الحضارات كونها منبع للثقافة حيث ان نجاح العملية يعتمد على معرفة ثقافة الاخر.

كما قدم الدكتور الموسى مختصرا لاهم الكتب التي لها علاقة في هذا المجال امثال مؤلفات غوتة وفوكاياما وهنتجتون.

وفي نهاية المحاضرة جرى حوار اجاب فيه المحاضر على اسئلة الحضور من الطلبة والمهتمين.0

## تعاون بين كليات المجتمع وجامعة اربد

□ اربد – العرب اليوم

● تم استقبال اثنتي عشرة طالبة من تخصص المصادر التعليمية والمكتبات للتدريب العملي والتطبيق على الخدمات الفنية والمرجعية والخدمات العامة للتخصص في مكتبة الجامعة ولمدة فصل دراسي واحد علماً بأن جامعة اربد الاهلية تستقبل التخصصات المختلفة منذ بداية 1995 ولا تزال في اطار التعاون بين كلية مجتمع اربد والجامعة.0

الشاعر المادباوي بلال شبانه:

## اتمنى ان يستمع لي الشعراء .. وارتقي لمصاف كبار الادباء

□ مادبا – العرب اليوم
سحر حمزة

● تغنى وانشد لفلسطين الحبيبة ذاك الشوق الذي عبر عنه بقصيدته " حبيبتي" منشدا ومتيما بالارض التي اغتصبها الصهاينة ومقسما بانه سيحررها رغم القيود والحدود واللامعقول.

انه الشاب المادباوي الفلسطيني الاصل بلال حسن شبانة الشاعر المتيم المحب لوطنه الاردن ولمعشوقته فلسطين قال لنا بانه احب الشعر الجاهلي وقرأ الكثير من اشعار المتنبي ويحفظ قصائد احمد شوقي وحافظ ابراهيم وعرار قائلا أن للشعر الحر مذاقاً متميزاً يتدفق من القلب الى القلب.

ويشير بلال انه قلد الشعر الموزون والحر وقرأ عن الموشحات الاندلسية مما اثار به شعورا للتوجه نحو الكتابة الموسيقية وتلحين الكلمات والاشعار التي ينظمها.

وبين انه نظم الشعر منذ الصغر وتفتحت موهبته مع تقدمه في المراحل العمرية وشارك في الاحتفالات والامسيات الشعرية التي نظمتها المدارس التي كان يدرس بها في مادبا مشيرا انه شارك في مهرجان الاغنية الفلسطينية وحاز على شهادة تقدير من منظمة التحرير الفلسطينية على اناشيده التي تغزل بها بالوطن وتمنى بلال ان ينشر انتاجه من الشعر مشيرا الى امنيته التي يطمح ان تتحقق بعد ان جمعه في كتاب صغير اسماه " فقط لاكفر عن ذنبي".

ويضيف انه يتمنى ان يستمع له كبار الملحنين والشعراء ويرتقي الى مصاف كبار الادباء.0

بلال شبانة

نظمها نادي حقوق الانسان في اليرموك

## محاضرة بعنوان المشكلة الجزائرية ماهيتها وطبيعتها وتداخلها

□ اربد – العرب اليوم – نزيه شواهين

● بدعوة من نادي اصدقاء حقوق الانسان في جامعة اليرموك القى رئيس قسم العلوم السياسية الدكتور وليد عبدالحي امس الاول محاضرة بعنوان " المشكلة الجزائرية ماهيتها طبيعتها تداخلها" في مبنى الفارابي في الجامعة.

وقال الدكتور عبدالحي ان موضوع الجزائر كمشكلة سياسية تحوي تعقيدات كثيرة جدا متناولا نتائج الازمة قبل البدء باسبابها موضحا البعد الانساني فيها.

واشار الى ان بعض جوانب السلوك السياسي تظهر المظاهر القاسية والحادة مبينا ان ظاهرة العنف الدولي في ازدياد دائم كونه " العالم" مجتمعا مأزوما.

واستعرض الدكتور عبدالحي في محاضرته النتائج المترتبة على الازمة الجزائرية حيث بين ان عدد القتلى الرسمي والذي صرح به وزير الداخلية الجزائرية لغاية تاريخ 97/12/25 حوالي 28.000 قتيل في حين ان العدد المتداول اعلاميا منذ بداية الازمة ما بين 60– 65 الف قتيل وتتحدث الصحافة الغربية عن 80 الف قتيل وان عدد القتلى من العسكريين يشكل نسبة 10– 15٪ن والباقي من المدنيين.

وتطرق الدكتور عبدالحي الى مسألة الهجرة والتي تشير الاحصائيات الى 80 الف تركوا مواقعهم ونزحوا الى المدينة بالاضافة الى ما نسبته 12– 18٪ من كفاءات الدولة قامت بالهجرة في حين ان عدد المعتقلين 700 معتقل حسب الرقم الرسمي و 22 الف حسب رقم جبهة الانقاذ.

واشار الى المشكلة الاقتصادية المترتبة على ذلك وزيادة الاعباء المالية المستخدمة لاغراض امنية سواء في زيادة عدد قوات الامن وحركة القوات العسكرية في نفقات الحرس البلدي بالاضافة الى النفقات الاستخبارية في الخارج وتصاعد توجه الاضراب من العمل مبينا معدل الاضراب سنويا 1200 اضراب مما يؤدي الى شلل وتدمير المؤسسات والمجمعات الصناعية.

مبينا ان عوامل التغذية للازمة تزداد مما يترتب على ذلك انخفاض في الاستثمارات الدولية في الجزائر وتراجع السياحة ونقص الثقة في القدرات المالية الجزائرية مؤكدا ان الجزائر خسرت نتيجة الازمة من عام 90 للآن حوالي 6 مليار دولار وحول النتائج السياسية لازمة العنف في الجزائر قال الدكتور عبدالحي لقد ادت الازمة الى اهتزاز المكانة السياسية واصبح المسار الديمقراطي كتجربة في المنطقة وانهيار التماسك الاجتماعي بالاضافة الى افساح المجال للتدخلات الخارجية وانهيار الطبقة الوسطى في المجتمع الجزائري.

وحول اسباب الازمة قال هي اسباب متداخلة ولكن اهمها مشكلة تقاليد الدولة في المجتمع الجزائري حيث انها الجزائر تمثل اكثر دولة عربية فيها ضعف تقاليد الدولة موضحا ان دلالات السلطة ليس لها هالة لدى المجتمع والتمرد على القانون والمؤسسة يقبل عليه الجزائري بشكل كبير.

واشار الى الثنائيات داخل الدولة حيث هناك ثنائية نوعية " عرب" بربر" و"ثنائية لغوية " عربية وفرنسية" وثنائية دينية وعلمانية.

بالاضافة الى تكنوقراط الدولة التي يغلب عليها طابع " الفرنكفوري" وتضاعف عدد السكان منذ الاستقلال 3 مرات بينما معدل النمو يتراوح ما بين 2–3 ٪ واعتماد الدولة على عنصر واحد هو البترول.

وتطرق الى بنية السلطة وطول فترة الحكم العسكري قياسا لفترة الحكم المدني.

واشار الى الحركة الاسلامية وتعامل السلطة معها حيث قامت السلطة باعتقال قادة الحركة الاسلامية في الجزائر جبهات الانقاذ الاسلامي" مما ادى الى غياب اصحاب المؤهلات والنخبة مبينا ان قطع الرأس الموجه لهذه الحركة وفي ظل غياب القادة ادى الى بروز قادة جدد من ائمة الحركة الاسلامية الفرعيين الذين يخطبون في التجمعات ومؤهلاتهم هي الابتدائية فاصبحت الفتوة سهلة" والخبرة السياسية لديهم قليلة كما فتح المجال الى نوع من الارتباك في الجزائر.

واكد الدكتور عبدالحي بان الحركة الاسلامية لم تبدأ العنف بعد الانتخابات وبعد ذلك بدأت تظهر موجات العنف الحالية.

واشار الى انه وعند متابعته لما ينشر عن المذابح سواء عدد المذابح او مصادر الخبر يجد ان هناك مصادر للاخبار هي صحيفة " ليبرتي" وهي ناطقة بالفرنسية باسم حزب الثقافة الديمقراطية وهو حزب بربري علماني ويعتبر من اكثر الاحزاب عداء للحركة الاسلامية.

وجريدة "الوطن" ناطقة بالفرنسية ومرتبطة بالمؤسسة العسكرية وجريدة" الخبر" وهي مؤسسة ناطقة باسم " الباترونا" اي مجمع اصحاب رؤوس الاموال.

واشار الى ان عمليات العنف ذات الطابع المدني تحدث في المناطق المعروفة بتأييدها للحركة الاسلامية مبينا ان المذابح في المناطق العسكرية ليس للحركة الاسلامية لها نفوذ فيها مبينا ان ذلك يؤدي الى فرضيات منها ربطها بهجرة 180 الف ريفي في هذه المناطق مشيرا الى ان هذه المناطق خلال فترة حكم بومدين قامت بظاهرة الثورة الزراعية حيث اخذ الاراضي من الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين وبعد مجيئ الشاذلي قام اصحاب الاراضي من الاقطاعيين بالمطالبة باراضيهم ورفض طلبهم مؤكدا ان الاقطاعيين ليسوا مسؤولين عما يحدث الان في الجزائر ولكن لهم طرف في هذا التهجير الجماعي لاستعادة الاراضي.

واشار الى احد مراكز الامداد لجيش الانقاذ تتمركز في الارياف ويقوم الاهالي هناك بتقديم المساعدة لهم مما يوكد ان للسلطة ايضا مصلحة في الهجرة القسرية بالاضافة الى الحرس البلدي في الارياف وميليشياتها المسلحة بدعم من الدولة لحماية هذه المناطق مبينا ان لكل فعل رد فعل واشار الى عمليات التطهير الواسعة لاغلب العسكريين ذات الطابع الديني بعد الغاء الانتخابات.

واكد الدكتور عبدالحي ان التدخلات من جماعات اسلامية والسلطة والحرس البلدي والاقطاع والعصابات كلها اطراف في هذا العنف.

مبينا ان النتيجة التآكل في المؤسسة العسكرية والسلطة والضحية هو المواطن العادي.

واكد الدكتور عبدالحي ان تحليل المشكلة الجزائرية ويجب ان يتم من خلال الغوص في سيسيولوجيا المجتمع وبيئته جميعها بالاضافة الى النفوذ الدولي مشيرا الى ان الازمة لن تقف " للاسف" عند هذا الحد والجزائر تتجه الى نموذج " صومالي" في "حده الادنى " والنتيجة ستستمر والتفاعل يتواصلما لم يحدث تغيير في المؤسسة العسكرية " المجتمع العسكري" وان مساحة العنف ستتسع داخل الجزائر على مختلف المناطق.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# علاقة الفكر الديني اليهودي بالوحشية الصهيونية

● إن الاستسلام لفكرة السلام العالمي يعني التنازل عن الصراع والحرية، وعن الانتصار والحق، والأمة التي تتنازل عن الصراع، تتنازل عن الحرية، لأن الحرية صراع...

ان أي نهضة قومية لا ترفض السلام العالمي الدائم بعد أن تكون قد حققت انتصاراتها التي تجعل لها مرتبة ممتازة في السلام، وفي حقوق السلام، اما السلام بعد تجريد الأمة من حقوقها القومية، وبعد تجريدها من مواردها الطبيعية، فلا يعني لها غير الذل والفقر والفناء....

نحن لا نريد الاعتداء على أحد، ولكننا نأبى ان نكون طعاماً لأمم أخرى، نحن نريد حقوقنا كاملة، ونريد مساواتنا مع المصارعين، لنشترك في اقامة السلام الذي نرضى به.

حق الصراع، هو حق التقدم، فلسنا بمتنازلين عن هذا الحق للذين يبشروننا بالسلام، ويستعدون للحرب.

كانت عهود بني اسرائيل تنقضي دائماً، حتى مع الله سبحانه وتعالى، وكانت نظرتهم دائماً، ما الفائدة التي تعود على اسرائيل من أي عمل يقوم به قادتهم دون تفكير في ما يعود به ذلك من ضرر على الإنسانية جميعاً؟!

انتبهوا جيداً... (دافيد بن غوريون) الزعيم الصهيوني المعروف، كان دائماً يرفض وضع دستور للدولة الصهيونية، وكان يقول: لابد أن يجتمع في اسرائيل ما يمكن أن يحتل أغلبية عددية لليهود، حتى نخرج دستوراً تصوّت عليه الأغلبية، وهو كلام لم يتحقق حتى الآن... لماذا..؟..

أسباب كثيرة لذلك، لعل أهمها: ان الإنسان إذا وجد الرزق والأمن والكرامة في مكان ما، فانه لن يرحل عنه، ثم ان (اللاسامية) اصبحت الآن تحاصر الصهيونية في عقر دارها (فلسطين) لماضيها الإجرامي مع العرب، وحاضرها أيضاً، كذلك يرى المواطن الإسرائيلي، اليهود الذين جاؤوا الى اسرائيل للسياحة، فيتحسر على نفسه، لأنه يشعر أن مستوى معيشته ادنى من الخدم عندهم، وقبل هذا كله، تعبير وجه اليهودي من خارج اسرائيل، الأمن، الرضا، الأمل في الأفضل، يعكس جحيم البغضاء عنده!! ذلك أن الصهيوني في فلسطين نوعان، الأول: مسيس، والثاني: حاقد، يلذ له أن يأكل لحم أخيه.

والآن.... أشعر أن سؤالاً يطرح نفسه على كل الباحثين، ولا يجدون له جواباً، هو: ما علاقة الفكر الديني اليهودي، بالوحشية الصهيونية؟! وإذا كانت هذه الوحشية طبيعة في الدين اليهودي، فلماذا ثار عليها الكثير من اليهود... وأي الرجلين يصلح رمزاً للسلوك اليهودي...

● خليل .م . السعد*

أيوب نبي الصابرين؟ أم شمشون، رمز العنف والجبروت، أم المحارب اليهودي (بركوكبا)، الذي حارب أمام الجيش الروماني الذي أرسله (ايلايوس هدريان) امبراطور الرومان والذي دمر اورشليم القدس وسواها بالأرض، وطرد اليهود من فلسطين كلها فظلوا مشتتين في كل بقاع الأرض، حتى قيام دولتهم الصهيونية في فلسطين عام (1948)م؟

فمن هو بركوكبا هذا... الذي قتل وهو يحارب الرومان؟.. يقال...كان بركوكبا رمزاً للوحشية... مشهوراً بمغامراته في القتال... وقد انهزم أمام الجيش الروماني، فلجأ هو واتباعه الى قلعة (بيتا) في جنوب القدس، فحاصره الجيش الروماني هو وأعوانه الذين كانوا يرون فيه المسيح المخلص المنتظر، الى أن تم القضاء عليهم جميعاً، وزعم بعض هواة البطولات العنيفة (وما أكثرهم بين اليهود) أنهم (انتحروا) جميعاً قبل أن يقتحم الرومان القلعة، وقال آخرون ان القلعة كانت تقاوم حتى تمكن جنود القيصر هدريان من فتحها، ولجهزوا على كل من بقي فيها من اليهود، وما أن سمع بذلك الذين كانوا يرون في هذا الزعيم المحارب، المسيح المخلص المنتظر حتى عادوا فكفروا به، لدرجة أن أكثر كتب التاريخ التي بين أيدي التلاميذ في اسرائيل تخلوا من ذكر بركوكبا، او تمر عليه بسرعة واختصار، لأنه لم ينتصر...

وشمشون الجبار... ما هي قصته....؟

شمشون كان منذوراً لخدمة الرب.. رب اسرائيل... وكان شاباً محباً للنساء، ويروي العهد القديم قصة شمشون (.. وعاد بنو اسرائيل فعملوا الشر في عيني الرب، فاسلمهم الرب الى قبضة الفلسطينيين اربعين سنة، وكان رجل من صرعة من أهل صرعة من عشيرة الدانيين اسمه منوح امرأته عاقر لم تلد، فتراءى ملاك الرب للمرأة، وقال لها: ها أنت عاقر لم تلدي، ولكنك تحبلين وتلدين ابناً، والآن فاحذري فها إنك تحبلين وتلدين ابناً لا يعل موسى رأسه، لأن الصبي يكون نذيراً لله من البطن، وهو يخلص اسرائيل من يد الفلسطينيين) (سفر القضاة 13/1-6)، فولدت المرأة ابناً، ودعت اسمه شمشون، فكبر الصبي، وباركه الرب، وابتدأ روح الرب يحركه في محلة دان بين صرعة واشتاؤول) (سفر القضاة 13/24، 25)، وكان شمشون من أعظم الرموز الأسطورية، والمثل الأعلى الذي يحتذيه قادة الصهيونية الى قوة البطش، وكأن قوة البطش الشمشونية عادت الى العالم في صورة مصقولة، تغذيها الغطرسة الصهيونية في فلسطين، حيث يظن كل صهيوني أنه خليفة شمشون في الأرض.

وسيرة شمشون، وكما هو معروف اسطورة مسروقة من اسطورة (جلجاميش) البابلية القديمة الذي خدعته (عشتاروت) الهة الحب والجمال البابلية، مع فارق أساسي، هو أن جلجاميش كان يحاول الحصول على نبات الخلود، وأن الالهة تولت إفشال مسيرته، وسلطت عليه عشتاروت التي خدعته ورمته في الجحيم، وظل البابليون ينتظرون عودة جلجاميش ليحمي الحياة.. أما شمشون، فقد جعل من الفلسطينيين هدفاً للقتل والتخريب والارهاب.

وكانت الحرب سجالاً بين بني اسرائيل بقيادة شمشون والفلسطينيين.. لكن حظ شمشون شاء أن يقع في حب فتاة فلسطينية فاتنة، من أعدائه، في وادي (سوريق) اسمها (دليلة)، وهام بها فذهب اليها كبار قومها وطلبوا منها خداعه لمعرفة مصدر قوته العظيمة، وكيف يمكنهم قهره، وتمكنت دليلة من الإيقاع به...

فباح لها أخيراً بسره وقال لها، لم يعل رأسي موسى قط، فان حلق رأسي فارقتني قوتي وصرت كواحد من الناس) (سفر القضاة 16-17) ... وقص الفلسطينيون شعر رأسه ففارقته قوته، ثم قبضوا عليه، واوثقوه، وقلعوا عينيه...

وسيرة شمشون تلقى رواجاً في الأوساط الصهيونية، اذ تحكي في ختامها عملية انتحارية، أخذ شمشون فيها بثأره من الفلسطينيين، وبثأر قومه، ولكن بمعجزة ظلت فيها الضربات تكال للفلسطينيين بالقتل والتجويع والأحراق والتخريب، وابتكار الأساليب المختلفة للقتل الجماعي والاغتيال، متناسين ان القصة كلها من نسج الخيال، وأيضاً، مسروقة من اسطورة أمة أخرى...

وتنتهي سيرة شمشون في نص العهد القديم، بأن شعر شمشون أخذ ينبت ويطول ويغزر، وفي احتفال اقامه الفلسطينيون في معبدهم الوثني، أحضروا شمشون الى المعبد، وربطوه بين الأعمدة (ولم ينتبهوا بأن شعره قد طال وغزر) وأخذوا يهللون ويرقصون وهم شامتون بشمشون، وكان المعبد مليئاً بالرجال والنساء وجميع كبراء الفلسطينيين، فقبض شمشون على العمودين اللذين في الوسط، القائم عليهما المعبد كله، وشدهما اليه قائلاً جملته المشهورة: (عليّ وعلى أعدائي يا رب)، فسقط المعبد على من فيه، فكان الموتى الذين قتلهم شمشون عند مماته أكثر من الذين قتلهم في حياته...0

* باحث في المسألة اليهودية

# دور الجيش المصري في حرب فلسطين سنة 1948

● يوسف محمد المجدلاوي

● ... كثيرون هم الذين كتبوا في القضية الفلسطينية من مؤسسات الدراسات ولفيف من المؤرخين، الا انهم لم يقدموا لنا الكثير عن الاحداث التي جرت في منطقة الساحل والوسط الفلسطيني التي خاض غمارها الجيش المصري في اعوام 1948 و1967 و1973 على الجبهة المصرية كما لم يقدموا لنا الكثير عن الاسباب والمسببات والظروف التي احاطت بتلك الحروب ونتائجها علما بان القطر المصري كان عنصرا فاعلا فيها وفي الاحداث العربية والدولية سلبا ام ايجابا حيث ادت الى المرحلة الانتقالية التي نعيشها الان وهذا بالطبع ليس قصورا في كفاءتهم ولكنه اعتمدوا على المؤرخين والكتاب المصريين في تدوين التاريخ المصري بجميع ابعاده وحتى الان.

وكنت امل ان ارى اسماء كتابنا ومؤرخينا الاردنيين تزين كتبهم وابحاثهم مكتباتنا وجامعاتنا تحكي لنا تاريخ تلك الفترة الفاصلة من حياة امتنا العربية.

لذلك، اردت وبتواضع ان اسجل هنا رسالة شاملة مختصرة تتحدث عن الاسباب والمؤثرات التي ادت الى ضياع جزء كبير من فلسطين سنة 1948 واحتلال ما تبقى منها مع الارتفاعات السورية وصحراء سيناء سنة 1967، وما تلا ذلك من معارك دامية خاضتها القوات المصرية والسورية في سيناء والجولان سنة 1973، والنتائج التي ترتبت على ذلك.

## أسباب ونتائج نكبة فلسطين سنة 1948 م

يمكن اختصار هذه الاسباب ونتائجها فيما يلي:

التخطيط والتحضير المسبق الذي قامت به اليهودية العالمية لاستيطان فلسطين واقامة دولة يهودية فيها وقد استغرق هذا التخطيط حوالي ثلاثة قرون.

* الحكم التركي الطويل "حوالي اربعة قرون" للبلاد الذي حافظ على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما هي تقريبا دون تجديد أو تطوير مما أدى الى خراب الفلاحين وتخلف الطبقات الاجتماعية الاخرى في جميع مناحي الحياة.

* دخول اعداد كبيرة من اليهود في اواخر العهد التركي بوسائل مشروعة وغير مشروعة وبقاؤهم في فلسطين حيث اقاموا المستوطنات واستصلحوا الاراضي الزراعية الى غير ذلك.

* بدخول القوات البريطانية الى فلسطين ووضعها تحت الانتداب بدىء بتنفيذ مضمون الصك حسب مقررات مؤتمر فرساي ووعد بلفور حيث سمح لليهود بالدخول الى فلسطين وشراء الاراضي واقامة المستوطنات والمصانع والمتاجر الخ.. تمهيدا لانشاء وطنهم القومي.

* رغبة الدول والمجتمعات الغربية بالتخلص من اليهود ومن مساوئهم المتفشية في الغرب.

* فاعلية وتأثير اليهودية العالمية داخل المجتمعات والحكومات الغربية وداخل فلسطين ايضا من حيث التهجير والتوطين وشراء الاراضي واقامة المرافق والخدمات الاقتصادية والزراعية وتفعيل دور الصندوق القومي اليهودي والوكالة اليهودية في تنفيذ الهدف المنشود وكذلك الحصول على الدعم الدولي الرسمي والشعبي من اجل ادخال اكبر عدد ممكن من اليهود الى البلاد بصورة مشروعة واستصدار مراسيم من تلك الدول لتحويل البلاد الى دولة يهودية "وعد بلفور، دعم تشرشل، ارسال لجان متعددة، مقررات مؤتمر بالتيمور برئاسة ترومان الخ...".

– تعيين حكام وكبار موظفين يهود في حكومة الانتداب، "المندوب السامي وغيره" لتسهيل دخول اليهود للبلاد ومنحهم اراضي اميرية شاسعة باسعار رمزية والتضييق على الفلسطينيين في ارزاقهم وحقوقهم المدنية والفردية.

* اقتراض كثير من الفلاحين اموالا من اليهود بفائدة مرتفعة مقابل رهن اراضيهم وعدم مقدرتهم على السداد وبالتالي ضياع تلك الاراضي لصالح اليهود.

* فرض ضرائب باهظة على المنتجات العربية "الويركو" واعفاء اليهود منها مما تسبب في كساد المنتجات والمحاصيل العربية وبالتالي خرابها.

* التوقف شبه التام للمصانع العربية المختلفة عن الانتاج لمنافسة المصانع اليهودية الحديثة ذات الانتاج عالي الجودة.

* مساهمة الجيش البريطاني وحكومة الانتداب في تزويد اليهود بالسلاح والمعدات والمدربين للتدرب على استعمال هذه الاسلحة وتلك المعدات وتخزينها لليوم الموعود وكذلك السماح بتشكيل منظمات "ميليشيات" يهودية من الجنسين مدربة عسكريا وتعبويا كالبالماخ "الهاجاناة، الارغون، شتيرن وغيرها.

* تحريم تسلح الفلسطينيين واصدار قوانين قاسية "الاعدام" بحق كل من توجد بحوزته اية اسلحة او عتاد للدفاع عن النفس.

* تجنيد الفتيات اليهوديات للعمل في معسكرات الجيش البريطاني كسكرتيرات للترقيه عن الضباط في الظاهر، اما في الواقع فكان التجسس والحصول على المعلومات ورشوة هؤلاء الضباط او اغواؤهم كي يسمحوا او يغضوا الطرف عن السرقات التي يقوم بها اليهود خلال الليل من مستودعات تلك المعسكرات، كالاسلحة والمهمات والتموين والدبابات ونقلها الى المستوطنات اليهودية.

* تحويل المستوطنات ذوات الطابق الواحد او الطابقين الى ثكنات عسكرية مجهزة بالاسلحة والتموين ووسائل الاتصالات والمياه والكهرباء والاتفاق للهرب في حالة الطوارىء والملاجىء والاستحكامات والاسلاك الشائكة واراض زراعية لزراعة المحاصيل الغذائية وكذلك حظائر الابقار والدواجن وغيرها. مثال ذلك "مستعمرة الدنجور المقابلة لرفح" وبذلك تكون المستوطنة الواحدة قادرة على الدفاع عن نفسها عند مواجهتها للهجوم دون الاستعانة بنجدات من الخارج.

* وضع الخطط الهجومية المحكمة والعملية عند قيام الحروب وملخصها سحب نصف الرجال تقريبا مع اسلحتهم من المستعمرة الى مواقع محددة لهم سلفا والابقاء على النصف الاخر مع النساء للدفاع عنها وهكذا بالنسبة لبقية المستعمرات المجاورة ثم ينقل هؤلاء المسلحون على وجه السرعة بوسائط النقل الى الجبهة المنوي المشاركة فيها.

* ضعف الدول العربية المجاورة وتخلفها في النواحي العسكرية والعلمية الاقتصادية وسيطرة الاحتلال والنفوذ الاجنبي عليها.

* بيع كبار الملاك غير الفلسطينيين اراضيهم الشاسعة لليهود باسعار خيالية وخاصة في شمال فلسطين "منطقة الحصة" ورحيلهم الى بلادهم، لبنان وسوريا، مثال ذلك: عائلتي سرسق وعريضة اللبنانيتين وغيرهما.

## دور المقاومة الفلسطينية قبل 15 ايار 1947 وما بعده

قام الفلسطينيون بعدة مظاهرات وقدموا احتجاجات للولاة الاتراك تعبيرا عن معارضتهم وسخطهم على تزايد دخول اليهود الى فلسطين واقامتهم فيها كالاحتجاج الذي قدمه اهالي القدس الى الوالي العثماني في المدينة المقدسة.

كما قاموا بعدة ثورات ومصادمات ضد اليهود والانجليز منها ثورة 1921، 1929، ثورة البراق، وثورة سنة 1936، معارك المناضل عز الدين القسام في يعبد ومناطق اخرى، ومعركة بيت سوريك التي اشترك فيها الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود.

ففي سنة 1936 اعلن الشعب الفلسطيني باكمله الاضراب العام "العصيان المدني" واشتركت في الثورة جميع الفصائل المسلحة الفلسطينية والاحزاب بزعامة مفتي القدس "امين الحسيني" رئيس اللجنة العربية العليا فهاجم الثوار المستعمرات اليهودية ومعسكرات الجيش البريطاني كما تمت مقاطعة البضائع اليهودية والبريطانية على السواء وملاحقة الخونة والسماسرة وتصفيتهم بناء على فتوى من أمين الحسيني ولم يفلح جيش الاحتلال في القضاء على الثورة فلجأت بريطانيا الى زعماء الدول العربية تعدهم بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، وافق زعماء الثورة على وساطة الملوك والرؤساء العرب وتم وقف الاضراب بعد ستة أشهر من النضال المسلح حيث عقد مؤتمر لندن بين الفلسطينيين واليهود تحت اشراف بريطانيا ولكنه فشل، فاصدرت بريطانيا عدة كتب تبين فيها الاجراءات والسبل التي سوف تتبعها لحل القضية منها الكتاب الابيض الذي رفضه اليهود وقاوموه فاضطرت بريطانيا للتراجع عنه. وفي نفس الوقت تقريبا كانت ترسل لجانا لتقصي الحقائق، اما مضامين تقارير هذه اللجان فكانت متفاوتة منها لصالح العرب ومنها لصالح اليهود ولكنها على العموم وضعت على الرف دون تنفيذ.

انتصرت بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ولكنها خرجت مفلسة تقريبا ومنهكة واصبح مركز الثقل بالنسبة لليهود في الولايات المتحدة فتحولوا اليها حيث عقد مؤتمر بلتيمور برئاسة ترومان الذي كان من ضمن مقرراته ادخال مئة ألف يهودي الى فلسطين فورا ونشطت العصابات اليهودية داخل البلاد حيث قامت بعدة هجمات ناجحة على معسكرات الجيش البريطاني ونوادي الضباط ومراكز البوليس والجسور القائمة على طرق المواصلات كما نسفت فندق الملك داوود في القدس، وقد فهمت من شهود عيان كبار في السن ان العصابة التي فازت بنصيب الاسد من هذه العمليات هما عصابة "شتيرن بزعامة الارهابي شتيرن الذي قبض عليه وتم اعدامه، وعصابة الارغون" بزعامة "مناحيم بيغن" الذي كان يلقب بـ"الثعلب" والذي كان يختبىء بعد كل عملية في ملجأ اسفل قصر عائلة "بيدس" اليافاوية الكائن على شاطىء بحر يافا.

لم تحتمل بريطانيا هذه الاعمال الارهابية كما طالب الشعب البريطاني سحب الجيش من البلاد عندئذ أعلنت الحكومة البريطانية عزمها على التخلي عن فلسطين في 1947/5/15 وتسليم مسؤوليتها الى هيئة الامم المتحدة التي وافقت على ذلك، وفعلا بدأت بريطانيا بسحب جيوشها من البلاد في الوقت الذي نشط فيه اليهود بجمع التبرعات وشراء الاسلحة من الغرب. اما اميركا فكانوا الى جانب شراء الاسلحة وتجنيد المرتزقة يجمعون التبرعات تحت شعار "ادفع دولارا تقتل عربيا" اما الان فانهم يغرون اطفالهم بالقول: "اقتل عربيا تحصل على عوزي"، وعوزي هذا هو مصلح اسلحة يهودي قام بتصميم بندقية آلية تقليداً لرشاش كلاشينكوف الروسي وهذا الاخير هو تقليد لبندقية آلية بولندية. وقد اطلق اسمه على هذا الرشاش اعترافا بفضله.

بعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في 15 أيار دخلت الجيوش العربية الى فلسطين لتخليص اهالي البلاد من الكارثة التي سوف تحل بهم وفي نفس الوقت بدأت الاشتباكات بين الفلسطينيين واليهود في كثير من القرى والمدن الفلسطينية فعلى الساحل والوسط جرت عدة معارك ولفترات طويلة في سلمة، ويافا واللد، والرملة، وادي حنين، بشيت وعديد من القرى الاخرى شمال عكا اما حيفا المختلطة والعديد من قراها وكذلك العديد من القرى الدرزية وبدو السبع فقد تفاهموا مع اليهود على البقاء في بلادهم وان ارتحل كثير من عائلات وعشائر تلك البلاد الى المهاجر.

لقد سبق دخول الجيوش العربية الى فلسطين دخول اعداد كبيرة من المناضلين العرب لمساعدة اخوانهم الفلسطينيين من الاردن وسوريا وكذلك ارسلت مصر متطوعين من الجيش لمساعدة المقاومة الفلسطينية وقيادتها وفعلا خاضت تلك المقاومة معارك عنيفة في المناطق الجنوبية الساحلية والوسطى واشتركت مع الجيش المصري في كثير منها بعد دخوله البلاد.

اما في المناطق الجبلية "الضفة الغربية" فقد اشتبكت المقاومة مع اليهود في عدة معارك أذكر منها تلك المعارك التي خاضتها المقاومة بقيادة عبد القادر الحسيني في القدس وقراها ووادي اللطرون وباب الواد وعين كارم والقسطل، ومهاجمة عدة قرى يهودية حول القدس بما في ذلك عدة فنادق ومقر الوكالة اليهودية في القدس الغربية، كما ان كثيرا من القرى الفلسطينية قد حصنت بالاستحكامات والخنادق وتناوب اصحابها المسلحون على حمايتها بالليل والنهار، اما في الخليل فقد فزع اهلها على الحي اليهودي هناك واجلوا سكانه عن المدينة.

ارتكب اليهود عدة مجازر في عديد من القرى الفلسطينية منها قرية "دير ياسين" التي اوقعت الرعب في قلوب السكان فنزحوا عن قرى عديدة الى مناطق امنة، كما استخدم اليهود عدة طرق لتهجير المواطنين العرب منها محاصرة القرية من ثلاث جهات وابقاء جهة واحدة مفتوحة حتى يهرب منها سكان القرية المحاصرة وهو ما عرف بخطة "حذوة الحصان" اما السكان الذين كانوا يرفضون مغادرة قراهم فكانوا يجمعونهم في ساحة القرية ويأمروهم بمغادرتها وفي نفس الوقت يطلقون عليهم النار لارهابهم فيهربون اما الى جهة الشرق او الجنوب. بعد اقامة دولة اسرائيل جمعوا عديدا من السكان وقاموا بترحيلهم الى ما وراء الحدود شرقا او الى جهة الجنوب ففي سنة 1949 جمعوا ما تبقى من سكان مدينة "المجدل" وقذفوا بهم وراء حاجز "ايرز" الى قرية "بيت حانون" في قطاع غزة، وفي نفس الوقت، وعلى مراحل، جمعوا سكانا آخرين ممن تبقى في عديد من القرى ورحلوهم الى "اللد والرملة" حيث يقيمون حاليا في اكواخ من الصفيح الصدىء ويزاولون احط الاعمال.

عرضت قضية فلسطين على مجلس الامن ولعب اليهود من خلال اميركا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا دورا هاما في صدور قرار تقسيم فلسطين الى دولة يهودية يكون لها القسم الاكبر من البلاد اما القسم الباقي فيضم الى الدولة العربية فرفضه العرب والفلسطينيون وعلى اثر صدوره ورحيل القوات البريطانية في الموعد المحدد 15 ايار دخلت الجيوش العربية الى فلسطين لاعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين الفلسطينيين "عندئذ ارسل مجلس الامن الوسيط الدولي" الكونت برنادوت "لتقصي الحقائق هناك ووضع تقرير يبين فيه مطالعاته التي كانت ضم النقب بكامله مع المناطق الاخرى التي تسكنها اغلبية فلسطينية الى الدولة العربية اما باقي المناطق الاخرى والتي تسكنها اغلبية يهودية فتقام فيها دولة يهودية ولكن اليهود رفضوا ذلك وقتلوه في القدس وفي نفس الوقت اعلن "بن غوريون" في اجتماع حاشد داخل بلدية "تل ابيب" قيام دولة اسرائيل التي اعترفت بها على الفور اميركا والاتحاد السوفياتي وبعدها بريطانيا وفرنسا وغيرها من دول العالم.

## دخول الجيوش العربية الى فلسطين بعد 15 ايار وسير العمليات العسكرية

دخلت الجيوش العربية الى فلسطين من جهة الجنوب "الجيش المصري" ومعه كتيبتين على الاكثر من السعودية واليمن. اما من جهة الشرق فقد تقدم الجيش الاردني "ومن الشمال" الجيش السوري وجيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي. اما لبنان فلم تشترك في تلك الحرب.

## الجبهة المصرية

اندفعت ثلاثة الوية مصرية الحق بها لواء رابع فيما بعد ومعهم ثلاثة كتائب من متطوعي "الاخوان المسلمين" من سيناء ودخلت رفح حيث وجدت الى الشرق منها مستعمرة "الدنجور" فدكتها بالمدفعية اولا ثم هاجمتها بالمشاة اكثر من مرة ولكنها لم تستطع اقتحامها، فتركتها وراءها الى قطاع غزة فمدينة المجدل الساحلية حيث وزع "أحمد علي المواوي" قائد حملة فلسطين كتائبه على محورين.

المحور الاول: غـزة–المجدل–اسـدود–وحتى يبنا.

المحور الثاني: العوجة–العسلوج–بئر السبع–بيت جبرين–الخليل.

تقدمت قوات المحور الاول من المجدل الى اسدود وفي طريقها هاجمت مستعمرتين "بيرون اسحاق" و"نجبا" كما دمرت مستعمرة "دير اسنيد" وقتلت من فيها، وبعد وصولها الى "اسدود" توجهت الى مستعمرة "نيتساليم" وخاضت معركة شرسة فيها واحتلتها وخلال المعركة قتل قائد الكتيبة المهاجمة فأسرع اركان حرب الكتيبة "عبد الحكيم عامر" واشترك في القتال الدائر هناك ولكنه اصيب بجروح نال على اثرها ترقية استثنائية. ويبدو ان اليهود قد هالهم تقدم الجيش المصري بهذه السرعة، اذ اصبح يهدد المستعمرات اليهودية الكبيرة مثل: روخوبوت وريشون ولم يعد يفصل بينه وبين "قرية يبنا" التي كان من المفروض حسب الخطة ان يتوقف عندها ينتظر القوات العربية القادمة من الشرق والشمال حتى يتم محاصرة "تل ابيب" وفعلا تقدم هذا الجيش وتجاوز قرية "اسدود" بمسافة ليست قصيرة حتى فوجىء بقوات يهودية كبيرة استطاع صدها بعد معارك عنيفة ولكنه لم يستطع التقدم الى الامام واصبح يحارب من مواقع ثابتة.

أما جيش المحور الثاني فقد توجه شرقا وسبقه في ذلك من جهة خان يونس البكباشي "احمد عبد العزيز" و"عبد الجواد طباله" مع كتيبتين من "الاخوان المسلمين" حيث اخترقا مستعمرات النقب الى منطقة "الخليل وبيت لحم" مستخدمين اسلوب "الضرب والحركة" واسند للكتيبة الثالثة من "الاخوان" احتلال مواقع قريبة من المستعمرات اليهودية في النقب ومهاجمتها. وقد خاض جيش الشرق معارك عديدة في مناطق "عراق سويدان" وبيت دراس "مستعمرة نجبا"، الفالوجا، العسلوج كما احتل "بئر السبع"، "بيت جبرين". وبعد احتلاله لتلك المناطق عزز موقع الفالوجة بمجموعة لواء كان من بينهم "بكباشي" اركان حرب جمال عبد الناصر كما عزز بئر السبع بحامية قوية.

.. غير ان احمد علي "المواوي" قائد حملة فلسطين كان لا يعرف بان احتلال ثلث فلسطين تقريبا يلزمه قوات اكثر بكثير من ثلاثة او اربعة الوية هي مجموع الجيش العامل الذي دخل البلاد فالجيش الشرقي اصبح وسط بحر متلاطم من المستعمرات اليهودية المسلحة وخاصة في منطقة النقب وهو بهذا الحجم لا يستطيع احتلالها او حتى الدفاع عن نفسه هناك لفترة طويلة.

قرر مجلس الامن فرض هدنة مؤقتة مدتها اربعة اسابيع على جميع الجبهات لتدارس الوضع، وخلال الهدنة قام اليهود بادخال كميات كبيرة من الاسلحة والمرتزقة والطائرات من الخارج كما احتلوا مناطق جديدة بالرغم من وقف اطلاق النار الذي التزمت به القوات المصرية. كما احتلوا قرية "العسلوج" ذات المركز الاستراتيجي الهام بالنسبة لجيش الشرق "المحور الثاني" مما حدا بالمواوي وبناء على تعليمات مشددة من القاهرة بتجهيز قوة كافية من الجيش ومتطوعي الاخوان لاستردادها وفعلا تم اقتحامها بطلائع "الاخوان" الذين كانوا اول من دخلها بعد معركة دامية.

اوصى الكونت "برنادوت" في تقريره بضم المناطق ذات الاغلبية العربية بما فيها النقب الى دولة عربية وتلك التي تسكنها اغلبية يهودية الى دولة يهودية، فما كان من اليهود الا ان قتلوه في القدس.

وعند تجدد المعارك قام اليهود بحركة التفاف حول "المحور الاول" واحتلوا قرية بيت حانون "ونتيجة لذلك، تم قطع خطوط مواصلاته مع قطاع غزة الامر الذي الزمه بناء على تعليمات القيادة الى الانسحاب من قطاع اسدود–المجدل الى غزة عن طريق البحر.

وبالنسبة لجيش الشرق "المحور الثاني" فلم يستطع الصمود امام الهجمات المتكررة واستطاع الافلات من الطوق الذي ضرب حوله الى قطاع غزة بما في ذلك الانسحاب من بيت جبرين "بئر السبع" وبذلك قطع الاتصال مع كتيبتي الاخوان في قطاعي الخليل– بيت لحم، اللتين كان قائدهما "البطل احمد عبد العزيز" قد استشهد فاستلم القيادة بدلا منه "عبد الجواد طبالة".

وقد قامت هاتان الكتيبتان بجهود جبارة وذلك بتزويد "لواء الفالوجا" الذي حوصر ولم يستطع الانسحاب بالعتاد والتموين طيلة فترة الحصار الى ان تم سحبه مع اسلحته بعد التوقيع على مقررات رودس.

اما كتيبة "الاخوان" الثالثة التي كانت مع جيش الشرق قبل الانسحاب فقد بقيت في مواقعها التي احتلتها تناوش المستعمرات القريبة وتقطع خطوط المياه والاتصالات عنها الى ان امرت بالانسحاب الى القطاع عندما حلت حكومة النقراشي جماعة الاخوان.

بعد الانسحاب الى قطاع غزة استبدل اللواء "المواوي" باللواء فؤاد صادق الذي حافظ على قطاع غزة. لقد عزل "المواوي عن منصبه لفشله في المحافظة على الاراضي التي كسبها خلال الحرب في فلسطين حسب ما دلت عليه ظواهر الامور حتى ان احدا من المشاركين في تلك الحرب من قريب او بعيد لم يتحدث عنه بشيء ولكني فهمت من شهود عيان كانوا بالقرب من احداث تلك الفترة سواء كانوا داخل قطاع غزة او يقيمون على حدوده الشرقية كعشيرة "الترابين، وعشيرة العزازمة" او كانوا يعملون مع الجيش نفسه بأن "أحمد المواوي" قد خان القضية، وانه امر بسحب قواته من مناطق شاسعة شرق قطاع غزة دون مبرر اذ لم تكن هناك قوات يهودية تهاجمه في تلك المناطق التي انسحب منها اما وقد اصبح الرجل في ذمة الله فلا ضرورة للاسهاب في نبش الماضي البعيد.

وفي تلك الاثناء احتل اليهود "التل 36" شرق بلدة "دير البلح" غير ان الجيش اعاد احتلالها بقوات كبيرة يتقدمها متطوعو الاخوان وقاذفات اللهب وتم تطهير ذلك التل وقتل جميع من فيه "بالنيران وسونكيات الاخوان".

لم يتوقف اليهود عند بيت حانون "بل جمعوا قوات كبيرة واجتاحوا "العسلوج" والعوجة من جهة الشرق ودخلوا سيناء حتى وصلوا الى "ابو عجيله" فوجدوها خالية من القوات المصرية، ومن ثم واصلوا تقدمهم حتى "بيرلحفن" على مشارف العريش. وهناك تصدت لهم طلائع الجيش المصري وردتهم على اعقابهم.

اما في مصر نفسها فقد لعبت اليهودية العالمية من خلال بريطانيا دورا كان له خطره على حملة فلسطين كلها اذ اوحت بريطانيا الى الملك فاروق "بان جماعة الاخوان المسلمين يحضرون لانقلاب ضده وهم يحشدون الشباب لتجنيدهم كمتطوعين في الظاهر، اما في الحقيقه فهم في سبيلهم للاطاحة بعرشه عندئذ خشي "فاروق" وامر رئيس وزرائه "محمود فهمي النقراشي" بحل الجماعة وسوقهم الى السجون ومنع تجنيد متطوعين منهم لارسالهم الى فلسطين كما امر بتجريد الكتائب الثلاث العاملة مع الجيش المصري من اسلحتهم وسوقهم الى السجون المصرية، وفعلا قام النقراشي "بتنفيذ هذا الامر الا انه اغتيل على يد احد شباب الاخوان في مبنى وزارة الداخلية فما كان من البوليس السياسي الا ان قتل "حسن الامام مرشد الجماعة بامر من "فاروق".

وعلى المستوى الدولي، عرض مجلس الامن وقف اطلاق النار على جميع جبهات القتال في هدنة دائمة وتعيين لجان هدنة من الدول الاعضاء في مجلس الامن لمراقبة الحدود، وترسيم مناطق عازلة على الحدود التي وصلت اليها الاطراف المتحاربة، وحل النزاع بالطرق السلمية من خلال مجلس الامن، اما الحدود التي وصل اليها المتحاربون فهي ليست حدودا دائمة ولكل طرف حق المطالبة بحقوقه في الارض التي يرى انه فقدها عن طريق الحرب. وسحب لواء الفالوجة بكامل اسلحته كما دعا مجلس الامن الاطراف المتحاربة للدخول في مفاوضات حول هذه المواضيع واقرارها وقد قبلت الدول المتحاربة بهذه الاقتراحات ودخلت في محادثات "رودس" المعروفة حيث تم التوقيع عليها من قبل مندوبيها بمن فيهم مندوب اسرائيل.

## الجبهة الشرقية الاردن والعراق

عبرت القوات الاردنية نهر الاردن بعد رحيل القوات البريطانية عن فلسطين في 1947/5/16 واحتلت المواقع المحددة لها حسب الخطة في مناطق نابلس، رام الله، القدس، بيت لحم، الخليل.

أما في القدس فقد احتل الجيش الاردني حي الشيخ جراح والحي اليهودي في القدس الشرقية وكذلك الاحياء العربية المحيطة بها وجبل المكبر حيث احتل منطقة مستشفى هداسا والجامعة العبرية وبيت صفافا ومن جهة الغرب خاض معارك عنيفة في باب الواد واللطرون والنبي صموئيل وبذلك حاصر القدس الغربية ومنع عنها الامدادات ودارت بين الطرفين معارك عنيفة خارج السور ولكن قائد الجيش العربي الجنرال "كلوب" امر بفك الحصار والانسحاب الى القدس الشرقية وقراها حيث قاتل الجيش في هذه المواقع ببسالة وحتى نهاية الحرب، وفي منطقة الخليل دمر مستوطنة "غوش عتصيون" المعروفة بكفر عصيون" المقابلة لمخيم العروب بالقرب من الخليل، ومن الخليل تقدم الى المناطق الغربية على امتداد قرية "اذنة" شمالا حتى انه وصل الى خربة "ام الشقف" التي اعتبرت بعد وقف اطلاق النار منطقة عازلة اما ام الرشراش" المنطقة الجبلية التي تنحدر من رأس النقب وحتى خليج العقبة فقد كان بها قوة بريطانية صغيرة وغادرتها عند بداية الحرب.

وبالنسبة للجيش العراقي فقد احتل منطقتي جنين وطولكرم وقراها وتقدم حتى وصل الى مرج بن عامر" ورابط هناك بعد وقف اطلاق النار يسيطر على ست وثلاثين قرية عربية تقع على هذا المرج وبعد وقف اطلاق النار وتثبيت الهدنة الدائمة جاءته اوامر عليا بالانسحاب حتى يتسنى للجيش الاردني الدخول الى تلك المناطق، ولكنه ما كاد يخليها حتى احتلتها اسرائيل وضمتها الى اراضيها وبذلك ضاع "المرج والقرى الستة والثلاثين".

## الجبهة الشمالية "سوريا –لبنان –جيش الانقاذ

تقدمت سوريا من حدودها حتى وصلت قواتها جسر بنات يعقوب ومن هناك تابعت زحفها الى مناطق سمخ وبيسان حيث هاجمت المستعمرات اليهودية واوقعت بالعصابات المحاربة هناك خسائر جسيمة وحاصرت مستعمرة "مشمار هايدن" غير ان العصابات اليهودية قامت بهجمات مضادة عنيفة اجبرت القوات السورية الى التراجع والثبات عند "جسر بنات يعقوب" وحتى نهاية الحرب وللانصاف نقول بان سوريا سنة 1948 هي غير سوريا اليوم من حيث الجاهزية القتالية والتسليح واعداد الافواج المقاتلة. اضف الى ذلك الفوضى السياسية التي كانت تعم انحاء البلاد على المستويين الرسمي والشعبي.

وبالنسبة لجيش الانقاذ والمكون من المتطوعين السوريين والاردنيين بقيادة "فوزي القاوقجي" فقد بذل ما في وسعه في منطقة القدس وما حولها وفي مناطق سمخ وبيسان ولكنه تراجع الى الحدود اللبنانية بناء على تعليمات عليا وبقي هناك حتى نهاية الحرب.

اما لبنان فلم يشترك فعليا في تلك الحرب ولكنه كان من بين الموقعين على مقررات "رودس".0

## قف: الفهم الصحيح لاستقالة رئيس جهاز "الموساد"!

■ محمد ناجي عمايرة

● استقالة الجنرال داني ياتوم رئيس جهاز "الموساد" الإسرائيلي، ينبغي ان تفهم على حقيقتها، وأن لا تفسّر تفسيراً آخر.

ذلك أن لجنة "شحنوبر" الخاصة بالتحقيق بعملية الموساد الفاشلة في عمان، لاغتيال خالد مشعل، دانت ياتوم، هذا، لأنه فشل في مهمته... ولهذا فاستقالته، هي أقرب الى الإقالة، فعلاً.

وهذا التوضيح، مهم، في الحكم على هذا الحدث الذي يعنينا منه، رغم أنه حدث اسرائيلي داخلي، كونه يتعلق بمحاولة بائسة جرت فوق الأرض الأردنية، وشكلت اعتداء على السيادة الأردنية وعلى مواطن أردني، في قلب العاصمة الأردنية.

وفشل محاولة الاغتيال هذه، هو السبب في اقصاء ياتوم من منصبه... الى جانب فشله، وجهازه، في عمليات أخرى، جرت احداها في اوروبا الغربية، وربما في سويسرا، كما تقول الصحف ووسائل الاعلام الإسرائيلية.

وانكشاف أمر المحاولة الفاشلة في عمان، واعتقال اثنين من منفذيها، ثم إطلاق سراحهما، في ظروف باتت معروفة، تماماً، هو الذي أدى الى خروجها الى العلن، ثم تشكيل فريق تحقيق اسرائيلي فيها لمعرفة اسباب ذلك الفشل، وليس لأي هدف آخر، وبالتالي ادانة رئيس جهاز الموساد، ومحاولة تبرئة نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، من ذلك.

لايهمنا كثيراً، بقاء ياتوم، او اقصاؤه، من منصبه، وإن كان يهمنا ان تعتذر الحكومة الإسرائيلية عن استهداف الأردن بعمليات الموساد، وان تكون تلك هي العملية الأخيرة، وأن لاتعود الى انتهاك السيادة الأردنية.

لكن هذا لم يتحقق حتى الآن، ونتنياهو نفسه، يتبجح بأنه لايمكن استثناء اي مكان من مكافحة ما سماه الارهاب، على يد الموساد الإسرائيلي، وهذا بالطبع يشمل الأراضي الأردنية، ولجنة شحنوبر نفسها، قالت كلاماً مشابهاً، وبالتالي، لا نتوقع اعتذاراً عما حصل... ولا نفياً لما سوف يحصل، إن استطاعوا!!

ترى لماذا نسكت عن هذا الانتهاك الإسرائيلي للسيادة الأردنية، والذي يعني أولاً، خروجاً على الالتزامات الإسرائيلية بموجب معاهدة السلام، والاتفاقيات الثنائية الأخرى؟!

ولماذا يكون هناك من يرحب باستقالة ياتوم، ظناً منه أنها جاءت على خلفية اعتداء الموساد على الأرض الأردنية؟!

لقد أقيل ياتوم بعد خمسة أشهر من عملية عمان.. ومع ذلك فان نتنياهو كان صريحاً وهو يعبر عن حزنه لقرار ياتوم، ويمتدح مساهمته الكبيرة في خدمة الجيش وضمان أمن اسرائيل لمدة 35 عاماً...

أليس في هذا موافقة على ما اقترفه ياتوم ضد الأردن، وغير الأردن، من جرائم!

لماذا نظل نتمسك بالتزاماتنا معهم، في حين لا يعيرون اي اهتمام لهذه الالتزامات، إلا هي تقاطعت مع بعض مصالح كيانهم؟!

أليس غريباً أن نظل نتمسك بهذا السلام، الذي أصبح، على ما يبدو، سلاماً من طرف واحد، هو الطرف الأضعف الذي هو نحن!

لقد أساءت العملية "إياها" الى العلاقات الثنائية الرسمية، بين الأردن واسرائيل... ومن المهم أن يسمع الناس، هنا، اعتذاراً اسرائيلياً رسمياً عنها، وبوضوح، وإلا فان اعادة النظر في هذه العلاقات ستكون أمراً مطلوباً، وبالسرعة الممكنة، حتى لا يظن هؤلاء ان "حيطنا" على هذا المستوى من "الانخفاض"!!0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام وقابضة
شارع الصحافة / المحيط الاستشاري
د. الطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196– الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غرياقي هاتف 4405450
بيشاور: أحمد السعيد هاتف 1810179
باريس: شكري نصر الله هاتف 47895520
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف 63217175
مكتب العرب اليوم / أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Chief
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Managing Editors
Saleh Al Qallab Marwan Huzayen
Khaled Zbaidi M. Ka'awash
Helmi Al Asmar
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Pakistan A. AlSa'ed Tel 1810179
Paris: Sh. Nasrallah Tel 47895520
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
Turkey I Elyas Tel 63217175
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

## منبر العرب

■ د. ابراهيم الراوي
العراق

### امنيات .. امنيات

● جميل جدا ان تنتهي مشاكلنا .. ولخبارا تبعث في الانفس الارتياح والاطمئنان ان هي سكنت قعقعة الحرب ومزاميرها وطبولها، وشبحها الكريه الذي يظهر آثاره في الخليج العربي واخرى في الجنوب اللبناني، وثالثة في المياه العربية .. ولعل اجمل امنية للانسان هي ان يرفع الحصار الظالم عن العراق الصامد، الصابر. امنيات جميلة ومشروعة .. ولكن هل تتحقق نتيجة ملموسة او منظورة على الاقل؟ .. وقبل ذلك وبعده، ان فعل العدو فعلته الشريرة وضرب العراق فانه يضرب كل العرب .. فهل نرد عليه جميعا .. او هل يصدر قرار اممي حاسم يعالج العدوان ويشجبه؟ ويقرر رفع العقوبات عن بني البشر من امة العرب .. هل من مخرج او حل لازمتنا؟ لا اريد هنا ان املأ الاجواء تشاؤما ويأسا .. ولكن المتتبع الجيد يلمس قبل ان يرى ان استراتيجية الشر لا تريد «طلاقا او حياة» لقضايا العرب «كما يقال» في عرف الزواج .. وانما تريد نظاما او حاكما يفهمها وتفهمه، ولا يخرج عن طاعتها .. ان عدونا هو سيد الانظمة انه «النظام الدولي الجديد» زوج كل الانظمة اللطيفة والمخرية والمطيعة .. والتي ايضا تحاصر نفسها خوفا وحياء وحماية لتنام على وسادة ملؤها المصلحة الوطنية .. وتفترش الشعور القومي ومصلحة الامة .. وتضع تحت السرير قيم وتاريخ ودور الامة الانساني والحضاري المتألق..

فاذا كان هذا النظام الدولي هو «الزوج المثالي» لانظمتنا فليبرز «عقد الزواج الرسمي» وكذلك لكل واحد منا. لاننا نحن العرب بكل اسف فينا حمية الجاهلية لتبني مواقف انظمتنا وحكامنا .. واذا لم نر هذه الوثيقة القانونية والشرعية، فاننا لن نذهب بصحبة انظمتنا الى بيت الطاعة لان ذلك معيب جدا ويندرج تحت لافتة الخيانة والعار واللعب المكشوف على الحبال ..

والا .. كيف يفكر هذا الرجل الدولي الجديد ازاء الاخرين .. والعرب منهم بوجه خاص .. هل ينظر الى مجتمعه فقط؟ فيرى ويلمس مديات الانحلال والتفسخ والصراع النفسي والدموي وعقد الوفاء والاخلاص والطاعة المفقودة التي يريدها؟ واجزم ان الاميركي المتغطرس ذا القبعة القبيحة غالبا والعقال، احيانا يعيش عقدة مزدوجة فهو يملك المال والسلاح والخوف ولا يمتلك السيطرة على نفسه الدنيئة ونزواته ازاء الكوكايين والمورفين.. بل لا يسيطر او يفرض احترامه على زوجته .. فهو انسان آلي لا يؤمن باي شيء انساني ولا يرى من الحياة الا «ديسكات» مبرمجة وجاهزة .. يتحكم بها عن بعد..

هذا هو عدونا لا يعرف ولا يريد ان يعرف من يموت باسلحته العمياء.. ولا يهمه ان يموت العالم جوعا او مرضا .. هل يقتنع بحقوق العرب في فلسطين هاجسنا جميعا؟ وهل فرض عقوبة او حصارا على الصهاينة لانهم لم ينفذوا او يسمعوا حتى قرارات الامم المتحدة ومجلسها العالي؟ ولماذا يحاصر بلد عمر المختار .. ويهيء لعدوان جديد عليها ؟ ولماذا يقيد السودان ويعمل على تجزئته؟ .. هل يريد المزيد من المصالح والبترول؟ نعم انه يريد ذلك ويطمح ان يزيد عدد قواعده العسكرية وحاملات الطائرات والصواريخ في المنطقة العربية، ليضمن استمرار بعض الانظمة ويضرب العراق ولا يفك اي حصار او خطر عليه .. همه الاول مصالحه في المنطقة ولن يكترث بمن يموت .. حتى في الجزائر الصابرة المحتسبة على محنتها.

انه يريد نظاما لا يخرج عن طاعته .. يتمتع ويتلذذ بجلده وقتله حتى الرمق الاخير .. ويشيعه .. ولا يدفع تكاليف الدفن ولا الفاتحة ان هو حضرها .. ويمزق وثائق الارث ويرحل ..

الا يكفينا هذا الصمت؟ الا يكفي دفع فواتير الحساب «لشقاوات او فتوات» العالم لقاء وعود الاطمئنان والحماية المؤقتة؟ .. الا نصحو؟ .. الا ننظر الى المستقبل؟ .. ماذا نقول لاطفالنا؟ .. الا يكفينا خوفا؟ .. الا نكف عن الاستخفاف بتأريخنا وقيمنا وقدراتنا وعددنا؟ .. الا نتوحد ونقوى ونطرد كل شياطين واشباح الخوف؟

اقول لكم ان الشجاعة لحظة ومن لم يمت بالسيف مات «خوفا» واذا ما زمجرنا وهددنا بصوت عال فتلك القيامة بعينها سوف يتخاذل الاميركي .. وينسحب البريطاني .. ويلبس قناع الوقاية.

اننا كثر وشجعان في الكتابة والدبلوماسية والتنظير والمعارك واضطهاد الزوجات .. ولا نريد ان نكون كثرا في التبعات الدولية ولا الاقليمية .. نريد ان نكون كثرا فقط في انتمائنا العربي وحميتنا واخوتنا ودمائنا وموقفنا وخبزنا ومياهنا .. وكل مصالحنا العربية العليا.0



كاريكاتير خضير الحميري

# يوم 22 شباط 1958م من أيام العرب الخالدة

■ حسن خليل حسين

● .. إذا كان تاريخ الأمة العربية حافلاً بالأيام الشهيرة سواء كانت تلك الأيام مشرقة أو مؤلمة، كيوم داحس والغبراء، ويوم البسوس، ويوم حليمة، ويوم ذي قار.. الخ، فإن يوم الثاني والعشرين من شهر شباط 1958م يعتبر من أنصع تلك الأيام وأكثرها اشراقاً...

وإذا كانت ذكرى هذا اليوم تمر في ظروف تكاد تكون من أسوأ الظروف التي مرت بها أمة العرب في هذا القرن الكئيب الذي سيظل يمثل صفحة سوداء في تاريخ العرب إلا أننا نحاول وسط هذا الجو الحزين المخيف الخانق أن نتذكر، فلعل الذكرى تنفع المؤمنين!!

لقد سبق هذا اليوم – وهو يوم قيام الجمهورية العربية المتحدة – ميلاد مشاعر وحدوية دفاقة إبان العدوان الثلاثي على مصر وقطاع غزة عام 1956م حيث وقفت سوريا الى جانب الشعب العربي في مصر وقفة أخوية رائعة وضرب ابن سوريا البار "جول جمال" المثل الأعلى في البطولة والفداء حيث اندفع ليدمر سفينة حربية بريطانية في عرض البحر دفاعاً عن مصر الحبيبة، وقامت المدافع السورية بقصف منطقة طبريا وشمال فلسطين المحتلة انتقاماً من اسرائيل التي شكلت رأس الحربة في ذلك العدوان الغاشم على مصر وغزة مما اعتبر طعناً في مؤخرة جيش العدوان والاغتصاب وهو في علم الحرب يسمى مشاغلة العدو ومحاولة شده الى الوراء مما يساهم في زعزعة العزائم وتفتيت القوة...

وفور انتهاء العدوان وانسحاب القوات البريطانية والفرنسية من بورسعيد ومنطقة قناة السويس والإسرائيلية من العريش وسيناء وقطاع غزة في الفترة من 1956/12/23م وحتى 1957/3/7م تزاحمت وفود سوريا من الساسة والضباط على زيارة الجمهورية المصرية برئاسة جمال عبد الناصر لتضغط عليه لإعلان الوحدة.

واستجاب جمال عبد الناصر لرغبة الأشقاء في سوريا وقبل بالوحدة الاندماجية بين البلدين وتبادل مع رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي كلمات المحبة والايثار حيث قالها الرئيس القوتلي بكل الصدق والإخاء:

إني أتنازل إليكم يا أخانا جمال لأنكم في ريعان الشباب ومسيرة الوحدة العربية بأمس الحاجة الى عزائم الشباب...

بينما قال جمال عبد الناصر: بل إني أتنازل عن الرئاسة لكم لأن الوحدة بحاجة الى حكمتكم وتجربتكم النضالية الشجاعة..

.. وأصبح جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية العربية المتحدة ليكون شكري القوتلي المواطن العربي الأول يوم 22 شباط 1958م، وسميت مصر بالإقليم الجنوبي بينما سميت سوريا بالإقليم الشمالي...

وعمت الفرحة كل أرجاء الوطن العربي من أقصاه الى أقصاه وفي كل المناسبات القومية كانت الجماهير تردد من أعمق الأعماق النشيد الثوري للشاعر العربي السوري سليمان العيسى:

من المحيط الهادر    الى الخليج الثائر
لبيك عبد الناصر

وبدأت المشاعر الوحدوية تجتاح الأمة العربية واختلطت المصطلحات الوحدوية ببعضها بحيث التحقت المملكة اليمنية بزعامة الإمام أحمد حميد الدين بسفينة الوحدة...

ولكن سهام الحاقدين اعداء الوحدة كانت لهذه التجربة الرائدة في القرن العشرين بالمرصاد.

فتعرضت الجمهورية العربية الموحدة للمؤامرات الداخلية مدعومة من القوى الأجنبية ولسنا هنا في مجال التعرض لتلك المؤامرات التي استهدفت زعيم تلك الجمهورية، لكننا فقط نشير الى أن هناك أخطاراً قد حدثت سواء من قبل القيادة أو ممن أوكلت اليهم مهمة تسيير وتوجيه دفة سفينة الوحدة وخاصة في مجال الديمقراطية والتعددية والتي اختار رموزها مختارين طائعين او مرغمين محرجين على التضحية بها مما أدى الى اغتيال حرية الرأي والفكر وتعدد المنابر، وكذلك تطبيق الإصلاح الاقتصادي سواء على مستوى الزراعة وملكية الأراضي او على مستوى الشركات والمصانع والمؤسسات حيث تحديد الملكية والتأميم، بالإضافة الى المسلكيات الفوقية لكبار المسؤولين. بينما – كما قال شكري القوتلي يوم الانفصال – لم تكن هناك آذان تستمع للنصح وإن هي قد استمعت فمن باب المجاملة بينما كان يسيطر على الزعيم احساس بالثقة تاركاً لمسؤولي الأجهزة مهمة السيطرة على مقاليد الأمور...

لقد كانت العاطفة الجماهيرية سبباً في نكسة تلك التجربة الرائدة... حيث عبر الزعيم جمال عبد الناصر آنذاك عن مشاعره قائلاً:

"لقد أعطتني الجماهير العربية اكثر مما كان يخطر بخيالي من الحب والتقدير.." ووسط هذا الطوفان أطلت الأفاعي برؤوسها ونفثت سمومها...

وفي صبيحة 27 أيلول 1961م تجحت مؤامرة الانفصال، وارتفع جمال عبد الناصر فوق الجراح، وقبل بالأمر الواقع حقناً للدماء، وإن كان بقبوله ذاك قد فجع الأمة العربية في الصميم حيث قتل الحلم!!

لكن الأمة كانت تمتلك قدسية التجربة والمحاولة، فكانت فاتحة لسيل من المحاولات الوحدوية العربية من اندماجية الى فيدرالية الى كونفدرالية، وبرز المرحوم الدكتور عبد الرحمن البزاز، عميد كلية الحقوق بجامعة بغداد ورئيس الوزراء فيما بعد، بفكره الوحدوي المتجدد منظراً لمحادثات الوحدة بين مصر وسوريا والعراق عام 1963م، وتجددت الموجات الوحدوية في أعقاب ثورة آيار 1969م في السودان بزعامة اللواء جعفر النميري، وثورة الفاتح من سبتمبر عام 1969م في ليبيا بزعامة العقيد معمر القذافي، فكانت مشاريع الوحدة الثنائية ثم الثلاثية والرباعية لتتسع الدائرة فتخرج الى الوجود كيانات عربية وحدوية تحت أسماء مختلفة في بلاد الشام وفي الجزيرة العربية وفي مصر والمغرب العربي...

وستظل المحاولات تتجدد ولن يستطيع اعداء هذه الأمة الوقوف في وجهها، لأن الطوفان كبير وإن كان يتعرض الآن لفترة من الجزر، لكن مرحلة المد قادمة لا ريب ....

وها هي الأمة العربية تعاني من آثار مرحلة الجزر حيث لامكانة لها في سفينة الشرعية الدولية، وحيث الكلمة غير مسموعة، وحيث الأعداء من الخارج يتربصون بها وينقضون عليها وينهشون جسدها وخيراتها، وحيث الركوع والخنوع والإحساس بالضياع يلف هذه الأمة ويسحقها حتى النخاع!!

فهل هي بحاجة لكي تتذكر الآن، فعساها.. عساها تستفيد من الذكرى...
إنها الجمهورية العربية المتحدة....
أفلا يا قوم... تتذكرون؟!0

# من يهتم بامر المدنيين العراقيين

■ لاري ماينر *

● في الاسابيع الاخيرة التي شهدت تصاعد الازمة مع العراق، امطر صانعو السياسة الاميركيون العالم بسيل من التباكي على معاناة المدنيين في العراق. ولم يفتهم ان يذكروا الجميع بان الخصومة ليست مع الشعب العراقي.

ومن اجل حث بغداد على التعاون مع لجنة الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة، لوحت ادارة كلينتون باحتمال زيادة مبيعات العراق من النفط وهي المبيعات التي تخصص عائداتها لشراء الطعام والدواء وغيرهما من الضروريات. وقد وعد موظف كبير من الادارة بان الاميركيين «مستعدون للنظر بجدية في الجانب الانساني» لو ان العراقيين اعلنوا عن انصياعهم.

فاين يكمن الخطأ في استخدام احتمال زيادة المساعدة الانسانية كجزرة مع ابقاء العقوبات على حالها؟ ان اهداف مثل هذا التكتيك تبدو، في الظاهر، مقبولة وواردة.

فالحيلولة دون انتاج اسلحة الدمار الشامل مطلب انساني من الدرجة الاولى.

وتجنب الصدام العسكري يبدو مفهوما

وزيادة الكمية المتوفرة في معونات الاغاثة المقدمة للعراق، وهو الامر الذي بدأ يحقق بعض التحسن في حياة عدد من المدنيين، يمكن ان يقلل من معاناة الشعب العراقي.

مع ذلك، يبقى ربط حركة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بزيادة المعونة الانسانية فكرة سيئة.

اولا، ان هذا الربط لن ينجح. فهو قائم على نفس الاساس الذي تقوم عليه العقوبات: وهو افتراض ان النظام العراقي سيواجه واحدا من اختيارين فاما ان يتحرك وفقا لمتطلبات الشعب واحتياجاته، او ان يواجه احتمالات الاطاحة على يد الشعب المحروم.

هذا المفهوم لم يثمر لحد الان كسبا سياسيا يذكر مقابل الالام الهائلة التي تحملها المدنيون. اضافة الى ذلك فانه يجعل المعونة الانسانية مرتهنة بالاهواء والمواقف السياسية.

وعلى افتراض ان رفع العقوبات سوف لن يتحقق : إلاّ بعد احكام انظمة صارمة للمراقبة تضمن عدم انتاج الاسلحة في المستقبل، فان تدمير الحياة المدنية لن يكون مبررا ابدا كوسيلة للوصول الى هذا الهدف.

ثانيا، ان التلويح بمبدأ الجزرة يشكل خرقا للطبيعة الجوهرية للعمل الانساني. فالقانون الدولي ينص على ضمان الحقوق الاساسية للمدنيين في الطعام، والدواء، ومقومات البقاء الاخرى بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والعنصرية، والدينية، والجنسية والمكانية.

وعندما راجعت المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في جنيف دراسة انجزت مؤخرا عن العقوبات قام باعدادها مجموعة من الباحثين المستقلين، استنتجت ان الفاعلية السياسية لهذا النوع من العنت تصبح غير مقبولة عندما يداس على اساسيات الحياة المدنية والبنى التحتية في طريق الوصول الى الاهداف السياسية.

وقد اوصت هذه المنظمات باتباع عدة طرق تحترم وتعزز حقوق المدنيين بغض النظر عما تجري ممارسته من ضغوط دبلوماسية او اقتصادية.

ان العالم اليوم يتنفس الصعداء بعد نزع فتيل الازمة العراقية. وكنتيجة لذلك فان مناقشة مشروعية العقوبات يجب ان تحتل الموقع الرئيس الى جانب قضية احتواء اسلحة الدمار الشامل العراقية. 0

* مدير مشروع الانسانيات والحرب في معهد الدراسات الدولية في جامعة براون الاميركية. وقد نشر هذا الرأي في موضوع العقوبات في صحيفة الهيرالد تريبيون.

# الجبت الروسي والطاغوت الأميركي توأمان

■ فاروق توبولات

● ثمة أوجه تشابه في المواقف الدولية تجاه الحدثين العالميين البارزين في هذا العصر، الشيشان والعراق. الشيشان الذي واجه منفرداً الحكم الروسي بصموده الأسطوري الرائع على بقايا جيش الاتحاد السوفياتي السابق والذي انتزع النصر من براثن هذا الجبت الملحد ووطد استقلاله الذي سبق وأعلنه على العالم بتاريخ 9 حزيران عام 1991م، وهذا العراق الأبي الذي تحدى النظام العالمي الجديد بـ(لا) للطغيان والغطرسة وهيمنة الشيطان.

وأوجه التشابه تتلخص فيما يلي:

* الغطرسة الدولية في التعامل مع الحدث، فعندما رفضت الإدارة الأميركية الإقتراح العراقي القاضي بفتح كافة المواقع الرئاسية أمام مفتشي الأمم المتحدة، صرح الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض (مايكل ماكاري) بقوله: "ليس العراق هو من يحدد شروط عمليات التفتيش". وفي الشيشان عندما أعلن مجلس الأمن القومي الروسي برئاسة (يلتسن) الحرب على الشيشان في 11 كانون الأول عام 1994م صرح وزير الدفاع الروسي وقتئذ (باقل غراتسيف) أنه يحتاج الى ساعتين فقط لاحتلال مدينة (غروزني) عاصمة الشيشان. فاستعصى عليه هذا الإحتلال ستة أشهر ليعلن (يلتسن) حينئذ أنه كان قد أصدر أوامره للجيش الروسي لمحاصرة (غروزني) فقط وليس دخولها.

* تزمع أميركا استخدام القوة ضد العراق بحجة عدم تنفيذه لقرارات مجلس الأمن الدولي مع أن العراق وضع كل الإمكانيات لفرق التفتيش حتى المواقع الحساسة التي كانت عليها الخلاف وهي قصور الرئاسة. ومع أنه لم تبق هناك موقع أخرى إلا أن المطالب الأميركية تدارجت ببيانات تكتيكية مفبركة لكسب الوقت.

وفي الشيشان كانت حجة روسيا في إعلان الحرب لاستتباب الأمن الذي كان متفاقماً بين المقاتلين الشيشان وبين أتباع المعارضة العميلة التي خلقتها روسيا في محاولة منها للقضاء على الشرعية الشيشانية التي كانت تطالب باستقلال جمهورية الشيشان وللحقيقة وللتاريخ فإن الذين كانوا يقاتلون خلف رموز المعارضة العميلة كانوا من الجنود الروس وليسوا شيشاناً. وقد ظهر هذا جلياً عندما أقدمت روسيا قبل إعلان الحرب رسمياً على الشيشان بغزو (غروزني) متخفية باسم هذه المعارضة بتاريخ 26 تشرين الثاني عام 1994 حيث استدرج الشيشان الغزاة الى داخل (غروزني) من خلال ثغرة تركوها ليدخلوا منها. فكانت معركة شرسة أبيد فيها المغيرون ووقع (76) جندياً روسياً في الأسر. فصرّح الرئيس الشيشاني الشهيد (جوهر دودايف) مخاطباً القيادة الروسية: إذا أنتم تنكرون بأن هؤلاء الأسرى ليسوا روساً فإننا ستعدمهم وأمهلها حتى الساعة الخامسة لليوم التالي لإعدامهم، فاضطر (يلتسن) الى الاعتراف بـ(روسية) هذا العدوان ليعلن بعد ذلك الحرب رسمياً على جمهورية الشيشان بتاريخ 11 كانون الأول عام 1994م.

* كانت نقمة روسيا متأججة ضد القيادة الشيشانية وقتئذ المتمثلة بالرئيس الشيشاني الشهيد (جوهر دودايف) رمز الشعب الشيشاني في الحرية والسيادة والاستقلال فنادت باسقاطه ومحاكمته. وعن العراق يصرّح الأميركان تارة بوجوب اسقاط نظام الرئيس (صدام حسين) وتارة أخرى يلفقون هذا الخبر ليهددوا بالضربة العسكرية بحجة عدم امتثال الرئيس العراقي لقرارات الأمم المتحدة.

* من الأسباب الرئيسية على الغزو الروسي للشيشان النفط الشيشاني الذي كان يعتبر المركز الثاني للنفط للاتحاد السوفياتي السابق بعد نفط (باكو) عاصمة أذربيجان. فعندما غزا (هتلر) روسيا هاجمها من الجنوب في القوقاز للاستيلاء على منابع النفط فيها. ومقارنة بذلك يعتبر النفط العراقي ونفط البلاد العربية سبباً رئيسياً لأطماع أميركا في الهيمنة على المنطقة العربية بوسائل شتى وبتلويح العصا لمن عصى.

* كشفت المجلة الدورية المعنية بشؤون أجهزة الاستخبارات الأميركية في خريف عام 1997م أن وكالة الأمن القومي الأميركية تعاونت مع روسيا استخبارياً للقضاء على الرئيس الشيشاني (جوهر دودايف) في 21 نيسان عام 1996 م بسبب اصراره على انشاء دولة إسلامية مستقلة في جنوب روسيا. فحددت مكان (دودايف) بواسطة القمرين الصناعيين (أوريون) و (ترامبيت) ونقلت المعلومة للقيادة الروسية التي وجهت طائرة (سوخوي – 25) وأطلقت عليه صاروخين فقضى نحبه شهيداً. ورغم هذا التحالف الثنائي (الشيطاني والإلحادي) يأبى الله إلا أن يتم نوره ليهب الشيشان النصر المبين.

وفي العراق الموقف مشابه. فقد أشارت تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين بأن فرقاً خاصة أعدت لمتابعة تنقلات الرئيس العراقي (صدام حسين) أثناء الضربة العسكرية المتوقعة.

فالحرب الصليبية التي أعلنها (كلينتون) بتصفيته للرئيس الشيشاني بتعاونه (تقنياً واستخبارياً) مع (يلتسين) تتجدد الآن لتستهدف ليس العراق فقط بل المستهدف اصلاً البقية الباقية من كرامة العرب لتيسير ولوج اسرائيل الى المنطقة العربية بدون استئذان.

* كان التصريح الذي أدلى به (يلتسن) عند إعلانه الحرب على جمهورية الشيشان بأن الشيشان منطقة حيوية لروسيا خشية أن يقود استقلالها الى قيام جبهة قوقازية قوية ضد روسيا مستعيدة بذلك أمجاد جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية المؤلفة من ثماني دول قوقازية عام 1918م برئاسة (عبد المجيد جيرموي) من جمهورية الشيشان، هذه الجمهورية استمرت لغاية عام 1922م، واعترفت بها ألمانيا وتركيا (الإمبراطوريتين وقتئذ) وفرنسا وحتى حكومة (لينين) الشيوعية.

وفي العراق يتشابه الموقف لكن على الطريقة الأميركية بحرص واشنطن المحموم على مصالحها الحيوية في المنطقة العربية وخشيتها من بقاء العراق قوياً يكون قادراً على الردع وعلى حماية خيرات جاراتها من الطامعين فيها.

وختاماً الى الذين يحلو لهم عزف كل ما هو نشاز على أوتار الصيت البائد للاتحاد السوفياتي السابق اقول: ماذا كان موقف هذا الاتحاد من الحرب العراقية الإيرانية ثم مما يسمونه حرب الخليج الثانية؟ مجرد تصريحات وبيانات مبطنة أعمت البصائر عن الحقائق. ثم جاءت هذه التصريحات للرئيس الروسي (يلتسن) وريث هذا الاتحاد بنشوب حرب عالمية ثالثة إذا ضرب العراق! 0

## الذين يرفضون الانحناء

● كان الناس "يطبخون" أحذيتهم وأحزمتهم الجلدية ويشربون "حساءها" لما يحمله من مذاق اللحم. حدث ذلك في الاتحاد السوفياتي أيام الحرب العالمية عندما كان الناس لا يجدون ما يأكلون.

ويروي صاحب كتاب "شذرات من ذهب في اخبار من ذهب" أن أحدهم كان يعرض ملء كفه ذهباً ثمناً لرغيف خبز فلا يجده.. أما هذه فكانت في العراق أيام الاضطرابات والمجاعات القديمة.

وفي تلك الجزيرة، التي لا تكاد ترى على الخارطة، ظل ذلك العملاق قذى في العين الأميركية على مدى 35 عاماً شيع خلالها عشرة رؤساء أميركان وظل صامداً.

فرضوا عليه الحصار وتسللت قوارب المعارضين الى الجزيرة من كل حدب وصوب وحاولوا قتله من خلال سيجاره الشهير... لكنه حاصرهم بدوره وهزمهم..

من رحم تلك الأرض التي ترفض اغتصاب السيد الأميركي اخرج لهم رفات جيفارا فعادت الحياة دافقة الى القلوب المطحونة بالهزيمة وخاف الأعداء من عظام ثائر اقسم في يوم من الأيام على هزيمة ذلك "النمر الورقي".

وجاء اليه البابا مسلحاً بحب المسيح للإنسان واحترمه كاسترو واشفق على شيخوخته لكنه قال له: يا أبانا أليسوا أولئك عبدة المال كما سماهم يسوع هم الذين يجوعون شعبنا ويريدون جز رؤوسنا لتقديمها هدية لتمثال الحرية الفولاذي؟

هكذا ظل كاسترو يرفض الانحناء مثلما فعل الروس أيام المجاعة لكنهم انتصروا في النهاية... وعندما انحنوا تحية لساندويش همبرغر وسروال الجينز صار الجميع يلفظهم كما أعقاب السجائر.

وحده كاسترو ما زال يرفض الانحناء... يعرف أنه سيموت "جميع الناس يموتون ويجب أن يموتوا وهذا أمر لا مفر منه" لكنه لا يقبل ان تموت كوبا من أجل عيون غواني كلينتون.

"الاشتراكية او الموت"... هذا الشعار الذي سوف تعبر به كوبا الى بوابة الألف الثالث... تعبر دون أوهام... تتحدى ولا تخاف... وعلى الآخرين أن يتعلموا منها درساً في الاخلاق والثبات على المبادئ.0

■ داود سليمان القرنة

## فضائح أم حقائق؟

● على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الدول، توجد قواعد للسلوك تميز بين الصالح والسيء، والمخطيء والمصيب، والبريء والمجرم. وأغلب هذه القواعد مدونة في قوانين محلية اتسع مجال بعضها ليتحول الى معاهدات ومواثيق دولية لا تجعل أبناء المجتمع الواحد مسؤولين ازاء بعضهم البعض بل تجعلهم، أيضاً، مسؤولين عن سلوكهم أمام العالم أجمع.

لكن هنالك، غير القواعد والقوانين المعلنة، قاعدة غير مدونة يبدو أنها صارت اليوم القاعدة الأهم والأقوى – تلك هي القاعدة العالمية للنفاق الشخصي والوطني والدولي.

هذه القاعدة تفيد بأن كل عمل مشروع ومقبول مادامت الجهة التي ترتكبه تستطيع أن تبقي عليه سراً او تظهره للعيون مبرقعاً بأغطية من التزييف والافتراء.

وبناء على ذلك فان السيد بيل كلينتون قد ظل محترماً ومهاب الجانب واستطاع – رغم كل فساده – أن يحوز ثقة الناخبين الأميركيين طوال الفترة التي استطاع فيها أن يخفي انحرافاته عن عدسات الكاميرا.

وظلت اسرائيل تهاجم "الإرهاب الدولي" ويد موسادها تحصد غيلة رؤوس كمال عدوان، ووائل زعيتر، وأبو جهاد، وكمال ناصر، والهمشري وبقية كوكبة المناضلين.

وظلت الدول الكبرى تبيع أسلحة الدمار الشامل للعالم سراً وتهاجم المشتري علناً. وظلت الأسماء "البارزة" تمارس الرذيلة ليلاً وتستقبل في صالات "الشرف" نهاراً.

كل ذلك يظل سارياً، ومقبولاً، ومتعارفاً عليه ضمن "مذكرة تفاهم" دولية حتى تنفجر "فضيحة" هنا "وفضيحة" هناك: تفشل خطة اغتيال مشعل في عمان، تنكشف محاولة الموساد للتنصت على السفارة الإيرانية في سويسرا، تطمع "باولا جونز" بمبلغ مليوني دولار، يختلف شركاء فرزاتشي على اقتسام الأموال "المبيضة".. فتسلط الأضواء على بؤر العفن في البنية الدولية المنافقة، ويصطنع البعض الصدمة، ويطالب البعض بالاستقالة، ويضحي ببعض الرؤوس الهشة مثل رأس داني ياتوم.. وربما بيل كلينتون. ثم تطوى صفحة الحقيقة التي تسمى زوراً "فضيحة".

وتظل الفضيحة الكبرى، فضيحة فساد القوى المهيمنة على عالم اليوم ونفاقها، دائرة في عالمها المحصن.. تحت السطح... وبعيداً عن عيون المفتشين!0

■ أمل الشرقي

## حفريات ذاتية: التشاؤم والتفاؤل!

● في التنظير العام يقولون ان البعض لا يرى غير النصف الفارغ من الكأس، وقد كنت قبل حقبة طويلة من الزمن، من هؤلاء، فكان غريبا جدا ان ارى نفسي اضحك، او امازح احدا، ففلسطين محتلة، والعرب منقسمون على بضع وعشرين «امة» كل منها له علم و«نشيد» وطني وجيش وشرطة لمكافحة الشعب «بالعين!»، والفقراء يملأون الطرقات، وامي باكية شاكية بسبب وفاة اختي الكبرى وتركها لطفلة يتيمة، وحذائي معتل الصحة لفرط الاصلاحات التي اثقلت على «تماسكه» وقدرته على منع الماء «المندس» من الثقوب، وبنطالي اما متسع فضفاض كوني ورثته عن اخي الكبير او «معاد» انتاجه بعد ان بلي لكثرة الاستعمال، وبيتنا في المخيم يعاني من معضلتين قاسيتين، ففي الصيف يرسل «الزينكو» شواظا من لهب، وفي الشتاء يسمح باريحية غريبة للمياه «المندسة» عبر الثقوب كي تستقر باريحية في «السطل» الرابض قرب فرشتي، وقد ينشط المطر بالهطول فتتسارع النقاط المندسة ضاربة الماء المتجمع في «السطل» فيتناثر الماء بغير انتظام ضاربا وجهي ولحافي في عز النوم.. وبالجملة، فثمة المزيد من الكؤوس الفارغة «انصافها» وثمة الكثير من عناصر النكد والتنغيص على النفس، الى درجة غدا فيها «الانبساط» والضحك والمزاح ضربا من خيانة الوطن والذات والحارة، ولهذا كان عليّ ان ابقى مقطب الجبين الى درجة بات القوم ينادونني بـ«ابو نكد»!!

وكبرت، وكبر معي الوعي «النكدي» وازداد «التقطيب» والهم والغم الى درجة خشيت معها ان «افقع» كمدا، وقبل ان اصل الى هذه المرحلة، قررت ان «افك» عقدي كلها، عقدة عقدة، وكانت عملية جراحية شاقة، وتوصلت اخيرا الى معادلة مفادها انني لست مكلفا لا شرعا ولا عرفا بحل مشكلات الكون، ولا مشكلات الامة العربية على وجه التخصيص، ومن هنا، فقد قررت ان اضع السلّم الذي ظللت احمله لسنوات بـ«العرض» جانبا لابدأ رحلة طويلة مع اعادة انتاج الذات، وشيئا فشيئا بدأت احل مشكلاتي الذاتية واسهم – ما استطعت – بالتخفيف من مشكلات الاخرين!

الغريب ان تجربتي الذاتية، تتكرر مع احزاب وجماعات هنا او هناك في الوطن العربي، حيث تعمد الى وضع شعارات ضخمة تختص بتحرير شعوب العالم من الظلم وحل مشكلاته الاقتصادية فيما هي لا تقوى على انجاح مشروع «ملحمة» او «مشغل احذية»!!

يقول المثل السائر الذي يكبّر حجره لا يضرب، والواقعية تقتضي ان تحل المشكلات الصغيرة جدا جدا للانتقال الى الصغيرة فالكبيرة فالاكبر ..!!

ولنا عودة – ربما – لهذا العزف المنفرد على «الذاتي» «والعام» وما بينهما من افتراق واتفاق!!.0

■ حلمي الاسمر

# اللجنة التحضيرية الاردنية - الليبية تجتمع الشهر المقبل لبحث التعاون الاقتصادي بين البلدين

□ عمان - بترا

● تعقد اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية الليبية المشتركة اجتماعاتها في عمان خلال الفترة من 10 الى 12 من الشهر القادم.

وتبحث اللجنة التحضيرية التي يرأسها وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي ووزير الصحة الليبية سليمان الغماري العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية والصحية تحضيراً لاجتماعات اللجنة العليا التي تعقد قريباً في عمان.

وقالت مديرة التعاون الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة سهير عماوي انه سيعقد في الوزارة في الثالث من الشهر القادم اجتماع تمهيدي للجانب الاردني لتحضير جدول الاعمال المقترح ومناقشته مع الجانب الليبي في الاجتماعات الوزارية.

د. الملقي

وقالت ان السوق الليبي يشكل سوقاً رئيسية للاردن من حيث تصدير الالبسة الجاهزة والادوية البشرية مشيرة الى ان الجانب الليبي في اجتماعاته السابقة ابدى رغبة في الاستثمار في الاردن خاصة في مجال صناعة الادوية.

وفيما يتعلق بالمجال الصحي فان الاردن يسعى لتفعيل بروتوكول التعاون في هذا المجال مع الجانب الليبي من حيث استقطاب المرضى الليبيين والاستفادة من الخدمات والمراكز العلاجية في الاردن.

والجدير بالذكر ان الميزان التجاري بين الاردن وليبيا يميل لصالح الاردن حيث بلغت الصادرات خلال الاحد عشر شهر الماضية 7.3 مليون دينار فيما بلغت المستوردات 6.1 مليون دينار.0

# الريال الايراني يترنح بسبب أزمة العراق وانخفاض أسعار النفط

□ طهران - رويترز

● قال تجار عملة امس ان الريال الايراني انخفض في السوق السوداء بطهران الى مستوى يعد من أضعف مستوياته أمام الدولار الاميركي في السنوات الاخيرة.

وبلغ السعر في السوق السوداء التي تشهد تعاملات نشطة رغم أنها محظورة 4950 ريالا للدولار مقارنة بسعر 3000 ريال الذي تعرضه البنوك وسعر 1750 ريالا الذي تستخدمه الحكومة في حساب الارقام الضرورية في الميزانية.

وفي أوائل يناير كانون الثاني بلغ السعر في السوق السوداء 4800 ريال.

وقال التجار ان تهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية للعراق وهبوط اسعار النفط العالمية كانا العاملين الرئيسيين وراء تدهور الريال.

وأضافوا ان الطلب على الدولار من جانب أفراد يعتزمون السفر للخارج قبل الاحتفال ببدء السنة الفارسية الجديدة في 21 مارس اذار أسهم أيضا في زيادة قيمة العملة الاميركية.

وقال أحد تجار السوق السوداء الذين يبرمون صفقاتهم المحظورة علنا على مرأى من رجال الشرطة المنتشرين على بعد بضعة أمتار عن بورصة طهران الريال هبط بسبب أزمة العراق وصل الى 4990 ريالا لكن عندما سويت الازمة تحسن قليلا الى 4950 ريالا.

ولم يكن دور أسعار النفط أقل تأثيرا. فايران هي ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم بعد المملكة العربية السعودية والنرويج. وهي تعتمد بقوة على عائدات النفط التي تبلغ نحو 16 مليار دولار سنويا.

وانخفضت أسعار النفط لاقل مستوياتها منذ ما يقرب من أربع سنوات نظرا لوفرة الامدادات والازمة الاقتصادية الاسيوية وحلول فصل شتاء معتدل في نصف الكرة الشمالي.

وكان سعر صرف الريال امس واحدا من أقل الاسعار منذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ايران عام 1995 مما دفع بالعملة الايرانية لاكثر من 7000 ريال للدولار قبل أن تضطر الحكومة لفرض قيود مشددة على التعامل في العملة.

وأسفرت هذه القيود عن القاء القبض على كثير من تجار السوق السوداء0 وأدت أيضا الى هبوط حاد في صادرات ايران من السلع غير النفطية مع احجام المصدرين عن تحويل مكاسبهم بالعملة الصعبة بسعر 3000 ريال للدولار.

ولم ترفع طهران هذه القيود عن جميع المصدرين الا الشهر الماضي بعد أن خففتها عن تجار السجاد العام الماضي0 وتسمح القواعد الجديدة للمصدرين ببيع العملة الصعبة في سوق الاوراق المالية بأسعار تقترب من سعر السوق السوداء.

وحذر محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الايراني هذا الاسبوع من أن هبوط أسعار النفط أبطأ من نمو الاقتصاد وانه قد يرغم البرلمان للمرة الثانية على اعادة النظر في ميزانية الدولة للسنة الفارسية التي تبدأ الشهر المقبل.

ووجهت صحيفة ايرانية أمس الاول انتقادات عنيفة للمخططين الاقتصاديين بالدولة لافتراضهم سعرا عاليا للنفط في الميزانية.

ويجري مسؤولون ايرانيون وسعوديون محادثات بشأن كيفية اسهام العضوين الكبيرين بأوبك في مساعي تعزيز أسعار النفط.0

خلال العامين المقبلين

# 28 مليار دولار حاجة دول الخليج واليمن لتمويل مشروعات للغاز الطبيعي والبتروكيماويات

□ الدوحة - رويترز

● قال خبير من المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» ان دول الخليج واليمن تحتاج لما يصل الى 28 مليار دولار على مدى العامين المقبلين لتمويل مشروعات للغاز الطبيعي والبتروكيماويات.

وقال مايكل هاملتون مدير ابيكورب لتمويل المشروعات والتجارة في مؤتمر امس الاول ان ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار من هذا المبلغ ستأتي من سوق السندات وما بين 16 الى 17 مليار دولار ستأتي من القروض المشتركة. في حين ان بقية المبلغ سيمول عن طريق مساهمين.

عادة ما تمول دول الخليج التي تسعى لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط 70 بالمئة من تكاليف المشروعات عن طريق قروض و30 بالمئة عن طريق رأس المال.

وقال هاملتون ان قطر التي بدأت مشروعا طموحا للغاز الطبيعي وبرنامجا تصنيعيا قد تحتاج الى اغلب التمويل الموجه للمنطقة في الفترة ما بين عامي 1998 و2000.

وستحتاج قطر الى ما بين سبعة و9ر9 مليار دولار لمشروعات تشمل مصهر الومنيوم ومصفاة للمكثفات وخط انابيب للغاز يصل الى دبي وتوسعة مصفاة نفط واقامة ميناء ومجمع للاسمدة. وفي السعودية تبلغ تكاليف مشروعات مختلفة مدرجة على جدول الاعمال ما بين ستة و7ر7 مليار دولار.

وتحتاج ابوظبي ما بين مليار ومليار ونصف المليار دولار لتنفيذ مشروعي الرويس للاثيلين والطويلة في حين تحتاج الكويت الى ما بين 5ر1 و75ر1 مليار دولار لمشروع للمواد العطرية. وقررت عُمان المضي قدما في مشروع مصهر الومنيوم ومشروعات للاثيلين واليوريا وعدة مشروعات لتوليد الكهرباء قبل عام 2000 بتكلفة تتراوح بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار وينفذ اليمن مشروعا للغاز الطبيعي المسال ومصفاة ووحدات صناعية في مناطق تجارة حرة بتكلفة نحو اربعة مليارات.0

# الملكية تبدأ رحلاتها العارضة الى طهران

□ عمان - بترا

● تبدأ الملكية الاردنية اعتباراً من السادس عشر من الشهر المقبل بتسيير رحلتين عارضتين في الاسبوع بين عمان وطهران لخدمة حركة رجال الاعمال والسياحة الدينية بين البلدين الشقيقين.

وقالت مصادر الملكية ان تسيير هذه الرحلات العارضة على طائرات ايرباص 320 يعتبر تمهيداً لاعادة تسيير الملكية الاردنية لرحلاتها المنتظمة على خط طهران والتي يتوقع ان تبدأ في مطلع الصيف القادم بمعدل رحلتين في الاسبوع.0

# شركات استرالية تبحث عن فرص للاستثمار في اسرائيل

□ عمان - بترا

● يقوم اكثر من خمسين ممثلاً عن الشركات والبنوك الكبيرة وصناديق رؤوس الاموال الاستثمارية في استراليا بزيارة الى اسرائيل للبحث عن فرص للمشاريع والاستثمارات المشتركة. وقالت صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية ان الزيارة جاءت بتنظيم من غرفة التجارة الاسترالية الاسرائيلية وستركز على مشاريع الاتصالات.0

# الجامعة الاردنية تستضيف ابو غزالة في ندوة وحوار حول التأهيل المهني

□ العرب اليوم

● تستضيف كلية الحقوق بالجامعة الاردنية رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين رئيس اللجنة الدولية لمعايير التأهيل والاعتراف طلال ابو غزالة في ندوة وحوار مفتوح مع الاكاديميين والمهنيين والطلبة حول التأهيل المهني في ظل اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات المهنية، واثره على المهنيين في الاردن والمنطقة العربية.

ويسلط المحاضر الضوء على الجهود التي بذلت وما زالت في سبيل وضع اطار تأهيل مهني عالمي ونتائج اعمال اللجنة الدولية لمعايير التأهيل المشكلة بقرار من الامم المتحدة بهذا الموضوع الذي يأخذ حيزاً كبيراً في ساحة المناقشات الدولية ضمن مؤسسات الامم المتحدة المتخصصة.

وتتناول الندوة اهمية الوصول الى الاعتراف المهني المتبادل بين جميع دول العالم انسجاماً مع اهداف واستحقاقات ومتطلبات منظمة التجارة العالمية. وضرورة التوصل الى وضع معايير عالمية للتأهيل من اجل الاعتراف بالشهادات والمؤسسات العربية ومؤهلات الدول النامية اسوة بمؤهلات الدولة المتقدمة.

وسيتخلل الندوة التي ستقام يوم الاحد المقبل حوار مفتوح يجيب فيه الاستاذ ابو غزالة على تساؤلات الحضور.0

# الحريري: بيروت ستصبح واحداً من عديد من المراكز التجارية

□ دبي - رويترز

● قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في تصريحات نشرت امس ان بيروت ستنتعش بعد حرب اهلية استمرت 15 عاماً ولكن من المستبعد ان تستعيد مجدها السابق باعتبارها المركز التجاري للشرق الاوسط.

وابلغ الحريري «انا واثق ان بيروت ستنتعش وتأخذ مكانتها في المنطقة».

واضاف الحريري الذي يدير برنامجاً لاعادة الاعمار بعد الحرب الاهلية التي انتهت عام 1990 يتكلف مليارات الدولارات «تغيرت بالتأكيد امور كثيرة على مدى 20 عاماً مضت. في ذلك الوقت كانت بيروت المركز التجاري الوحيد في الشرق الاوسط».

وتابع «الان لا يمكننا حقيقة توقع سوى ان تصبح بيروت واحداً من العديد من المراكز التجارية بسبب ما حدث على مدى 20 عاماً. «ولكن الكعكة بالتأكيد اصبحت اكبر ونصيبنا منها الآن سيكون مهماً».

وقال الحريري الذي اجري الحديث معه في بيروت ان العاصمة اللبنانية لا تنافس البحرين التي اصبحت المركز المالي للخليج او دبي التي تصعد بسرعة الى مركز متقدم على الصعيد السياحي، واضاف «اعتقد اننا نكمل بعضنا البعض. المواسم تختلف بالنسبة للسياحة رغم اننا نستغل الفصول الاربعة بالاعتماد على سياحة التزلج في الشتاء. لبنان واحة. والسياحة تزداد اهمية بالنسبة لنا. يأتي العديد من الزوار من الدول العربية وبخاصة دول الخليج. والعديد من الفنادق الكبيرة تتطلع الى الاستثمار في بيروت مثل فور سيزونز وهيلتون وشيراتون وانتركونتننتال».

وقال الحريري ان هناك ارتباطاً تقليدياً بين دول الخليج ولبنان، واضاف «والعديد من اصحاب المناصب الرفيعة في هذه الدول اعتادوا الحضور الى هنا في الصيف. كانوا يدرسون هنا. ويتذكرون لبناناً مختلفاً منذ ايام الشباب».

وتوقع الحريري ان يظل الخليج سنداً مالياً قوياً لمشروعات اعادة الاعمار في لبنان.

وقال «سكان الخليج يأتون للاستثمار في بلدنا. يستثمرون في الفنادق والشركات وبعض المشروعات الكبرى وهذا سيستمر على امتداد الزمن».0

# اليمن تستأنف خدمة الهاتف المحمول

□ صنعاء - رويترز

● استأنفت اليمن امس خدمة الهاتف المحمول بعد توقف دام ثمانية اشهر لاسباب تتعلق بالامن.

وقال مسؤول بشركة الاتصالات المملوكة للدولة والمسؤولة عن شبكة الهاتف المحمول ان الخدمة استؤنفت في كل المناطق بدءاً من امس.

واوقفت السلطات اليمنية استخدام الهاتف المحمول لنحو 9000 مشترك في يونيو/حزيران من العام الماضي وبعد ذلك بشهرين ذكرت ان تعليق الخدمة جاء بسبب قلق امني من الاستخدام «غير القانوني» للهواتف.

وقال مسؤولون ان الشركة خسرت نحو 80 مليون ريال (650 الف دولار) شهرياً بسبب هذا الوقف.0

# انخفاض فائدة ودائع الجنيه المصري وانحسار ازمة السيولة

□ القاهرة - رويترز

● قال سماسرة ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري انخفض بين بنوك القطاع الخاص الى عشرة بالمئة امس من 10/14 بالمئة أمس الاول.

وقال مصرفيون ان نقص السيولة في السوق أصبح أقل حدة خلال امس. وأضاف أحدهم ما زال البنك الاهلي المصري صاحب أكبر المراكز الدائنة لذا تعتمد أسعار البنوك الاخرى عليه.

وكان البنك الاهلي وكيل الاكتتاب في حصة قدرها 30 بالمئة من أسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول امس. وكان يوم الثلاثاء الماضي اخر موعد للاكتتاب الذي دفع المستثمرين للاقتراض من البنوك للمشاركة فيه.0

# اتحادات ملاحي «اير فرانس» تدعو للاضراب

□ باريس - رويترز

● قالت اتحادات تمثل طياري وملاحي شركة اير فرانس التي تطرح اسهمها للتداول هذا العام امس انها دعت الى الاضراب يومي 27 و 28 من الشهر الحالي تأييداً لمطالب بتحسين ظروف العمل.

وقال مسؤول احد الاتحادات ان الاضراب سيؤثر على رحلات الشركة القصيرة والمتوسطة المسافة اعتباراً من الساعة 2300 بتوقيت جرينتش وينتهي في منتصف ليل السبت..0

## صور وتعليق ....

● محافظ بنك انجلترا ايدي جورج (اعلى اليمين) ونائب رئيس مجلس ادارة «لندن انترناشيونال للتمويل» كلارا فيرس يقرعان الجرس للاعلان عن اعادة انتخابه خمس سنوات اخرى بدءاً من شهر تموز القادم، ولكنه قبل ذلك سيتم استجوابه من قبل لجنة الخزانة في مجلس العموم بعد عيد الفصح مباشرة لاسباب تتعلق بالاستقلال الذاتي للجنة السياسة النقدية في البنك.0

□ رويترز

● وسيطان خلال الجلسة الصباحية للتداول في سوق العملات الاميركية في طوكيو. حيث ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي امام الين الياباني ليصل الى 77-128.75 ين.0

□ أ. ف. ب

لتعزيز التعاون بينهما

# منظمة الاغذية الزراعية والصندوق المشترك للسلع يوقعان مذكرة تفاهم

□ القاهرة - بترا

● وقعت منظمة الاغذية والزراعة والصندوق المشترك للسلع الذي يتخذ من امستردام مقراً له مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون على جميع المستويات ذات العلاقة بالمنظمتين.

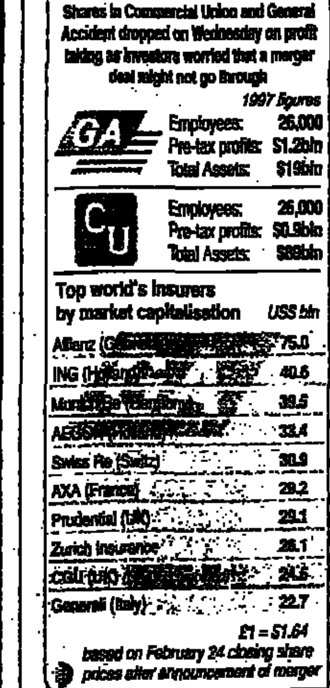
وستعمل المنظمة والصندوق من خلال المذكرة على تعزيز الطاقات وتنسيق الجهود للاستفادة من الموارد المتاحة لديهما بصورة اكثر فعالية وكفاءة ففي المراحل الاولية ستعقد المنظمتان مشاورات لبحث امكانية تقليل تكاليف صياغة المشاريع المطروحة والاسراع في تقديم المقترحات المتعلقة بشأنها.

وتنص مذكرة التفاهم على ان المنظمتين ستدعمان عمليات تمويل المشاريع التي تتبناها المجموعات الحكومية المعنية بالسلع لدى منظمة الاغذية والزراعة.

ويذكر ان المنظمتين تعاونتا في السنين السابقة في مجال التطوير الفني للسلع وتحسين هياكل اسواق السلع بما يخدم البلدان الاقل تطوراً والمجموعات التي تعاني فقراً شديداً من السكان في البلدان النامية.

ويبلغ عدد المشاريع التي تنفذها حالياً منظمة الاغذية والزراعة نحو عشرين مشروعاً تسهم في تطوير السلع في البلدان النامية وتمول من قبل مؤسسات مالية متفرقة وتشمل المشاريع 22 سلعة من السلع المهمة في البلدان النامية مثل كينيا وتنزانيا واوغندا يضاف اليها مشاريع اخرى جديدة قيد الدراسة تتجاوز تكاليفها خمسين مليون دولار.0








الرئيس التنفيذي للرابطة الهاشمية لـ «العرب اليوم»

# ظبيان: تأسيس شركة ايرانية اردنية مشتركة في العقبة لمتابعة صادرات طهران الى المنطقة

□ «العرب اليوم» - محمد كامل

● قال الرئيس التنفيذي للرابطة الهاشمية محي ظبيان ان العلاقات الاقتصادية الاردنية الايرانية لا زالت في طور التأسيس، واضاف في حديث لـ«العرب اليوم»، انه تم الاعلان من تأسيس شركة مشتركة تهدف الى تعزيز التبادل التجاري ما بين البلدين من خلال انشاء مراكز مختصة في مدينة العقبة لمتابعة الصادرات الايرانية للدول المجاورة بالاضافة الى الاردن، مشيراً ان هذه الخطوات تتبعها الرابطة الهاشمية منذ 7 سنوات. واضاف ظبيان ان هناك رغبة شديدة لدى الجانب الايراني في اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين.

واكد ان هناك توجهاً لفتح باب السياحة الدينية هذا العام امام المواطنين الايرانيين من خلال متابعة تقوم بها وزارة السياحة الاردنية، مشيراً الى اهتمام وزير السياحة عقل بلتاجي بهذا الموضوع. علماً بأن عائدات السياحة الدينية تراوحت بين 500-700 مليون دولار سنوياً في سوريا على مدار السنوات القليلة الماضية. واضاف ظبيان ان توجه ايران نحو التصدير حديث وان مستوى الجودة لديها ارتقى منذ ثلاث سنوات فقط ليتطابق مع المتطلبات الدولية، منوهاً ان ايران كانت تتبع اسلوب الاكتفاء الذاتي لاسباب عديدة وخصوصاً بعد الحرب، واضاف ظبيان ان هناك عائقاً امام الصادرات الايرانية يتمثل في عدم توفر العملات الصعبة لديه نتيجة معادلة سعر صرف العملة الحقيقية من البنك المركزي الايراني.

وقال ان المصدرين الايرانيين يواجهون صعوبات عند التصدير ويفضلون البيع في السوق المحلية ولان ارتباط ايران بالعالم الخارجي صعب بسبب عدم وجود خطوط بحرية منتظمة وخصوصاً مع الاردن مؤكداً ان وجود المقاطعة والحصار على العراق له الاثر الكبير في تقليص دور المنافذ البرية.

وحول زيارة وزير الصناعة والتجارة الاردني د. هاني الملقي مؤخراً الى ايران قال ظبيان انها كانت هامة وتم وضع حجر الاساس للتعاون بين البلدين مشيراً الى ان هناك متابعة خاصة من قبل الوزير لتنمية العلاقات بين البلدين.

ويأمل ظبيان فتح الخطوط الجوية المباشرة بين ايران والاردن. وكشف النقاب عن ان هناك وفوداً ايرانية واردنية تتبادل الزيارات. واشار ظبيان الى مستوى الصناعة الاردنية وان منتجاتهم تتمتع بالجودة العالية وتعتبر من الصناعات المتقدمة واضاف ان ايران تأمل ضمن خطة طموحة ان تصل صادراتها حتى عام 2010 الى الدول الغربية 200 مليار دولار وان نسبة النفط في هذه الصادرات لا تتجاوز 20 بالمئة.

ونوه ظبيان الى ان الشعب والحكومة الاردنية يحظيان بالاحترام الخاص من قبل الحكومة الايرانية مشيراً الى ما لاقاه الوفد الاردني من ترحيب برئاسة سمو الامير الحسن في القمة الاسلامية التي عقدت مؤخراً في ايران.

وقال مصدر مطلع في غرفة تجارة عمان ان حجم التبادل التجاري بين الاردن وايران تجاوز 30 مليون دينار عام 96 منها 22.249 مليوناً صادرات الاردن كما تجاوز 11 مليوناً خلال العشر شهور الاولى منذ عام 97 منها 5.595 مليوناً صادرات الاردن. وتعتبر بذور البطيخ وبولدوزرات ذاتية الحركة والفستق الحلبي وجوز عادي مقشر وتمر مجفف اهم المستوردات من ايران. كما تعتبر السمنة النباتية المصنوعة من زيت النخيل وفلوريدات الالمنيوم واسمدة آزوتية معدنية او كيماوية اهم الصادرات الاردنية لايران.0

# السياسة النقدية وضعت عربة الاقتصاد الوطني في الاتجاه الصحيح

□ «العرب اليوم» - خالد الزبيدي

● يسجل للسياسة النقدية التي نفذها البنك المركزي خلال العامين الماضيين انها حققت نتائج جيدة في توطيد الثقة بالاقتصاد الوطني محلياً وخارجياً، وكبحت التضخم عند مستويات مقبولة دولياً، وحافظت على استقرار سعر صرف الدينار، كما حققت ارتفاعاً قياسياً في الاحتياطي الجاهز من العملات الاجنبية عندما بلغ 1.7 مليار دولار.

هذه السياسة التي وصفت في فترة من الفترات بأنها متشددة كبحت الطلب المبالغ فيه، ورشدت استخدام واستثمار رأس المال، الا انها تركت بعض الاثار الجانبية على قطاعات الاقتصاد المحلي.

وبعد ان اطمأن البنك المركزي الى ان الاحتياطي من العملات الاجنبية بلغ مستويات اصبح يمكن معها الاتجاه باسعار الفائدة المصرفية نحو الانخفاض لحفز النمو، بادر الى ذلك بصورة غير مباشرة عندما خفض اسعار الفائدة على شهادات الايداع المقدمة بالدينار CD باكثر من ثلاث نقاط مئوية.

ومن المتوقع ان تقوم البنوك بالعمل بهياكل منخفضة نسبياً لاسعار الفائدة المدينة والدائنة بعد اخذ فترة كافية لاعادة تسعير ودائع العملاء القصيرة والمتوسطة، ولمس عملاء عدد من البنوك انخفاض اسعار الفائدة على ودائعهم، وكذلك على التسهيلات والقروض التي حصلوا عليها.

هذه المقدمة لا بد منها لاظهار مدى الظلم الذي تعرضت له السياسة النقدية، من قبل عضو مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية الاقتصادي رياض الصيفي، وذلك في مقابلة صحفية نشرت وصف فيها عام 1997 بأنه اسوأ سنوات الاقتصاد الاردني، محملاً السياسة النقدية المسؤولية، ومشيراً الى ان البنك المركزي قام بسحب ملياري دينار على شكل سندات تنمية، وان هذه السياسة ادت الى ارتفاع الفائدة الى 16 بالمئة سنوياً.

قبل الخوض في عدالة ما قاله الاقتصادي الصيفي وجدنا لازماً تصحيح بعض الارقام والمعلومات الواردة فيها، وفي مقدمة هذه الارقام ان البنك المركزي لم يصدر سندات تنمية بمبلغ ملياري دينار، واصدر حتى تاريخ نشر المقابلة شهادات ايداع CD لثلاثة آجال (3، 6، 12) شهراً، وبلغ الرصيد القائم والمباع منها لدى المركزي حتى تاريخه 1190 مليون دينار.

وخلال الثمانية اشهر الماضية هبطت اسعار الفائدة على شهادات الايداع من 9.5- 9.25 بالمئة الى اقل من 6 بالمئة سنوياً، وبرغم ذلك نجد تغطية كبيرة لاصدارات البنك المركزي من هذه الشهادات، ولم يفشل اي اصدار برغم هذا الانخفاض في اسعار الفائدة، باستثناء اصدار واحد تم تأجيله لاسباب فنية، واعلن المركزي ذلك في حينه.

ومع تواصل اصدارات شهادات الايداع وفق برنامج واضح ومحدد ومع انخفاض اسعار الفائدة على الاصدارات الاخيرة، لا زالت اسعار الفائدة على الاموال بين البنوك لليلة واحدة O/N Inter Bank في مستويات منخفضة، واستقرت قبل اسبوعين لايام عدة عند مستوى 1 بالمئة. اي ان هناك سيولة فائضة في السوق المصرفية، وان هناك عزوفاً عن الاقتراض لاسباب عديدة لا علاقة للسياسة النقدية فيها.

نتفق مع الاقتصادي رياض الصيفي ان التطورات السياسية المتصلة بالعملية السلمية، وتنكر نتنياهو وحكومته المتشددة والمتنكرة لمواثيق وتعهدات وثوابت العملية السلمية، وللتهديدات الاميركية للعراق قد اثرت بصورة ملموسة على اداء الاقتصاد الاردني لطبيعة العلاقة بين الشعبين التوأمين الاردني والفلسطيني. ولاعتماد الاردن في جزء مهم من صادراته على السوق العراقية.

الا ان هذه المؤثرات قد استقطع معظمها خلال الاعوام الماضية، وبشكل محدد منذ النصف الثاني من عام 1993 عندما بدأت سوق الاسهم بالهبوط والتقلب، وبدأت السوق التجارية في دخول دورة ركود عميق، وبلغت مستويات متدنية.

والمتابع لاداء الاقتصاد على المستوى الكلي او القطاعي يجد بحيادية تواصل صعود مؤشرات النمو منذ عدة سنوات، وان تباطؤ بعض القطاعات لا يمكن تعميمه، كما ان عام 1997 لم يكن اسوأ اعوام الاقتصاد الاردني، وان السياسة النقدية حققت الكثير.

واسباب هذا الركود وتفليسات عدد غير قليل من التجار يعود الى التوسع الكبير الذي شهدته السوق التجارية الاردنية خلال العشر سنوات الماضية، اذ تضاعف عدد المحلات التجارية دون ان تتنامى قدرات المواطنين على الشراء.

مما حدا بهذا الفائض الكبير الى منافسة حامية في سوق صغيرة غير منتعشة اغرتها الطفرة الناجمة عن عودة نحو 300 الف مغترب من دول الخليج العربي، وتحويلاتهم الادخارية التي رفعت الطلب خلال عامين، ثم عاد الاقتصاد الى سيرته الطبيعية مع المحافظة على معدلات نمو عادية.

سياسات التصحيح التي ينفذها الاردن منذ ستة اعوام تركت اعباء وتكاليف اجتماعية واقتصادية لا يمكن التقليل من اهميتها، كما حققت نجاحات وانجازات لا يمكن لاي منصف اغفالها، والدليل على ذلك يكمن في الاجابة على سؤال يطرحه المطلعون على الامور، ما هي الاحتمالات المتوقعة لاقتصادنا ومجتمعنا لو لم يدخل الاردن في سياسات تصحيح وتكيف بعد ازمة عامي 88/89؟

الاعتماد على الذات، والعيش بمستوى يتفق وقدراتنا الاقتصادية الحقيقية افضى الى هذه النتائج، وفي عالم لم يعد يدر اموالاً ومساعدات سهلة اصبح لا مناص من الاعتماد على الامكانات الذاتية، والتضحيات الوقتية من اجل مستقبل افضل.

ليس هناك اسهل من القاء اللوم وتأنيب الاخرين، ولا اصعب من العمل الجاد الممزوج بالتضحية والامل، وليس امامنا سوى مواجهة تحديات اقتصادية وسياسية جسام فرضها علينا موقعنا وضيق اسواقنا، وتطلعاتنا الى حياة افضل على قدم المساواة مع امم اعتلت قمة الهرم، وهذا هو التحدي الحقيقي لنا ولاجيالنا القادمة.0

بعد انخفاض اسعار النفط

# وزير التعدين والطاقة الاندونيسي يدعو اوبك لاجتماع غير عادي

□ جاكارتا - رويترز

● دعا وزير التعدين والطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا الذي يرأس اوبك امس الى عقد اجتماع غير عادي للمنظمة بسبب انخفاض اسعار النفط.

ودعا سودجانا للاجتماع بعد انخفاض اسعار النفط هذا الاسبوع الى ابرام اتفاق بين الرئيس العراقي صدام حسين والامم المتحدة يقضي بالسماح لمفتشي الاسلحة بحرية دخول كاملة لمواقع حساسة مما احبط فيما يبدو هجوماً عسكرياً كان من المتوقع ان تشنه قوات تقودها الولايات المتحدة على العراق.

وقال سودجانا «ابلغت الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان ان يتصل بوزراء اوبك ليرى ما اذا كانوا سيوافقون على عقد اجتماع غير عادي».

وابلغ الصحفيين بعد ان اجتمع مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو «يتعين ان اتولى زمام المبادرة في هذا الشأن بسبب انخفاض اسعار النفط. يتعين ان نفكر معاً بشأن تنمية السوق. اذا رغبوا وزراء اوبك في الاجتماع ستبحث ايجاد حل».

وقال ان سقف انتاج اوبك البالغ 27.5 مليون برميل يومياً ليس مرتفعاً للغاية.

واضاف «انه ليس مرتفعاً لانه قبل تقرير مستواه كان انتاج اوبك عند هذا المستوى فعلاً». واشار الى ان انخفاض اسعار النفط يرجع الى انخفاض الطلب.

وجرى تداول خام برنت القياسي الدولي في بورصة البترول الدولية في لندن عند ادنى مستوى له منذ 46 شهراً بسعر 13.78 دولار للبرميل اول امس.

وقال سودجانا انه اذا وافق وزراء اوبك على الاجتماع فانه يرى فيينا مكاناً مناسباً لعقده بعد اجتماع البرلمان الاندونيسي لانتخاب الرئيس خلال الفترة من اول مارس/اذار الى 11 مارس.

من ناحية اخرى قالت مصادر بمنظمة اوبك امس ان امين عام المنظمة ريلوانو لقمان اتصل بكافة الاعضاء لبحث سبل مواجهة الانخفاضات الحادة في اسعار النفط في الفترة الاخيرة وقالوا ان فكرة عقد اجتماع طارئ لم تستبعد.

وقال احد المصادر «انه يجري مشاورات دائمة مع جميع وزراء اوبك لبحث ما يمكن عمله. مسألة عقد اجتماع طارئ ما زالت مطروحة».

وقالت السعودية عضو اوبك الرئيسي انها ترغب اولاً في رؤية بيانات انتاج الدول الاعضاء في شهر مارس قبل بحث اتخاذ اجراءات اخرى.

وقال مسؤول سعودي «هناك احتمال ان يعقد اجتماع في ابريل، ولكننا نرغب اولاً في رؤية بيانات انتاج شهر مارس». وبلغ سعر مزيج برنت القياسي الدولي 13.73 دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية يوم الثلاثاء الماضي وهو اقل مستوى له منذ ابريل/نيسان عام 1994 متأثراً بانخفاض الطلب بأكثر من المتوقع وانتهاء المواجهة بين الامم المتحدة والعراق وافاق زيادة صادرات النفط العراقي بمقتضى توسعة اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة فرعية تابعة لاوبك تضم وزراء نفط ايران ونيجيريا والكويت بالاضافة الى لقمان في موعد مقرر في فينا في 16 مارس/اذار المقبل.

وقال سودجانا ان فينا مكان محتمل لعقد قمة اوبك التي قد تعقد بعد ان ينتخب البرلمان الاندونيسي الرئيس في الفترة من الاول من مارس الى 11 مارس.0

تعتزم المشاركة في مشروعات النفط الايرانية

# «لازمو» البريطانية تتوقع هبوط سعر النفط لاقل من 10 دولارات

□ لندن - رويترز

● قالت شركة لازمو البريطانية للتنقيب عن النفط امس ان اسعار النفط قد تهبط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل قبل ان تفكر الشركات في خفض انتاجها.

وقال المدير التنفيذي للازمو جو داربي لرويترز ان تكاليف الانتاج في شركته انخفضت بدرجة كبيرة على مدى الاعوام القليلة الماضية. وهذه الانخفاضات ستستمر مع انتاج الشركة في مزيد من المناطق منخفضة التكلفة.

واضاف «تكاليفنا خفضت، ليس هناك سبب يدعو لخفض الانتاج عند هذه المستويات. وتغير تكاليف الانتاج في شركتنا سيستمر في جعل انتاج النفط اكثر ربحية».

وبلغت اسعار النفط ادنى مستوياتها منذ نحو اربعة اعوام هذا الاسبوع عندما انخفض سعر مزيج برنت القياسي الدولي عن مستوى 14 دولاراً للبرميل وسط تزايد المعروض من النفط.

قالت شركة لازمو انها تعتزم التقدم بعطاء في الجولة الثانية من اتفاقات ستعلن عنها ايران في وقت لاحق من العام الحالي لاشراك مؤسسات اجنبية في عمليات التنقيب عن النفط وانتاجه بها.

وصرح المدير التنفيذي لشركة لازمو جو داربي لرويترز بأن الشركة تسعى لتوسيع نطاق عملياتها في الشرق الاوسط وبخاصة ايران والكويت واذربيجان.0

# تركيا تطالب الامم المتحدة والبنك الدولي لمساعدة العراق على اصلاح صناعة النفط

□ واشنطن - رويترز

● طالب وزير الطاقة التركي الامم المتحدة والبنك الدولي بمساعدة العراق على اصلاح المنشآت النفطية التي دمرتها الحرب حتى يمكنه زيادة صادراته من النفط الى الحد الاقصى الذي سمحت به الامم المتحدة.

وقال جمهور ايرسومير في حديث لرويترز في واشنطن «يجب ان يساعدا العراق بتقديم الاستثمارات اللازمة من اجل رفع طاقة التصدير».

ووافق مجلس الامن يوم الجمعة الماضي على زيادة كمية النفط الذي يمكن للعراق بيعه في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الى نحو 5.2 مليار دولار من ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية. غير ان العراق قال انه لن يستطيع استخراج سوى ما قيمته اربعة مليارات دولارات من النفط (اي نحو مليوني برميل يومياً بسعر 15 دولاراً للبرميل) بسبب تدمير خطوط الانابيب وغيرها من المنشآت ابان حرب الخليج.

وقال ايرسومير ان تركيا سترى ما يمكنها ان تقوم به للمساعدة في اصلاح جزء من خط الانابيب العراقي الذي يمر باراضيها غير انه رفض ذكر متى يتخذ القرار النهائي في هذا الشأن او حجم المساعدات التي يمكن ان تقدمها تركيا للعراق لاصلاح الخط.

وافاد من خلال مترجم «نحن نستعد لاتخاذ قرار». ويستخدم العراق حالياً خطين رئيسين لنقل صادراته من النفط الاول خط انابيب في الجزء الشمالي من البلاد يمتد من كركوك الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط والثاني ميناء البكر في الخليج.

وتقدر ادارة معلومات الطاقة وهي وحدة الاحصاءات في وزارة الطاقة الاميركية طاقة تصدير النفط العراقي بين 1.4 مليون و2.4 مليون برميل يومياً ومن المرجح ان يقترب الرقم الحقيقي من الحد الادنى. وتتوقع الادارة ان ينقل خط انابيب كركوك جيهان ما بين 800 الف و1.6 مليون برميل يومياً بينما يشحن ميناء بكر ما بين 600 الف و800 الف برميل.

وتابع ايرسومير انه سيبحث مع مسؤولي الادارة الاميركية الخط المقترح بين باكو واذربيجان وجيهان في تركيا لنقل النفط من منطقة بحر قزوين الى الغرب.

وتدعم الادارة الاميركية الخط الذي يبلغ تكلفته نحو 2.5 مليار دولار اذ انه يتجنب شحن النفط عن طريق ايران. وخط باكو/جيهان احد ثلاثة بدائل مطروحة لنقل النفط من بحر قزوين من خلال خط انابيب والبديلان الآخران نقله من خلال منافذ في روسيا وجورجيا على البحر الاسود. ومن المقرر اتخاذ القرار بشأن افضل بديل في اكتوبر/تشرين الاول المقبل.

وافاد ايرسومير انه اجتمع في وقت سابق اول امس مع وزير الطاقة فيديريكو بينا لبحث مسألة خط الانابيب واعرب عن امله ان يبحث الامر ايضاً مع وزير التجارة وليام دالي.

ولم يتحدد بعد اسلوب تمويل الخط اذ قال ارسومير ان تمويل خط الانابيب يحتاج الى اموال عامة وخاصة وقال «الاسلوب الصحيح، نوع من المشاركة من الحكومات والشركات التي تريد تشغيل الخط».

وقدم البنك الدولي بالفعل ملايين الدولارات لدراسة جدوى لخط الانابيب وقال ايرسومير انه يتوقع مزيداً من الاموال من البنك لبنائه.0

بكلفة 240 مليون دولار

# شركة اميركية تطور تقنية جديدة للتعامل مع الكمبيوتر من خلال اشارات الجسم

□ لندن - بترا

● تمكنت احدى الشركات الاميركية من تطوير تقنية جديدة للتعامل مع الكمبيوتر من خلال اصدار اشارات معينة بالعين او عضلات الجسم.

وقد اظهر الباحثون الذين طوروا الطريقة ان اشارات كهربائية صغيرة ناتجة عن حركة العضلات او العين او حتى نشاط الدماغ يمكن التقاطها عبر مجسات موضوعة على رباط للرأس تقوم بنقل الاشارة عبر مرسل صغير يحررها الى معالج رقمي للاشارة لتحليلها.

وحسبما نقلت صحيفة الفاينانشال تايمز فان عشرين منظمة ومختبر اميركي واوروبي دفعت 10 الاف دولار للحصول على تراخيص البحث والتطوير.

وحالياً تحسنت امكانية تسويق وتنفيذ هذه التقنية التي تريح مستعمل الكمبيوتر من استعمال يديه لاعطاء الكمبيوتر اي اوامر.

ويمكن بتحريك الرأس الى اليمين او اليسار او الى الامام والخلف تحريك اية صورة او جمل على الشاشة.

وللوهلة الاولى تبدو الطريقة الجديدة معقدة ولكنها سهلة الاستعمال ويتوقع ان تبلغ كلفتها 240 دولار.

ويتوقع ان تحل هذه الطريقة مكان الماوس (الفأر) كما يتوقع ان تكون مفيدة جداً في العمليات الجراحية التي لا يتم فيها فتح مكان الجراحة بل فتح ثلاثة ثقوب في الجلد لاجرائها بواسطة المنظار وستكون هذه التقنية مفيدة كذلك [illegible]

# الصين تخطط لالغاء 500 الف وظيفة في صناعة الصلب

□ بكين - بترا

● تخطط الصين الى الغاء 500 الف وظيفة في قطاع صناعة الصلب بحلول العام 2000 الامر الذي سيخفض من حجم القوة العاملة في هذا القطاع بنسبة 28 بالمئة. [illegible] العملية ستمثل تسريحاً للعمال ولكن الخيارات الاخرى تشمل نقل الوظائف الى قطاعات اخرى مثل بناء الطرق ومشاريع البنية التحتية. وترغب الصين من خلال هذه العملية زيادة حجم انتاج الصلب لدى شركات الصلب [illegible]

# تشرنوميردين: الاقتصاد الروسي ينمو بنسبة خمسة بالمئة عام 2000

□ موسكو - رويترز

● قال رئيس وزراء روسيا فيكتور تشرنوميردين في اجتماع للحكومة اذاعه التلفزيون على الهواء امس ان الاقتصاد الروسي يسير في طريق تحقيق نمو حقيقي.

وقال في الجلسة التي حضرها الرئيس الروسي بوريس يلتسن «ليست هناك تغييرات في الاهداف، والهدف الرئيسي هو تحقيق نمو اقتصادي مطرد وبحلول عام 2000 سنصل الى معدل لا يقل عن خمسة بالمئة».

واضاف ان الاقتصاد قد يسجل نمواً بنسبة ستة بالمئة بحلول القرن المقبل.

وقال تشرنوميردين ان العجز في الميزانية المقترحة لعام 1998 يبلغ 50 مليار روبل وانه من الضروري اجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق لسد هذه الفجوة.

واضاف «العجز الحقيقي في مشروع الميزانية لعام 1998 يبلغ 50 مليار روبل من الروبلات الجديدة».

وكان الرئيس يلتسن قد دعا الى عقد هذا الاجتماع للاستماع الى تقرير الحكومة عن اعمالها خلال العام الماضي وخطط العام الجديد.0

# انتحار جماعي لمديري ثلاث من شركات قطع الغيار اليابانية

□ طوكيو - رويترز

● قالت الشرطة اليابانية امس ان مديري ثلاث شركات لقطع غيار السيارات انتحروا شنقاً في نفس الليلة كل في حجرته بنفس الفندق.

وذكرت الشرطة ان كلا من المديرين المنتحرين الثلاثة ترك مذكرة افادت انه اقدم على الانتحار بسبب تردي مركز شركته المالي. ونزل المديرون الثلاثة في الفندق في نفس الليلة ووجدوا جميعاً يرتدون قمصاناً بيضاء متماثلة وقد شنقوا انفسهم بربط اعناقهم بحبال بيضاء متماثلة ايضاً تدلت من اجهزة التكييف الموجودة في سقف الحجرة. وذكرت الشرطة في وقت سابق ان المنتحرين الثلاثة يعملون في شركة واحدة لكن المحققين كشفوا ان الثلاثة يرأسون ثلاث شركات محدودة لقطع غيار السيارات وبينها تعاملات. ولم يعرف ما اذا كانت اي من تلك الشركات تتعامل مع اي من شركات السيارات الكبرى اليابانية. وجاء الانتحار الثلاثي وطوكيو لم تفق بعد من صدمة انتحار النائب البرلماني شوكي اراي 50 عاماً الذي شنق نفسه في حجرته بفندق في قلب طوكيو الاسبوع الماضي قبل ان تعتقله الشرطة بتهمة التورط في قضية فساد متعلقة [illegible]

باعتبارها قنبلة العالم الثالث الذرية

# حجم اموال تبييض تجارة المخدرات تتجاوز الناتج القومي الاجمالي لـ 90% من اعضاء الامم المتحدة

## □ 50-70% من عوائد «المخدرات» يتم تبييضها عبر النظام المصرفي الغربي

● وصف احد كبار تجار المخدرات الكولومبيين، الكوكائين بأنه «قنبلة العالم الثالث الذرية»، ومتى يتم رفع سعر مبيعات المفرق من المخدرات بنسبة تتراوح من 500% - 1000% ومع زيادة حجم الاصول الناتجة عن هذه التجارة من (350 بليون الى 500 بليون دولار اميركي» اصبح لزاماً على تجار المخدرات البحث عن طرق واساليب جديدة لغسيل عوائد هذه التجارة غير المشروعة.

وذكر التقرير المقدم الى قادة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم 1990، ان 50-70% من عوائد تجارة المخدرات في العالم يتم غسلها «تبييضها» من خلال النظام المصرفي للدول الغربية، وفي اوروبا واميركا فقط يقدر حجم الاموال الناتجة عن تجارة المخدرات والتي يتم غسلها «تبييضها» سنوياً بحوالي 100 بليون دولار اميركي، وهذا الرقم يتجاوز الناتج القومي الاجمالي لـ 90% من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وفي سعيهم المستمر لتنويع وابتكار اساليب جديدة لتنفيذ عمليات غسيل عوائد تجارة المخدرات، اكتشف كبار تجار المخدرات في مدينة ميدلين/ كولمبيا طريقة جديدة ومبتكرة. وكان ذلك في آذار 1986 - حيث قاموا باختيار احد تجار المعادن الثمينة وهو ارجنتيني الجنسية يدعى «راؤول فيفاس» يعيش في الاوراغوي وبنسبة عمولة 5% «ويمكن معرفة العائد المرتفع لهذه العمولة عند احتسابها بالنسبة لـ 500 مليون دولار اميركي سيتم غسلها سنوياً بواسطة فيفاس».

ولقد كان فيفاس الشخص المناسب لتنفيذ غسيل الاموال، وذلك من حيث قيامه بالتعامل مع تجار المجوهرات في لوس انجلوس وتمتعه بسمعة طيبة كما ان له العديد من الاتصالات المناسبة.. اضافة الى جشعه الكبير، ولقد وافق فيفاس على العرض المغري بسرعة كما ادرك ان افضل الطرق لغسيل الاموال هي ابسطها.

ولتحقيق وتنفيذ المخطط المرسوم قام فيفاس بتأسيس شركتين «من شركات الواجهة» في مونتفيديو/ الاوراغوي، وكانت الاولى وتدعى «ليترا» ستقوم بالتعامل بالذهب، اما الثانية «كامبيو ايطاليا» فلقد خصصت لاعمال تبادل وصرافة العملات، وبعد تأسيس هاتين الشركتين سافر فيفاس الى لوس انجلوس حيث قام بافتتاح مكتب في مركز الساحل الغربي للمجوهرات والذي يقع في قلب منطقة تجارة الماس.

وكانت آلية غسيل الاموال التي تم الاتفاق عليها مع تجار المخدرات تقوم على تجميع عوائد بيع الكوكائين والكراك في جميع انحاء الولايات المتحدة وذلك من خلال احدى شركات الواجهة في نيويورك وبعد ذلك يتم نقلها الى لوس انجلوس بواسطة البريد السريع حيث يتم تسليمها الى مكتب لوس انجلوس وهنا تجري عملية عد وفرز المبالغ النقدية ثم تزريمها، وبعدها يقوم فيفاس باستخدام هذه المبالغ النقدية في عمليات شراء الذهب بجميع اشكاله - الخردة والفضلات، السبائك حيث يقوم بالدفع نقداً لجميع التجار مقابل مشتريات الذهب.

وبعد حصوله على الذهب باشكاله المختلفة كان فيفاس يقوم بصهر الذهب وخلطه مع الفضة ليعطيه مظهر وملمس ووزن ذهب اميركا الجنوبية والذي عادة ما تكون جودته اقل من ذهب الولايات المتحدة.

[illegible] مطلية بالذهب الى كاليفورنيا بفواتير تشير الى ان الشحنة عبارة عن ذهب جنوب اميركي وعند وصول هذه الشحنة، يتم اتلاف سبائك الرصاص المطلية بالذهب ومن ثم يتم استخدام هذه الفواتير الاصلية مع الذهب الذي قام فيفاس بتصنيعه حيث يتم بيعه في نيويورك في سوق الذهب المفتوحة على انه الذهب الذي تم استيراده من الاوراغوي.

وبعد اتمام عملية بيع الذهب يتم تحويل العوائد والايرادات الى شركة «كامبيو ايطاليا» والتي بدورها تقوم بالدفع الى شركة «ليترا» التي تسلم الاموال الى تجار المخدرات الكولومبين.

ولقد مضت العملية بنجاح تام خلال الاشهر اللاحقة حيث استطاع فيفاس غسيل «تبييض» 28 مليون دولار اميركي خلال 45 يوماً فقط مما دعا احد تجار المخدرات لاطلاق اسم منجم الذهب على نشاطات فيفاس.

ولكن في بداية العام 1998 واجهت فيفاس مشكلة مستعصية تمثلت في المبالغ النقدية الضخمة جداً التي كانت تُورّدُ اليه ولم يستطع تجار الذهب الذين يتعامل معهم، ان يقوموا بتلبية طلباته المستمرة لشراء الذهب باشكاله المختلفة.. ولحل المشكلة قام فيفاس بضم شريكين جدد الى نشاطاته، الاول موري الاصل يدعى ونيس، هاجر الى الولايات المتحدة في العام 1980 ويمتلك شركة «روبكس» ومقرها في مركز المجوهرات الدولي، اما الشريك الثاني فهما، الاخوة اندونيان.

كان الهدف من ضم هؤلاء الشركاء هو محاولة معالجة كميات النقد الضخمة الواردة اليه. كما قام باشراك بعض معارفه لكي يتولوا عملية تجميع الذهب الذي سيتم شراؤه من التجار وذلك في ميامي/ فلوريدا ومع توسع اعماله بشكل كبير قام بتوظيف البعض في كل من نيويورك وهيوستن وظل العمل يتوسع بشكل مضطرد.

وفي صيف عام 1988 بدأت المشاكل تواجه فيفاس بشكل جدي وتمثل ذلك في حادثتين، الاولى عندما عُهد الى احد مسؤولي بنك مؤسسة ويلس فارجو في سان فرانسيسكو بمراقبة عمليات الايداع النقدية في البنك، وخلال مراقبته ومراجعته لتقارير الكمبيوتر الخاصة بالايداعات النقدية، اكتشف الموظف، قيام الاخوة اندونيان - وهو مكتب سمسرة للذهب في لوس انجلوس بايداع مبلغ يقارب 25 مليون دولار اميركي وذلك خلال ثلاثة شهور في احد فروع البنك. وعلى الفور قام الموظف بالاتصال هاتفياً وابلاغ ادارة ضريبة الدخل بذلك.

وفي ايلول من عام 1988 وخلال قيام احد موظفي الشحن في شركة لوميس لخدمات السيارات المصفحة في لوس انجلوس، بتفقد احدى الشحنات والتي وصلت للتو على متن احدى الطائرات من نيويورك، لاحظ الموظف تمزق احد صناديق الشحن ووفقاً لبوليصة الشحن فان هذه الشحنة عبارة عن فضلات الذهب مرسلة من احد تجار الذهب في نيويورك الى شركة تدعى «روبكس» في لوس انجلوس. ولكن عند تفتيش الصندوق الممزق اكتشف الموظف انه معبأ برزم من الاوراق النقدية وعلى شكل اكوام. ونظراً لان شركة لوميس لخدمات السيارات المصفحة تقوم بنقل الاشياء الثمينة وبشكل اعتيادي وعلى مدار العام، فان ذلك لم يثر استغراب الموظف، ولكن لاحتواء الصندوق على اوراق نقدية بدلاً من الذهب المفترض شحنه حسب بوالص الشحن، فلقد قام [illegible] بالاتصال بشركة «روبكس» للاستفسار عن سبب الاختلاف بين بوليصة الشحن وبين الموجود فعلاً في الصندوق وكانت اجابة «روبكس» بأن خطأً ما قد حدث، ذلك ان احد تجار الذهب في نيويورك والذي يتعاملون معه، قام بارسال هذه الاوراق النقدية بهدف الحصول على سعر فائدة افضل في لوس انجلوس، الا انه لم يكن هذا العذر مقنعاً لمسؤولي شركة لوميس، وقاموا بدورهم بالاتصال مع مكتب التحقيقات الفيدرالي.

لقد شكل شهر كانون اول 1988 بداية النهاية لهذا المنجم الذهبي الذي يديره فيفاس وشركاءه. وقام مكتب التحقيقات الفيدرالي بالتحرك، وذلك بتركيب كاميرات مراقبة في معظم مباني متاجر الذهب في لوس انجلوس ونيويورك.

كما قاموا بالتصنت على الهواتف وبتعقب وملاحقة المشتركين في عمليات غسيل الاموال في كل من لوس انجلوس، نيويورك، فلوريدا، هيوستن اضافة لذلك تم زرع العديد من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي والذين تنكروا على شكل عمال صيانة، وعمال نظافة وسماسرة ذهب وحتى مشردي الشوارع وذلك في الحي التجاري الخاص بالمجوهرات.

وخلال عملية المراقبة الضخمة والتي اطلق عليها الاسم الرمزي (Polar Cap) والتي شكلت اكبر عملية مراقبة في تاريخ الاجهزة الامنية الاميركية قام رجال مكتب التحقيقات بتسجيل مئات الساعات من المكالمات التلفونية وكاميرات المراقبة، وقاموا بالبحث في صفائح القمامة الخاصة بالمكاتب التجارية والبحث في الاف الوثائق، كذلك قاموا بجمع العديد من الفواتير والتي كشفت عن اسماء وعناوين شركاء ومتعاملين مع فيفاس في كندا والمكسيك وبريطانيا. وخلال عمليات البحث في القمامة تم جمع العديد من الوثائق والمستندات والتي توضح العديد من العمليات وتمكن رجال مكتب التحقيقات من التعرف على العديد من ارقام حسابات البنوك بعد عثورهم على شيكات ملغاة.

واستغرقت عملية المراقبة الضخمة ما يقارب الشهرين وفي شباط 1989 قامت قوة العمل المشتركة والتي تكونت من «مكتب التحقيقات الفيدرالي، الجمارك، ادارة مكافحة المخدرات، ادارة ضريبة الدخل، مكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية، دائرة الهجرة» بالاغارة على جميع الشركات والمؤسسات المتواطئة واعتقال جميع المشتركين.

وكانت النتائج مذهلة، اذ وجدت دلائل تشير الى وجود 1035 حساباً بنكياً في 179 بنكاً في مختلف انحاء العالم بحيث شملت شمال وجنوب اميركا ومعظم الدول الاوروبية.

وتم توجيه 127 تهمة، وخلال فترة تزيد عن العامين قام راوول فيفاس بعمليات غسيل «تبييض» لاموال بلغت قيمتها 1.2 بليون دولار اميركي.

ونتيجة للمعلومات التي توفرت خلال قضية (Polar Cap)، فان حكومة الولايات المتحدة قامت بمصادرة اصول وتجميد حسابات بنكية في معظم دول العالم اضافة الى لذلك قامت بفرض غرامات بمبالغ ضخمة على البنوك الاجنبية والتي توجد لها فروع في المدن الاميركية والتي كانت تغض الطرف وتقوم بتسهيل عمليات غسيل الاموال.

وبانتهاء هذه القضية فان الحكومة الاميركية [illegible]

هكذا من الأصل



بسبب المخاوف من تدخل البنك المركزي الياباني

# الدولار يتراجع امام الين في طوكيو واوروبا

DEM=X BID 60 | CHF=X BID 60 | GBP=X BID 60 | JPY=X BID 60

□ عواصم ـ رويترز

● تراجع الدولار في اواخر المعاملات في طوكيو امس بعد ان فشل في وقت سابق في اجتياز مستوى 129 يناً بسبب تردد شائعات عن وجود عروض بيع ضخمة عند هذا المستوى.

وقال متعاملون ان الدولار يلقى دعماً من استبعاد امكانية اذعان اليابان لمطالب مجموعة السبع بشأن اتخاذ خطوات لحفز النمو الاقتصادي.

لكن الحذر خشية تدخل بنك اليابان المركزي والامال في الخروج في نهاية الامر من المأزق الاقتصادي قلصت امكانيات الدولار في الارتفاع بدرجة اكبر.

وفي الساعة 0706 بتوقيت جرينتش سجل الدولار 128.37 ين مقارنة مع 127.04/127.02 في اواخر التعاملات اول امس.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار 1.8160 مارك مقارنة مع 1.7974/1.7972 في اواخر التعاملات اول امس.

وانخفض الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في المعاملات الصباحية في اوروبا بسبب مخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي في اسواق الصرف الاجنبي ووسط تقارير بأن طوكيو تبحث امكانية وضع ميزانية تكميلية لسنة 1998/1999. لكن معنويات المستثمرين بالنسبة للين ما زالت سلبية بصفة عامة بعد ان قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) الان جرينسبان ان اليابان لا تبذل جهداً كافياً لحفز النمو الاقتصادي.

وفي الساعة 0840 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.8170 مارك و 128.10 ين بالمقارنة مع 1.8107 مارك و 128.67 ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني امام الدولار والمارك في التعاملات الاوروبية المبكرة. وقال مسؤول ببنك انجلترا المركزي الليلة الماضية ان الاضطرابات التي شهدتها اسواق اسيا من شأنها خفض معدل النمو البريطاني في عام 1998 بنصف نقطة مئوية وان تؤدي الى بعض التدهور في حجم التبادل التجاري.

واشار كذلك الى ان البنك يرى ان قوة الاسترليني تزيد من مصاعب تصدير السلع البريطانية لاسيا بالمقارنة مع صادرات دول اوروبية اخرى.

ويتوقع المحللون ان يبلغ العجز التجاري في ديسمبر/كانون الاول 1.5 مليار استرليني وهو نفس مستواه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ويتوقعون ان يبلغ العجز التجاري مع دول غير اعضاء في الاتحاد الاوروبي في يناير/كانون الثاني 1.1 مليار استرليني وهو نفس مستواه في ديسمبر.

وفي الساعة 0830 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.9790 مارك و 1.6395 دولار مقارنة مع 2.9820/2.9810 مارك و 1.6461/1.6451 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وارتفع الاسترليني الى 210.48/210.25 ين بالمقارنة مع 208.89 ين عند اغلاق السوق الاميركية اول امس.0

## الذهب يرتفع في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم ـ رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب ارتفعت في نهاية المعاملات الفورية في سوق هونغ كونغ امس وسط اقبال على الشراء.

وارتفعت الفضة بعد الخسائر التي منيت بها في الاسواق الخارجية في معاملات اتسمت بالتوتر.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق 293.30/292.80 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) صعوداً من 192.30/291.80 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس و292.20/291.70 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 293.00 دولاراً للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 292.25 دولار في جلسة القطع السابقة اول امس.

وارتفع سعر الذهب في اوائل المعاملات الصباحية في اوروبا حيث فتح على 292.80/292.30 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك اول امس على 292.30/291.80 دولار.0

## مصر تطرح اذون خزانة بقيمة 700 مليون جنيه

□ القاهرة ـ رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول اذونات خزانة قيمتها 700 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 3 مارس/اذار القادم وتستحق في اول سبتمبر/ايلول المقبل.

وتستحق يوم 3 مارس اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمتها 1098 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق 8.814 بالمئة.0

## ارتفاع سعر خام برنت في لندن

□ لندن ـ رويترز

● ارتفع سعر خام مزيج برنت في المعاملات الاجلة ببورصة البترول الدولية في لندن امس بعد ان دعا رئيس اوبك ووزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا الى عقد اجتماع طارىء لمواجهة هبوط اسعار النفط.

وفي الساعة 1056 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر مزيج برنت في عقود ابريل/نيسان 37 سنتاً عن سعر الاغلاق السابق ليصل الى 14.28 دولار للبرميل..0

# ارتفاع اسهم طوكيو ومؤشر هانج سنج يصعد 338.4 نقطة

□ عواصم ـ رويترز

● ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو امس تدعمها توقعات بأن يدفع الضعف الذي ساد السوق في الاونة الاخيرة والضغوط الخارجية الحكومة الى اقتراح خطوات مالية جديدة لتدعيم الاقتصاد في الاجل القريب.

وقال سماسرة ان السوق تشجعت ايضاً بفعل تكهنات بأن الحكومة قد تكشف عن خطط محددة لتدعيم مؤشر نيكي بحلول نهاية 31 مارس/اذار المقبل آخر ايام السنة المالية.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم 225 شركة يابانية كبرى 141.06 نقطة اي بنسبة 0.86 بالمئة الى 16501.70 نقطة.

وزادت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس/اذار 180 نقطة عند الاغلاق الى 16510 نقطة.

قال سماسرة ان الاسهم سجلت ارتفاعاً حاداً في نهاية المعاملات في بورصة هونغ كونغ مع توقع المستثمرين خفض اسعار الفائدة وسط تكهنات بأن بنوك هونغ كونغ قد تخفض اسعار الفائدة الاساسية قريباً.

ورغم ان مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة لم يغلق على اعلى مستويات امس حيث فقد بعض مكاسبه الا انه سجل اعلى مستوى اغلاق منذ التاسع من ديسمبر/كانون الاول الماضي.

وصعد المؤشر 338.04 نقطة اي بنسبة 3.11 بالمئة الى 11224.78 نقطة. وكان المؤشر قد صعد في وقت سابق الى 11383.09 نقطة. ونشط الاقبال على الشراء بعد اغلاق مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي على مستوى اغلاق قياسي اول امس عند 8457.78 نقطة.

وتحولت الاسهم البريطانية من الصعود الى الهبوط في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية مع تراجع العقود الاجلة.

وكانت الاسهم ارتفعت في بداية المعاملات يدعمها صعود مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي الى مستوى اغلاق قياسي اول امس. وزاد مؤشر داو جونز 87.68 نقطة اي بنسبة واحد بالمئة تقريباً ليغلق على 8457.78 نقطة.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى ارتفع 94.1 نقطة اول امس ليغلق على 5745.1 نقطة. وفي الساعة 0915 بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر 34.0 نقطة اي بنسبة 0.59 بالمئة الى 5711.1 نقطة بعد ان صعد في الصباح الى 5768.8 نقطة.0

## البورصات العالمية

| Company | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Newyork ($)** نيويورك | | |
| American Express | 89 1/4 | 1 7/8 |
| Boeing Co | 51 1/4 | 15/16 |
| Caterpillar Inc | 53 1/8 | 9/16 |
| Walt Disney Co. | 111 1/4 | - 11/16 |
| Eastman Kodak | 65 5/8 | 5/8 |
| General Electric | 77 | 1/4 |
| General Motors | 68 9/16 | 1/16 |
| International Bus Mach | 105 1/16 | 2 9/16 |
| Johnson & Johnson | 74 7/16 | 1 5/16 |
| Bank of America | 77 1/2 | 2 11/16 |
| Coca Cola | 68 11/16 | 3/8 |
| Phillip Morris | 41 | - 3/16 |
| Proctor & Gamble | 83 3/8 | 7/16 |
| AT&T | 61 7/8 | - 1/8 |
| Exxon CP | 62 13/16 | 1/16 |
| **Nasdaq ($)** نازدك | | |
| Intel Corp | 94 | 1 5/8 |
| Compaq Computer | 34 | - 5/16 |
| MCI Comms | 47 15/16 | 11/16 |
| Reuters Ltd | #N/A N/A | #N/A N/A |
| Dell Computer | 129 15/16 | 1 1/2 |
| Sun Microsystems | 46 7/16 | 1 7/8 |
| Netscape Communication | 19 5/16 | - 11/16 |
| Oracle | 26 1/16 | - 1/8 |
| Cisco Systems | 66 3/4 | 2 |
| **London(GBp)** لندن | | |
| Barclays PLC | 1858 | -47 |
| British Airways | 564.75 | -5 |
| Boots Co. PLC | 909 | -2 |
| British Petroleum | 816.5 | 11 |
| British Steel | 146 | - 1/4 |
| B Sky B | 393.5 | 15 |
| British Telecom | 604.5 | 2 1/2 |
| Cadbury Schweppes | 760 | -4 |
| Cable & Wireless | 682.5 | -2 |
| Dixons Group | 536 | -12 |
| Glaxo Wellcome | 1736.5 | -2 |
| Lloyds TSB Group | 915 | -17 |
| Reuters Holdings | 601 | 3 1/2 |
| Prudential Corporation | 927 | -3 |
| Unilever PLC | 551 | 1 |
| **Zurich (CHF)** زيورخ | | |
| Clariant N | 1480 | 8 |
| Holder Bank | 1395 | 20 |
| Novartis I | 2651 | 8 |
| Roche GS | 17040 | 190 |
| UBS I | 2280 | 7 |
| ABB AG I | 1910 | 20 |
| CIBA Special N | 177 | 3/4 |
| CS Group N | 265.5 | 1 |
| Nestle AG N | 2555 | 30 |

| | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Frankfurt (DEM)** فرانكفورت | | |
| BASF AG | 64.75 | 1.2 |
| Bayer AG | 78.35 | 0.68 |
| Bayerische Hypo | 85.3 | 0.15 |
| Dailmer Benz AG | 142.6 | -0.1 |
| Deurche Telekom | 36.4 | 1.05 |
| Dresdner Bank | 85.5 | 1.02 |
| Lufthansa | 35.2 | 26.5 |
| Volkswagen AG | 1166 | 26.5 |
| Commerzbank AG | 66.6 | 0.8 |
| Mannesmann AG | 1020 | -4 |
| Viag AG | 983 | 3 |
| **Sydney (AUD)** سيدني | | |
| Amalgamated Hlds | 6.17 | -0.03 |
| ANZ Bank | 9.88 | 0.14 |
| Bank of Melbourne | #N/A N/A | #N/A N/A |
| Capral Aluminium | 3.25 | -0.05 |
| Hudson Conway | 4.55 | -0.05 |
| Winterthur Intl | 2.85 | -0.1 |
| Leighton Hlds | 5.68 | 0.03 |
| Metal MFG | 2.3 | -0.09 |
| National Mutual | 3.07 | 0.02 |
| **Paris (FRF)** باريس | | |
| BIC | 455 | 7 |
| Lafarge | 431.8 | -1.1 |
| L'Oreal | 2734 | -9 |
| Renault | 199.2 | 2.2 |
| Total | 640 | 23 |
| BNP | 368.6 | 1.6 |
| ELF-Aquitaine | 665 | 20 |
| Havas | 473.7 | -2.5 |
| Paribas | 586 | -9 |
| Peugeot | 849 | -1 |
| Canal Plus | 1215 | 10 |
| Societe Generale | 920 | 2 |
| **Tokyo (JPY)** طوكيو | | |
| NGK Insulators | 1180 | 10 |
| Mitsubishi Electric | 375 | 4 |
| Fuji Electric | 414 | -11 |
| NEC Corporation | 1410 | -10 |
| Sharp Corporation | 964 | 1 |
| Sony Corporation | 11500 | 200 |
| Bank Tokyo-Mitsubishi | 1770 | 30 |
| Mitsui Tr & Banking | 390 | 5 |
| Honda Motor | 4400 | 60 |
| Bridgestone Corp | 2880 | 10 |
| Citizen Watch | 880 | -35 |
| Fuji Bank | 936 | 26 |
| Mitsui Co. Ltd. | 791 | 15 |
| Nomura Securities | 1730 | 0 |

## اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

| | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | 7.75 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | 7.20 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور | 8.05 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة | 8.10 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | 9.00 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات | 8.55 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات | 8.625 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين | 7.50 % سنوياً |
| سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | 3.16 % سنوياً |
| اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 6.0 % |
| ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 2.5 % |
| مجموع المبالغ المقرضة | 40.00 مليون دينار |
| عدد البنوك المشاركة | 5 |
| عدد العمليات | 20 |

## حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٦/شباط/١٩٩٨

| رقم | اسم الباخره | | اسم الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| **البواخر المغادره** | | | | | المغادره |
| ١- | دوربان ستار | DURBAN STAR | خطوط ستار افريقيا | STAR AFRICA LINES | ٢٦/شباط/٩٨ |
| ٢- | توراندوت | TURANDOT | خطوط والينوس | WALLINUES LINES | ٢٦/شباط/٩٨ |
| **البواخر الراسية** | | | | | تاريخ الوصول |
| ١- | ياسمين-٣ | YASSMEN-3 | خطوط روافد البحر الاحمر | RED SEA FEEDER | ٢٧/كانون الثاني/٩٨ |
| ٢- | زيانغ جيانغ | XIANG JIANG | مستاجره | CHARTERED | ١٢/شباط/٩٨ |
| ٣- | كن بان | KEN PAN | مستاجره | CHARTERED | ١٥/شباط/٩٨ |
| ٤- | اورينتال كوين | ORIENTAL QUEEN | مستاجره | CHARTERED | ١٥/شباط/٩٨ |
| ٥- | فؤاد-٢ | FOUAD-2 | مستاجره | CHARTERED | ١٧/شباط/٩٨ |
| ٦- | هوريزو | HOREZU | مستاجره | CHARTERED | ١٨/شباط/٩٨ |
| ٧- | لوفيم تندر | LOVEME TENDER | مستاجره | CHARTERED | ١٨/شباط/٩٨ |
| ٨- | ميركور | MERKUR | مستاجره | CHARTERED | ٢٠/شباط/٩٨ |
| ٩- | برابو جوبال | PRABHU GOPAL | مستاجره | CHARTERED | ٢٢/شباط/٩٨ |
| ١٠- | الكا | ALKA | خطوط جادروبلوف | JADROPLOV LINES | ٢٢/شباط/٩٨ |
| ١١- | فيليا | PHILIA | مستاجره | CHARTERED | ٢٢/شباط/٩٨ |
| ١٢- | سيلفر ستار | SILVER STAR | مستاجره | CHARTERED | ٢٣/شباط/٩٨ |
| ١٣- | اروى | ARWA | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/شباط/٩٨ |
| ١٤- | فالغ ليدر | FALG LEADER | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/شباط/٩٨ |
| ١٥- | هاسي آر. كاركافان | HACI R. KARKAVAN | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/شباط/٩٨ |
| ١٦- | دوربان ستار | DURBAN STAR | خطوط ستار افريقيا | STAR AFRICA LINES | ٢٥/شباط/٩٨ |
| ١٧- | سبارتي | SPARTI | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/شباط/٩٨ |
| ١٨- | ندى-٥ | NADA-5 | خطوط ان واي كي | N.Y.K LINES | ٢٦/شباط/٩٨ |
| ١٩- | آسيان كوروس | ASIAN CHORUS | خطوط هونداي | HYUNDAI LINES | ٢٦/شباط/٩٨ |
| ٢٠- | بي أند او ندلويد | P&O NEDLLOYD | خطوط بي أند او | P&O LINES | ٢٦/شباط/٩٨ |
| **البواخر المنتظره** | | | | | الوصول المتوقع |
| ١- | هيو جانج | HUA GUANG | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/شباط/٩٨ |
| ٢- | زيمنسي | ZIMINCEA | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/شباط/٩٨ |
| ٣- | سما | SAMA | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/شباط/٩٨ |
| ٤- | ايران اقبال | IRAN EGHBAL | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/شباط/٩٨ |
| ٥- | الوجبه | AL WAJBA | خطوط الملاحه العربيه المتحده | UASC. LINES | ٢٧/شباط/٩٨ |
| ٦- | سبك بيرل | SPIC PEARL | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/شباط/٩٨ |
| ٧- | رومانا ٢ | ROMANA II | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/شباط/٩٨ |

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه - للاستفسار على هاتف ٦٠٠٥١٠/عمان

## اسعار العملات العالمية

16:09 98\02\26

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينار اردني | - | 1.4104 | 2.5857 | 0.8587 | 2.0739 | 5.2898 | 5.1803 | 2155.85 | 4.7800 |
| دولار اميركي | 0.7090 | - | 1.8191 | 0.6088 | 1.4704 | 3.7505 | 3.6728 | 1528.50 | 3.3890 |
| مارك الماني | 0.3898 | 0.5497 | - | 0.3349 | 0.8084 | 2.0615 | 2.0188 | 840.16 | 1.8628 |
| جنيه استرليني | 1.1633 | 1.6425 | 2.9879 | - | 2.4151 | 6.1534 | 6.0260 | 2507.81 | 5.5603 |
| فرنك سويسري | 0.4819 | 0.6801 | 1.2370 | 0.4139 | - | 2.5489 | 2.4961 | 1036.81 | 2.3032 |
| ين ياباني | 0.5535 | 0.6078 | 1.4209 | 0.4755 | 1.1482 | 0.0293 | 0.0287 | 11.93 | 2.6456 |
| ريال سعودي | 0.1890 | 0.2666 | 0.4851 | 0.1625 | 0.3921 | - | 0.9793 | 407.55 | 0.9036 |
| دينار بحريني | 1.8807 | 2.6527 | 4.8255 | 1.6160 | 3.9005 | 9.9488 | 9.7427 | 4054.59 | 8.9899 |
| ريال قطري | 0.1947 | 0.2747 | 0.4997 | 0.1674 | 0.4041 | 1.0301 | 1.0088 | 419.83 | 0.9308 |
| دينار كويتي | 2.3261 | 3.2808 | 5.9682 | 1.9975 | 4.8241 | 12.3048 | 12.0499 | 5014.76 | 11.1188 |
| درهم اماراتي | 0.1930 | 0.2723 | 0.4953 | 0.1659 | 0.4006 | 1.0212 | - | 416.17 | 0.9227 |
| ليرة لبنانية /1000 | 0.0095 | 0.0007 | 0.0012 | 0.0004 | 0.4906 | 0.0025 | 0.0024 | - | 0.0022 |
| جنيه مصري | 0.2092 | 0.2951 | 0.5368 | 0.1798 | 0.4342 | 1.1067 | 1.0837 | 451.02 | - |

## اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

| | | |
|---|---|---|
| دولار اميركي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1613 | 1.1671 |
| مارك الماني | 0.3896 | 0.3915 |
| فرنك سويسري | 0.4821 | 0.4845 |
| فرنك فرنسي | 0.1162 | 0.1168 |
| ين ياباني | 0.5506 | 0.5534 |
| جلدر هولندي | 0.3458 | 0.3475 |
| ليرة ايطالية | 0.3948 | 0.3968 |

*المصدر: البنك المركزي الاردني

## اسعار السلع

| | | |
|---|---|---|
| قهوة (c/lbs) | 176.25 | فوري |
| كاكاو ($/ton) | 1685 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 144.2 | فوري |
| القمح ($/ton) | 0 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 26.2 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 198 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز ($/ton) | 400 | فوري |

## اسعار المعادن

| | | |
|---|---|---|
| ذهب | 293.4 | 293 |
| فضة | 6.09 | 6.06 |
| بلاتين | 380 | 378 |
| المنيوم | 1445 | 1442 |
| نحاس | 1680 | 1677 |
| زنك | 1052 | 1051 |
| رصاص | 543 | 540 |
| نيكل | 5295 | 5275 |

## اسعار النفط بالدولار الاميركي

| | | |
|---|---|---|
| عربي ثقيل | 10.46 | 10.32 |
| عربي خفيف | 12.36 | 12.22 |
| عربي وسط | 11.41 | 11.27 |
| برنت | 13.33 | 13.06 |
| تكساس | 15.24 | 15.10 |
| [illegible] | 13.33 | 13.06 |
| دبي | 11.75 | 11.43 |
| [illegible] | 156.00 | 155.00 |

## اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

| | | | |
|---|---|---|---|
| دولار | 5.672 | 5.676 | 5.685 |
| استرليني | 7.500 | 7.583 | 7.583 |
| ين | 0.938 | 0.844 | 0.793 |
| مارك | 3.500 | 3.520 | 3.598 |
| فرنك | 3.477 | 3.563 | 3.625 |
| سويسري | 0.863 | 1.000 | 1.094 |
| ليرة | 6.188 | 6.063 | 5.730 |

## مؤشرات البورصات الرئيسية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 0 | 0.0 | 0 | 8457.78 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | S&P 500 | 0 | 0 | 0 | 1042.9 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | NASDAQ | 0 | 0 | 0 | 1766.48 | 0.00 | 0.00 |
| لندن | FT-SE 100 | 5745.4 | 0.30 | 0.01 | 5745.10 | 5768.80 | 5706.30 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 16501.7 | 141.06 | 0.86 | 16360.6 | 16548.85 | 16277.82 |
| تورنتو | TSE 100 | 0 | 0 | 0 | 7002.1 | 0.00 | 0.00 |
| باريس | CAC 40 | 3371.17 | 22.97 | 0.69 | 3348.20 | 3377.78 | 3345.18 |
| فرانكفورت | DAX | 4692.03 | 56.21 | 1.21 | 4635.82 | 4727.27 | 4688.29 |

## اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/2/26 سعر الجملة الارشادي

| الصنف | سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم | سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم |
|---|---|---|
| بندورة | 200 | 240 |
| خيار | 240 | 280 |
| كوسا | 250 | 290 |
| بطاطا | 270 | 310 |
| بصل ناشف | 380 | 420 |
| باذنجان | 240 | 270 |
| زهرة بيضاء | 110 | 150 |
| فلفل حار | 560 | 600 |
| فلفل حلو | 500 | 540 |
| جزر | 150 | 200 |
| ملفوف | 120 | 150 |
| فاصوليا | 500 | 550 |
| سبانخ | 150 | 200 |
| بندورة معلقة | 380 | 420 |
| ليمون | 400 | 450 |
| موز محلي | 500 | 550 |
| موز مستورد | 850 | 900 |
| برتقال بلنسيا | 280 | 330 |
| شموطي | 450 | 500 |
| تفاح محلي | 650 | 700 |
| تفاح مستورد | 400 | 450 |
| مندلينا | 300 | 350 |
| بوملي | 230 | 260 |
| ابو صرة | 550 | 600 |
| فول اخضر | 400 | 450 |
| ثوم ناشف | 1000 | 1050 |
| جريب فروت | 170 | 210 |

## أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1998/2/26 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

| الصنف | السعر بالجملة للتجار: فلس | دينار | السعر بالمفرق للمستهلك: فلس | دينار |
|---|---|---|---|---|
| لحم ضان ختم بنفسجي | 800 | 2 | 000 | 3 |
| لحم ضان ختم احمر | 300 | 2 | 500 | 2 |

عرفات تلقى رسالة من اولبرايت واكد على مراحل اعادة الانتشار

# واشنطن تستأنف مساعيها لتحريك عملية السلام ونتنياهو يجدد رفضه لدولة فلسطينية

□ عواصم - وكالات

● اعلن مصدر فلسطيني رسمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى امس الخميس رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعدت فيها باستئناف قريب للجهود الاميركية من اجل تحريك عملية السلام، بعد تسوية الازمة العراقية.

قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان القنصل الاميركي في القدس جون هيربست التقى عرفات صباحا وسلمه رسالة تتعلق في شكل خاص بالمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف ان اولبرايت اوضحت الجهود الاميركية التي بذلت لحل الازمة مع العراق وبهدف تنفيذ قرارات الامم المتحدة واكدت ان الادارة الاميركية ستتابع جهودها لدفع عملية السلام في وقت قريب.

واشار نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في تصريح للصحافيين ان رسالة اولبرايت لم تتضمن اي مقترحات لتجاوز الازمة التي تعيشها المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ حوالي العام.

وقال لم يعرض علينا حتى الان اي مقترحات اميركية.

واوضح القنصل الاميركي من جهته ان الرسالة التي سلمها لعرفات تناولت الوضع في المنطقة وخاصة الجهود التي بذلت خلال ازمة الخليج وكذلك الجهود بما يخص عملية السلام.

وافاد ابو ردينة انه تم تسليم هيربست رسالة من القيادة الفلسطينية الى الادارة الاميركية تطرح فيها وجهة نظرها حول الاسس التي يجب ان تستند اليها اي مقترحات تسعى لاخراج المفاوضات من مأزقها.

واشار ابو ردينة الى ان الرسالة الفلسطينية تضمنت تأكيدا على تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثلاث كما وردت في رسالتي الضمان الاميركيتين اللتين ارسلهما وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر والمبعوث الاميركي دنيس روس.

واضاف كما تم التأكيد على التمسك بالمرجعيات التي انطلقت على اساسها عملية السلام ورفض اي تغيير لها اضافة الى ضرورة وقف الاجراءات الاحادية الجانب وخاصة النشاطات الاستيطانية ومحاولة تغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي لمدينة القدس.

ورأى ابو ردينة ان على الادارة الاميركية التحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين كما تحركت لتطبيق هذه القرارات على العراق والاسراع بتقديم مبادرتها المتعلقة بأعادة المفاوضات الى مسارها.

ووصف اللقاءات والاجتماعات التي جرت حتى الان بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنها اشبه بحوار طرشان ولم تحقق اي تقدم يذكر.

ومن ناحيته اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث مع شبكة التلفزة الفرنسية تي-اف.1 اول امس الاربعاء ان اسرائيل تريد السلام مع الفلسطينيين لكنها ترفض قيام دولة فلسطينية مدججة بالسلاح.

وقال نتنياهو نريد السلام مع الفلسطينيين على ان يكون سلاما قائما على الاعتراف بحقنا في الوجود وعلى القضاء على الارهاب وعلى اجراء تفاوض بين عرفات وبيني حول بنود هذا الاتفاق.

واضاف ليست لدي اوهام. سيكون ذلك بالغ الصعوبة لكني على استعداد للقيام به.

واكد نتنياهو انه يسعى الى الى تحقيق توازن بين حاجتهم الى تسيير شؤونهم كما يريدون وبين حماية حياتنا. وهذا ما سأطرحه على طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى حل.

وردا على سؤال عن امكانية قيام دولة فلسطينية رفض نتنياهو هذه الفكرة معربا عن قلقه من ان تصبح هذه الدولة عراقا آخر قرب تل ابيب.

واشار الى ان هذه الدولة يمكن ان تعقد ميثاقا عسكريا مع العراق لنرى الاف الجنود العراقيين على ابوابنا. ويمكن ان نرى ايران التي تدعم حركة حماس على عتبة بابنا.

وقال نتنياهو اذا كنتم تعتبرون ان قيام دولة فلسطينية مدججة بالسلاح يقلص اسرائيل الى عشرة كيلومترات عرضا يمكن ان يجلب لنا السلام. فاني ارغب في ان اقول اننا عايشنا ذلك. لقد شهدنا 19 عاما من اقسى الحروب عندما كانت دولة اسرائيل ضيقة الى هذا الحد.

ويجتمع المفاوض الفلسطيني محمود عباس ابومازن مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي في غزة اليوم في محاولة قال مسؤولون من الجانبين انها تهدف الى التوصل الى اتفاق لفتح المطار الفلسطيني.

وقال مصدر امني اسرائيلي سيجتمع وزير الدفاع مع ابو مازن وسيقوم بجولة في معبر المطار التجاري ومطار غزة في محاولة للاسراع باتفاق لتشغيل هذين الموقعين.

وقال المصدر الاسرائيلي ان من المتوقع ان يشارك في الاجتماع مسؤولو امن كبار من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واجتمع المفاوض الفلسطيني صائب عريقات مع امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني ناقيه مرتين هذا الاسبوع لبحث القضايا المتبقية من اتفاقات السلام الانتقالية. ولم يعلن عن تحقيق تقدم كبير.0

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

## المؤتمر السادس لفتح سيعقد قبل نهاية العام

□ العرب اليوم - تغريد سعاده

● قال مسؤول دائرة التعبئة الفكرية في حركة فتح صخر حبش ان الحركة تنوي عقد مؤتمرها السادس قبل نهاية هذا العام في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف في تصريح لـ «العرب اليوم» انه يجري الان عقد مؤتمرات في المناطق تمهيدا لعقد المؤتمر العام.

وكان المؤتمر الخامس لفتح قد عقد في عام 1989 . 0

التحالف التركي - الاسرائيلي يشكل خطرا على المنطقة

## رئيس مجلس الدوما الروسي يطالب بسحب القوات الاميركية من الخليج

□ دمشق - رويترز

● قال رئيس مجلس الدوما «البرلمان» الروسي جينادي سيلزنيوف أمس الخميس ان وجود القوات الاميركية في الخليج لم يعد له مبرر بعد حل الازمة العراقية مع الامم المتحدة وطالب بسحب هذه القوات من المنطقة.

وقال سيلزنيوف في مؤتمر صحفي في نهاية زيارته الرسمية لدمشق التي التقى خلالها مع الرئيس حافظ الاسد انا اعتقد انه في الوقت الحالي ليس هناك اي مبرر لمواصلة وجود القوات الاميركية في الخليج وعلى الاميركيين ان يسحبوا قواتهم.

واضاف هم يريدون البحث عن مبرر لوجودهم وهذه القوات الهائلة التي ترابط الان في الخليج يمكن ان يتم الترتيب لايجاد تدريبات عسكرية لها لكن من حيث الجدوى مثل هذا التواجد المكثف قد يعرقل عملية السلام فيها.

وقال سيلزنيوف ان روسيا مثلها مثل دول اخرى كثيرة في العالم ترحب بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة وهي تصر على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط مثل اصرارها على تطبيق القرارات الخاصة بالعراق.

وتحدث رئيس مجلس الدوما الروسي عن الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل قائلا نحن حذرين من هذا التحالف وننظر اليه على انه يشكل خطرا على المنطقة.

وقال نحن نتابع هذا الموضوع عن كثب كون تركيا كما تعلمون مجاورة لروسيا.0

نسعى الى علاقات طبيعية مع الدول العربية ومنها الكويت

## عزيز: لا خلافات ثنائية بين العراق والسعودية

□ لندن - العرب اليوم

● قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حديث لاذاعة لندن امس «ان العراق يعتقد بعد رفض المملكة العربية السعودية استخدام اراضيها لضرب العراق «انه وبكل صدق ليس بين العراق والسعودية اي خلاف ذي طبيعة ثنائية».

واضاف عزيز «نحن لا نطالبهم بشيء ولا نعرف اذا كانوا هم يطالبون العراق بشيء ونحن على استعداد بأن نستمع من اخواننا السعوديين اذا كان لديهم شيء ان يطلبونه من العراق وقد قلنا من خلال لقائنا الامين العام للجامعة العربية ومن خلال الاخوة العرب الذين تحدثوا معنا بخصوص العلاقة مع السعودية نحن مستعدون للتحدث مع الاخوة في المملكة العربية السعودية بأسلوب اخوي وموضوعي لنرى كيف يمكن ان نعيد علاقاتنا الممتازة التي كانت قائمة قبل عام «1990».

واضاف نائب رئيس الوزراء العراقي «نحن لا نريد ان نحرج احدا ومن ناحيتنا نريد ان تكون علاقاتنا اخوية ومتوازنة وقائمة على مبادئ وميثاق الجامعة العربية مع جميع الدول العربية دون استثناء، ومنها الكويت».

واضاف حتى عام 1990 لا يوجد اي خلفيات سلبية للعلاقة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

وقد كانت علاقاتنا ممتازة واذا زالت الظروف الراهنة وخاصة الضغوط الاميركية وسياسة الارهاب التي تتعامل بها اميركا مع شعوب المنطقة بأمكان العرب ان يقيموا فيما بينهم علاقات طبيعية.0

## المجلس الوطني السوداني يناقش مشروع الدستور الجديد

□ الخرطوم - ا.ف.ب

● يعقد المجلس الوطني السوداني ابتداء من التاسع من اذار المقبل دورة طارئة لمناقشة مشروع الدستور الجديد المقرر طرحه للاستفتاء قبل فصل الامطار الذي يبدأ عادة في تموز المقبل.

واكدت الصحف السودانية امس ان رئيس المجلس الوطني حسن الترابي حدد هذا الموعد بناء على طلب الرئيس عمر البشير الذي يرغب في ان يقر المجلس الدستور سريعا. ويتوقع ان تستغرق المناقشات حوالي شهر.

وكان الترابي اعلن سابقا ان الدستور الجديد سيصبح نافذا في 30 حزيران المقبل. في الذكرى التاسعة للانقلاب الذي قاده الفريق البشير.0

السي. آي. اية تخطط لعملية تخريب واسعة في العراق

# كوماندوس اميركيون وبريطانيون واسرائيليون في الاراضي العراقية

□ نيويورك - لندن - ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سي اي ايه تعد خطة تهدف لزعزعة استقرار نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هذا المشروع الذي لا يزال قيد الدرس، لا يحظى بارتياح من مستشاري الرئيس بيل كلينتون الذي يتعين عليه ان يوافق على المشروع.

واشارت الصحيفة الى ان المقربين من الرئيس كلينتون يعتبرون ان فرص نجاح هذه الخطة ليست افضل من فرص الخطط الاربع السابقة التي وضعتها ال سي اي ايه منذ حرب الخليج.

واضافت ان مدير ال سي اي ايه جورج تينيت، صرح شخصيا للرئيس كلينتون انه يعتبر بان هذه الخطة تشكل مجازفة.

وتتضمن هذه الخطة خصوصا تجنيد عملاء من الاكراد والشيعة ليدمروا او يلحقوا اضرارا باهداف اساسية للنظام العراقي على الصعيدين السياسي والاقتصادي كالمصانع ومحطات الاذاعة والتلفزيون التابعة للحكومة.

ويدعو مخطط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ايضا الى زيادة الضغوط السياسية على بغداد من خلال بث برامج دعائية قد تقوم بها على سبيل المثال اذاعة للمعارضة يطلق عليها اسم اذاعة العراق الحر.

واعتبرت نيويورك تايمز ان الهدف من هذه الخطة هو اضعاف الرئيس العراقي عبر الاظهار للمواطنين العراقيين انه قابل للهزيمة، وعبر تقوية معارضيه في الداخل ومحاولة اثارة تمرد بين المقربين منه مباشرة.

واكد مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الاميركية انها ليست عملية دعائية بل حملة تخريب واسعة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان هذه الخطة في حال حظيت بموافقة الرئيس كلينتون بصيغتها الراهنة والتي تبلغ كلفتها عشرات ملايين الدولارات في السنة، قد تصبح احدى اكبر العمليات السرية منذ انتهاء الحرب الباردة.

واعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن تاييدهم لعملية سرية تقوم بها السي اي ايه لاسقاط صدام حسين. وكان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية بنسلفانيا ارلين سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات سابقا، اعتبر ان عملية كهذه من شانها ان تركع صدام حسين اذا ما دعمت بتشكيل حكومة عراقية في المنفى وبتوسيع مناطق الحظر الجوي وفرض حصار بحري.

وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سبق ان نفذت اربع عمليات سرية لزعزعة النظام العراقي بلغت كلفتها نحو 100 مليون دولار من دون ان تؤدي الى نتيجة.

واضافت ان سي اي ايه دعمت في شكل خاص المتمردين الاكراد في شمال العراق والشيعة في جنوب البلاد، وعراقيين في المنفى في لندن اضافة الى عسكريين عراقيين سابقين.

من جهة اخرى ذكرت نشرة فورين ريبورت التي تصدرها مجلة جينز العسكرية المتخصصة أن رجال كوماندوس اميركيين وبريطانيين واسرائيليين موجودون في العراق حاليا بهدف الاعداد لأي ضربة عسكرية توجهها واشنطن ولندن الى بغداد.

وأكدت فورين ريبورت امس أن وحدات خاصة لا تزال موجودة في العراق رغم الاتفاق الذي وقعته بغداد مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يوم الاثنين الماضي.

وأشارت النشرة الى أن هذه الوحدات نفذت عمليات استطلاع لتحركات القوات العراقية وحددت أماكن قواعد صواريخ سكود العراقية وأعدت مخابيء وخطط انقاذ طيارين تحسبا لأسقاط طائرات بريطانية وأميركية في حال توجيه ضربة عسكرية.

وقالت استنادا الى معلومات من سلاح الجو الاسرائيلي أن القوات الخاصة الأميركية نفذت عمليات من هذا النوع في جنوب العراق خصوصا، في حين انتشر البريطانيون في الصحراء جنوب البلاد حيث يعتقد أن بعض عناصرهم متمركزون بشكل دائم.

أما الاسرائيليون، فذكرت فورين ريبورت أنهم وصلوا عبر تركيا الى غرب العراق بموافقة السلطات التركية.

وأكدت النشرة أنها تملك المواقع التي تعمل فيها هذه الوحدات لافتة النظر الى أنها لم تنشرها بسبب احتمال ان تكون العمليات مستمرة.0

## قوات عيديد تستعيد مدينة بيداوة

□ مقديشو - ا.ف.ب

● قالت مصادر مستقلة في مدينتي بيداوة وهودور (جنوب غرب الصومال) ان المدينتين سقطتا في ايدي قوات زعيم الحرب حسين محمد عيديد ويبدو الوضع فيهما هادئا امس بعد يومين من المعارك.

وذكرت المصادر نفسها التي تم الاتصال بها باللاسلكي ان قوات عيديد استعادت المدينتين اللتين سيطر عليهما مقاتلو قبائل الرحانوين لفترة وجيزة. واوضحت ان المعارك التي بدات الاثنين الماضي بين هذين الفصيلين المتناحرين اوقعت 37 قتيلا و52 جريحا.

واستنادا الى معلومات اخرى وردت من ساحة القتال فان بين القتلى تسعة مدنيين فوجئوا باندلاع القتال.

يشار الى ان بيداوة التي تقع على بعد 250 كلم شمال غرب مقديشو يفترض ان تستضيف في 31 اذار المقبل مؤتمرا وطنيا للمصالحة بين الفصائل الصومالية المتحاربة. لكن المواجهات الجديدة في المدينة يمكن استنادا الى الكثير من المحللين ان تنسف المؤتمر.0

## وزير الخارجية الجزائري يصف السويد وبريطانيا بأنهما «منطلق للارهاب»

□ مدريد - أ.ف.ب

● وصف وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أمس كلا من السويد وبريطانيا بأنهما منطلق للشبكات الارهابية التي تنفذ عمليات في الجزائر. وأشار عطاف خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية لاسبانيا استمرت يومين الى أن هذه الشبكات تتخذ هذين البلدين مقرا تحت غطاء قانون لجوء فاسد وشاذ الى حد كبير .

وأوضح أن وفد الترويكا الأوروبية الوزاري الذي زار الجزائر أخيرا لم يطلب منه اجراء تحقيق مستقل حول اعمال العنف في الجزائر، مؤكدا أن ثمة شفافية في بلاده.

وقال عطاف ان عدة دول اوروبية بذلت جهودا خلال السنتين الاخيرتين لتفكيك الشبكات الارهابية التي قال انها لا تزال تمتلك قدرة كبيرة على الايذاء .

واعرب عن ارتياحه للعلاقات الاسبانية الجزائرية المثالية في مكافحة الارهاب. وقال ان اسبانيا تنطلق من قناعتها بان مكافحة الارهاب عملية شاملة وان التعاون ينمو بين البلدين في هذا المجال.

واكد عطاف من جهة اخرى ان حرية الصحافة واستقلاليتها حقيقة حية نعتز بها ويمكن للرأي العام ان يتاكد من انه يطلع على جميع الاوضاع في البلاد . واضاف ان الصحافة الدولية لها حرية الدخول الى البلاد وان 561 صحافيا اجنبيا زاروا الجزائر العام 1997 اضافة الى 300 آخرين في الشهرين الاولين من هذه السنة. وشدد على ان جميع الذين يرغبون في زيارة الجزائر لهم الحرية في ذلك.

وأعرب وزير الخارجية الجزائري عن اعتقاده بان الظروف مؤاتية وتسمح بعودة العلاقات الفرنسية الجزائرية الى مجراها الطبيعي.

واكد في المؤتمر الصحافي انه تلقى دعوة من نظيره الفرنسي للقيام بزيارة رسمية الى فرنسا لم يتم تحديد موعدها بعد.

وردا على سؤال قال ان زيارة للرئيس الجزائري اليمين زروال الى فرنسا او لنظيره الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر ليست واردة في الوقت الراهن.

. وقال وزير الخارجية الجزائري ان الاتصالات لم تتوقف بين البلدين.0

## حزب جزائري يتهم سلطات بلاده بدعم التطرف الديني

□ الجزائر - العرب اليوم

● اتهم الامين العام لحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الجزائري سعيد سعدي سلطات بلاده بدعم التطرف الديني الممثل في الاحزاب الاسلامية.

ودعا في خطاب القاه في افتتاح مؤتمر الحزب امس الى محاربة هذه الظاهرة.

وقال سعدي الذي كان يتحدث بحضور السفراء العرب وممثلي السفراء الغربيين والافارقة باستثناء اميركا ان فرنسا تشكل بالنسبة للجزائر شريكا استراتيجيا وليس ظرفيا.

وقاطعت المؤتمر الاحزاب الوطنية والاسلامية الجزائرية، غير انه شهد حضورا مكثفا لممثلي احزاب بلدان البحر الابيض المتوسط وخاصة فرنسا وبلجيكا واسبانيا.0

## فرنسا تطلب من اميركا مبادرة قوية لتحريك السلام

□ باريس - ا.ف.ب

● طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقابلة نشرتها امس صحيفة لوموند الفرنسية من الولايات المتحدة اتخاذ مبادرة قوية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي عبر عن رفضه لموتها المبرمج.

وقال شيراك اظن إن على الاميركيين ان يتخذوا سريعا مبادرة قوية في محاولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتابع يقول يبدو لي ان الاميركيين الذين تحفظوا طويلا على مشاركة الاوروبيين في العملية باتوا اكثر انفتاحا في هذا الاطار اليوم.

واوضح الرئيس الفرنسي سنعمل على وضع مبادرة اوروبية تكون داعمة للجهود الاميركية. يجب حمل الولايات المتحدة على اتخاذ مبادرة جريئة وان نساعدها بافكارنا كما حصل خلال الازمة العراقية.

وقال ان الامن ضروري لاسرائيل. ونحن ندرك جيدا ان لا امن من دون سلام. نتمنى ان يتمتع رئيس وزراء اسرائيل بالرؤيا التي تمتع به اسلافه.

وشدد على ان فرنسا لا تقبل بالموت المبرمج لعملية السلام. يجب انقاذها وتنشيطها. وستواصل فرنسا ترجمة هذه الارادة السياسية بتحرك دبلوماسي قوي.

ودعا شيراك في هذا الاطار الى سياسة خارجية مشتركة للدول ال15 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقال عندما تصبح هناك سياسة خارجية اوروبية ستواصل فرنسا اتخاذ المبادرات لكنها ستتخذها مع اوروبا وستكون بالتالي اقوى. سياسة خارجية مشتركة لن تأخذ منا شيئا بل تعطينا ثقلا اضافيا.0

## برودي يبلغ الاسد رغبة ايطاليا بتفعيل مسيرة السلام

□ دمشق - رويترز

● ابلغ رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الرئيس السوري حافظ الاسد خلال اتصال هاتفي رغبة بلاده صياغة سياسة جديدة تهدف لتفعيل عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية أمس ان برودي الذي كان يتحدث للرئيس الاسد يوم أمس الاول اعرب عن أمله بابقاء الاتصالات قائمة مع دمشق في هذا المجال كما وعد باطلاع سوريا على الافكار التي ستتبلور.

وقال كورية ان الرئيس الاسد رحب بأية مبادرة جديدة لاحياء عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية العملية السلمية.

واشار الى ان اية مبادرة من هذا النوع سوف تخلق جوا مناسبا في المنطقة يستجيب لعواطف الناس ومشاعرهم وتطلعهم الى السلام واضاف ان الرئيس الاسد رحب بالتعاون من اجل السلام العادل والشامل.

واشار كورية الى ان الحديث تناول ايضا التسوية السلمية التي تم التوصل اليها بين الامم المتحدة والعراق حول عمل المفتشين الدوليين في العراق.

ونقل المتحدث السوري عن برودي قوله ان الحل الذي امكن التوصل اليه ابعد خطر حرب كانت ستترك اثارها على الجميع وان بلاده لا تريد ان يحدث اي شيء من هذا القبيل ثانية.

واضاف كورية بان الرئيس الاسد وصف التوصل الى أتفاق بانه حدث هام كما ابدى ارتياحه لموافقة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على الاتفاق.0

الاسد استقبل رئيس «الدوما» الروسي

## خدام: لا سلام مع استمرار الاحتلال

□ دمشق - وكالات

● اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات مع رئيس مجلس الدوما جينادي سيلزنيف الذي يزور سوريا لبحث سبل اعادة بناء العلاقات الاستراتيجية التي كانت تربط دمشق وموسكو قبل تفكك الاتحاد السوفياتي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب «البرلمان» السوري حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

واجرى سيلزنيف في وقت سابق امس محادثات مماثلة مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات.

وقال خدام في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء ان تعزيز العلاقات لا علاقة له بالجمود الذي تعاني منه عملية السلام حاليا او قلق سوريا من وصول العملية الى طريق مسدود.

واضاف ان طريق الوصول للسلام في الشرق الاوسط واضح وهو ان تلتزم اسرائيل بقرارات مجلس الامن وبالمرجعية التي قامت عليها العملية السلمية واستئناف المفاوضات من حيث توقفت والاقرار بالالتزامات التي قبلت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة التي كان يرأسها اسحق رابين.

وقال خدام «اعتقد انه ليس في العالم احد يتصور قيام سلام في المنطقة مع استمرار الاحتلال والعدوان».0

## اتفاق فلسطيني اسرائيلي للتعاون الثقافي والتربوي

□ رام الله - أ.ف.ب

● وقعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية أمس الخميس اتفاقا للتعاون في مجالات التربية والثقافة والعلوم تحت رعاية اليونسكو.

وشارك ممثلون عن الجانبين في حفل التوقيع الذي جرى في احد فنادق رام الله بحضور دانييل جانيكو مساعد المدير العام لليونسكو.

وقال جانيكو ان مشروع الاتفاق الذي اطلق عليه «غرناطه 2» يهدف الى مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على بناء مستقبل سلام من خلال العمل في مشاريع مشتركة ترعاها اليونسكو.

وستقوم اليونسكو بموجب هذا الاتفاق بتمويل ومراقبة تنفيذ احد عشر مشروعا تتعلق خصوصا بالتنشئة السليمة والبحث الطبي ونشر انطولوجيا الادب الاسرائيلي والفلسطيني.

واشار انيس القاق الوكيل المساعد في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الذي وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني ان مشاريع الاتفاق ستشمل التعاون بين المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية والفلسطينية.

وقال اوري بارنر نائب مدير عام وزارة المعارف الاسرائيلية للشؤون الثقافية انه وبغض النظر عما يجري على صعيد العملية السياسية، فانه ومن خلال تطوير مشاريع شعب لشعب يمكننا جعل السلام حقيقة.0

وضع في القاهرة ويعرض على اجتماع الدوحة

## مشروع اتفاقية اسلامية لنبذ الارهاب

□ القاهرة - ا.ف.ب

● وضع خبراء من 24 دولة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مشروع اتفاقية اسلامية لمكافحة الارهاب سترفع الى وزراء خارجية المنظمة خلال اجتماعهم في الدوحة منتصف اذار المقبل.

وقال مساعد وزير الخارجية المصرية سيد قاسم المصري في تصريح صحافي امس ان المشروع الذي اعد خلال اجتماع عقد في القاهرة ابتداء من الاحد الماضي يؤكد نبذ التطرف والارهاب والعنف، ويقر بشرعية حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والنظم الاستعمارية والعنصرية بمختلف الوسائل بما فيها الكفاح المسلح.

واوضح المصري ان مشروع الاتفاقية الذي تم تبنيه بناء على ورقة تقدمت بها مصر يستند الى الاتفاقية التي اعدتها الجامعة العربية لمكافحة الارهاب وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واوضح ان المشروع سيعرض على اجتماع وزراء الخارجية في الدوحة مع التوصية بتكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي باعداد مشروع الاتفاقية لعرضه على القمة الاسلامية في تشرين الثاني المقبل.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## دافعت عن كوفي انان

# اولبرايت تدعو «الشيوخ» الاميركيين لاختبار «اتفاق بغداد» بدلاً من رفضه

□ واشنطن – ا.ف.ب

● اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الاربعاء ان الافراج عن اسرى الحرب الكويتيين في العراق هو واحد من الشروط لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين بان الافراج عن الاسرى منصوص عليه في قرارات مجلس الامن التي يتعين على العراق احترامها تمهيدا لرفع الحظر الدولي.

لكنه قال ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لم يتطرق بشكل خاص الى مصير الاسرى خلال محادثاته مع المسؤولين العراقيين. واوضح اعتقد بانه ركز جهوده على اسلحة الدمار الشامل التي تريد الاشراف عليها في العراق.

من جهة اخرى انبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول الاربعاء للدفاع عن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وجه له زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت انتقادات حادة.

وفي تصريح صحافي اكدت اولبرايت في نهاية جلسة استماع في الكونغرس: هذا ليس اوان توجيه النقد الى الامم المتحدة.

وكانت اولبرايت اكدت خلال جلسة الاستماع امام احدى لجان مجلس النواب ان البعض في الكونغرس دعوا الى رفض الاتفاق (المعقود مع العراق)، ونحن نعتقد ان من الافضل اختبار هذا الاتفاق.

وكان لوت اتهم انان بانه وجه ضربة الى مصداقية المنظمة الدولية بقبوله تسوية مع العراق حول مسألة تفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة دمار شامل.

واكد لوت ان الامين العام اساء كثيرا الى مصداقية الامم المتحدة بابرام ما يبدو انه اتفاق خاص مع الذي ينتهك بطريقة فاضحة قرارات الامم المتحدة.

ورد لوت على ملاحظات نسبت الى انان الذي انتقد عمل مفتشي الامم المتحدة ووصفهم بانهم رعاة بقر. واضاف ان هذا يؤكد ان الامين العام شخص لا يرغب سوى في التهدئة وانه ليس مصمما على ان يعمل نظام التفتيش بفاعلية.

اما النائب الديموقراطي طوم لانتوس فاقترح امس الاول الاربعاء اختيار انان مرشحا لجائزة نوبل للسلام. وقال نحن جميعا والعالم اجمع نعترف له بالجميل.

وقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ولي العهد الكويتي سعد الصباح اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تمحورحول نتائج الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان الصباح بحث مع اولبرايت في التطورات الاخيرة في الخليج بعد توقيع الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لانهاء ازمة التفتيش.0

## الفريق المؤلف من خمسة اشخاص زارها

# 31.5 كم المساحة الاجمالية للمواقع الرئاسية وتشتمل 1058 مبنى

□ الامم المتحدة - رويترز

● قال رئيس فريق مسح ارسلته الامم المتحدة الى العراق ان المساحة الاجمالية للمواقع الرئاسية الثمانية التي اثارت احدث ازمة مع العراق تبلغ 31.5 كيلو متر مربع وتحتوي على قصور واستراحات ومخازن ومبان ادارية ومرابض للسيارات.

واضاف ستافان ميستورا رئيس الفريق الذي ارسلته المنظمة الدولية الى بغداد الاسبوع الماضي ان تلك المساحة يوجد بها 1058 مبنى وهو ما يقل عن العدد الذي اوردته لجنة الامم المتحدة الخاصة «اونسكوم» والبالغ 1500 مبنى.

ومضى ميستورا قائلا في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان الفريق المؤلف من خمسة اشخاص سنحت له فرصة زيارة تلك المواقع جميعها وبالتالي تضييق المساحة التي ستعامل معاملة خاصة اثناء عمليات التفتيش التي ستجريها الامم المتحدة بحثا عن اسلحة محظورة.

وقال ميستورا ان المواقع الثمانية جميعها محددة جيدا على ما يبدو باسوار او حوائط عالية بما في ذلك الاستراحات والفيلات المخصصة لكبار الشخصيات الزائرة وهو شيء معتاد في المنطقة.

وقال اعضاء بمجلس الامن انهم راضون عن النتائج التي توصل اليها فريق المسح ووصف بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة التقرير بانه «مفيد» والمواقع الثمانية هي:

1. موقع الرضوانية الرئاسي / بغداد وهو اكبر المواقع.
2. موقع القصر الجمهوري / بغداد.
3. موقع سجود الرئاسي / بغداد.
4. موقع الثرثار الرئاسي / شمال شرقي بغداد على بحيرة الثرثار.
5. موقع تكريت الرئاسي/ في تكريت مسقط رأس الرئيس صدام حسين الى الشمال من بغداد/.
6. موقع جبل مخول الرئاسي / في بايج شمالي تكريت/.
7. موقع الموصل الرئاسي/ في الموصل في اقصى شمال العراق/.
8. موقع البصرة الرئاسي/ في البصرة في جنوب شرق العراق/.0

## تعيين دبلوماسي سريلانكي رئيسا للفريق الخاص

# بتلر: اتفاق بغداد لا يضعف لجنة التفتيش

□ سيدني - رويترز

● قال ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان الاتفاق الذي وقعه الامين العام كوفي انان في بغداد هذا الاسبوع لا يضعف عمل اللجنة.

واضاف بتلر في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة الاسترالية من نيويورك أمس الخميس انني مقتنع تماما بان تنفيذ هذه الوثيقة على النحو الصحيح بتعاون مع العراق سيعزز منظمتي.

وقال بتلر ان هذا الاتفاق هو احد اهم الاتفاقات منذ نهاية حرب الخليج عام 1991 لانه تم الوصول اليه باشتراك الرئيس العراقي صدام حسين.

ورفض بتلر انتقادات اميركية بان الاتفاق الذي توصل اليه انان والذي ينص على انشاء مجموعة خاصة جديدة تتضمن دبلوماسيين لتفتيش ما يسمى بالمواقع الرئاسية يضعف عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وقال بتلر انها كلها تتم عن طريقي كرئيس تنفيذي وانا انتظر هذا الحدث انه يوسع نطاق العاملين معي ويعطينا دورا اضافيا.

واضاف مجموعتنا للتفتيش التي ستذهب الى المواقع الرئاسية ستستند الى خبرتنا التقنية.

واختير جايانتا دانابالا وهو سفير سابق لسريلانكا لدى الولايات المتحدة لرئاسة الفريق الخاص الذي سيرافق مفتشي الامم المتحدة للاسلحة اثناء تفتيش المواقع الرئاسية.

لكن بتلر قال انه ما زال يسيطر على عملية التفتيش عن الاسلحة وانه سيظل يقدم تقاريره عن حملة نزع اسلحة العراق الى مجلس الامن.

واضاف المفوض الخاص الجديد وانا ستعمل معا على اضافة بعض المراقبين الدبلوماسيين.. استجابة للاعتبارات التي ابداها العراق فيما يتعلق بهيبة تلك المواقع.

ومضى قائلا «لكن الوظيفة الجوهرية باقية كما هي، التقارير ستقدم من خلالي وانا سأقدمها الى مجلس الامن».

وقال بتلر ان الاتفاق الجديد بشأن التفتيش عن الاسلحة يعني ان لجنة الامم المتحدة الخاصة قد يمكنها اتمام مهمتها في العراق في فترة زمنية قصيرة ربما في غضون عام.

واضاف «اذا نفذوا الاشياء الواردة في الوثيقة التي توصل اليها كوفي انان وتعاونوا معنا تعاونا حقيقيا فان المرء لن يتحدث عن اعوام كما ان في السابق بل اننا سنتحدث عن فترة قصيرة نسبيا».

ومضى بتلر قائلا انه سيؤجل عودته الى العراق الى ان يكمل مجلس الامن الدولي مناقشاته بشأن الاتفاق الجديد.

وقال في اجابة على سؤال سأذهب الى بغداد بروح عالية وتصميم على العمل معهم لانجاز هذه المهمة في ظل هذه الاحوال الجديدة واتوقع ان يتعاملوا معي بنفس الطريقة.0

## بدأوا بالعودة الى بغداد

# الامم المتحدة: تصرفات المفتشين يجب ان تكون اكثر لباقة

□ بغداد - وكالات

● افاد مسؤولون في الامم المتحدة ان الاتفاق على ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية في العراق سيشترط تغييرا في تصرفات خبراء الامم المتحدة ليحترموا اكثر الحساسيات العراقية.

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لفتح القصور الرئاسية امام عمليات التفتيش بندا يشير الى احترام مفتشي المنظمة الدولية لكرامة العراق.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان الكرامة لا تعني فقط عدم اقتحام ابواب القصور الرئاسية بل ايضا عدم رمي النفايات في حديقة الجيران.

واضاف للاسف شوهت تصرفات عدد صغير نسبيا من المفتشين سمعة الجميع وقد ايقن الامين العام هذه المشكلة واشار اليها.

وشكا المسؤولون العراقيون مرارا من تصرفات خبراء الاسلحة في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، الذين وصفتهم بغداد بالاعداء.

ويفيد المسؤول ان العلماء الذين تستقدمهم يونسكوم لاسبوعين او ثلاثة اسابيع للقيام بعمليات تفتيش محددة، يظهرون احتراما كبيرا للحساسيات العراقية.

لكنه اضاف ان ثمة نوعا آخر من العاملين في يونسكوم هم 40 طيارا تشيليا و40 عسكريا قدامى كلفوا بمهمات ادارية لمدة ستة اشهر بالتناوب. وتصرفهم اقل لباقة في بعض الاحيان.

من جهة اخرى قال متحدث باسم الامم المتحدة ان موظفي المنظمة الدولية الذين تم ترحيلهم من بغداد في اوج الازمة مع الامم المتحدة بدأوا أمس الخميس العودة الى العاصمة العراقية.

وقال اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق ان مجموعة اولى من عدة اشخاص عادت الى بغداد.

واوضح ان هؤلاء العائدين يشكلون جزءا من مجموعة من عشرين شخصا كانوا موجودين في الخارج عندما اندلعت الازمة وتلقوا في حينه تعليمات بعدم العودة الى العراق.

واضاف ان مجموعة اخرى من ستين شخصا كانوا قد رحلوا الى الاردن عادوا الى بغداد أمس موضحا ان قرار اعادتهم اتخذ في اعقاب المهمة الناجحة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وكان انان قد وقع في بغداد الاثنين الماضي اتفاقا مع الحكومة العراقية حول اجراءات تفتيش ثمانية مواقع رئاسية من قبل مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وكانت الامم المتحدة قد اجلت يومي 19 و20 شباط الجاري حوالي 60 شخصا من موظفيها العاملين في الشؤون الانسانية الى الاردن، كما اجلت اثنين من الموظفين الى شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية، وذلك لوضعهم في منأى عن هجوم عسكري كانت الولايات المتحدة تهدد بشنه.

وقد ادى ترحيل هؤلاء الموظفين الى انخفاض عدد موظفي الامم المتحدة في بغداد الى 108 اشخاص، فيما بقي اعضاء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والبالغ عددهم 120 شخصا في العراق. الى ذلك يعمل 164 شخصا من الامم المتحدة في المناطق الكردية في شمال العراق.0

## شيراك يحذر صدام من عدم الالتزام

# العراق يعارض اصدار قرار دولي يتضمن توجيه ضربة له في حال انتهاكه القرار

جنود اميركيون ينظفون «بيلكاشس» حاملة الطائرات «جورج واشنطن» - ا.ب.

□ عواصم - وكالات

● ندد مسؤول عراقي في حديث تلفزيوني اذيع ليل الاربعاء الخميس بالجهود الاميركية والبريطانية الهادفة الى تضمين قرار عن مجلس الامن يجري الاعداد له حاليا بندا يجيز ضرب العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي في حديث الى تلفزيون قطر ان العراق يرى ان المحاولات الاميركية البريطانية غير قانونية لانها تشكك بمصداقية الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان باسم الاسرة الدولية مع الحكومة العراقية.

وقال القيسي ان التوجه الاميركي البريطاني يهدف الى تقليص دور الامين العام وحرمانه من حرية الحركة الضرورية لتطبيق ما اتفق عليه بشكل سليم.

واضاف القيسي ان السلطات العراقية تثق بالامين العام للامم المتحدة وتعتبره المسؤول عن تنفيذ الاتفاق.

وردا على سؤال عما اذا كان العراق لا يزال يريد فرض موعد اقصى لنهاية تفتيش المواقع الرئاسية، اعرب القيسي عن امله في ان يتمكن انان من منع تحويل عمليات التفتيش الى لعبة مفتوحة ودائمة.

وقال ان العراق يأمل ان يتم تحديد موعد عملي في وقت معقول طبقا للاتفاق.

وقد بدأ اعضاء مجلس الامن امس الاول باعداد قرار يحذر بغداد من العواقب الوخيمة في حال انتهاكها الاتفاق حول تفتيش المواقع الرئاسية الذي وقع بين العراق والامين العام للامم المتحدة كوفي انان».

وقد عقد خبراء من الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن الدولي اجتماعا غير رسمي لمناقشة مشروع قرار تقدمت به بريطانيا.

وقال دبلوماسيون ان القرار سيؤدي الى تدعيم الاتفاق الذي توصل اليه انان في بغداد ويقضي بفتح القصور الرئاسية للمرة الاولى امام فرق التفتيش التابعة للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال المندوب الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان اتفاق بغداد جيد. مضيفا انه يجري توضيحه حاليا ونعتقد انه يجب ان يتم اختباره واحترامه. واضاف ان المبادرة البريطانية تشكل وسيلة جيدة لفرض احترام هذا الاتفاق.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تريد ان يتضمن هذا القرار تحذيرا للعراق بانه سيعرض نفسه لضربات عسكرية جوية اذا انتهك الاتفاق. لكن فرنسا وروسيا والصين وهي دول دائمة العضوية في مجلس الامن تعارض اي نص يعطي ضوءا اخضر تلقائيا للقيام بعمل عسكري منفرد من قبل واشنطن.

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي في الامم المتحدة ان كل المناقشات ستتركز على صيغة تحذير العراق. واضاف ان الدول الـ 15 الاعضاء في المجلس متفقة على تحذير بغداد من العواقب الوخيمة في حال انتهاكها الاتفاق الذي وقعته مع انان.

وقال مصدر دبلوماسي في واشنطن ان البريطانيين والاميركيين يريدون الاسراع والتوصل الى اعتماد نص في مجلس الامن قبل نهاية الاسبوع الجاري ليتمكنوا من اختبار احترام العراق لتعهداته على الارض بسرعة.

من جهة اخرى حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية الرئيس العراقي صدام حسين من ان كل الاحتمالات ستكون مفتوحة اذا تبين لمجلس الامن الدولي ان العراق انتهك الاتفاق المبرم مع الامم المتحدة.

وردا على سؤال عن موقف فرنسا في هذه الحالة قال شيراك سنرى حينها كيف تبدو الاوضاع وماذا سيقول مجلس الامن الدولي مؤكدا بالمقابل معارضته لتوجيه ضربات عسكرية تلقائية للعراق اذا لم يحترم الاتفاق.

وقال ان القيام بضربة عسكرية تلقائية امر غير مقبول. ونحن نعتبر ان الضربة العسكرية هي خطوة خطيرة جدا وبما ان تنفيذها سيكون باسم المجموعة الدولية فيجب ان يقوم مجلس الامن بمناقشتها.

واعلن الرئيس الفرنسي عزمه توجيه رسالة خطية جديدة الى الرئيس صدام حسين.

وقال سأعلمه بأن كل الاحتمالات مفتوحة وان كل شيء ممكن خاصة مسألة رفع العقوبات وعودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية، ولكن ذلك يتطلب بالطبع قيام العراق بما هو مطلوب منه.

واضاف واذا لم يقم العراق بذلك فعليه ان يكون مدركا بأنه يواجه عواقب خطيرة.

من ناحية اخرى اكد شيراك معارضته الشديدة لقيام طرف واحد بفرض عقوبات. وقال لكن ثمة عقوبات اقرها مجلس الامن وفرنسا من اعضائه الدائمين وهو يمثل الشرعية الدولية.

واضاف لكن هذه العقوبات يجب ان تكون متينة ومتناسبة ويجب ان تكون فترتها الزمنية محددة ويجب ان ترتكز على معايير واضحة.

واكد الرئيس الفرنسي تأييده عودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية مضيفا كذلك الامر بالنسبة لايران. يجب الخروج من سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.

وشدد شيراك على الاتصالات المستمرة التي اجراها خلال الازمة العراقية مع الدول اعضاء مجلس الامن وخاصة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال لم نختلف مطلقا مع الرئيس كلينتون... في الحقيقة كنا نعتمد وسيلتين مختلفتين ولكن هدفنا كان واحدا وهو التوصل الى السلام.

ورأى شيراك بان تضافر التعبئة العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة والتعبئة الدبلوماسية التي قامت بها فرنسا وبلدان اخرى سمحت بنجاح مهمة (الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان. واضاف لم نكن لننجح وحدنا.

لكن فرنسا وروسيا والصين تعارض اي نص يعطي ضوءا اخضر تلقائيا لعمل عسكري منفرد تقوم به واشنطن في حال انتهاك العراق للاتفاق.

واعرب شيراك في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية امس بوضوح عن معارضته لتوجيه ضربات عسكرية للعراق تلقائيا موجها في الوقت ذاته تحذيرا الى الرئيس العراقي من ان كل الاحتمالات ستكون مفتوحة اذا تبين لمجلس الامن حصول انتهاك للاتفاق.

وقد بدأ مسؤولو الامم المتحدة ايضا امس الاول بمناقشة تفاصيل الاجراءات الخاصة في اسلحة كيميائية وبيولوجية اخفيت فيها.

من جهة ثانية لا يزال الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية ينتظر امس الخميس تدقيق تفاصيله في مجلس الامن لكي يدخل حيز التطبيق فيما اعلن العراق انه يعارض ان يتضمن قرار يتوقع ان يصدره المجلس بندا حول ضرب العراق في حال تعثر تطبيق الاتفاق.

وقال مسؤول عراقي كبير ان العراق توصل الى تفاهم مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على ان تجري عمليات تفتيش ما يسمى بالمواقع الرئاسية سريعا.

واضاف رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية انه رغم عدم وجود موعد محدد في نص الاتفاق الذي توصل اليه انان مع السلطات العراقية الا ان العراق يعتقد ان عمليات التفتيش ستنتهي في اقصر وقت ممكن.

ومضى القيسي قائلا في مقابلة مع رويترز في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان العراق مصمم على انجاح الاتفاق الذي يعتبره عادلا ومتوازنا. وتابع نعتزم ان نتعاون الى اقصى مدى ممكن.

وقال المسؤول العراقي هناك تفاهم. ويمكنكم ان تروا ان هذا التفاهم موجود في بعض بنود الاتفاق. الاطار الزمني موجود.. الموضوع كله مقدر له بشكل معقول ان يتم في المستقبل المنظور لا المستقبل البعيد.

وتدعو مذكرة التفاهم التي وقعها انان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى قدر اكبر من التعاون حتى يمكن لمفتشي الاسلحة التابعين للجنة الامم المتحدة الخاصة ان يقدموا تقريرا سريعا الى مجلس الامن الدولي.

وقال القيسي ان المفتشين لن يقتصروا على زيارة واحدة للمواقع الرئاسية.

واضاف لكن الدخول التالي يجب ان يكون في الاطار الزمني المعقول الذي يتصوره الامين العام للوصول الى نهاية. وامتنع عن ان يذكر المدة التي يعتبرها العراق اطارا زمنيا معقولا.

واشاد القيسي بما ابداه انان من استعداد للاستماع الى وجهات نظر العراق ولتفاوضه بثقة ونية صادقة.0

# دي كويار: انان اعاد المصداقية للامم المتحدة

□ ليما - رويترز

● قال خافيير بيريس دي كويار الامين العام الاسبق للامم المتحدة أول أمس ان الامين العام الحالي كوفي انان اعاد المصداقية الى المنظمة الدولية بنجاحه في اقناع العراق بقبول عمليات تفتيش كاملة لمواقع الاسلحة المشتبه بها.

وكان بيريس دي كويار فشل في محاولة اخيرة قبل حرب الخليج عام 1991 للتفاوض على اتفاق سلام مع الرئيس العراقي صدام حسين وقال أمس ان انان اكثر قدرة مني على الاقناع.

ومضى بيريس دي كويار قائلا امام اجتماع لصحفيين اجانب في بيرو «يجب ان تدركوا ان الامين العام يستحق اعلى اشادة انه حقق الهيبة للامم المتحدة واعاد اليها مصداقيتها وخدم السلام».

ونجح انان في تفادي ضربة عسكرية تقودها الولايات المتحدة الى العراق بالتوصل الى اتفاق مع صدام يسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول حر غير مشروط الى مواقع الاسلحة المشتبه بها.

وقبل ان يتوجه انان الى بغداد قال بيريس دي كويار ان الامين العام يحتاج الى معجزة ليتوصل الى اتفاق.

ورغم اشادته بانان فان بيريس دي كويار قال انه ما زالت هناك مشكلة مصداقية بشأن هل سيتقيد العراق بالاتفاق.0

# مفتشو الامم المتحدة يفتشون 14 موقعا في العراق

□ بغداد – ا.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء العراقية ان خبراء نزع السلاح التابعين للامم المتحدة فتشوا امس الخميس اربعة عشر موقعا في العراق من دون عراقيل وبتعاون كامل من السلطات العراقية.

ونقلت الوكالة عن اللواء حسام محمد امين، مدير الهيئة الوطنية للرقابة المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل، قوله ان خمسة عشر فريقا من اللجنة الخاصة فتشوا اربعة عشر موقعا بعضها تم تفتيشه بشكل مفاجيء.

واضاف المسؤول العراقي ان ثلاثة فرق استخدمت المروحيات فيما عقد فريق رابع اجتماعات مخصصة للبحث في الملف الكيميائي مع مسؤولين عراقيين.0



## الوفيات

**محافظة العاصمة**

* ابراهيم حسن علي عودة– 90 عاما
* جليل عايد عودة حداد– 18 عاما– في الولايات المتحدة
* مصطفى فياض عبد الودود ابو زيتة– 61 عاما– في قطر
* الحاجة سلمية علي– ام مريم
* محمد عمر محمد العوضي– ابو عمر– 67 عاما
* آمنة يوسف البستنجي– 17 عاما
* سميح عبد الرحمن عطا يحيى– 47 عاما
* صبحة خضر جويتات– ام عقلة– زوجة عبد الله السخاونة– في الولايات الامريكية
* الحاجة فاطمة لافي البكار– 80 عاما
* الحاج خليل البدوي موسى– 65 عاما
* سهيل شفيق الجراح– ابو عامر– 65 عاما
* فضل ابراهيم محمد مقدادي
* نجية اسعد عبد الحليم رشيد– ام مقداد– 70 عاما
* الحاج علي حسن منصور– 75 عاما
* عبد الرحمن موسى عبيد الله– من بتير– في الولايات المتحدة الامريكية
* الحاج محمد فارس سعيد فريتخ– 70 عاما
* حليمة درويش احمد درويش– ام جعفر– من العباسية– 55 عاما
* الحاجة عائشة محمد ابو جبة– 90 عاما
* سميح امين محمد نعيرات– ابو ابراهيم– 48 عاما– من جنين

**محافظة الزرقاء**

* الحاج احمد محمد ابو تمام
* يوسف عبد الرحيم شبيب– 68 عاما
* حليمة محمد علي الحيح– ام محمد– 50 عاما– زوجة خليل محمد الجمل
* ابراهيم يوسف حسين الهربيشي– 65 عاما
* رسمية خضر حمدان– ارملة المرحوم لاحمد الحاج الذيب– 75 عاما
* محمد عبد القادر محمود حمودة– 54 عاما
* الحاجة آمنة محمود حمود الكنش– 75 عاما– من العباسية
* سرية عبد المنعم المصري– 70 عاما
* عبد الرحمن اسماعيل الكحلة– 72 عاما

**محافظة اربد**

* الحاج حسن محمد حمدان البواعنة– 80 عاما
* ليلى عبد الرزاق عبد الرحمن علاونة– زوجة حسام عبد القادر نداف– 30 عاما
* الحاج يورو صالح حجازي ابو سلطان
* الحاجة آمنة عبد الله عصفور– زوجة رشيد احمد ابو خالد

**محافظة مأدبا**

* حسن جبر محمد السوريكي– ابو عمر– 65 عاما

**محافظة البلقاء**

* احمد عطا عبد الله الزعبي– 42 عاما
* محمد عودة الساكت– 62 عاما

**محافظة الكرك**

* الحاج سليمان علي سعد ملحم ابو محمد– 75 عاما

**محافظة عجلون**

* الحاج عبد القادر محمود الخطيب– 84 عاما

**فلسطين**

* عدنان محمود خليل القواسمي- 47 عاما- في القدس
* الحاج عزمي اكرم عبد الهادي– ابو اكرم– 74 عاما– في جنين
* الحاج عبد القادر يوسف زيود– ابو محمد– 90 عاما– في جنين
* يوسف محمد احمد جعفر– ابو نضال– 51 عاما– في القدس الشريف
* علي محمد ابراهيم الطوخي – 14 عاما– في مخيم الامعري
* هندي سالم احمد عاصي – ام داود– 61 عاما– في القدس الشريف
* محمود عبد اللطيف الايوبي– 65 عاما– في غزة
* محمود جميل قاسم ابو عواد– ابو عماد– 58 عاما– في جنين
* فتحية مصطفى صالح العطاطرة– يعبد
* الحاج شاهين عبد المعطي الاشهب– 94 عاما
* عائشة عبد الله– ام فؤاد– 74 عاما

# سويسرا كشفت ملابسات اعتقال عميل الموساد واسرائيل ترفض تقديم اعتذار علني

□ بيرن ـ القدس المحتلة ـ وكالات

● قالت السلطات السويسرية أمس انها اعتقلت جاسوسا اسرائيليا مشتبها به وتطارد اربعة لخرين بعد كشف شرطة بيرن عن عملية تنصت غير مشروعة يوم 19 شباط.

واكدت كارلا ديل بونتي المدعية الاتحادية للصحفيين خلال مؤتمر صحفي انها عملية خاصة بضباط المخابرات الاسرائيلية وانها جرت في مبنى خاص في بيرن.

وقالت ديل بونتي «مكتب الادعاء الاتحادي يجري تحقيقا في انتهاك مشتبه به لحظر مفروض على جمع معلومات سياسية وربما عسكرية بصورة غير مشروعة».

واضافت ديل بونتي قولها «لدينا عناصر كافية تثبت ان الموساد متورط. ولدينا ايضا تأكيد».

وصرحت بان العملية كانت تستهدف مواطنا اجنبيا لكنه ليس دبلوماسيا ورفضت اعطاء مزيد من التفصيلات بالنسبة للقضية التي تعتبر من ابرز قضايا التجسس التي تشهدها سويسرا خلال سنوات.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية جاكوب كلينبيرجر انه تم استدعاء السفير الاسرائيلي في سويسرا يوم الاثنين ليتسلم احتجاجا رسميا من سويسرا.

وذكرت ديل بونتي ان «جارة يقظة» ابلغت شرطة بيرن انها لاحظت وقوف شخصين مشبوهين امام مبنى فجر يوم 19 شباط. واضافت قولها «هذه المرأة كانت مستيقظة في ذلك الوقت ونظرت من الشرفة. كانت مجرد مصادفة».

واعتقلت شرطة بيرن الرجلين الى جانب ثلاثة اسرائيليين اخرين زعم انهم اقتحموا دورا ارضيا وفحصت الشرطة هويتهم واحتجزت احدهم واطلقت سراح الاربعة الاخرين.

وذكرت ديل بونتي انها لا تعرف سبب الافراج عنهم، وان امر اعتقال صدر ضد الاشخاص الاربعة الاخرين واعربت عن اعتقادها انهم فروا من سويسرا. ولم تعط تفصيلات عن المبنى الذي استهدفته هذه العملية في بيرن قائلة ان ذلك يضر التحقيقات.

وردت تقارير وسائل الاعلام في سويسرا ان العملية استهدفت ايران لكن ياسمين شاتيلا المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية قالت ان القضية ليست لها اي صلة بايران او بدبلوماسي من طهران.

ومضت قائلة «حكومتنا تحتج بشدة على هذا الاعتداء على سيادة سويسرا والقانون الدولي من جانب عضو في وكالة المخابرات الاسرائيلية. انه حادث غير مقبول ننتظر اعتذارا من اسرائيل» وسئلت عما اذا كانت سويسرا تنوي سحب دبلوماسييها من اسرائيل احتجاجا على الحادث فقالت «لا توجد خطط من هذا النوع الان».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ترفض تقديم اعتذار علني الى سويسرا.

واضافت ان مسؤولين في وزارة الخارجية عقدوا اجتماعا عاجلا أمس في القدس لدرس احتمالات الافراج عن العميل المعتقل.

واوضحت ان الوزارة تأمل في ان يحال العميل الموقوف الى القضاء السويسري سريعا وان يحاكم ثم يطرد على الفور.

واعرب سفير اسرائيل في برن اسحق مئير عن «اسفه» لوزارة الخارجية السويسرية.

وقالت الاذاعة ان دبلوماسيين اسرائيليين زاروا العميل الموقوف الذي تأمنت له كل المساعدة التي يتيحها القانون بما في ذلك توكيل محام.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اننا نهتم بهذا الملف وسنفعل كل ما يلزم لتسوية المشكلة.

وافادت الاذاعة الرسمية ان اتصالات دبلوماسية مكثفة تجري حاليا مع السلطات السويسرية. وحاول مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي تقع الاستخبارات في نطاق سلطاته المباشرة، ايضا انهاء هذه القضية بتكتم.

وتابعت الاذاعة ان قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بالكشف عن هذه القضية حال دون التوصل الى اتفاق سري للافراج عن العميل الموقوف.

ونقلت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية عن صحيفة «تاغيس انتسايغر» السويسرية قولها ان العميل الموقوف كان يشارك في عملية وضع اجهزة تنصت في مكاتب البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة في جنيف.

واضافت الاذاعة ان العميل اصيب على ما يبدو بمشاكل قلبية الامر الذي ادى الى توقيفه في حين تمكن اربعة عملاء لخرين كانوا يشاركون في العملية من الفرار.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان السلطات الاسرائيلية محرجة بسبب علاقاتها الممتازة مع سويسرا لا سيما في المجالين العسكري والاستخباراتي حيث زودت سويسرا اسرائيل خلال الازمة العراقية الاخيرة مادة الاتروبين وهي دواء يستخدم في حال وقوع هجوم باسلحة جرثومية.

واشارت صحيفة «هآرتس» أمس الى ان عمليتين لجهاز الموساد سبق واوقفا العام 1963 خلال قيامهما بعملية في برن وكان العميلان يحاولان ممارسة ضغوط على قريبة عالم سويسري اقترحت عليه مصر المساهمة في برنامجها لتطوير صواريخ وذلك لحمل العالم السويسري على التخلي عن عمله وادى هذا الحادث الى توتر في العلاقات بين البلدين لكن سويسرا افرجت عن العميلين بعد اشهر قليلة.

وعلق رئيس اللجنة البرلمانية الاسرائيلية لشؤون الدفاع عوزي لانداو بحدة على التسريبات الصحافية حول عملية الموساد الفاشلة الاخيرة ودان الجرح المفتوح الذي تشكله التسريبات الى وسائل الاعلام والتي تهدد جهازا حيويا.

وافادت الاذاعة ان رئيس مكتب رئيس الوزراء اتهم مسؤولين في الموساد بانهم سمحوا بتسريب معلومات حول فشل العملية في سويسرا لتسريع استقالة رئيس جهاز الموساد الجنرال داني ياتوم الذي استقال الثلاثاء.0



الرئيس السويسري فلافيو كوتي في مؤتمر صحفي حول عملية الموساد. «مثل هذه الاعمال غير مقبولة في بلادنا» ا.ب

## لغز استقالة رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي

# تقرير تشخانوفر اغضب ياتوم وزملاؤه اتهموه بعدم السرية

● كانت الساعة 8.20 صباحا حينما اتصل داني ياتوم رئيس الموساد هاتفيا مع رئيس الحكومة «بيبي» وقال له: «قررت الاستقالة» فرد عليه نتنياهو «لا تعلن ذلك فنحن في طريقنا الى الاجتماع».

كتب ياتوم استقالته بخط يده ولم يرسلها وفق المراسلات الرسمية المعهودة، فقد خشي من تسريب المعلومات كما انه لم يرغب في اعلام رئيس الوكالات السرية في اسرائيل.

وفي الساعة 2.30 بعد الظهر دخل ياتوم إلى مكتب رئيس الحكومة ووضع استقالته على طاولته.. تمعن بها نتنياهو وقال: هل تطرح بدائل؟ فاجاب ياتوم يمكن ان يكون احد اثنين رئيس سابق للموساد هو «شبتاي شبيت» والذي يقوم الآن بادارة مستشفى «مكابي».. والاخر قائد المنطقة الشمالية «عميرام ليفين» واستعد نتنياهو «بانتهائه» لتعيين البديل وعلى وجه السرعه بعد ان تسلم استقالة ياتوم الخطية.. واشار مقربون من ياتوم بانه لا يشعر انه اقيل بل استقال. ونددوا بشدة بالاقاويل التي تتهم ياتوم بالتقصير او الخيانة خاصة ان مصدر هذه المعلومات مكتب رئيس الحكومة، فاذا حصل خطأ اثناء العمل فهذا شأن رئيس الحكومة ايضا الذي يخطئ اثناء القيام بمهامه. واكدوا على ان ياتوم سيبقى في احد مكاتبه لمدة ستة شهور لمواصلة تحديد هويات المقصرين في قضية خالد مشعل.

وافادت مصادر موثوقة سياسية وعسكرية بان استقالة ياتوم لم تكن بمبادرة «طلبها رئيس الحكومة بل «اعطاه فرصة التفكير في رغبته تلك» وقال سكرتير الحكومة «داني ناقيه» في اول اشارة رسمية للاستقالة «انها نتيجة فشل عملية الموساد في الاردن».

المعلومات التي تلقتها الصحف الاسرائيلية حول الموضوع تضمنت مقتطفات من كتاب الاستقالة ورؤيا رئيس الحكومة كما اوردها متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة والتي تؤكد قبول رئيس الحكومة بحزن استقالة رئيس الموساد وعبر نتنياهو عن تقديره للجهود التي بذلها ياتوم من اجل أمن دولة اسرائيل خلال 35 سنه خدم خلالها في قيادة الجيش الاسرائيلي والموساد. واضاف رئيس الحكومة قائلا: «ان ياتوم كان متميزا خلال مراحل المواجهة الامنية في دولة اسرائيل وبروح عاليه لقد كان انسانا يشار له بالبنان» ويواصل المتحدث قوله: «قدم رئيس الموساد شكره لرئيس الحكومة الذي اتاح له عدة فرص».

### اعتراضات ياتوم

وجاء في كتاب الاستقالة الذي وضعه رئيس الموساد بين يدي رئيس الحكومة: «لا اقبل اطلاقا الادعاءات او المعلومات المتسربة التي تدعي ان الاستقالة كانت بسبب التقرير الذي قدمته لجنة تشخانوفر فهذا التقرير يحتوي الكثير من الثغرات والنواقص وذلك ما يعلمه معظم اعضاء اللجنة، كما ان احدا لم يواجهني باية تهمة او ياخذ برأيي فيما ورد في التقرير ولم يحتو التقرير توصيات مهمة مثل حرية الموساد.

والهفوات الصغيرة التي وجدتها اللجنة لاخطاء عادية مقابل اعمال كبيرة كانت موظفة لأمن اسرائيل لقد كان طريق الموساد صعبا وصعوبته ناتجة عن السرية وعدم اطلاع الجمهور عليها».

يرى زملاؤه في القيادة ان ياتوم ارتكب كثيرا من الاخطاء فالاستخبارات يلزمها السرية بالضرورة بينما كان ياتوم «يتقيأ» هنا وهناك، وهو الذي اختار القيادات المشرفة على العمليات الخارجية. وكلما وقع خطأ اجبر احدهم على الاستقالة: «غ» مثلا عين نائبا لرئيس الموساد بدل «خ» الذي كان رئيس جناح العمليات كما ان «ر» وهو مدير في جهاز الموساد اتيحت له الفرصة للتقدم نحو مركز رئيس الشعبة لكن كان ياتوم يقف في طريقه، فارسل «ر» رسالة شديدة اللهجة الى ياتوم معلنا انه سيقدم استقالته كما ذكرت ذلك يديعوت احرونوت قبل يومين.

### البدائل المطروحة

وفتحت استقالة داني ياتوم الابواب على مصاريعها للتسابق الى رئاسة الموساد، وتجري ضغوط سياسية لترجيح كفة على اخرى وهناك عدة اسماء تتردد الآن.. وقد تبرز اسماء اخرى خلال الايام القليلة القادمة.

ومن بين هذه الاسماء «متان ولنائي» و «اوري ساجي» وكذلك يتردد اسم قائد المنطقة الشمالية «عميرام ليفين» ورئيس الموساد «شبتاي شفيت» ونائب رئيس الموساد السابق «افرايم هاليفي» ورئيس المخابرات العامة «موشيه يعلون» والعميد «ايلون بيرن».

وافادت مصادر موثوقه في الحكومة ان اختيار البديل سيتم خلال اسبوع. وقد بدأ نتنياهو البحث بالتشاور مع وزير الدفاع يتسحاق مردخاي والوزير ارئيل شارون وزعيم حزب العمل ايهود باراك.

### داني ياتوم ليس الحالة الوحيدة

منذ تأسيس الموساد عام 1951 والهزات تلاحقه والرؤساء يتطايرون والاسباب قد تكون ذاتها «التقصير» فأول رئيس للموساد الذي تعرض لمثل هذه الحالة هو «روفن شلوح» الذي اجبر على ترك موقعه عام 1952 حيث تعرضت مجموعة من الموساد للاعتقال في العراق في ذلك الوقت وواكب ذلك اعتقال احد افراد الجهاز في مصر.

تولى قيادة الموساد بعد «شلوح» «ارئيل كيهن» واستمر في منصبه مدة عشر سنوات انتهت عام 1963 وفي الفترة نفسها كان شمعون بيريس وكيلا لوزارة الدفاع.

اثنان اخران ابعدا نتيجة قرارات لجان التحقيق الحكومية احدهما «تسافي زمير» الذي ثبت تقصيره في حرب تشرين 1973 والثاني «ناحوم ادموني» الذي قصر في اجتياح لبنان.

وبعد كل التوترات والتشنجات التي اعقبت محاولة اغتيال مشعل وافتضاح امر جهاز الموساد وما افرزه من الاستقالات وفتح شهية الجنرالات ليوق الموقع الحساس هذا فان الحقائق بجوهرها تشير الى ان حكومة نتنياهو تقف وراء كل هذه الاحداث بقرار سياسي وموقف ايديولوجي.

فقد اعلنت اسرائيل ان سويسرا كشفت عن مجموعة للموساد تم اعتقالها في جنيف جاءت الى هذا البلد لتقوم باعمال تخريبيه فيها وتتجسس على الوفود واعضاء المنظمات الدولية.

اعتقلت السلطات السويسرية هذه المجموعة متلبسة قبل عدة اشهر، مما اضاف الى اخطاء الموساد عوامل جديدة.0

جودت السعد
متابعات عن الصحافة العبرية

داني ياتوم



## العمليات الفاشلة للموساد

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● يضاف الفشل الذريع الذي مني به جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في سويسرا الاسبوع الماضي واسفر عن توقيف احد عملائه، الى سلسلة طويلة من العمليات الفاشلة التي نفذها الجهاز الذي كان يتمتع في ما مضى بشهرة كبيرة.

– اسرائيل، كانون الثاني 1997: توقيف يهودا جيل وهو عميل سابق بارز في الموساد بتهمة تزوير تقارير نسب فيها الى سوريا نوايا عدوانية مما كاد ان يؤدي عام 1996 الى اندلاع حرب بين سوريا واسرائيل. وتجري حاليا محاكمته.

– الاردن، ايلول 1997: اعتقال عميلين من عملاء الموساد اثناء محاولتهم اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل. استنكر الاردن بشدة محاولة الاعتداء التي تمت على اراضيه واحتجت كندا على استخدام العميلين جوازات سفر كندية مزورة.

– قبرص، نيسان 1991: تمكن شرطي قبرصي بمفرده من اعتقال اربعة من عملاء الموساد فيما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا.

توصلت قبرص واسرائيل الى حل المشكلة خلال اسبوعين وافرج عن العملاء الاربعة بكفالة.

– الولايات المتحدة، تشرين الثاني 1985: جوناثان غاي بولارد عميل سري لاسرائيل اخترق صفوف البحرية الاميركية واوقف في واشنطن بتهمة التجسس لمصلحة الدولة العبرية وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد عام 1987. وقد تمكن اليهودي الاميركي من نقل الاف الوثائق السرية الى مكتب التجسس العلمي لاكام وهو جهاز اسرائيلي سري جدا للتجسس العلمي. اعطت اسرائيل عميلها الجنسية الاسرائيلية وحاول الجهاز عدة مرات عبثا اطلاق سراحه.

– اسرائيل، تشرين الاول 1973: افادت معلومات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) ان قيام العرب بشن حرب على اسرائيل قليل الاحتمال. ولذلك فاجأ الهجوم السوري المصري في تشرين اول عام 1973 اسرائيل مفاجأة كاملة وتمت اقالة رئيس الاستخبارات العسكرية من منصبه.

– النروج، تموز 1973: قتل عملاء الموساد في مدينة ليلهامر في النروج خطأ نادلا مغربيا معتقدين انه المسؤول الفلسطيني ابو حسن سلامه. وقد تمكن عملاء الموساد فيما بعد من اغتيال سلامة في بيروت.

تمكن 10 عملاء للموساد من الهروب من النروج. وتم توقيف ثلاثة قضت احدى محاكم اوسلو بسجنهم خمس سنوات ونصف السنة، ثم اطلق سراحهم بعد 22 شهرا.

–مصر، 1954: اتهام 11 يهوديا مصريا بالاعتداء على المصالح البريطانية والاميركية على الاراضي المصرية. وسرعان ما تبين انهم ينتمون الى شبكة سرية اسرائيلية انشأتها الاستخبارات العسكرية بهدف تخريب العلاقات بين مصر والغرب في وقت كان يتم فيه التفاوض على انسحاب بريطانيا من قناة السويس. انتحر احد هؤلاء العملاء في السجن وحكم على عميلين لخرين بالاعدام شنقا واطلق سراح اربعة اخرين بعد ان امضوا 14 عاما في السجون المصرية.0

# العميل المتهم بخداع الموساد يحاول التهرب من المحاكمة

□ تل ابيب ـ أ.ف.ب

● حاول عميل سابق للموساد متهم بتزوير تقارير عن سوريا تنسب اليها نوايا عدوانية، اقفال محاكمته امام القضاء أمس عندما اكد ان اعترافاته انتزعت منه بشكل غير مشروع.

وقال يبغال شابيرا محامي المتهم يهودا جيل ان هذا الاخير ابلغ محكمة تل ابيب في جلسة مغلقة عقدتها أمس ان الاعترافات انتزعت منه بدون تحذير وتحت الضغط وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المحكمة ستعلن رأيها الاحد المقبل.

ويتهم جيل بانه نقل الى مرؤوسيه معلومات مغلوطة ادعى انه تلقاها من مصدر في سوريا لجعلهم يعتقدون بان دمشق تحضر لهجوم على اسرائيل.

وادت تقارير جيل مرتين في 1980 و 1996، الى توتر شديد في العلاقات الاسرائيلية السورية. وتقول الصحف الاسرائيلية انه امكن تجنب حرب في عام 1996 في اللحظة الاخيرة.

ووجهت الى جيل تهمة التجسس والتزوير لكنه اكد براءته وهو معرض للحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما كحد اقصى.

وحصل جيل على عشرات الاف الدولارات من الموساد لتمويل مخبر سوري لكن المبلغ عثر عليه في منزله في اسرائيل.0

# كولومبيا تتهم «4» ضباط اسرائيليين برعاية الانشطة الارهابية

□ بوجوتا ـ رويترز

● قالت السلطات الكولومبية أمس ان اربعة ضباط سابقين بالجيش الاسرائيلي وجهت اليهم تهم رعاية «انشطة ارهابية» بتدريب مجموعات يمينية مسلحة خارجة على القانون في كولومبيا في اواخر الثمانينات.

وقال مكتب رئيس الادعاء في بيان ان الضباط وفي مقدمتهم يائير كلين وهو كولونيل سابق بالجيش الاسرائيلي اتهموا رسميا بتقديم «ارشادات وتدريب على انشطة ارهابية» في الفترة بين عامي 1987 و 1989.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان كلين الذي قال ان ضباطا بالجيش الكولومبي كانوا على علم بانشطته من المعتقد انه يعيش حاليا في ليبيريا او سيراليون.

والضباط الاسرائيليون الثلاثة الذي وجه مكتب الادعاء تهما اليهم هم تيري ملنيك وابراهام تسداكا واسحق شوستي مراريوت.0

# عواصم عالمية

## الاجتماع السنوي لـ «الوحدة الافريقية» يركز على الصراعات

□ اديس ابابا – رويترز

● قال دبلوماسيون امس ان وزراء خارجية الدول الافريقية بدأوا اعمال الاجتماع السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية في اثيوبيا وسيركز المؤتمر على الصراعات التي تعصف بالقارة من جزر القمر شرقا الى سيراليون غربا.

وافتتح الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم الاجتماع بشجب لاذع للاستفتاء الدستوري الذي اجري في جزيرة انجوان الانفصالية احدى جزر القمر في تحد لجهود المنظمة لتسوية النزاع.

وقال سالم في جلسة رسمية الليلة قبل الماضية «القرار باستكمال الاستفتاء الدستوري بالرغم من محاولاتنا يشكل تصعيدا للازمة وتعنتا من جانب جزيرة انجوان الانفصالية».0

## المحكمة الدولية تبت اختصاصها بقضية «لوكربي»

□ امستردام – ا.ف.ب

● من المتوقع ان تبت محكمة العدل الدولية اليوم في مسألة اختصاصها بالنظر في دعوى ليبيا على الولايات المتحدة وبريطانيا في نزاعها المتعلق بتفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الاميركية عام 1988 فوق لوكربي اسكتلندا.

وتعتبر الولايات المتحدة ان محكمة العدل الدولية ستسيء في شكل خطير الى فاعلية قرارات الامم المتحدة اذا قررت هذه الهيئة القضائية التابعة للمنظمة الدولية والتي تنظر في النزاعات بين الدول اعلان اختصاصها بالنظر في قضية قال مجلس الامن الدولي كلمته فيها، اذ ان ذلك كفيل بجعل الدول تشعر انها غير معنية بقرارات المجلس.0

## يلتسين يزور اندونيسيا منتصف نيسان

□ جاكرتا – رويترز

● ذكرت صحيفة جاكرتا بوست امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيزور اندونيسيا في الفترة من الرابع عشر الى السابع عشر من نيسان لعقد اول اجتماع له مع الرئيس سوهارتو.

واضافت الصحيفة ان يلتسين سيزور جاكرتا بعد زيارة لليابان.

ونقلت الصحيفة عن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس تأكيده ان يلتسين سيزور اندونيسيا قائلا ان الزيارة يجري الاعداد لها منذ فترة طويلة.0

## مقتل بحار اميركي في تحطم طائرة

□ كوالالمبور – ا.ب

● اعلنت السلطات الماليزية امس ان احد افراد البحرية الاميركية اعتبر ميتاً في اعقاب تحطم طائرة هيلكوبتر يوم الثلاثاء الماضي قبالة الساحل الشرقي لماليزيا.

واوضح مسؤول صحفي في السفارة الاميركية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور ان التحقيق لا زال جاريا لمعرفة سبب تحطم الطائرة التي كانت عائدة الى سفينة امداد تابعة للبحرية الاميركية.

واضاف ان الطائرة كانت تقل اربعة بحارة بمن فيهم المفقود.0

## دعوة كورية لحل خلاف مع اليابان

□ سيئول – ق.ن.أ

● دعا الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي جونغ اليابان الى بذل الجهود المخلصة لايجاد حل للخلاف بين البلدين حول حقوق الصيد. ونسبت وكالة انباء «يونهاب» الى الرئيس الكوري قوله امس ان العلاقات بين بلاده واليابان تواجه مشاكل نتيجة لالغاء اتفاقية حقوق الصيد الموقعة بين البلدين. واشار خلال استقباله لرئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني الى ان الخلاف بين البلدين لا يعد من مصلحة اي منهما.. مشيرا الى ان علاقات الصداقة الثنائية تستوجب الاصغاء للرأي الاخر وتفهم المشاكل.0

## استئناف المحادثات بين مانيلا والثوار المسلمين

□ مانيلا – ا.ف.ب

● استؤنفت امس في ماراوي في جزيرة ميندناو «جنوب» المحادثات التمهيدية بين حكومة مانيلا وجبهة مورو الاسلامية للتحرير تحضيرا لبدء مفاوضات السلام في جنوب الفلبين.

وبدأ الفريقان التقنيان برئاسة الجنرال تزارينو للفريق الحكومي وبرئاسة المحامي عمر اومبارت لجبهة مورو الاسلامية صباحا محادثاتهما في مباني حرم جامعة ماراوي.

ولم يدل اي من الفريقين بتصريحات للصحافيين الذين منعوا من دخول مكان الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام.0

## انهاء تمرد في سجن الباني

□ تيرانا – ا.ف.ب

● اعلن قائد شرطة تيرانا فاضل كاني ان التمرد الذي بدأ مساء امس الاول في احد سجون تيرانا انتهى صباح امس باستسلام السجناء والافراج عن الحراس الثلاثة الذين كانوا يحتجزونهم. واضاف ان السجناء استسلموا صباح امس عندما رأوا قوات الامن تنتشر حول السجن وتستعد لمهاجمته.

وذكر نائب وزير العدل ارتان حجداري ان 150 من السجناء الـ 300 في السجن تمردوا وقاموا بعمليات تخريب في قاعات السجن واحتجزوا حراس واحتلوا قاعة مشتركة في المبنى.

وطوقت قوات الشرطة الحي الذي يقع فيه السجن طوال الليل.0

# عمليات نفذها الموساد

□ تل ابيب ـ أ.ف.ب

● يطلق اسم الموساد الذي ظهر مجددا بصورة سلبية مع توقيف احد عملائه في سويسرا، على جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي، والاسم الرسمي للموساد هو «مؤسسة الاستخبارات والمهام الخاصة». تأسس الموساد عام 1951 وتخضع نشاطاته من حيث المبدأ للرقابة العسكرية في اسرائيل التي كانت تفرض بقاء اسم رئيس الجهاز داني ياتوم الذي استقال الثلاثاء الماضي من منصبه بعد فشل جهازه في تنفيذ عملية سويسرا.

ويخضع الموساد مباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي على غرار جهاز الامن العام «شين بيت» الذي تشمل نشاطاته اسرائيل والاراضي الفلسطينية وفي المقابل يخضع جهاز الاستخبارات العسكرية الذي ينافس بشدة الموساد في جمع المعلومات الخارجية للجيش الاسرائيلي.

ورغم تكرار عملياته الفاشلة تمتع الموساد في ما مضى بشهرة واسعة لتنفيذه عمليات ناجحة مثل اختطاف المسؤول النازي السابق ادولف ايخمان من الارجنتين عام 1960 ونقله الى اسرائيل حيث جرت محاكمته واعدم.

وتمكن الموساد من اغتيال قادة تنظيم فلسطيني نفذ عام 1972 عملية ميونيخ.

ونجح الموساد في اغتيال قائد حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي في تشرين الاول عام 1996 في مالطة.

ويشار الى ان اسرائيل لم تكشف عن عدد اخر من العمليات الناجحة التي نفذها الموساد لدواع امنية.0

هكذا من الأصل

العرب اليوم
Al-arab Al-yawm

# 12 مليار دولار مبيعات الأزياء الايطالية عام 1997

□ ميلانو–أ.ف.ب

● حافظت الأزياء الايطالية على صدارتها من حيث المبيعات في العالم اذ بلغ رقم أعمالها 21 مليارا و152 مليون لير (نحو 12 مليار دولار) عام 1997 رغم تأثر سوق الملابس النسائية الجاهزة قليلا بالأزمة النقدية الآسيوية.

وحققت مبيعات ايطاليا من هذه الملابس زيادة بلغت نسبتها 2.2 في المئة بالمقارنة مع 1996. وأوضح اتحاد صناعة النسيج والملابس الايطالي «مودا اندوستريا» أن الوضع الجيد في هذا القطاع عائد الى استعادة الاستهلاك الداخلي نشاطه وارتفاع الصادرات بنسبة 4.5 في المئة لتبلغ قيمتها عشرة مليارات و871 مليون لير. وتأثرت حركة التصدير الى درجة كبيرة بالأزمة الآسيوية لكن الطلب الكبير في الولايات المتحدة وبريطانيا شكل تعويضا.

وأدى ذلك الى تحقيق فائض كبير في الميزان التجاري مجددا بلغ ثمانية مليارات و231 مليون لير.0

# هل كان المسيح نباتيا؟!

□ دنفر–رويترز

● اكتشفت جماعة لحقوق الحيوان طريقة جديدة لاقناع المستهلكين بالتوقف عن أكل اللحم بالادعاء بأن يسوع المسيح كان نباتيا ويجب على أتباعه ان يسيروا على نهجه.

ولكن الشواهد تشير الى أن وقوع معجزة اخرى من معجزات المسيح أسهل من نجاح الجمعية في تحقيق هدفها. وتقوم جمعية الشعب للمعاملة الاخلاقية للحيوانات واختصارها «بيتا» بالانجليزية ومقرها رستون في فرجينيا وتشتهر بمحاولة اثارة الاهتمام بنشاطها بحملة لاقناع زعماء المذاهب المسيحية بحث أتباعهم على الاقلاع عن اللحوم.

وتسلم أكثر من 400 اسقف وكاردينال كاثوليكي وزعماء دينيين انجيليين وبروتستانت رسائل من بروس فريدريش المنسق النباتي للجماعة قال فيها «انني اكتب لكم لاسألكم ان تشجعوا أبرشياتكم على ان تتبع يسوع باتباع نظام غذاء نباتي خلال الصوم الكبير وما بعده». انه توقيت ذكي لان الصوم الكبير عند المسيحيين يبدأ هذا الاسبوع ويمتنع فيه الكاثوليك عن أكل اللحم أيام الجمعة في فترة تضحية وتعبد حتى عيد الفصح.

وقال ستيف كوبرود نائب رئيس جمعية الصناعات الغذائية الاميركية «بيتا عبقرية في اختيار التوقيت».

وتنبع دعوة فريدريش بالاقلاع عن اللحوم من نظرية مثار خلاف ولم تحسم بأن يسوع كان اسينيا وهي طائفة يهودية قال فريدريش انها كانت تحرم اللحم. كما ان المسيحيين الاولين كانوا لا يأكلون اللحم كما يقول.

ويسخر جوزيف فيتزماير الباحث التوراتي والاستاذ الفخري بالجامعة الكاثوليكية بواشنطن من دعوة فريدريش ويقول «انها فكرة مضحكة. لا يوجد شيء في العهد الجديد يشير الى ان يسوع كان نباتيا. كما انه لا يوجد دليل على أنه كان اسينيا».0

# تطوير اداة منع حمل جديدة للسيدات

□ واشنطن – قدس برس

● استطاع عدد من الباحثين المختصين تطوير اداة جديدة لمنع الحمل لدى النساء اكثر فعالية من الاقراص مع التقليل من الآثار الجانبية التي تسببها. واوضح الخبراء في شركة «اورجانون» الهولندية ان الاداة الجديدة عبارة عن حلقة تغرس في قبو المهبل لدى المرأة بحيث تطلق هرمونات مشابهة لتلك الموجودة في اقراص منع الحمل. وقال الدكتور هوارد ريسمان اخصائي النسائية والتوليد في اتلانتا الشمالية ان الحلقة المانعة للحمل التي يتوقع توافرها في الاسواق عام 2000 تحتوي على هرمونات انثوية كتلك الموجودة في الاقراص وتعمل على اطلاقها بشكل يومي ليتم امتصاصها مباشرة من قبل الاعضاء التناسلية.

واكدت الدراسات الاولية، بعد استخدام مجموعة من النساء لهذه الحلقة على مدى 3 اسابيع في كل شهر انها آمنة ومريحة وموثوقة تماما ولا تسبب مضاعفات خطيرة كالتي تسببها الاقراص اضافة الى فعاليتها وسهولة استعمالها. واشار ريسمان الى ان اقراص منع الحمل تسبب تغيرات حادة في المزاج وعدم السيطرة على العاطفة فضلا عن مضاعفات اخرى، في حين ان الحلقة قد تسبب بعض الالم اثناء فترة الاباضة او تهيج المهبل وزيادة افرازاته. وينتظر ان يتوافر حاليا في الاسواق مانع آخر للحمل على شكل لصاقات جلدية تشبه لصاقة النيكوتين لتمرير الهرمونات عبر الجلد.0

المغنية شيريل كراو اثناء وصولها الى حفل توزيع جوائز «غرامي» الموسيقية في نيويورك اول امس (ا.ب)

■ صالح القلاب

# معقولية اللامعقول!!

● الى ما قبل عدة اسابيع خلت، وعلى وجه التحديد قبل انفجار الازمة العراقية الاخيرة، كانت الاشارة، حتى مجرد الاشارة، الى امكانية عودة الود المفقود بين العراق والادارة الاميركية، تقابل بابتسام الممزوج بالسخرية، فالقناعة التي كانت راسخة لدى كثيرين، انه بالامكان تعايش الحمل والذئب، وليس بالامكان ان يتعايش الرئيس العراقي صدام حسين مع الادارة الاميركية ولا مع اي رئيس اميركي، لا الحالي ولا اللاحق، وسواء بقيت الرئاسة بيد الديمقراطيين ام انتقلت الى الجمهوريين.

وينطلق الذين كانوا يقولون باستحالة الالتقاء بين صدام حسين واي رئيس اميركي، على الاقل في المدى المنظور، من منطلقين مختلفين، فالبعض يعتبر الرئيس العراقي رمز مقاومة هيمنة الولايات المتحدة على العالم ولا يرى امكانية لان يقبل بمهادنة الاميركيين، والبعض يعتبر ان المبرر للتواجد الاميركي في المنطقة هو العداء لصدام حسين ويرى ان هذا المبرر سينتفي تلقائيا بمجرد وضع اي مسؤول اميركي يده في يد هذا الرجل.

وينسى هؤلاء واولئك ان صدام حسين كان يُعتبر حصان الرهان للولايات المتحدة، عندما كانت هذه منشغلة باستيعاب الثورة الايرانية ومنهمكة في مخطط الاحتواء المتبادل، وان الولايات المتحدة كانت بالنسبة للرئيس العراقي تعتبر الحليف الاستراتيجي المقتدر الذي يمكن الاعتماد عليه لمنع الايرانيين الذين يتسلحون بايديولوجية «الدم يغلب السيف» من الوصول الى النجف وكربلاء... وبغداد.

لا نقاش في هذه المسألة ولا يستطيع احد انكارها، بما في ذلك القيادة العراقية، اما لماذا انقلبت المعادلة وحصل ما حصل فإن هذه مسألة يطول شرحها، وان الامر مرده ان دولة مثل الولايات المتحدة لا صداقات دائمة ولا عداوات دائمة لها وان مصالحها هي التي تحدد عداواتها وصداقاتها وانها لجأت الى دعم صدام حسين ووضعت يدها في يده يوم اقتضت مصالحها ذلك، وانها لجأت الى افتعال قضية غزو الكويت عندما تطلبت هذه المصالح ذلك.

والان اذ ان الحديث يدور حول امكانية ايجاد وسيلة لاعادة المياه الى مجاريها والى الوضع الذي كانت عليه على مدى عقد كامل، من بداية الثمانينات وحتى بداية التسعينات، بين العراق والولايات المتحدة، فإن السؤال الذي لا بد من الاجابة عليه هو، هل ان المصالح الاميركية بعد السنوات السبع الماضية باتت تتطلب ان يعود الرئيس الاميركي، واي رئيس اميركي الى وضع يده مجدداً في يد صدام حسين...؟

بداية لا بد من الاشارة الى ان كل المعطيات والمؤشرات تدل على ان الرئيس العراقي، الذي ذاق طعم مرارة الخصام مع الولايات المتحدة بات يتحرق شوقاً لاستعادة ايام شهر العسل مع هذه الدولة، التي بعد غياب القطب الاخر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية باتت تستبد بالعالم كله. وباتت دول تعتبر نفسها دولاً عظمى كالصين وفرنسا تعد الى الالف الف مرة قبل ان تفكر في مواجهتها او في الخلاف معها.

لكن المشكلة ليست في الرغبة العراقية، ان المشكلة تكمن في ما اذا كانت المصالح الاميركية تتطلب استعادة علاقات الثمانينات مع نظام الرئيس العراقي صدام حسين ام لا..؟

وللجزم بالنسبة الى هذا الامر علينا التدقيق في توجهات العلاقات بين ايران والولايات المتحدة لان هذه العلاقات، وما اذا كانت ذاهبة الى التقارب او ذاهبة الى التصادم، هي التي تحدد ابتعاد الاميركيين او اقترابهم من العراق، والتصالح مع نظام صدام حسين او عدمه، والواضح ان العلاقات الايرانية–الاميركية ستبقى تعيش الهدنة الحالية، ولو على المدى المنظور على الاقل.

ولهذا ولان سياسة حافة الهاوية والبؤر المتوترة هي التي تشكل مبرر التواجد الاميركي المباشر في المنطقة، فإن اغلب الظن ان عودة العلاقات العراقية–الاميركية الى سابق عهدها في عقد الثمانينات لا تزال مطلبا بعيد المنال، الا اذا اخذنا بعين الاعتبار انه في بعض الاحيان هناك امكانية لان تتحقق معقولية اللامعقول!!.0

# اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الاسرائيلي

□ القدس المحتلة – قدس برس

● اشارت معطيات صدرت حديثا عن الشرطة الاسرائيلية الى ارتفاع ملموس في حجم ظاهرة تعاطي المخدرات من مختلف الاصناف داخل المجتمع الاسرائيلي.

ويستدل من تقرير اجمالي نشرته الشرطة الاسرائيلية عن نشاطاتها في هذا المجال خلال العام الماضي 1997 على ان جهود الشرطة في مكافحة تعاطي وترويج المخدرات في اسرائيل منيت بفشل ذريع، اذ سُجل ارتفاع حاد على تفشي هذه الآفة بين الاسرائيليين، كما سُجل هبوط واقعي على اسعار المخدرات. وتقدر معطيات الشرطة كميات حشيشة الكيف والمارغوانا التي يستهلكها الاسرائيليون سنويا بعشرات الاطنان، وبضعة اطنان اخرى من مادتي الهيروين والكوكائين اضافة الى مئات الآلاف من العلب التي تحتوي على اقراص التخدير والمنشطات الخطيرة من نوع «ال إس دي» و«إكشازي».

وقالت الشرطة الاسرائيلية في تقرير عرض نشاطاتها التي سجلت هبوطا وتراجعا في عمليات ضبط المخدرات خلال العام الاخير بالمقارنة مع اعوام سابقة انها ضبطت خلال عام 1997 نحو 17 كغم من حشيشة الكيف، وعشرة اطنان من حشيشة المارغوانا، و74 كغم من مادة الهيروين، و43 كغم كوكائين، ونحو 7000 من اقراص «ال اس دي». واشارت الشرطة في تقريرها الى بروز ظواهر جديدة في مجال تعاطي وترويج المخدرات في المجتمع الاسرائيلي من ضمنها اتساع نطاق ظاهرة الانتاج البيتي لانواع من المخدرات واشتراك اعداد متزايدة من الشبان الاسرائيليين في حلقات ومناسبات جماعية لتعاطي المخدرات.0

# الإفراط في الأكل في الصغر يقصّر العمر

□ لندن – قدس برس

● لعل العلاقة بين صحة الانسان وطعامه من حيث الكم والنوع وكيفية تناوله من اقدم العلوم الطبية التي توصل اليها العلماء، فضلا عن الحكمة التي تتوارثها الشعوب. ومن المعروف عند العرب الأثر القائل «المعدة بيت الداء»، كما يؤمن حكماء الصين بمثل ذلك اذ ليس من شك في ان الطعام يؤثر على الصحة كما يتأثر بها، ولكن الابحاث في القرن العشرين تتجه الى التعرف على اشكال غير مألوفة لهذه العلاقة القديمة الحديثة.

فقبل 60 عاما اثبت العلماء بعد تجارب لهم اجريت على الجرذان ان التي تأكل منها (الجرذان) كميات اقل من الطعام تعيش اطول من مثيلاتها التي تفرط في الاكل.

غير ان دراسة حديثة انتقلت بهذه الدراسة طورا آخر عندما فحصت 4 آلاف فرد تابعتهم منذ نعومة اظفارهم وحتى سن متقدمة، وجاء في النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ونشرتها اخيرا المجلة الطبية البريطانية ان ثمة علاقة بين الاصابة بالسرطانات وكمية الطعام التي يتناولها الانسان في صغره.

ويقول الباحثون الذين قاموا على هذه الدراسة وهم فريق من الاطباء العاملين في بريستول غربي انكلترا انهم وجدوا ان 5 بالمئة من افراد المجموعة موضع البحث توفوا نتيجة الاصابة بالسرطان، ولكن الاكتشاف الاهم الذي توصلوا اليه هو ان الاطفال الذين كان من عادتهم تناول كميات اقل من الطعام في الصغر بقوا اقل عرضة من كثيري الاكل للاصابة ببعض السرطانات فيما بعد، بينما يعتبر الذين يتناولون كميات اكبر من الطعام اقرب لخطر الاصابة بالسرطان.

ولذا فإن العلماء يوصون بالتغذية الصحية منذ الصغر بحيث لا يتعلم الاطفال الافراط في تناول الطعام دون الإقلال منه ايضا. اذ ان الاتجاهات غير السليمة في التغذية تساهم في الاصابة ببعض انواع السرطانات التي لا يُحتاط من اسبابها في الصغر، ومن ذلك على سبيل المثال السرطانات التي تنتشر بشكل اوسع بين البدينين كسرطاني القولون والمستقيم.

اما عن اسباب هذه العلاقة بين الطعام والاصابة بالسرطان، فقد كان من بينها ان تناول كمية اقل من الطعام تبطئ من عملية انقسام الخلايا اثناء النمو ومن سرعة تجديد الخلايا في معظم اعضاء الجسم في بقية العمر، ولا شك ان هذا يقلل من فرص حدوث التبدلات الوراثية الناجمة عن التعرض للعوامل المسببة للسرطان. ويشار الى ان الكائنات الحية قليلة الأكل تتمتع بجهاز مناعة انشط لمكافحة الخلايا السرطانية الشابة.0

# تعويض عاملة بمليون دولار لاصابتها بحساسية

□ ميلووكي–رويترز

● قضت محكمة بتعويض قدره مليون دولار لعاملة بمستشفى قالت انها اصيبت بالحساسية نتيجة ارتداء قفازات مطاطية. وقالت اخصائية الاشعة ليندا جرين (39 عاما) انها اضطرت لترك وظيفتها نتيجة اصابتها بما يشبه حساسية الربو بسبب ارتداء القفازات المطاطية التي تصنعها شركة سميث ونيفيو البريطانية. وقال روبرت حبوش محامي سميث «هذا اول اختبار حقيقي لموضوع القفازات المطاطية». وقال المحامي ان لديه عشرات الموكلين رفعوا دعاوى ضد الشركة البريطانية وضد شركة اخرى من كبريات شركات صناعة القفازات المطاطية في الولايات المتحدة.0

# نمر يلتهم يد عامل سيرك في انجلترا

□ اكسفورد–رويترز

● ذكرت الشرطة البريطانية ان نمرا التهم يد عامل سيرك كان يطعمه في وسط انجلترا. وكان نايجل ويسون (32 عاما) العامل الجديد بالسيرك قد خالف اول امس الاربعاء تعليمات تقديم الطعام للنمر البنغالي الذي يزن 230 كيلوجراما وبدلا من تقديم اللحوم باستخدام عصا طويلة فضل استخدام يده. وقال متحدث باسم الشرطة ان النمر احكم فكيه على ذراع العامل ثم قطع كفه. ونقل ويسون جوا الى مستشفى باكسفورد. وقال راديو هيئة الاذاعة البريطانية ان الاطباء بتروا الذراع من فوق المرفق وان حالة المريض مستقرة.0

# اكتشاف قرى تعود الى 9 الاف سنة جنوب مصر

□ القاهرة–أ.ف.ب

● اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله علي جاب الله امس الخميس اكتشاف تجمع سكني جنوب مصر يعود الى تسعة الآف سنة ويعتبر من اقدم التجمعات السكنية في العالم.

وقال جاب الله ان بعثة اميركية برئاسة عالم الاثار فريد وندورف «ازالت التراب في شباط الجاري عن تجمع يضم 18 قرية فيها ما بين 18 الى 50 منزلا بيضاوي الشكل ومبنية من الحجارة ومواد بيئية اخرى».

وقال ان هذا التجمع الذي يعود الى «تسعة الاف سنة قبل عصرنا الحالي ويعد من اقدم التجمعات السكنية في العالم ينتشر فوق مساحة 36 كيلومترا مربعا» في منطقة توشكي على بعد حوالي 180 كيلومترا من معبد ابو سمبل في جنوب مصر، حيث تقوم مصر بتنفيذ مشروع كبير لاستصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الصحراوية عبر جر مياه النيل الى الصحراء الغربية.

ونقلت صحيفة «الاهرام ويكلي» المصرية الصادرة بالانكليزية عن وندورف قوله امس انها «المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف مواقع تعود الى ما قبل التاريخ في حال جيدة في مصر».0

# يعرض اعضاءه للبيع لتسديد ديونه

□ بوينس ايرس–أ.ف.ب

● قرر تاجر ارجنتيني في الخامسة والخمسين من العمر بيع اي جزء من جسده «بناء للطلب» من اجل تسديد ديونه الى مصلحة الضرائب لانه «الحل الوحيد» لتجنب بيع منزله بالمزاد العلني. ويمتلك فرناندو غياكوسا مكتبة صغيرة في روزاريو على بعد 300 كلم شمال غرب بوينس ايرس، وهي ثالث اكبر مدينة ارجنتينية وفيها اكبر معدل للبطالة. وغياكوسا مدين بمبلغ 52 الفا و994 دولارا لمصلحة الضرائب منذ بضعة اشهر وقد تلقى الانذار الاخير بالدفع قبل ان يعرض للبيع بالمزاد العلني منزله الذي يرفض التخلي عنه. واكد غياكوسا مرارا لمحطات التلفزيون والاذاعة المحلية «اني مستعد لبيع كليتي وجلدي واي عظمة من جسمي».0



U.S.A (New York $1.5 - Other States $2.0 ), Canada $2.5, Portugal 430 ESC, Thailand 35 BAHT, Romania $2, Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden 16 Sk, Turkey 85.000 TL, Belgium 80 Bfr, Cyprus 1 CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 Ft, India 23 R, Italy 3900 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18900 Zloty, Pakistan 25PR

اليوم السابع
عطلة الاسبوع
WEEK END
الجمعة 1998/2/27 العدد (287)



الفنانة «هالة صدقي» لـ العرب اليوم:

# الصحافة لا تبحث عن الحقائق بقدر بحثها عن التشهير بالفنان

## عمان اجمل مما كانت وحفاوة الناس لا توصف

## نجومية الشباك واهنة ولا تعيش في الذاكرة

## حلم حياتي ان اكون اما وفي اسرة مليئة بالحنان



□ العرب اليوم - محمد صالح عطية

● الفنانة المعروفة - هالة صدقي - او «توحيدة» بنت البلد في ارابيسك، يخيم عليها الحزن الدائم، فابتسامتها مقننة حزينة كأنها تريد من خلالها ان تقول كيف نبتسم ونحن غير سعداء؟ فمازالت هالة الجميلة تعيش حالتها الخاصة، لانها وللآن لم تصل الى حل جذري لمسألة طلاقها والتي مازالت متداولة في اروقة المحاكم منذ سنوات وبسبب هذا الحزن الدفين فان ابتسامتها غير مكتملة ومع هذا تقول: «يكفيني حب الجماهير في ونجاح اعمالي فهم يقهرون الحزن بداخلي ويحولونه الى سعادة لا حدود لها، وبهذه الكلمات الرقيقة يكون حماس هذه الفنانة التي اقتربت منها في اروقة اوربت الثالث بعمان، ووجدت على وجهها عبوساً وابتسامة مفتعلة وضحكة لا تتحرك فيها عضلات الوجه كما هو معتاد وبحروق وفي لحظات الاستراحة تحدثنا معها بعد عناء وقالت: «بصراحة انا بيني وبين الصحافة مشوار طويل، مليء بالاقاويل، فالصحافة (بهدلتني) وعلشان كدة ارجوك ان يكون الحديث في الفن»، وطبعا احترمت رغبتها بعدما علمت ان هالة في السنوات الاخيرة لم تتحدث كثيراً للصحافة.

* اهلا بك بعدما علمت انك حضرت اوربت الثالث كضيفة اولاً وصديقة عزيزة للفنانة وردة الجزائرية، فما قولك؟

– اولاً انا سعيدة جداً بحضوري للاردن لالتقي بصورة مباشرة مع ابناء هذا البلد الشقيق الذي يحب الفن ويعشقه ويعشق نجومه بجنون، وهذا دليل على التذوق القابع في الاعماق. وهناك اتهام للفنان السينمائي عندما يشارك في مثل هذه المهرجانات كونه يقدمها مثالاً، كيف يكون نجما كبيرا ويقدم حفلاً ما؟ واحب ان اقول هنا - ان هذا المتفرج الذي حضر الى المهرجان من حقه ان يرى الفنان الذي يحبه مباشرة وجهاً لوجه دون وسيط وهو الكاميرا، فلقد وجدت السعادة ترتسم على كل الوجوه بحضور الفنان اليه دون معاناة بعد ان تشوق لرؤيته شخصياً، اما الفنانة وردة فصداقتي بها عميقة جداً وحضورها اكد حضوري.

* هل هذه اول زيارة لعمان - وما انطباعك الآن؟

– ليست اول زيارة لي، فأنا تشرفت بزيارة عمان اربع مرات من قبل، وكلها كانت زيارات عمل لتصوير بعض الاعمال الفنية وهذه الزيارة الخامسة، ولا استطيع ان اصف الفارق بين زياراتي الاربع وهذه المرة، فلقد وجدت عمان اجمل مما كانت وحفاوة الناس بنا لا حدود لها، لذلك لن انقطع عن زيارتها.

* هل تتمنين ان يكون هناك عمل فني مشترك بين مصر وعمان؟

– لن ينقطع التواصل بين فناني مصر والاردن - فدائماً هناك اعمال مشتركة او من خلال منتجين اردنيين - واسعى لذلك على ان يكون عملاً جيداً ومدروساً ويخاطب الوجدان العربي اينما كان - لنكسر حدودية الفن بين ابناء الوطن الواحد.

* من المؤكد ان حقيبة هالة الفنية فيها اوراق عديدة، فما هي؟

– انا قدمت آخر عمل تليفزيوني في رمضان تحت عنوان (ازمة الدرملي) واستعد لتصوير (اللعب ع المضمون) وهو عمل كوميدي من اخراج الشقنقيري ثم هناك مسلسل جديد بعنوان (كلهن طيبات) مع نجوم الكوميديا المنتصر بالله وسعيد صالح وحسن مصطفى، وخلال ايام قليلة سيكون هناك فيلم جديد سأقوم بتصويره، واستعد لعملين مسرحيين اتفاوض عليهما حاليا، ولم استقر بعد على القرار، وربنا يستر.

* أليست اعمالك السينمائية قليلة، بالنسبة لهالة النجمة المعروفة؟

– يكفي عمل او عملان في ظل هذه الظروف السينمائية السيئة من حيث الانتاج ومساوئه والسيناريو المستهلك، وعندما تكون هناك سينما حقيقية صدقني سأظل نجمة شباك وجماهير وتناول، فلا يمكن ان اكون ثانية او بديلة، فأنا بطلة وسأل هكذا ولدينا الامثلة كثيرة، واحب ان اقول لك أن نجمات السينما ابتعدن لعدم وجود اعمال جيدة تقلل من نجوميتهن ومكانتهن الفنية والسينمائية وانا واحدة منهن ولن اتراجع.

* نجدك فنانة كوميدية رغم تهميش بطلات الكوميديا كنجمات سواء في الاعمال المتلفزة او السينمائية - لماذا؟

– انا بداخلي فنانة كوميدية متوهجة في هذا اللون، رغم ان صعوبة اداء الكوميديا تولد فنانا متعدد المواهب، وفنان الكوميديا مليء بالاحاسيس والارهاصات الحياتية اليومية ولديه كم من المشاكل فتجده يتفجر ابداعاً من داخله - اما عن تهميش الفنانة الكوميدية فيرجع للاعلام والدولة، الاعلام مقصر في حقها والدولة ايضا مقصرة لانها لا تعطي الكوميديانات حقها في تكريم اعمالها ووضعها في مصاف نجمات الفن اللواتي يتم تكريمهن مع ان فنانة الكوميديا تبذل جهداً مميزاً وتستحق التكريم من الدولة.

* البطولة ام النجومية ايها تسعى اليها هالة؟

– السينما المصرية في الآونة الاخيرة حذت حذو السينما العالمية فبدأت تخطو خطوة البطلات او الابطال، فأصبح لكل عمل سينمائي اكثر من بطل وبطلة، فأصبحت البطولة جماعية وظهر هذا واضحاً من خلال افلام مثل «تفاحة» وويا دنيا يا غرامي»، وغيرها - لكن للاسف الشديد ان المهرجانات ولجانها التحكيمية لا ترشح فيلماً الا اذا كانت له بطلة واحدة - واحب ان اقول لك انا بطلة ونجمة ولم اسع اليهما بل هما اللتان تسعيان الي والدليل واضح.

* ونجومية الشباك؟

– نجومية الشباك بالطبع تختلف عن النجومية كفنانة - فنجمة الشباك تعتمد على جمالها وفتنتها واغرائها - لذلك تكون نجمية الشباك واهنة وقصيرة وليست ابدية لتعيش في الذاكرة وما اسعى اليه هو ان اكون نجمة محبوبة جماهيريا ولي رصيد فني متميز ومحترم يحترمه الناس ويضاف لي لا ضدي.

* ارى الحزن يكسو وجهك وقد اخذت العصبية منك نوعاً فما السبب في هذا؟

– انا حزينة لاني اشعر بالقهر الذي امتد لسنوات ومن الطبيعي ان ينعكس على السلوك العام، لكن معترة - واحمد الله انني تغلبت على هذا السلوك وانتصرت عليه بفضل اصراري وصلابتي - وبصدق كان حلم حياتي ان اكون أما وان يكون لي طفل او طفلة ويعيش في ظل اسرة مليئة بالحنان والحب.

* اتجاهك للمسرح هروب سينمائي او تليفزيوني؟

– (وبلغة بنت البلد قالت): «هوه انا ملاحقة شغل»، ومعنى ذلك ان اجندة هالة مليئة بكم هائل من الاعمال الجديدة والتي يتم تصويرها حالياً، وانا شاركت الفيشاوي والعلايلي مسرحية (البكوات)، وفيها اثبت وجودي كممثلة مسرحية متميزة - وكوني اقف على القومي كمسرح لشرف عظيم لي، وعندي اعمال مسرحية قادمة، واتجاهي اليه ليس هروبا، بل حب وعشق لابي الفنون.

* ما هو المرفوع مؤقتاً من حياتك؟

– الحديث للصحافة التي تتدخل بلا حق في خصوصيات الفنان.

– الظلم الذي اشعر به تجاه اصدقاء لم يحالفهم الحظ.

– الامومة التي احلم بها من حين لآخر بعدما احصل على الاستقرار.

– اعمال سينمائية هابطة مع اني اسعى لسينما هادفة.

– التوفيق لأخي باسم الذي دخل الفن مؤخراً بعد دراسته الاخراج.

– الزواج الذي لا افكر فيه حاليا - وانصح اي فتاة ان تدقق الاختيار.○



الفنان السوري ماهر صليبي لـ العرب اليوم

# الامل لا يأتي من التاريخ فقط وعلينا ان نعالج هموم الحاضر



□ العرب اليوم - سامر المشاقي

● بعد محاولات حقيقية وجادة في المسرح السوري اتجه بوعي الى الدراما التلفزيونية ليحقق من خلال الشاشة الفضية حضوراً لافتاً.. ويعتبر مسلسل «شجرة النارنج» انطلاقته الحقيقية.. انه الفنان السوري «ماهر صليبي» يستعرض معنا شريطه الفني.

* الفنان ماهر نلاحظ الان ان الدراما في سوريا تلجأ الى الفنتازيا شبه الموثقة او الى الاسقاط التاريخي وفي مصر ما زالوا «يطرشون» القضايا الساخنة.. فهل انت مع هذا التيار ام ان هناك لغة عصرية اجدر علينا توظيفها درامياً؟

– بصراحة انا لست ميالاً للدراما التي تنبش في القبور او التي تعود للتاريخ كي تتحدث عن الماضي فقط فالفن لا يمكن ان يمارس دور استاذ التاريخ ولكن يبدو لي ان المسألة رقابية بحتة وما هي الا التفاف على قضايا حالية بنفس تاريخي.. ومن ناحية ثانية اعتقد ان التاريخ السوري القريب يشكل مادة دسمة وغنية درامياً اغرت الكتاب لخلق اجواء جديدة فبدا الامر مشجعاً واصبح التاريخ يبعث في روح مواطننا العربي انتصارات حتى لو كانت وهمية فيتابع هذه الاعمال بمتعة وهذا نلجح انتاجياً. فتكرر هذه المسلسلات لتصبح موضة هذه الايام.

* اذاً انت متفق معي ان المواطن العربي يعاني من حالة احباط عامة ويحاجة الى انتصارات - حتى لو كانت وهمية - كما اسميتها انا كان الامر كذلك فما دورك كفنان في اعادة الامل له.. وهل الدراما العربية تسعى لذلك الان؟

– هذا واضح، متفرجنا العربي ناقم على وضعه ومحبط تماماً والفنان في هذه الظروف مسؤول شجاع يعاني ويفرز معاناته ابداعاً من شأنه ان يبعث املاً او ثورة.

نعم الفنان هو الاقدر على قول الحقيقة ونقلها.. وانا شخصياً ارى ان الامل لا يأتي من التاريخ فقط ولست مع جماعة (كنا ايام زمان) علينا ان نقتنص عصب الحياة الان وان نخاطب عقل المشاهد بمعطيات حياته اليومية..

ثم نظر الي بمرارة قائلاً: ان (ابو زيد الهلالي) و(الشاطر حسن) لن يعيدوا لمواطننا العربي اهله المسروق او اراضيه المغتصبة.

* عملت سبع سنوات كمدرس لمادة الدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق ثم شاركت جاداً في المسرح القومي، فكيف ترى بقايا المسرح القومي، وكيف تقيم الحياة المسرحية السورية بشكل عام؟

– اسمح لي ان لا اوافق على تسميتك بقايا مسرح قومي هو ليس بقايا فمنذ خمسة عشر عاماً كان المسرح القومي مزدهراً وما زال وكان فيه الممثل الذي اصبح استاذاً او نجماً الان كان الاخلاص والحب هما الدافعان الحقيقيان لنا حتى نستمر في العطاء وليس اي عطاء بل مسرح يحترم عقل المشاهد اساساً.

اما عن المسرح السوري فقد اصيب ببعض الفتور وهذا عائد ربما لبريق اللص الظريف (التلفزيون) ولكنني متفائل دائماً بمسرحنا السوري وبالدم الجديد الذي يضخه لنا المعهد العالي للفنون المسرحية ولعل تجربتي الاخيرة في هذا المجال تؤكد حماسي للمسرح وترسخ تفاؤلي المتقد به.

* اي تجربة تقصد..

انها مشاركتي الاخيرة في مهرجان قرطاج التونسي كمعد ومخرج لمسرحية (صمت الكلام) المأخوذة عن المسرحية الشهيرة (عنبر رقم ستة) للكاتب الروسي (انطون تشيخوف) نعم وقفنا هناك امام الجمهور التونسي المعروف بحساسيته وتذوقه العالي للعرض المسرحي ليقف لنا الجمهور بعد العرض مصفقاً لفترة قياسية وهذا نادراً ما يحدث في تونس. قدمنا (صمت الكلام) كصرخة بعثنا بها لكل اشكال القهر والتعفن الذي يمارس ضد انسانيتنا.. ولا انكر هنا فضل الفريق المسرحي الذي حمل معي المعاناة واعطاني حنجرته لنصرخ معاً على رأسهم الفنان القدير عبدالرحمن ابو القاسم، وفائق عرقسوسي ومن الشباب سيف الدين سبيعي ونضال عمايري وعلي الشهابي واخرون..

* يقال ان الكاتب الدرامي هو صاحب الكلمة الاولى.. والمخرج يضع علامات الترقيم وما على الممثل الا ان يطبع صورته على الغلاف.. فماذا تقول انت؟

– بدا مستنكراً لكنه ابتسم قائلاً: العمل لا يتم هكذا ولا اعتقد ان فناناً يحترم نفسه يتكلم هكذا لأن العمل الفني مقسم اصلاً الى مهام ووظائف يقدمها الجميع للجميع ثم للجمهور.. هناك حد للكاتب وللمخرج وللممثل طبعاً والجميع يعرف هذه الحدود بل ويحترمها والا لن تسير العربة الدرامية. وبالنسبة للممثل لا تطبع صورته فقط على الغلاف وانا ارفض هكذا مقولة لأن الممثل هو الاداة الرئيسية التي ينقل من خلالها الاحاسيس والافكار.. العملية تكاملية فالاصل ان نقول ان الكاتب يلمح الفكرة والمخرج يعملها والممثل يعيشها.. والجمهور يراقب كل هذا طبعاً..

* استاذ ماهر بصراحة ما هي معاييرك الفنية التي تحكم من خلالها على النص المعروض عليك؟

– صدقني انا دائماً ابحث عن روح النص قبل اي شيء ماذا يطرح هذا العمل بشكل عام اولاً ثم ماذا يضيف لرصيد ماهر صليبي الفني.. ابحث عن مواقع الاستفزاز والتحدي في النص فانا يستهويني الصعب من الادوار واحب ترويضها.. ابحث عن قلوب الناس في النص الذي يعرض علي وان لم اسمع نبضها يموت نبضي تجاه هذا النص وبالنسبة للمردود المادي اذا احببت الدور لا اقف عنده مطلقاً وعلى العكس اذا لم يعجبني الدور لا.

* ماهر صليبي.. هناك من قال ان زواجك من الفنانة الشابة يارا صبري كان نقطة تحول حقيقية في حياتك الفنية وانه ارتباط ذكي سيمهد لك طريقاً نحو مشروعك الفني سيما انها ابنة المخرج السوري المتميز سليم صبري فماذا تقول؟

– تخلى عن هدوئه المتزن ولمحت في عينيه الخضراوين استفزازاً نجحت في ان اثيره.. وقال: لا يمكن ان تكون مسألة زواجي صفقة فالفن كان مشروعي مذ خلقت.. ويارا اصبحت مشروعي مذ احببتها.. نعم احببت زوجتي لذاتها وهذا اغلى عندي من اي شيء - وبالمناسبة - لقد عملت اكثر قبل زواجي من يارا قدمت فلمين سينمائيين هامين على سبيل المثال هما (الطحالب) و(الليل) وبالنسبة للاستاذ (سليم صبري) لقد عملت معه في مسلسله (شجرة النارنج) قبل زواجي وكان دوري رئيسياً.. ودعني اصارحك بان يارا هي فعلاً سبب نجاحي ولكن ليس على طريقتهم الساذجة بل على طريقتها المليئة بالتشجيع والاخذ برأيها انها تقف بجانبي بقلبها وحبها وهذا ما سيمهد لي طريقاً نحو مشروعي الفني.

* انت الان في عمان لانجاز بعض الاعمال الفنية.. فكيف ترى الحالة الفنية في عاصمتنا؟

– هذا صحيح انا هنا لتصوير مسلسل بعنوان (صراخ الصمت) وهو من اخراج مازن كايد عواملة وتأليف وليم جبرا وايضاً بدأت بتصوير سهرة تلفزيونية متميزة بعنوان «اراك امي» مع المخرج كمال اللحام ويشاركني في هذه السهرة جيانا عيد، عبدالهادي الصباغ وزياد سعد والطفلة الاردنية المعجزة سالي عدلي، هذه الطفلة بطلة السهرة الحقيقة ومفاجأتها ولا اخفي عليك ان عمان تضم حالياً جيشاً من الفنانين السوريين لارتباطاتهم باعمال هنا وهذا يدل على الشهية الدرامية المفتوحة هنا وعلى الكفاءة العالية للمخرجين والفنيين الاردنيين وبالنسبة للممثل الاردني فهو يعاني من حالة هدوء عامة لظروف يعرفها الجميع ولكني اتمنى عليه ان يعود لجمهوره ولنشاطه فالوقت مناسب وابارك لكل الفنانين الاردنيين تأسيس نقابتهم الحلم.. ونحن بانتظاركم.

بقي ان نقول ان الفنان السوري ماهر صليبي انتهى مؤخراً من عرض مسرحيته «صمت الكلام» في مسرح الحمراء بدمشق ويفكر بعرضها قريباً في بيروت.. من هواياته القراءة وخصوصاً في الادب العالمي والسباحة وركوب الخيل.. ومجدداً يهوى كثيراً ملاعبة ابنه الوحيد.. هو مرح جداً وصاحب نكتة وبديهة سريعة.. وهو متابع جيد للصحافة العربية.○



قاسم اسماعيل الدويري

نادين عبد الوهاب المولا

عبد الله امجد شاكر

هناء عبد الرؤوف الروابدة

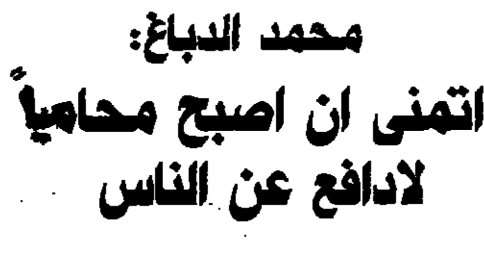
محمد عبد الرؤوف الروابدة



محمد عبد العزيز سويدان



ميساء عبد العزيز سويدان



## محمد الدباغ:
# اتمنى ان اصبح محامياً لادافع عن الناس

محمد الدباغ طفل يبلغ من العمر 7 سنوات يدرس بالصف الاول الاساسي في مدارس المعارف العالمية، مجتهد بدراسته وخاصة بمادة الرياضيات فهو يحبها لانها تعلم الارقام.

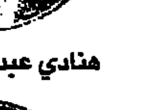
يحب القراءة ومغرم بالكمبيوتر حيث يستخدمه للتعلم، ولمعرفة ا لالعاب التي يحتويها.

يقول محمد لزينة الدنيا: انني احب السيارات لذا اقوم برسمها، حيث انني اعرف عدة انواع منها مثل المرسيدس و B.M.W وغيرها من الانواع.

امارس التايكواندو اذ انني حاصل على الحزام الاخضر، واحب هذه اللعبة لانها تعلمني الدفاع عن النفس وتزيد من ثقتي بنفسي.

احب السباحة فانا لا اخافها اشاهد برامج التلفاز وخاصة برامج الكرتون والافلام والمسلسلات مثل "روكو" و "الكابتن ماجد" وعن امنياته قال: اتمنى ان اصبح محام لاتابع القضايا و ادافع عن الناس واجلب لهم حقوقهم.

واضاف: اساعد امي في المنزل فأنا طفل غير مشاكس، كذلك اساعد اصدقائي واحبهم.0



هنادي عبد الرؤوف الروابدة



هاشم ايمن العجارمة

## قصة قصيرة

# السجائر والحلوى

● صفاء طفلة في عمر الورود كانت تجلس امام التلفاز تشاهد الرسوم المتحركة، حين نادى عليها والدها وطلب منها ان تحضر له علبة سجائر من الدكان المقابل.

اسرعت صفاء لتحضر لوالدها ما طلبه منها وما ان وصلت الى الشارع.. حتى رأت احد الباعة المتجولين وقد التف الاطفال حوله، يشترون منه الحلوى التي يبيعها، لم تدرك صفاء كيف وصلت الى المكان الذي كان يقف عنده البائع كل الذي تعرفه انها تريد شراء السجائر من الدكان، ولكن عينيها تنظر الى الحلوى التي بيد الصبية، اقتربت من البائع وسألته "كم تريد عمي ثمن القطعة".. اجابها البائع: "خمسة قروش يا حلوتي" نظرت الى النقود التي بيدها، انها نصف دينار ولن يبقى معها بعد شراء علبة السجائر سوى قرشين كما اخبرها والدها. وتذكرت انها تستطيع شراء العلك فقط، فكرت صفاء كثيراً كيف تستطيع الحصول على قطعة الحلوى اللذيذة لتعود لوالدها لتخبره هل تختلق له عذراً ولا تشتري السجائر وتتصرف بالنقود؟ اعادها صوت البائع قائلاً بعد ان شاهد شرودها الطويل وعيناها المتصلبتين نحو الحلوى، كم معك من النقود يا حلوتي؟ قالت صفاء: "معي نصف دينار لوالدي يريدني ان اشتري له علبة سجائر من الدكان المقابل" سألها البائع وهو يبتسم "وبعد شرائك السجائر كم يتبقى لك من النقود؟ قالت صفاء خجلة مترددة: "قرشين يا عمي" سألها البائع: "هل تحبين شراء هذه الحلوى؟ طبعاً يا عمي ان منظرها جميل.. الاكثر جمالاً طعمها اللذيذ" قال البائع: "حسنا اذهبي واحضري السجائر وبعد ذلك عودي لي وسوف اعطيك قطعة حلوى بقرشين فقط، ولكن هذه المرة للفتيات الجميلات مثلك".

فرحت صفاء كثيراً واسرعت نحو الدكان دون ان تنظر لما حولها، او تفكر بشيء سوى الحلوى اللذيذة التي ستأكلها بعد شرائها علبة السجائر لوالدها، وما هي الا لحظات حتى صرخ البائع بهلع قائلا: يا حلوتي انتبهي السيارة امامك، لم تسمع ولم تلتفت، كان القدر اسرع من صوت البائع، وكانت صفاء جثة هامدة على الرصيف والنقود في يدها وقد ارتسمت على شفتاها ابتسامة كتلك التي تكون على شفاه طفل فرح بشيء حصل عليه بعد عناء شديد، وكأنها تناولت جميع الحلوى التي مع البائع.0

■ بقلم سحر حمزة





عبد الحليم مفلح الجدوع

## مساهمات القراء

● غناء الاشجار

تمر حنة وبرتقالة وياسمين
في الحديقة جنب بعضيهم بانين
بيت جميل عطره فايح من سنين
والسفرجل والعنب قاعد حزين
يبكي حظه يشكي همه مع اتنين
والبلح واقف يقول، ليه زعلانين؟
انتوا طعمتكم جوّه في الجنين
كل واحد له محاسنه عالجبين
زهره حلوه وثمره احلى في العرين
والطبيعة هي احلى من تتين
فيها حلو وفيها حامض وفيها تين
بس خليكم حبايب مش قاسين
اوصلوا الرحم وقولوا ربي عين
كل اشجار الحديقة تحتها طين
مهما عليت مهما طولت مين ومين
ربي اعلى من جميع البطرانين0

من تأليف عبد الرحمن شرقاوي



ليديا حسين العجارمه

# القدس في القلب

الى الذين ينسجون الشمس
من عتم السجون
من المقالع
الى جيل الحجارة
في هذا الالهاب من رحم جهنم
زمن العقم الانساني اللامتناهي
تلد القدس جيش الحرية
ويفيض النهر الخالد
من بيت الهاه الظلام
من بيت الهه الجحيم
وغروب من نهاري
وظلام عمّ داري
كالنار كالاعصار جاؤوا في
الظلام
جاؤوا برمح محلقين كالعقاب
سحقوا حياة الامنين
في سهل يافا والخليل
في القدس معراج الرسول
في ارض يسحقها السلام
هدموا المساجد والكنائس
هدموا المدائن والقرى
حرقوا الشجر
سحقوا الثمر
قلعوا جذور الياسمين
واستباحوا البرتقال
قتلوا الحمام قتلوا السلام
قتلوا عصافير السنونو
قتلوا الشيوخ
نبشوا القبور
سرقوا ابتسامات الصغار
طعنوا الحوامل في البطون
قتلوا الجنين
كالنار كالاعصار جاؤوا في
الظلام
كجراد في مساح اخضر
يحجب نور الشمس الاصفر
يأكل منها الغصن اليابس قبل
الاخضر
ولكن لن يطول حجاب الشمس
والاسود
حان الوقت.. حان الوقت
يا قدس
للاستقلال والاستقرار
والسلام
سنقاوم ونقاوم
والجيل الصامد سيقاوم
لن نسلم او نساوم
حتى ميلاد السلام
وانبثاق الفجر من جوف
الظلام.0

■ مساهمة من ايمان رياض خليل الكتوت
العمر: 13 عام
من مركز مخيم الحسين





لبنى محمد سلامه القراله



علي حاتم علي القويري

## احببت لكم

# الطائر الطنان

● كل من يراقب الطائر الطنان يعجب كيف يتمكن هذا الطائر من البقاء في مكانه بالفضاء ليأكل فهو يحرك جناحيه بسرعة لا يمكن من خلالها ان يراه الانسان او ان يلاحظها فجناحا الطنان مختلفان عن اجنحة باقي الطيور فهي ثابتة تتحرك كالمعصم والمرفق، ويحركها للامام وللخلف وبشكل دائري وفي نفس الوقت، وهذه الحركة تبقي الطائر عالياً ولكنها توقف تقدمه الى الامام.

ويتمكن الطنان من الاكل خلال منقاره الطويل بحيث يقوم بامتصاص رحيق الازهار ويتمكن من الوصول الى الرحيق من خلال منقاره.0

اماني عبد الرحمن الشريدة واسماعيل عبد الرحمن الشريدة



رونة محمود الخطيب



ماجد جمال



دانيا راجي الطراونه



روان وليد محمود



اهداء راجي الطراونه





منار امجد المتني





نور حسن المهيدات



محمد سعود عبد الجليل





احمد سامر المصري





دينا عيسى عصام عجيلات

# ماجد المهندس: ارفض المشاركة في المهرجانات التجارية

□ العرب اليوم - عماد الخطيب

● * من هو ماجد المهندس، وما هي بداياته؟

- ماجد المهندس هو الاسم الفني اما اسمي الحقيقي فهو ماجد عبدالامير ولقبي المهندس ليس بغريب عني ذلك لانني كنت في كلية الهندسة قسم هندسة الطائرات جامعة بغداد وكي لا نبتعد كثيرا فأنا اؤمن بأن الهندسة والفن على صلة وثيقة فالفن يحتاج الى دراسة وتخطيط قبل خوض غماره وكذلك هو الحال بالنسبة للهندسة التي تحتاج هي الاخرى الى فن الرسم والتخطيط.

* البومك الاخير وجد طريقه الى قلوب المستمعين مع أنه الاول. كيف تفسر ذلك؟

- في الحقيقة البوم «سواها وزعل» عملت فيه مدة طويلة تزيد عن سنة ذلك لانه العمل الاول واردت من خلاله ان اكسب احترام المستمعين وان لا استخف بقدرتهم على الاختيار كي اكسب ثقتهم ودعمهم. من ناحية اخرى هناك عدد كبير من المستمعين يدعم الاغنية الطربية ويساندها بقوة وكمطرب يجب الوقوف خلف هذا الامر وانصح كل المطربين بالعودة للاغنية الطربية لانها الاغنية التي تجعل المطرب يقنع المستمع بجدية العمل وتميزه.

* تعرضت الحانك للسرقة من مطربين لهم اسمهم في الوسط الفني فما هي الطريقة لايجاد وسيلة للحفاظ على حقوق الالحان؟

- في البداية انا مسرور جدا لولادة نقابة الفنانين الاردنيين وابارك لهذه النقابة واتمنى لها الازدهار واقول ان هذه النقابة الوحيدة التي تكفل حق كل ملحن ومؤلف. اما بخصوص الالحان التي سرقت مني تألمت كثيرا لأجلها ولكنني بفضل الله املك الكثير ولن اتوقف عن عرض الحاني حتى لو سرقت وسأحاول ان اربط بعض الحاني الجديدة ببعض اسماء النجوم من المطربين ذلك لانني اشعر ان هناك الحاناً تناسبهم اكثر مني وهذا هو الاقتناع باعتقادي ومن هنا يبدأ النجاح.

* هل الموهبة كافية لصناعة مطرب متميز؟

- اعتقد حتى الموهبة لا بد ان يدعمها الكثير من الامور كي تبقى وتنجح مثلا الموهوب في الغناء يجب ان يكون مثقفا او ملحنا كي يستطيع اختيار الالحان ووضعها في المكان المناسب له او حتى كغيره.

* بعد ان تم حجب جائزة مهرجان الحلم العربي عنك وشهادة النقاد العرب بانك المستحق الوحيد لهذه الجائزة كيف ستتعامل مع المهرجانات العربية القادمة؟

- في البداية اشكر النقاد العرب واخص الوفد الاردني الذي دعمني وحاول أن يستلم الجائزة عني لانهم يعلمون بانني استحق هذه الجائزة عن اغنية "الوتر الحساس" ولم اغضب لان ادارة المهرجان هي الجهة التي ابلغتني بفوزي بهذه الجائزة. اما بخصوص مشاركتي بمهرجانات عربية تنافسية فانني ابدا لن اشارك مهما حصل اما بالنسبة للمهرجانات الاخرى فلا يوجد عندي اي تحفظ بالنسبة لمشاركتي.

* لكنك رفضت المشاركة مؤخرا في احد المهرجانات؟

-سبب رفضي لهذا المهرجان يعود لانني طلبت ان يذهب ريع ثلثي المهرجان لصالح اطفال العراق واحدى الجمعيات الخيرية في الاردن لكنني فوجئت بأن المنظمين يريدون اقامة هذا المهرجان من اجل التجارة فقط لا غير وانت تعلم بأن غالبية المهرجانات التي تقام في الاردن هي لأجل الجمعيات الخيرية ورعاية الاطفال. فرفضت الفكرة حتى اجد من هم يستحقون ان اتعامل معهم بهذا الخصوص وهم كثر.

* اكثر اغنية تأثرت بها من ناحية الكلمة واللحن.

- الاغنية الصادقة التي تشعر وكأنها قصتك وتعنيك مباشرة مثل اغنية "احبك وانت زعلان" وتقول كلمات هذه الاغنية.

احبك وانت زعلان.
احبك وانت راضي.
ولو عشرتك وياي
احد من سيف ماضي
اذا تحزن اواسيك
واذا تفرح اهنيك
واذا متعبك ماضيك
منو اللي ما عندو ماضي

* كلمة اخيرة.

- اشكر العرب اليوم واشكر كل من وقف الى جانبي هنا في الاردن .0


ماجد المهندس

## لديه مشروع تلحين لنجوى كرم

# غسان عباسي توحد مع العود في مشوار طويل

□ العرب اليوم - رلى اسعد

● غسان عباسي، عازف عود اردني، واجه الكثير من الصعوبات في مشواره، الا انه اصر على المضي في هذا المجال الذي يبدع فيه، تتلمذ على يد الموسيقار المعروف المرحوم منير بشير، حيث اكتسب منه الخبرة والمعرفة.

بالرغم من انه عازف ويعشق العود الا انه لحن العديد من الاغاني وسيقوم بأداء البعض منها. التقته "العرب اليوم" وتحدث معها حول الصعوبات التي واجهته وعن مشواره الفني الذي اتسم بالمفاجآت ولقائه بالموسيقار منير بشير، حيث بدأ حديثه عن بداياته الفنية فقال:

"بدأت وحيداً مع العود وذلك من خلال التجربة والخطأ ثم ارتدت كل مكان كان فيه نشاط موسيقي للاحتكاك بالفنانين من اجل الاطلاع وزيادة المعرفة. وتطورت امكانيات عزفي على العود حتى اصبح هناك ما يسمى بالود والاتصال بيني وبينه وكان ذلك كله خلال عام 1986. وبعدها حاولت زيادة ثقافتي من خلال دراسة الموسيقى اكاديمياً ولكن الفرص امامي كانت ضيقة والظروف غير ملائمة فذهبت الى استراليا ومكثت فيها بعض الوقت. مارست خلالها العزف على العود من خلال النشاطات الموسيقية التي تقام للجالية العربية هناك. وظلت الموسيقى هي المجال الوحيد الذي رغبته واحببته حيث عرض عليّ العمل في اكثر من مجال ولكن رفضتها جميعا.

وقررت العودة الى عمان لمتابعة الدراسة الموسيقية ولكن الامور تعثرت، وفي عام 1990 هاجرت الى اميركا وبقيت فيها لمدة 4 سنوات كنت خلالها اشارك بالامسيات التي تقام هناك ولكن وجود دافع للدراسة كان يلازمني لذا قررت العودة لعمان عام 1994، والتقيت بالموسيقار المعروف المرحوم منير بشير والذي احس ان لدي امكانيات يستطيع ان يطورها ويساعدني في ذلك، وخاصة انه رغب في ترك اثر لمدرسته والتي لا تعد سهلة ابداً. لذا شجعني وساعدني كثيراً وكان ذلك بالتنسيق والترتيب مع المعهد الوطني للموسيقى، فبدأت التعلم على يديه لمدة عام كامل خلال (1994-1995) وخلال تلك الفترة طرأت امور ومواقف كثيرة منها الايجابي ومنها السلبي.

واريد ان اذكر ان الموسيقار منير بشير اكثر ما يميزه هو طريقة استخدامه للريشة، وهذا الشيئ اكتسبته منه واصبحت اتميز بها الان من بين العازفين الاخرين.

واضاف: بعد الانتهاء من هذه الفترة ذهبت الى بغداد بحثاً عن اية معلومات تضاف الى هذا الاسلوب ولهذه المدرسة، فالتقيت بعازف منفرد للعود معروف بالعراق اسمه سالم عبد الكريم واخذت منه الكثير مما زاد من معرفتي وفتح امامي آفاقاً متعددة. فخلال تواجدي في العراق ورحلاتي المتكررة اليه التقيت بالعديد من العازفين مثل خالد محمد علي ومعتز البياتي وطلبة الفنون الجميلة فرع الموسيقى مثل رائد خوشابا. كذلك ترددت على حلب ولبنان لاضافة اية معلومات بهذا المجال من خلال عازفين متميزين فالتقيت بعازف مشهور في حلب اسمه عبد الرحمن جباقجي. وحول مشاركاته في مجال العزف والموسيقى قال: مشاركاتي كانت من خلال مهرجان جرش 97، حيث قدمت امسيتين في العزف المنفرد على العود. كذلك احييت امسية في النادي العربي للثقافة والفنون وبعض الامسيات التي ينظمها المركز الثقافي الملكي، وغيرها من النشاطات.

وكذلك شاركت في برنامج اسمه "ايام العيد" على قناة Art وفي برنامج اوراق ملونة. وقمت بتسجيل كاسيت للاذاعة يتضمن عزفاً منفرداً على العود.

اما في مجال التلحين اوضح عباسي ان لديه مجموعة من الاغاني من كلماته والحانه وباللهجة العراقية واللبنانية، وقال: لدي مشروع عمل لنجوى كرم من حيث التلحين. وتعاون بيني وبين استوديو الفن بادارة سيمون الاسمر.

وفي نهاية لقائنا قال: اقول لمن يرغب بالتخصص بهذا المجال وشق طريقه به، ان مجال العود يحتاج الى مثابرة وصبر وجهد نفسي عالي جداً وتمرين طويل يصل الى ساعات كثيرة ويحتاج الى الجدية والتركيز خاصة بالتعامل مع الالة، كذلك يجب اختيار الالة الصحيحة ذات القياسات المناسبة لحجم العازف وطول اصابعه وفتحة اليد لما لذلك من تأثير على ادائه، ومحاولة تقليد كبار العازفين ودراسة الوان عزفهم ولكن يجب ان تكون له صبغته الخاصة به وهذه تأتي لاشعورياً، وعليه ان يصقل موهبته بالدراسة والمعرفة الموسيقية كالاطلاع على المقامات وطرق ادائها وعدم التقولب في قالب موسيقي واحد بل عليه ان يمرن نفسه ويتفاعل مع جميع انواع الموسيقى.0

## الفنان العراقي عماد الشيخ لـ العرب اليوم

# نعم كنت وكاظم الساهر في فرقة واحدة!

□ العرب اليوم - فالح حسون الدراجي

● الفنان الشاب عماد الشيخ، اسم معروف في الساحة الغنائية العراقية برصيده الواسع من الاغاني وبأدائه العذب اضافة الى مواظبته على تقديم الجديد محاولاً الانتشار في كل الاماكن التي يستطيع الوصول اليها.. التقينا عماد في عمان وهو يروم السفر الى تونس:-

* ما هو سبب زيارتك الى عمان؟

- الكل يعرف أن عمان محطة مهمة في حياة أغلب المطربين العرب فهي التي سوقت اكثر من مغمور لتجعله نجماً عربياً وبدون ذكر الاسماء التي يعرفها الجمهور، وأنا والحمد لله بعد أن حققت نجاحاً طيباً في بلدي العراق، قررت وهو حق مشروع أن أخوض غمار التجربة عربياً، وبالطبع كانت عمان هي المحطة التي تقدمني للعرب.. وسوف أسافر الى تونس لتقديم بعض الحفلات ثم أعود لعمان ثانية، وأنا الآن أتذكر بدايات الفنان كاظم الساهر عربياً حيث بدأ من عمان ثم سافر الى تونس ثم بيروت.. وانتشر بعد ذلك.

* هل يعني أنك تقلد كاظم الساهر؟

- لا طبعاً، ولكن على المرء أن يستفيد من تجارب الآخرين الناجحة، ونجاح كاظم كان من عمان ثم تونس ثم بيروت.. وطبعاً الانطلاقة من بغداد، وأنا أحاول أن أقوم بالعمل نفسه... ولا أعتقد أن هناك عيباً في الموضوع.

* كيف أصبحت مطرباً؟

- بدأت منذ الصغر، حيث شجعني الاهل والاصدقاء على الغناء في حفلات المدرسة ثم انضممت للفرقة النغمية التي يشرف عليها نقيب الفنانين العراقيين الاستاذ فاروق هلال وكانت هذه الفرقة تضم عدداً من الشباب منهم كاظم الساهر ومحمود أنور وأحمد نعمة وغيرهم، وقد كانت لهذه الفرقة اشتراطات لمن يريد ان يكون عضواً فيها، أول هذه الاشتراطات الموهبة والعلم الموسيقي والعزف على آلة موسيقية والخلق والالتزام، باختصار كانت هذه الفرقة أشبه بالجامعة وكان الاستاذ فاروق بمستوى عميد لها.

القنان عماد الشيخ

* هل لك مشاركات خارجية؟

- نعم لقد مثلت العراق في مهرجان الشباب العالمي في كوبا وموسكو وبولندا، وفي مصر مثلت العراق مع عدد من الفنانين العراقيين، ولكني كنت في كل هذه المشاركات عضواً في وفد ، أي لم أمثل العراق لوحدي ولم أقدم حفلات خاصة بي بل كانت حفلات جماعية ولكن بأداء فردي.

* ما هو مستقبل الاغنية العراقية؟

- الاغنية العراقية ذات تاريخ طويل يمتد لعقود بل ولقرون بعيدة ولها جذور في الموسيقى والشعر والاداء، اضافة الى أن العراق هو مصنع المواهب وحقل الطاقات والخامات الجيدة، لذا ترى أن الاجيال الغنائية في العراق متواصلة دون انقطاع فمن محمد القبانجي الى ناظم الغزالي الى داخل حسن وحضيري أبو عزيز الى سعدون جابر وياس خضر وفاضل عواد الى كاظم الساهر ومحمود أنور الى ماجد المهندس وحسن بريم وجمعة العربي وغيرهم من الطاقات الشابة، اذن الاغنية العراقية متقدمة ومستقبلها مضمون لأنها في أرض خصبة معطاء.0

## بغدادات

# في سوق الصفافير.. اجازة للشمس.. وتشبث بأيام زمان

□ العرب اليوم - هشام عودة

● قد لا تسمع وانت تمر من هناك غير وقع المطارق، وقد لا ترى غير لمعان المعدن الذي يشع بلون الذهب، انن اعرف انك الان في سوق الصفافير في بغداد، السوق التي توهج فيها النحاس وخجلت منه الشمس، انها سوق تختلف عن غيرها من الاسواق.

سوق ارتبطت «بالاصفر» وهو معدن عرفه العرب منذ زمن طويل، وتفنن به اهل العراق فصار معلماً من معالم بغداد، وسر ابتهاجها، فيزوره السياح قدر ما يزار المتحف العراقي فهو صنو لتاريخ العراق.

اول ما يطالعك في هذه السوق «البوابة» وهي حديثة العهد، شيدتها امانة بغداد لتعطي للسوق مهابة والقاً وحضارة.

على طوله الذي يمتد الى قلب شارع النهر.. والى عمق نهر دجلة .. صفان من المحلات، قديمها والحديث، غريبها والجديد، بديعها والمتوسط الحسن. يحوي قدراً طيباً من غرابة النقش ونفيس الفن، هكذا قال عنه الشعراء، وهكذا وصفه اهل الادب وحلم به صغار الاولاد.

«الصفر» مادة نحاسية او هو النحاس الذي عرفه اهل بابل في قديم الزمان، منه كانت الاواني اولاً، آنية الماء والطبخ والزينة، لكنه ما لبث ان انحسر مع الايام بحكم اكتشاف الالمنيوم، حتى صار زينة وذكرى ولانه هكذا، توجته النقوش.

مسلة حمورابي، ملوية سامراء، اسد بابل، المدرسة المستنصرية، وصور عن بغداد اليوم، وحواضر الدنيا.

في محلات السوق تتوهج المنافخ، وكور النار، وحين تدلف في داخله تجد ثلاثة اجيال تتعامل مع اواني النحاس في الغالب، اب وابنه وحفيده، والمهنة تتواصل على الارض مثلما هي حية في صدور اهلها.

المهنة فيها كثير من الفن.. بل هي فن بحد ذاته. ينقشون على النحاس اسماء واشكالاً وصوراً مختلفة تضفي اليه جمالاً وتحوله الى تحفة فنية يحرص الكثيرون على اقتنائها.

على عتبة السوق يتزاحم السياح من كل بلدان العالم، فلا يجوز أن تزور بغداد ولا تكحل عينيك بمرأى سوق الصفافير. او هي زيارة ينقصها شيء مهم حتى تكتمل جوانبها، فشارع الرشيد يفرد جزءاً من خاصرته القريبة من ساحة الرصافي (نسبة للشاعر معروف الرصافي) لهذه السوق البغدادية الجميلة وهي تعطي للزائرين فنا من النادر ان يتكرر للسوق الذي يرتدي بزة الضوء، غبش يغسل الارواح بعطر القديم.

الصفافير مرايا ونبض وكحل فوق زنود المطارق، ولانه معلم لنغم العقل فلا بد لك ان تمر به ذات يوم، ولسوف تسمع اول ما تسمع وقع المطارق، وصوت مغن يأتيك من بعيد.. يغني مقاما عراقياً يقول:

«بسوك الصفافير إكعدت
منتظره ولفي الزعلان»

ولا يمكن ان تقول شيئاً، سوى- وهذا اكيد-انك سوف تبتسم وتهمس بسرك، ما اعجبه من لقاء وما اغربها من سوق، فقد مر عليها يوماً ياسر عرفات ومعمر القذافي وحسني مبارك وغيرهم وغيرهم..

اضافة الى مئات الفنانين والادباء والشعراء ورجال السياسة الذين آثروا ان يربطوا زيارتهم بشيء يحمل الذكرى من هذه السوق الاستثنائية، واهل السوق لا يستغربون زيارات المشاهير فهم قد تعودوا عليهم وكثير منهم يعلقون صورهم مع هؤلاء المشاهير في اماكن بارزة من محلاتهم المتلاصقة المتجاورة.

قديماً كان لسوق الصفافير وظيفة اساسية في طقوس ومراسم الزواج في العراق.. فالعروس التي تجد نفسها مضطرة لزيارة «شارع النهر» القريب من السوق والتوأم له من اجل الاحاطة بمستلزماتها، لا بد لها من زيارة اجبارية لسوق الصفافير لاقتناء اواني النحاس المختلفة، والمهمة لتأسيس بيت جديد. اما اليوم فصارت السوق محجاً للسياح بالدرجة الاولى، ومكاناً للباحثين عن الفرجة والتحف والاشياء النادرة.

الطارقون على الاواني في سوق الصفافير، لا يذهبون لازعاج زائريهم، فهم يعرفون ان «رزقهم» في كثرة الزائرين لذلك تراهم يتفننون في الطرق على الاواني بما يشبه الموسيقى كنوع من لفت انظار الزائرين.

الشمس هنا تخجل ان تطل كثيراً على سوق الصفافير لذلك فانها تترك النحاس ان يقدم لونه الناصع والجذاب وحيداً بما يغري الباحثين عن التحف والنوادر التي سيجدونها حتماً في هذه السوق البغدادية العتيقة.0


هكذا يعملون في سوق الصفافير


اجانب يتفرجون على النحاس

هكذا من الأصل



### 13 مليون شخص ابعدوا قسرا وبوحشية من افريقيا الى العالم الجديد

# تجارة العبيد: جريمة العصر الكبرى

## ■ 15 بالمئة من الافارقة السود ماتوا خلال عمليات الابعاد والترحيل

● بعد اكتشاف اميركا قام اوروبيون بنقل وترحيل الملايين من الافارقة السود من القارة السوداء الى العالم الجديد في واحدة من الجرائم الكبرى في تاريخ الانسانية

تمرد ناجح

في شهر تموز عام 1839 ابحرت السفينة الاسبانية «لا اميستاد» من امام الشاطىء الكوبي الشمالي في هافانا الى ميناء غوانابای وهي تحمل على متنها حمولة غيرعادية وهذه الحمولة كانت عبارة عن مجموعة من العبيد عددهم حوالي 53 شخصا وكانوا قد نقلوا حديثاً من افريقيا لكي يتم بيعهم في اسواق العبيد وهذه الشحنة الجديدة من العبيد الافارقة كانت تعود لمالكيها بيدرو مانتيس وخوزيه رويز اللذين كانا على متن السفينة «لا اميستاد La Amistad

وقبل وصول السفينة الى ميناء «غوانابای Guanajoy بمسافة قصيرة اراد رئيس الطباخين في السفينة ممازحة ومداعبة العبيد المرتعبين والمرتعشين خوفا فبادرهم بالحديث والقول "سيتم قريبا ذبحكم ومن ثم طبخكم لتحضير وجبة دسمة» ولم يكن هذا الطباخ يعلم بأن مزاحه ومداعبته هذه ستتحول الى انتفاضة وتمرد من قبل هؤلاء العبيد وقاد هذا التمرد عبد شاب قوي البنية يدعى سينك حيث تمكن من تحرير نفسه من الاصفاد والقيود وبدأ بتحرير بقية افراد مجموعة العبيد من اصفادهم واستمرت هذه الثورة وهذا التمرد حيث قام المتمردون بقتل قبطان السفينة وافراد الطاقم واستحوذوا على السفينة واخذوا التاجرين ما نتيس ورويز كرهينتين واجبروهما على قيادة السفينة للعودة بها الى افريقيا.

لكن هذين التاجرين قاما بخداع المتمردين وابحرا بالسفينة «لا اميستاد» باتجاه الشمال بدلا من قيادتها باتجاه افريقيا، وفي النهاية وصلت السفينة الى احد الموانىء الاميركية.

وهناك تم تقديم المتمردين للمحاكمة باعتبارهم قتلة ومجرمين فكانت هيئة المحكمة على وشك اصدار حكم الاعدام بحق قادة التمرد لكن تدخل المعارضين للعبودية ومن بينهم الرئيس السابق جون كوينسي آدمز حال دون تحقيق هذا الهدف حيث سمح للعبيد السود بالعودة الى وطنهم افريقيا.

اهم فيلم في القرن.. يؤرخ جريمة القرن

هذا التمرد على متن السفينة الاسبانية لا اميستاد» وصفه المؤلف والمؤرخ هوغ توماس في كتاباته ومؤلفاته بأنه «ثورة العبيد المهمة والرئيسية في القرن التاسع عشر». وهذا المؤرخ والمؤلف والمثقف البريطاني وضع من خلال كتابه تجارة العبيد The Slave Trade مرجعا جديدا وتاريخيا لعبودية وتجارة العبيد في القرن الرابع عشر وحتى القرن الثامن عشر والتي غطت الفترة الواقعة بين عامي 1440، 1870 والمعروف ان تجارة العبيد قد نشطت وازدهرت الى حد كبير في القرن الرابع عشر بحيث اعتبرت محطة اولى رئيسية على طريق العبودية.

وخلال عملية الهجرة القسرية الكبرى في تاريخ البشرية تم نقل وترحيل مالا يقل عن ثلاثة عشر مليون شخص من قارة الى قارة اخرى وفي نطاق ظروف مأساوية وتعذيبية وقاسية للغاية وحتى قبل قيام كولمبوس باكتشاف اميركا كان البرتغاليون قد بدأوا بممارسة تجارة العبيد وذلك في منتصف القرن الخامس عشر واخر دولة حظرت العبودية كانت البرازيل وذلك في عام 1888 وقد ظهر ونشر كتاب المؤلف والمورخ هيو توماس في وقت نجحت فيه هوليود ايضا في ابراز مأساة العبودية في اجلى وابشع صورها امام الرأي العام العالمي وذلك من خلال الفيلم البارز والرائع «اميستاد Amistad

وهذا الفيلم وهذه الرواية التي اقترنت بنهاية سعيدة Happy End حولها المخرج السينمائي الفذ سبيلبرغ الى تحفة سينمائية ناطقة من المنتظر ان تحقق نجاحا منقطع النظير وارباحا خيالية.

وقد وصفت مجلة «ويست افريكا West Africa هذا الانجاز بأنه اهم فيلم تم انتاجه في هذا القرن.

ويرى الاميركيون السود في تاريخهم المعذب وتاريخ من سبقوهم وفي مأساة اجدادهم السابقين وما تعرضوا له من عذاب وتنكيل بانه «جريمة هذا القرن» ولهذا فانهم يشددون ويلحون على حكوماتهم المتعاقبة في واشنطن وفي لندن بأن تعلن اعتذارها واستنكارها ازاء هذا الاستبداد والعبودية التي مورست ضدهم وضد اجدادهم ويطالبون بالتالي وبالحاح متواصل بالاعتذار لهذا الخطأ والظلم التاريخي ولهذه التصرفات القاسية غير الانسانية.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجاوب على ما يبدو مع هذه المطالب ودعا الى تشكيل لجنة خاصة للبحث والتحقيق في هذه الدعوات، لكنه رفض في الوقت نفسه منح هذه التحقيقات الصفة الرسمية.

ويعترف الاوروبيون بأنهم يتحملون مسؤولية هذه المأساة لكنهم يعتبرون ويرون بأن تجارة العبيد في القرون الماضية كانت قائمة باعتبارها شكلا من اشكال المجتمع والاقتصاد والتجارة وان هذه التجارة كانت موجودة حتى قبل وصول البيض الى افريقيا الا ان تجار البشر والانسانية الاوروبيين صعدوا ونشطوا في تجارتهم هذه بعد اكتشاف اميركا.

البرتغال.. المذنب الاول

والبرتغاليون كانوا اول من مارسوا تجارة العبيد بين افريقيا والعالم الجديد وفي البداية اختطف مكتشفون برتغاليون في زمن القيصر هانيزيش قبالة شواطىء غرب افريقيا الالاف من المواطنين الافارقة السود وحملوهم معهم في سفنهم الى بلادهم لكي يتم بيعهم في اسواق الرق هناك وحوالي عام 1460 تحولت العاصمة البرتغالية لشبونة الى مركز رئيسي لتجارة وبيع الرق والعبيد. واستخدم هؤلاء العبيد للعمل في مختلف الاعمال المجهدة والقاسية كأعمال البناء وزراعة الحقول وجني المحاصيل فيها كما عمل معظم هؤلاء العبيد في الموانىء وبخاصة في الموانى البرتغالية والاسبانية.

وعلى نمط كبير وواضح بدأت تجارة العبيد وعملية ابعاد الافارقة القسرية عن وطنهم تتصاعد وتتضاعف مع بدء اقامة مزارع قصب السكر جزيرة ماديرا البرتغالية فمزارع السكر في هذه الجزيرة كانت تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة وقوية ولكي يتم تأمين الايدي العاملة المطلوبة لهذه المزارع الضخمة والمترامية الإطراف فقد اقام البرتغاليون في علم 1482 اول موطىء قدم لهم واول محطة لجمع الايدي العاملة المطلوبة، في المنطقة التي تعرف اليوم بجمهورية «غانا» حيث كانت السفن البرتغالية تتخذ من هذه المنطقة مركزا رئيسيا لتحميل السفن بالايدي العاملة الافريقية وكان تجار العبيد يجمعون الافارقة في هذه السفن ويضعونهم في اقفاص كالحيوانات قبل ان يتم نقلهم الى عالمهم الجديد المليء بالمآسي والاحزان والاضطهاد وسوء المعاملة ورحلات العذاب هذه كانت تتم في البداية على شكل رحلات بين افريقيا واوربا فقط وبالتحديد من غانا الى ماديرا وبقية الموانىء الاوروبية وجزر الكناري.

ولكن بعد اكتشاف كريستوفر كولمبوس لاميركا عام 1492 تحولت هذه التجارة الى تجارة عالمية واصبحت الموانىء الاوروبية تشكل معابر وسطية للوصول الى العالم الجديد – اميركا.

ونشط تجار العبيد الذين كانوا ينتمون في الغالب الى جنسيات برتغالية واسبانية وفرنسية وهولندية وبريطانية ونشطت معهم تجارة العبيد والرق.

وقدر هيو توماس عدد العبيد الافارقة الذين تم نقلهم وترحيلهم من القارة السوداء الى العالم الجديد ما بين عامي 1440 و1860 بحوالي 13 مليون شخص وقال ان ما لا يقل عن عشرة الى خمسة عشر بالمئة من هؤلاء العبيد ماتوا او لقوا مصرعهم خلال عمليات النقل والترحيل واشار الى ان حوالي 6.5 مليون افريقي قد تم نقلهم الى منطقة الكاريبي واميركا الوسطى وحوالي اربعة ملايين آخرين الى البرازيل خلال تلك الفترة.

اما العبيد الافارقة الذين تم نقلهم الى اميركا الشمالية مباشرة فقد قدر توماس عددهم بحوالي نصف مليون شخص ومع نهاية الحرب الاهلية الاميركية عام 1865 تضاعف وتكاثر عدد العبيد الافارقة في اميركا الشمالية ووصل الى اربعة ملايين شخص.

ومعنى هذا الترحيل القهري والاجباري يستوجب التوصل الى مقارنة مهمة ينبغي ذكرها والتطرق اليها فقد جلبت وحملت السفن التجارية ما بين عامي 1492 و1820 من العبيد الافارقة اكثر خمسة اضعاف من عدد المهاجرين والنازحين الاوروبيين الذين حطوا رحالهم في العالم الجديد.

اعمال شاقة.. واضطهاد

وفي اميركا كان العبيد والمهاجرون الافارقة يضطرون للعمل في الحقول والمزارع والمناجم واعمال البناء وهؤلاء حلوا محل الهنود الحمر السكان الاصليين الذين لم يعودوا قادرين على تحمل مثل هذه الاعباء والاعمال القاسية بعد عمليات الحرب والتصفية التي مورست ضدهم على ايدي الوافدين الاوروبيين.

ويؤكد المؤرخ البريطاني توماس في كتابه الوثائقي بان الفضل كل الفضل للمدينة والنجاح الذي تحقق على كافة الاصعدة يعود في الدرجة الاولى الى العبيد الافارقة الذين حملوا على كاهلهم بناء هذا العالم الجديد بدمهم وعرقهم وجهدهم، خلال اربعمئة عام من الاستعمار فهؤلاء العبيد هم الذين حفروا مناجم الذهب في البرازيل واقاموا صناعات السكر في منطقة الكاريبي وانشأوا مزارع القطن في غويانا وفي الولايات الجنوبية الاميركية في وقت لاحق.

القارة الجديدة المكتشفة اصبحت هي القوة المسيطرة على تجارة العالم وتمكن التجار الاوروبيون من تحقيق ارباح وثروات خيالية من وراء هذه التجارة التي اطلق عليها صفقة الثلاثة ابعاد فالسفن التابعة لهؤلاء التجار جلبت وحملت معها اللالىء الزجاجية والاقمشة والالات الى افريقيا حيث كان قباطنة هذه السفن التجارية يبادلون هذه الاشياء بالعبيد لكي يتولوا فيما بعد بيعهم في اسواق الرق في اميركا وهناك كانوا يحملون سفنهم بالمنتجات التي يصنعها وينتجها العبيد مثل منتجات السكر والاحجار الكريم، حيث تعود السفن بهذه المنتجات لبيعها في رحلة العودة الى اوروبا.

وقد برزت واشتهرت العديد من المدن الساحلية الواقعة على ضفاف المحيطات والبحار مثل نانت وليفربول واصبحت هذه المدن من نقاط التجارة المهمة في ذلك الوقت، كما ظهر في ذلك الوقت العديد من المفكرين البارزين امثال الفيلسوف جون لوك وعالم الرياضيات اسحق نيوتن والذين عاشوا وعايشوا زمن تجارة العبيد.

تدمير البنية الاقتصادية الافريقية

وقد ادى تزايد الطلب من قبل البيض على القوى العاملة السوداء الى تدمير متزايد ومتصاعد للبنية الاقتصادية الافريقية كما ان البضائع المتبادلة القادمة من اوروبا ساهمت في ايجاد حرف يدوية تقليدية بديلة مثل حرفة الحدادة وحرفة النسيج، مما ادى بالتالي الى تفشي البطالة في القارة الافريقية نتيجة لدخول واستخدام الالات بدلا من الايدي العاملة في هذه الحرف الصناعية.

وبالاضافة الى ذلك فان الاراضي الزراعية قد سادها الخراب والدمار بسبب حملات صائدي العبيد التي ساهمت في تفريغ المنطقة من سكانها وقدر مؤرخون مثل الباحث والخبير البريطاني في الشؤون الافريقية باسيل ديفيتسون عدد ضحايا «صناعة العبيد» باكثر من خمسين مليون شخص وهذا العدد التقديري لم يشمل اولئك الضحايا الذين لقوا مصرعهم خلال عمليات نقلهم بالسفن التجارية من القارة الافريقية السوداء الى اوروبا والعالم الجديد المتمثل في اميركا كما يشمل اعداد الضحايا الذين لقوا مصرعهم في الحروب الاقليمية او المجاعات التي ضربت القارة الافريقية.

ورحلات السفن المحملة بالعبيد والمحفوفة بالمخاطر من افريقيا الى العالم الجديد كانت اشبه بالرحلات عبر الجحيم فتجار العبيد كانوا يكدسون العبيد في غرف ضيقة اشبه بالاقفاص الخاصة بالحيوانات في داخل هذه السفن وكانت رائحة القذارة هي الصفة السائدة في هذه السفن خلال عمليات النقل ويقول احد هؤلاء العبيد ويدعى ايكويانو ان احدا لم يكن باستطاعته تحمل تلك الروائح النتنة الصادرة من اماكن تجميع العبيد فضيق المكان وحرارة وسخونة الجو والطقس كانت تحبس انفاسنا وتمنعنا من حتى التنفس مما كان يؤدي الى وفاة اعداد كبيرة من ضعاف البنية وكبار السن نتيجة لهذه الاوضاع التي لا تطاق كما ان الاغلال والاصفاد والقيود الحديدية التي كانت تعلق اجسامنا وارجلنا وايادينا كانت تدمي اجسامنا بشكل كبير ويشع والنساء والاطفال كانوا دائمي البكاء والصراخ والنحيب من شدة الالم ومن حالة الرعب التي كانوا يعيشونها خلال تلك الرحلات المرعبة .انه سيناريو مخيف ومتواصل ومتكرر لم يكن بالامكان تحمله.

ولهذا فان معدلات الوفيات بين العبيد كانت كبيرة ومرتفعة للغاية خلال رحلات العذاب هذه.

السفن التجارية البرتغالية دأبت على مدى الاربعمئة سنة من تاريخ تجارة العبيد على نقل العبيد من افريقيا الى العالم الجديد والى اوروبا عبر المحيط الاطلسي وطبقا لتقديرات هيو توماس فان السفن البرتغالية نقلت خلال الاربعة قرون ما يزيد عن خمسة ملايين عبد افريقي ويأتي البريطانيون بالمرحلة الثانية بعد البرتغاليين حيث تولى البريطانيون والسفن البريطانية نقل حوالي ثلاثة ملايين شخص خلال هذه الفترة اما الالمان فانهم لم يشكلوا في ذلك الوقت اي قوة استعمارية تذكر ولم يشكلوا قوة بحرية كبيرة، ولهذا فانهم لم يلعبوا في تجارة العبيد والرق ورحلات شتات السود سوى دور ثانوي.

مأساة انسانية انهت تجارة العبيد

النهاية التدريجية لتجارة العبيد عبر الاطلسي بدأت في الواقع بعد مأساة هزت العالم وهزت بالدرجة الاولى الافئدة والقلوب والوجدان في انجلترا وتمثلت هذه المأساة الانسانية التي وقعت في عام 1781 في قيام قبطان السفينة الشراعية التجارية البريطانية «زونغ Zong بقذف ورمي 133 عبدا افريقيا من اصل حمولة من العبيد الافارقة مكونة من 442 شخصا عبدا في مياه البحر الكاريبي وذلك بعد تعرض السفينة لمشاكل تموينية وبخاصة الغذا والماء ولكي يتمكن القبطان من انقاذ نفسه وافراد طاقمه وجزء من الحمولة فقد امر بحارته بالقاء الجزء الاكبر من حمولة العبيد في البحر وبلغ عدد الذين القوا في المياه 133 شخصا اما بقية العبيد فقد تمردوا داخل السفينة ضد هذا الاجراء المأساوي ولكن لم يكتب لهذا التمرد النجاح ولقي بقية افراد الحمولة مصرعهم في هذا التمرد.

وعندما حظرت اكبر قوة عظمى في ذلك الوقت وهي بريطانيا تجارة العبيد في عام 1807 صدر قرار أوروبي بعد ذلك ضد العبودية وضد تجارة العبيد وذلك في عام 1815 وفي الولايات المتحدة الحديثة اصدر الكونغرس الاميركي قرارا بحظر تجارة العبيد والرق ومنذ ذلك التاريخ لم تعد هناك تجارة شرعية للعبيد ولم يعد يسمح بالاتجار ونقل العبيد الافارقة من افريقيا الى الكاريبي.

وبهذا انتصر العقل والمنطق وانتصرت الاخلاق الانسانية على واحدة من ابشع جرائم القرن، وعلى مبدأ تحقيق الثروة والجاه على حساب الانسانية المعذبة.

الارث لا زال قائما

والحقيقة الجديدة التي باتت سائدة بعد نجاح الثورة الصناعية تمثلت في ان تجارة العبيد غير الانسانية لم تعد تلبي الارباح الخيالية التي كان يحصل عليها تجار العبيد في الماضي واحتاجت انجلترا بعد نجاح الثورة الصناعية في بداية القرن التاسع عشر لتشغيل الاتها ومصانعها الى ايدي عاملة كبيرة وكانت تضطر في كثير من الاحيان الى دفع رشاوي كبيرة للحصول على تلك الايدي العاملة من الخارج وبالتحديد من افريقيا التي كانت الايدي العاملة فيها رخيصة للغاية.

كما ان ارباب تلك المعامل والمصانع كانوا بحاجة ماسة الى وقود وزيوت لتشغيل تلك الالات ولهذا فان السفن الانجليزية التجارية اصبحت تنقل المواد الخام وزيت النخيل والوقود بدلا من العبيد الافارقة من افريقيا وبالتحديد من نيجيريا الحالية الى ميناء ليفربول البريطاني عوضا عن نقل تلك الشحنات الى العالم الجديد.

وبالطبع فانه لا يمكن مقارنة جريمة تجارة العبيد برحلات الشتات المأساوية الاخرى. فالهدف من تجارة العبيد لم يكن إبادة واستئصال عرق من الاعراق او جنس من الاجناس البشرية وانما من اجل تحقيق الارباح المادية الخيالية. وهذه التجارة كانت ولا تزال من أهم اسباب بقاء القارة الافريقية السوداء متأخرة ومتخلفة حتى هذا الوقت.0

اعداد وترجمة مصطفى عبدالله

عن مجلة «دير شبيغل» الالمانية

لقطة من فيلم اميستاد

صورة تعبيرية تبين اسلوب احتجاز العبيد

# نيلسون مانديلا مطالب من الكنيسة بالعفة أمام الشبيبة والزواج من غراكا ميشيل!

● كانت حملة التخلص من آثام «نظام الأبارتهايد» وشروره قد وحدت، على مدى عقود، ديسموند توتو ونيلسون مانديلا سياسياً، كما وقوّت عرى الصداقة الشخصية بينهما اجتماعياً أيضاً. غير أن توتو ومانديلا، اللذين نالا جائزة نوبل للسلام على الكفاح المظفر الذي خاضاه معاً ضد حكم البيض في جنوب أفريقيا، يختلفان اليوم مع بعضهما بشأن موضوع مثير للجدل، وهو الجنس.

فقد عاد المطران توتو – 66 عاما، الاسبوع الماضي من زيارة قام بها لأوروبا، وأصدر تعليماته الى سكرتيره لتحديد موعدلقاء مع الرئيس مانديلا على طعام الافطار صباح اليوم التالي. وتحت ظلال أشجار الجكراندة الاستوائية بحديقة منزل الرئيس مانديلا في كيب تاون، وعلى مائدة الفطور، راح المطران توتو يوبخ الرئيس «أب الأمة» ذا الـ 79 سنة من العمر.

أكان عملاً غير صحيح ذلك الحديث الذي أفضى به مانديلا لتلفزيون جنوب افريقيا بصراحة عن حبه لـ غراكا ميشيل – 52 سنة – أرملة سامورا ميشيل، الرئيس المؤسس لموزامبيق، والتي ترافقه بصورة دائمة طوال العامين الماضيين؟



مانديلا وصديقته غراكا ميشيل

القس ديمنود توتو .. اتعبته مغامرات مانديلا

### مانديلا مثل سيء!

ففي مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز، قال توتو ان مانديلا يقدم مثالاً سيئاً لشبيبة البلاد. «وان تصرف مانديلا تصرف خاطئ، وغدا نفسه مدركاً انني أعتقد أنه يقوم بعمل خاطئ». «وأضاف » ولعلني أخجل من دعوتي للرئيس على أنه فاسق، لكنني أعتقد أن بامكانك تسمية الشيء جدالا في أمور تافهة.

ولما كانت حكومة منديلا تدرس اقتراحاً بتقنين الزواج من ذات الجنس، وكذلك تصريح الدعارة بقانون، قام زعماء كنيسة أخرى باتهام مانديلا بالفشل في قيادة الدولة عن طريق تقديم القدوة، وفي هذا الشأن قال غبطة كينث ميشوي، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي لجنوب افريقيا، انه «ليس مقبولاً له أن يعيش مع ميشيل اذا لم يكونا متزوجين وعليه أن يتزوجها فوراً».

أما مانديلا، المخلص تماماً لميشيل، ويحب أصدقاءه فانه يتصل بها هاتفياً يومياً عندما لا تكون معه، فقد يخضع لهذا الامر. وقال أحد الاصدقاء المقربين له « انه لمدرك لحقيقة أنه قد يعطي المثال الرديء. ولذلك فانه يفكر بالموضوع بجدية كبيرة، فكلا المحبين نيلسون وغراكا، حساسان من خطورة مكانته . والموقع الذي يحتله».

### حب من أول رسالة تعزية!

وكانت العلاقة بين الاثنين قد بدأت عام 1986 ، عندما بعث مانديلا رسالة تعزية بوفاة الرئيس سامورا ميشيل في حادث تحطم غامض للطائرة التي كانت تقله. وقد أرسلت تلك المواساة الى غاركا في بيتها في «مابوتو» العاصمة الموزامبيقية، من زنزانة مانديلا في جزيرة روبين، حيث كان يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة لأسباب سياسية.

والتقى الاثنان لأول مرة عام 1990 بعيد اطلاق سراحه بفترة قصيرة. وعند ذلك كانت علاقة مانديلا بزوجته منذ عام 1958 ويني، قد أخذت تتوتر. وراح زعماء مرموقون سود يلحون عليه (فيما بينهم وبطرقهم الخاصة) للابتعاد عنها، بعد أن اتهمت بالزنا، وبتورطها في حوادث اختفاء وموت عدد من النشطاء السود.

أما ميشيل، وبالمقارنة، فكانت ما تزال تندب زوجها المتوفى. وقد انسحبت – بفضل حساسيتها والذكاء الذي تتمتع به – من الحياة العامة بعد وفاته، واستقالت من موقعها كوزيرة للتربية والتعليم. وبقيت ترتدي السواد طوال خمس سنوات. وقالت في مقابلة أجريت معها العام الماضي « لقد أحببته حباً جماً. ولما سمعت باغتياله قلت لنفسي لعلني لن أرى السعادة مرة أخرى».

والتم شمل مانديلا وميشيل مرة أخرى عام 1994 في فعالية حدثت في كيب تاون، وبدأت علاقتهما تتطور من جديد. وفي العام التالي أصدرت ويني – المنفصلة عن زوجها الآن – تصريحاً فضائحياً عن مانديلا و «خليلته» بالسر، بعد أن طالب توتو الرئيس مانديلا علانية « بأن يجد المرأة المناسبة القادرة على الأخذ بيده، واطاعته، والقيام على راحته».

### مانديلا يزهر مثل الوردة!

وفي الأسبوع الماضي، وصف مانديلا ميشيل بالشخصية البارزة التي غيرت مجرى حياته، «ولست نادماً على الاخطاء التي حدثت. ولا النكسات التي وقعت لي، لأنني في هذا العمر المتأخر بدأت أزهر مثل الوردة، بفضل الحب والدعم اللذين وفرتهما لي».

وأدت هذه التلميحات الى التأملات التي قد تقود الى زواجهما. ومع ذلك ، يقول أصدقاء الاثنين بان ليست لديهما برامج قريبة بشأن اعلان الخطبة. ويعود ذلك – كما يقولون – الى عدم رغبة ميشيل بالتسرع في الموضوع، أو ازعاج أي من عائلتيهما بهذا الامر. على أن ميشيل ستكون الزوجة الثالثة لمانديلا وقد انتهى زواجه الاول من الفلين – الممرضة – بالطلاق عام 1957 بعد 14 عاماً من الحياة الزوجية. وبحسب أقوال الفلين، فقد وقع الانفصال بينهما بعد أن بدأ مانديلا يقيم علاقات مع نساء أخريات، بمن فيهن ويني. وفي العام الماضي تزوجت الفلين مرة ثانية. وقالت «انها لقصة مطوية» تلك العشرة مع مانديلا.

### اشكالية أخلاقية

وبينما يتوقع للكنيسة أن تكثف دعواتها لكل من مانديلا وميشيل كي يتزوجا من بعضهما، فان الكثيرين من الجنوب افريقيين يعتقدون بانه لاحق لرجال الدين في التدخل في الشؤون الخاصة لرجل يعتبرونه أبعد ما يكون عن الانتقاد والتجريح.

وفي الاسبوع الماضي، أكد توتو على أن خلافاته مع مانديلا لن تؤثر على صداقتهما مع بعضهما. «واننا نعيش في عالم دق أخلاقه، وقد نحتاج – كواعظ – بعض الاحيان أن أعبر عن وجهة نظري باصدار احكام، واعتقد ان الرئيس ربما يفضل الهروب بعيداً عندما يراني قادماً. لكنه يعرف تماماً بانني أقول ما أحس بانه الصواب في الموضوع الذي أتناوله».0

■ ترجمة: عوني أبو غوش

أندرو مالون

صحيفة صنداي تايمز

# عادل امام من ارهابي الى زعيم

□ [masthead] – نورا يونس





● عندما وجهت الدعوة للفنان عادل امام لزيارة اسرائيل كان الهدف واضحا فهم يدركون انه اصبح ظاهرة في الوطن العربي ودخوله يعني دخول الملايين من محبيه لاسرائيل وانهاء المقاطعة العربية لها، ولكنه رفض هذه الدعوة معلنا انه لن يبدأ بالتطبيع .

في اوائل الستينات بدأ اسم عادل امام يتردد وذلك لظهوره في مجموعة من الافلام ادى فيها ادوارا بسيطة جدا لم تمنحه فرصة التعبير عن الطاقات الفنية الهائلة التي يمتلكها حتى جاءت مسرحية «مدرسة المشاغبين» التي لفتت انظار المخرجين اليه.

فقد اثبت بوقوفه على خشبة المسرح قدرته على اضحاك كل من يشاهده مستغلا ايحاءات وجهه وطريقة كلامه الغريبة التي اهلته ليصبح كوميديا من الدرجة الاولى، وتوالت عليه الاعمال والتي لعب فيها دور البطولة منها: احترس من الخط، الهلفوت، شعبان تحت الصفر، خلي بالك من عقلك، حب في الزنزانة، سلام يا صاحبي، انا اللي قتلت الحنش، الافوكاتو، اللعب مع الكبار، النوم في العسل ومجموعة كبيرة من الافلام والمسرحيات.

والمتتبع لافلام نجمنا يلاحظ التلقائية الشديدة في ادائه والتي تجعله اقرب الى الحقيقة من التمثيل لدرجة انك تتصور ان عادل امام في حياته العادية وبعيدا عن بلوتوهات التصوير يتعامل بهذا الاسلوب فهو كوميدي حتى في اصعب المواقف.

تتوالى نجاحاته ليصبح النجم المفضل لدى الاغلبية الساحقة من الشباب والشابات والرجل الاكثر شهرة في العالم العربي.

ومن منطلق ان الفنان رسول بلاده وعليه من المسؤولية ما على الاديب والكاتب فقد اصبح هذا النجم يختار اعماله بعناية فائقة. فالعمل السينمائي اقدر على توصيل الرسالة الى اكبر عدد ممكن من الناس لذلك فاجأ جمهوره بمجموعة من الاعمال افقدت المتلقي توزانه وجعلته يدرك ان الفرق شاسع جدا بين العمل الحقيقي رفيع المستوى والاعمال الهابطة.

لقد لمس الواقع المرير الذي تعيشه وحاول بفنه وبجهده ان يوصل لنا مجموعة من الافكار. الارهاب والكباب واحد من افضل الافلام التي انتجتها السينما المصرية بل والعربية ايضا لعب فيه دور موظف بسيط ذهب لوزارة التربية والتعليم لينقل طفليه الى مدرسة قريبة للبيت فيجد نفسه دون ان يدري حاملا رشاشا يهدد به العاملين في الوزارة يحتجز مجموعة من الرهائن ولكل منهم حكاية ومأساة تمثل شريحة من مجتمعنا يقفون الى جانب خاطفهم ويصبحون يدا واحدة وعندما تتدخل الحكومة في الامر من اجل الافراج عن الرهائن تحاول ان تلبي رغبات من نعتوه بالارهابي وعندما يستشير رهائنه تكون الصدمة انهم يريدون الكباب بل ويهتفون له ايضا. يا ترى كم مضى من الوقت لم يذوقوا فيه طعم الكباب حتى اصبح عندهم امنية وامنية عزيزة جدا. هذا الفيلم له ابعاد اجتماعية وسياسية شتى اراد ان يوصلها «امام» لنا فهل فهم مشاهدوه مغزى هذا العمل؟ وفي غمرة الانذهال العربي عاد عادل امام مرة اخرى من جديد ليثير الشغب والضجة واقبال الناس في فيلم «الارهابي» الذي حكم عليه ان يبقى حبيس الادراج لعب فيه دور «علي» الذي ينتمي لمجموعة من «الاسلاميين» الذين نصبوا انفسهم قضاة على البشر ونفذوا حكم الاعدام في كل خارج عن الدين من وجهة نظرهم.



الظروف تضع عادل في بيت «شيرين» التي تصدمه بسيارتها ومن خلال معايشتهم يكتشف مدى بساطة هؤلاء الناس وخشيتهم الله ومن خلالهم يرى الالوان ويدرك ان الارهابيين لا يرون الا اللون الاسود والدين محبة وسلام ليس رصاصا وسلاحا ابيض «الارهابي» رسالة مفادها «ليس بالارهاب تصنع الفضائل».

اما في طيور الظلام فكان المحامي الذي يستطيع ان يحل جميع القضايا يتحايل على القانون وعلى كل شيء وباستطاعته ان يحول الاسود الى ابيض فأصبح في مدة قصيرة محاميا لامعا غنيا ومن خلال اختلاطه بالطبقتين الفقيرة والمرفهة رأى الوجه الآخر الوجه المتعب لمدينة القاهرة والتي تمثل مصر.

## (رسالة الى الوالي)

آخر اعمال عادل امام والذي ما زال يعرض في دور السينما اخرجه نادر جلال. ينتقل فيه الفارس (حرفوش بن برقوق) عادل امام مائتي سنة الى المستقبل في رحلة غريبة من نوعها يقوم بها سنة 1807 لنقل رسالة الى محمد علي الكبير والي مصر طالبا المساعدة لمواجهة جيش الانجليز وخلال سفره يتعرض للملاحقة فيختبيء في مغارة شيخ عجوز يهربه ويرسله للمستقبل.

ومن هنا تبدأ طاقات عادل امام بالانطلاق حيث يقدم لنا مجموعة من حركاته المضحكة والهزلية والمرأة واحدة من الادوات التي استخدمها الفيلم لاضحاك المشاهد بالاضافة للمشاهد الهادفة الهامة ابرزها الخطبة التي يلقيها حرفوش امام تمثال محمد علي يدعوه لاقامة العدل ونشر الامن وحماية المواطنين.

ولا ننسى ان عادل امام نشط ايضا على المسرح وابدع فيه بل في مقدورنا ان نقول انه ابتدأ كفنان مسرحي من خلال مدرسة المشاغبين. ثم جاءت «شاهد ما شفش حاجة» وهي دعوة للضحك المتواصل، والواد سيد الشغال وآخر مسرحياته الزعيم للمؤلف فاروق صبري والمخرج شريف عرفة.

نعود الى الزعيم التي يؤدي فيها النجم المعروف شخصية ديكتاتورية لا تقتنع الا بحكم رجل واحد للدولة ولا يرى سوى ذاته ولا يعير اذنه الا للهتاف «انت الفارس ومفجر ثورة حارس».

عادل امام اراد هذا العمل وبحث عنه طويلا حتى عثر على هذه الفكرة في نص فاروق صبحي . لقد اثبت في «الزعيم» ان مواصفات الزعامة يمكن ان تتوافر لدى اي فرد من عامة الشعب على ان يكون مخلصا لبلده صادقا عادلا في احكامه جريئا في قول الحق.

فبعد وفاة الزعيم يجد «رستم رستم» احمد راتب نائب الزعيم نفسه في وضع خطر نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد فيقرر ان يحكم من وراء الكواليس واضعا شخصا يشبه الزعيم الراحل مجرد صورة او دمية يحركها كما تقتضي مصلحته الخاصة فيأتي عادل امام ليحكم بطريقته هو لا بطريقة رستم رستم مؤكدا انتمائه الى العامة وانتقاده لمجتمع الخاصة اضافة لجرأته الواضحة في محاربة الفساد.

الزعيم مسرحية واضحة فهي تصرخ: لا نريد ان يحكمنا زعماؤنا من قبورهم. لا نريد المبالغة في اظهار الولاء نحن نريد القدوة لنربي جيلا واعيا فاهما لمعنى الديمقراطية.

لكن يبقى السؤال هل فعلا يحتل عادل امام مكان الزعامة؟!0







# سماح انور على كرسي متحرك

سماح انور

● بالرغم من الحالة الصحية السيئة للفنانة سماح انور اثر الحادث المؤسف الذي تعرضت له الا انها وبمجرد عودتها الى بيتها بدأت بتصوير مشاهد من مسلسلها الجديد (لعبة وقلبت جد) وهي جالسة على كرسي متحرك.

وقد وجهت للفنانة اتهامات جارحة واشاعات مغرضة ملأت الصحف اليومية والاسبوعية حول كمية المخدرات التي وجدت في سيارتها بعد الحادث.

ومن الجدير بالذكر ان (زيزينيا) الذي يعرض على التلفزيون السوري حالياً كان العمل الاخير الذي قدمته سماح في شهر رمضان الى جانب يحيى الفخراني والذي لعبت فيه دور (اكرام) الفتاة البسيطة.

ولمن يريد معرفة ما حصل مع سماح بالضبط ما عليه الا متابعة تلفزيون العرب ART حيث اجرت الدكتورة هاله سرحان لقاء مع سماح انور في المستشفى وعرفت ما حصل معها في تلك الليلة المشؤومة!0

# نجلاء فتحي.. لا تجد ما يناسبها

نجلاء فتحي

● غابت سندريلا الشاشة نجلاء فتحي عن الشاشة الفنية واتجهت نحو الانتاج برغم العقبات الكثيرة التي واجهتها ولا تزال تواجهها.

وتعتبر نجلاء فتحي واحدة من اشهر الفنانات في السينما المصرية واقربهن الى نفوس المشاهدين فقد قدمت عدداً كبيراً من الافلام منها: حب لا يرى الشمس، احلام هند وكاميليا، حب فوق البركان، اذكريني، حب احلى من حب، الجراح، المرأة الحديدية الى جانب محمود حميدة وفيلم عفواً ايها القانون.

وقد كان من المقرر ان تؤدي نجلاء فتحي في رمضان الماضي الدور الرئيسي في مسلسل التوأم الذي عرضته الفضائية المصرية الا ان ظروف هذه النجمة لم تسمح لها فاعتذرت عنه لتحل مكانها الفنانة ليلى علوي حيث تلعب دورين مختلفين في هذا العمل.0



لوسي

# حملة انتقادات ضد لوسي

● كانت لوسي من اكثر الوجوه المرئية في رمضان هذا العام حيث قدمت عملين ضخمين (زيزينيا) لعبت فيه اجمل ادوارها على الاطلاق فكانت (بياضة) الفتاة المسكينة التي يجبرها والدها على الزواج من رجل لا تطيقه فتحاول بشتى السبل الخلاص منه وتوعدت بالانتقام من والديها لبيعها بهذه الطريقة البشعة.

اما عملها الثاني فكان فوازير (ايما وسيما) الى جانب الممثلة القديرة امينة رزق التي استغرب الجميع عليها هذا الانحدار من خلال اشتراكها بهذا العمل.

وتعترف النجمة لوسي بأن موجة من النقد الشديد اللهجة تعرضت لها بسبب الفوازير. لوسي اكدت انها حققت دخلاً مالياً مذهلاً للتلفزيون وصل الى 15 مليون جنيه.0

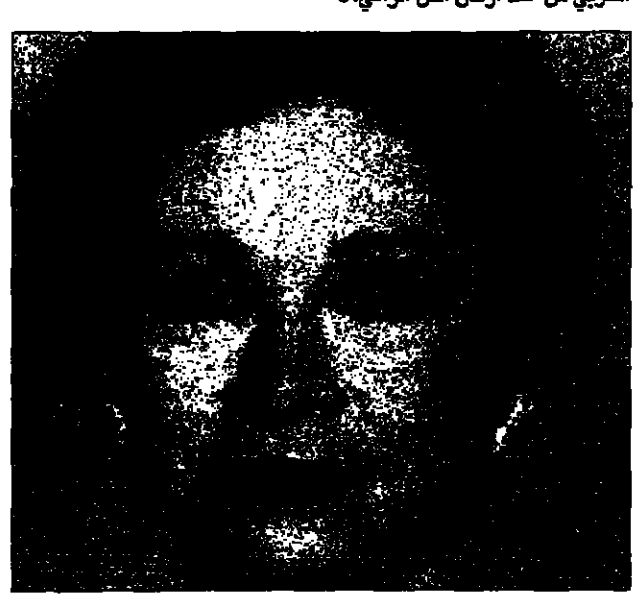
## عناوين فنانين:-

* عزت أبو عوف
عمارة ليبون – الزمالك
* أحمد بدير
16 ش. الطيران مدينة نصر
* حسن يوسف
76 ش. النيل. العجوزة.0

# فاتن حمامة تعتزل الفن

● بعد اعلان سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة انهاء حياتها الفنية والابتعاد عن الاضواء بعد سنوات طويلة قضتها في التمثيل تقرر ان تتفرغ لاسرتها وبيتها الا ان ردة فعل الجماهير لم تكن عادية لمثل هذا القرار الاناني الذي اتخذته موضحين ان السينما المصرية لا تزال بحاجة لهذه الطاقة الهائلة التي تمتلكها فاتن حمامة.. ولن ينسى الجمهور اعمالها ابتداء من افلام الابيض والاسود الى جانب عبدالحليم حافظ، عمر الشريف، شكري اباظة، فريد الاطرش وانتهاء بالدراما التلفزيونية (ضمير ابله حكمت) الذي قدمت فيه دور مديرة مدرسة ذات اخلاق عالية ونزاهة في التعامل سواء مع الطالبات والمدرسات تغفر كل شيء الا عدم الاخلاص في العمل والكذب والنفاق وبرغم هذا كله لا تحصل على الترقية التي تنتظرها من التربية، هذا الحدث يؤثر عليها لأن الوضع الصحيح هو وضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

اعمال فاتن حمامة مليئة بالعطاء والانسانية واذا اعتزلت حرمت المشاهد العربي من احد اركان الفن الراقي.0



فاتن حمامة

# جديد حنان شوقي



حنان شوقي

● تستعد الفنانة حنان شوقي لتصوير المسلسل الجديد «يوم عسل ويوم بصل» للمخرج محمد عبدالعزيز عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا يشاركها البطولة كل من شويكار، شريف منير، رانيا فريد شوقي، وائل نور، حسن حسني وعبدالله فرغلي.

اما على المسرح فتعود حنان شوقي لتتألق من جديد في مسرحية ميلودراما للمؤلف يسري الفخراني ومن اخراج اسامة فوزي.

المسرحية تعبر عن حالة الاحباط الشديد الذي يعاني منه الشباب وعن ضياع طموحاتهم واحلامهم والحيرة والقلق من المستقبل، بقي ان نقول ان الاشعار لجمال فرح والالحان والغناء في هذا العمل لخالد عبدالغفار.0

# نيللي سيدة ويلز الأولى



نيللي

● اختار المخرج خيري بشارة النجمة الاستعراضية نيللي لتقوم بدور سيدة ويلز الليدي ديانا في فيلم تحت اسم (العشاء الاخير) يشاركها محمود مرسي في دور والد دودي ، ومن مجرد موافقة نيللي على الدور طارت الى اميركا واشترت كل ما كتب عن رحلة ديانا الاخيرة.

ومن الجدير بذكره أن نيللي لا تزال خائفة ومرتبكة من تقمص شخصية صنفت من أشهر الشخصيات في القرن العشرين، وفي الوقت نفسه بدأ تصوير الفيلم الانجليزي عن ديانا وستقوم آمي سيكومب بدور ديانا، أما الممثل جورج جاكوس سيلعب دور «دودي».0

# يوم في حب مصر

● قام الفنانون المصريون بالتوجه الى مدينة الاقصر لمشاركة اهالي هذه المدينة الاثرية احتفالاتهم بمهرجان (يوم في حب مصر) الذي اقيم لمناهضة الارهاب واثبات انسانية الشعب المصري وحبه للأمن والاستقرار شارك في المهرجان محمود ياسين الذي اكد في لقاء سريع معه على الفضائية المصرية ان الفنان هو مصري ويشعر بشعبه وعليه ان يقدم لبلده بقدر استطاعته.

اما أحمد بدير فقد اكد وشدد على ان الارهاب مرفوض بشتى اشكاله سواء الارهاب الفكري وانتهاء باستخدام السلاح ومن بين الحضور ايضاً زيزي البدراوي، سهير المرشدي، محمود مسعود، محمود القلعاوي، فاطمة مظهر. وقد احيا الحفل الساهر المطرب سامح يسري واستغرقت زيارة الفنانين 12 ساعة رفعوا خلالها اعلام مصر.

وقد كان في استقبال الفنانين د. رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط ورئيس مدينة الاقصر اللواء حلمي سليم.0

12 مليون امرأة مصابة بالعدوى في العالم

# ورثة الايدز.. جيل من الابناء الايتام

## ■ مليون طفل مصاب سيتضاعفون العام المقبل

□ العرب اليوم

● ان موت طفل بسبب الايدز لهو بالفعل مأساة مؤلمة حقا، ولكن الاكثر مأساوية هو ان تكتشف الام انها هي التي نقلت العدوى له وانها عما قريب سوف تموت تاركة وراءها اطفالا اخرين دون ام ترعاهم وهذا جزء من ورثة الايدز : " امرأة حامل مصابة بعدوى فيروس الايدز تنقل هذا الفيروس بدون ان تعلم الى طفلها الذي لم يولد بعد فاذا ما كان الاب مصابا ايضا فتلك الطامة الكبرى وسيأتي يوم على هؤلاء الاطفال وقد اصبحوا من جيل الايتام فاقدين كلا الابوين من جراء هذا المرض اللعين".

### الاباء يصابون بالايدز .. والابناء يدفعون الثمن !

ان الايدز جائحة عالمية تصيب كل الناس في كل الانحاء وفي كل الاقطار وتقدر منظمة الصحة العالمية ان اكثر من 12 مليون امرأة اصابهن فيروس الايدز الان بالفعل وان الحوامل منهن ينقلن الفيروس الى اطفالهن قبيل الولادة او اثنائها او بعدها بقليل بنسبة تتراوح بين 15-30٪ ولا تعرف معظم هؤلاء النساء انهن مصابات بعدوى فيروس الايدز وكثير منهن يمكنهن احتمال العدوى بالفيروس لفترات من الزمن تتراوح ما بين (11-15) سنة دون ان تظهر عليهن علامات الايدز او اعراضه وماكانت العدوى لا تؤثر على الخصوبة ولا على الانجاب فان النساء المصابات بعدوى فيروس الايدز يمكنهن انجاب اطفال عديدين بينما يحملن هن فيروس الايدز ولا يعرف العلماء حتى الان بالضبط لماذا يصاب بعض هؤلاء الاطفال بالعدوى دون الاخرين.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية ان ما يزيد على مليون طفل قد اصيب بعدوى فيروس الايدز حتى الان وان هذا العدد سيتضاعف بحلول عام 1999 وفي خلال هذه الفترة ذاتها فان المنظمة تقدر ان اكثر من ثلاثة ملايين من الاطفال غير المصابين بالعدوى سوف يولدون لامهات مصابات بهذه العدوى، وانه وبحلول عام 2000 سوف يكون هناك اكثر من عشرة ملايين طفل يتيم غير مصاب بالعدوى فقدوا والديهم بسبب الايدز علما بان عدد الاشخاص المصابين بالايدز حتى نهاية 1997 بلغ اكثر من 13 مليون مريض كما ان هناك اكثر من 30 مليون مصاب بعدوى فيروس الايدز ولم تظهر عليهم الاعراض بعد.

وللاسف الشديد فانه وفي كثير من البلدان في العالم وخصوصاً تلك التي يتعاظم فيها تهديد الايدز في الوقت الحاضر فاننا كثيرا ما بدأنا نسمع عن اطفال لا يجدون عائلات ترعاهم. فاذا ما قضى الايدز على الاب او الام معا يتولى بعض افراد الاسرة الاخرين مسؤولية رعاية الطفل حتى يبلغ اشده غير ان العائلات الممتدة الان في بعض هذه البلدان مثقلة بالفعل باطفال اخرين فقدوا والديهم بسبب الايدز او ان بعض الكبار في هذه العائلات مصابون بالايدز هم انفسهم وتظهر عليهم الاعراض ولا يستطيعون رعاية هؤلاء الاطفال الايتام.

### تركة ثقيلة من الاسى

وبعض افراد العائلات لا يقبلون اليتامى وحتى ولو كانوا خالين من العدوى وذلك لانهم يعتقدون خطأ بانهم سيجلبون معهم سوء الحظ او انهم سينقلون اليهم العدوى بفيروس الايدز وهكذا اصبح الايتام يمثلون تركة مثقلة من مآسي الايدز والتي خلفها -في كثير من بلدان العالم التي هاجمها- فيروس الايدز بشراسة وهي لا تملك بعد الهياكل الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الاطفال الذين يفتقرون الى عائلة.

ان مسار العدوى في الاطفال الذين يحملون فيروس الايدز ليس معروفا بشكل واضح في الوقت الحاضر فهناك نسبة غير معروفة من الاطفال الذين يولدون بالعدوى تظهر عليهم علامات الايدز واعراضه خلال السنة الاولى من عمرهم ويموتون قبل ان يتموا العام الثاني وهناك آخرون يمرضون في وقت متأخر من مرحلة الرضاعة وفي سن الطفولة المبكرة وربما عاشوا الى سن الرابعة او الخامسة وثمة فئة اخرى من الاطفال تظل بدون اعراض حتى يبلغوا سن الدراسة.

ومن طرق تخفيض عدد الذين تصيبهم العدوى قبل الولادة او اثنائها ان يعمد الوالدان قبل الحمل الى اجراء فحص اختياري وسري للتحقق من عدم وجود اضداد الفيروس فاذا اظهر الاختبار ان احد الوالدين او كلاهما يحمل فيروس الايدز فعليهما حينئذ ان يقررا ما اذا كانا سينجبان طفلا ام لا واضعين في الحسبان احتمال نقل العدوى الى الطفل اثناء الحمل وقد يكون من الصعوبة بمكان اتخاذ مثل هذا القرار. نظرا لاهمية للانجاب بالنسبة لكثير من الازواج وفضلا عن ذلك اذا كان الرجل مصابا بالفيروس ولم تكن زوجته مصابة بعد فقد تصيبها العدوى هي الاخرى وهي في طريق الانجاب.

لقد اخذت البحوث الجارية الان على نقل العدوى من الام للطفل تتركز على احتمال وجود سبب بيولوجي يؤدي الى انتقال فيروس الايدز الى الاطفال في بعض الاحمال دون غيرها. ان الاجابة على هذا السؤال وغيره من الاسئلة ذات الصلة يمكن ان تهيىء اساسا لابتكار علاج خاص او لقاح في اخر الامر يكون من شأنه الوقاية من نقل فيروس الايدز من الامهات الى اطفالهن .

والى ان يتم الكشف عن المزيد من المعرفة بشأن انتقال الفيروس من الام الى الطفل فان الامهات واطفالهن الذين سيموتون بسبب الايدز والاطفال غير المصابين بالعدوى ولكن سيفقدون امهاتهم سيظلون نماذج من مآسي جائحة الايدز تتطلب الى جانب التعاطف والتكاتف، اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن الاثار الاجتماعية للايدز جنبا الى جنب مع الاثار الصحية والاقتصادية وحتى السياسية لهذا الوباء القاتل وما ارى جيل الايتام هذا الا صارخا : اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض.. حمايتهم من الايدز واجب وطني ؟ فهل من مستجيب ؟ 0

■ اعداد : الدكتور زياد النجار

اختصاصي تثقيف صحي

في وزارة الصحة والرعاية الصحية



احد الاطفال المصابين بالمرض .. ونظرة توضح مدى المأساة

# اخبار البيئة

## المواطن في الدول الغنية يؤثر على البيئة بقيمة 100 الف دولار!

● يساهم البشر جميعاً بشكل او بآخر في دمار البيئة وتخريبها، ويمكن تقييم ذلك نظرياً من خلال رؤية الاثر الذي يحدثه شخص يرمي القمامة في الشارع او يلوث مجاري المياه، او يقوم بفتح ماسورة الماء بشكل مكثف دونما حساب او تقنين، وغيرها الكثير من السلوكات الا ان جامعة ييل الاميركية قررت ان تحسب الضرر المادي الذي يحدثه شخص واحد -بالمعدل- على عناصر البيئة فخرجت بنتائج مذهلة، حيث تبين ان الاطفال هم الاكثر اضراراً بالبيئة، بينما تصل قيمة ضرر الشخص الواحد مئة الف دولار في البلدان الغنية و 2.500 دولار في البلدان ذات متوسط الدخل المنخفض.

ويقول وليام نوردهاوس، الاقتصادي في جامعة ييل ورئيس فريق البحث: "هنالك خلاف عميق حول اثر النمو السكاني على مستويات المعيشة المستقبلية ولكننا اكتشفنا ان الانسان يؤثر على الاقتصاد البيئي بثلاث طرق هي استهلاك الموارد الطبيعية، واحتياجه لحصص من مصادر رأس المال كالبنايات واجهزة الكمبيوتر، واخيراً مساهمته في اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون الى الجو وزيادة حالة الاحتباس الحراري.

وقد استعمل الفريق نماذج للحسابات الاقتصادية لتحديد ارقام الاستنزاف والتي تشير ان الفرد ساهم في التأثير السلبي على البيئة بقدر ما يصرف على تربية ثلاثة اولاد معاً لمدة عشرين سنة.

## وسائل منع حمل.. للقطط الضالة!

● تحدث القطط الضالة ازعاجاً كبيراً في الولايات المتحدة حيث يصل عددها الى 60 مليون قطة تتكاثر بمعدل عالي جداً دفع بعلماء البيئة الاميركيين الى اختراع وسائل منع حمل للحد من تكاثرها.. وتحديد نسلها!

ولهذا تم تطوير بكتيريا معدلة وراثياً لتعمل كوسيلة منع حمل يتم تعاطيها بالفم، تعطى للقطط الضالة طبعاً، والبكتيريا هذه في نوع سالمونيلا وتم تحوير مواصفاتها الوراثية لتنتقل داخل مادتها الوراثية جينات تقوم بصنع بروتين -او مضاد حيوي- يهاجم جدار الحويصلة المبيضية في اناث القطط لتمنع حدوث الاخصاب فيها. كما ان هذه البكتيريا تسبب اضراراً او امراضاً للقطط وهذا الاجراء احتياطي لعدم اثارة غضب منظمات الدفاع عن الحيوان في اميركا!

## منجم ملح يهدد حيتان المكسيك

● يحارب دعاة البيئة في المكسيك الخطط الرامية الى انشاء منجم ملح في احدى بحيرات المكسيك، حيث يقول البيئيون بأن انشاء المنجم سوف يؤدي الى تدمير احد مواقع التكاثر الخاصة بالحوت الرمادي المهدد بالانقراض.

ان بحيرة سان اجناسيو هي واحدة من اخر معاقل الحيتان الرمادية، التي تهاجر من القطب الجنوبي اليها حيث تتكاثر في هذه البحيرة. وتقوم الحكومة المكسيكية حالياً، بالاشتراك مع شركة ميتسوبيشي اليابانية، باجراء الخطط الرامية لبناء اكبر منجم ملح في العالم في بحيرة سان اجناسيو، ويخشى دعاة البيئة المكسيكيين ان تؤدي هذه الاجراءات الى تدمير البحيرة وبيئتها الطبيعية التي تسمح للحيتان بالتكاثر، ومن جانبها اعلنت شركة ميتسوبيشي انها لن تمضي قدماً بالمشروع اذا ثبتت اضراره على البيئة وفق تقييم علمي واضح.0

# اخبار الطب والصحة

## العمل الطويل يؤثر على خصوبة المرأة

● اثبتت الدراسات الصحية ان العمل المضني لساعات طويلة يؤثر على القدرة الانجابية للمرأة، وان هذه الظاهرة بدأت تتزايد في العالم مع اضطرار المرأة الى بذل جهد مضاعف في العمل لتأمين احتياجاتها المادية بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية.

وقالت الباحثة بتشايا تنتيستيرفي من جامعة تايلند ان النساء اللواتي يعملن لمدة تزيد عن 71 ساعة اسبوعياً يتأخرن كثيراً في الانجاب واضاف: تشير نتائجنا ان ساعات العمل الطويلة لها تأثير كبير على القدرة الانجابية، والنشاط الجنسي ايضاً.

وقد اجري البحث على 1496 امرأة في تايلند قمن بتعبئة استبيانات عن عدد ساعات العمل والظواهر الفسيولوجية المرافقة للحمل والنشاط الجنسي.

## تناول النبيذ باعتدال يخفف من خطر الموت بنسبة 30٪.

● بامكانك ان تصدق هذا الخبر ام لا، وبامكانك ان ترفض الاقتناع به لكن العلماء في فرنسا اثبتوا في دراسة علمية ان تناول النبيذ الاحمر بكميات معتدلة (كأس واحد يومياً) يساعد على تخفيض معدلات الموت من كل الاسباب بنسبة 30٪.

وقال الباحث سيرجي رينو ان النبيذ لا يحمي فقط من امراض القلب بل من السرطان ايضاً.

واجرى رينو بحثه على 34 الف رجل في منتصف العمر، واشارت النتائج ان النبيذ يساعد على اطالة العمر بسبب وجود مادة "بولي فينول" في العنب والتي تقوم بدور مضاد للاكسدة anti-oxidant وهذا الدور هام جداً للحفاظ على سلامة الانسجة ويضيف رينو: "ان النبيذ احد اشكال الكحول المخففة.. وتأثيره على الكبد قليل، وهو مفيد كيميائياً للحفاظ على تماسك الانسجة".

اما الافراط في تناول النبيذ -كما يقول رينو- فهو بالطبع يؤدي الى نتائج عكسية مؤذية للصحة واضاف رينو بأن من فوائد النبيذ الاخرى التأثير على صفائح الدم لمنع التخثر، وبالمحصلة فان تناول النبيذ يخفف من خطر الموت بالذبحة الصدرية والسرطان بنسبة 30٪.

وبالطبع فاننا لا يمكن ان ننصح بتناول النبيذ، لكن عصير العنب يحتوي على نفس التركيب الكيميائي للنبيذ - باستثناء الكحول- وهو بالتالي يحقق نفس الفائدة.. فعليكم به!!0

هكذا يقول علم النفس

# اذا اردت زواجا سعيدا.. استمع الى زوجتك!



□ العرب اليوم

● لدى معظم الرجال الشرقيين قناعة غريبة بانهم اصحاب الحكمة والدراية فيما يتعلق بشؤون الحياة.. وان الرجال اكثر ذكاء من النساء وبالتالي فهم من ينبغي ان يتخذوا القرارات التي تخص الاسرة. ولحسن حظ المرأة والمجتمع بشكل عام.. فان علم النفس الحديث يثبت خطا هذه الاعتقادات من خلال تواتر الاكتشافات والدراسات.. وآخرها كانت دراسة توصي الرجال الذين يريدون حياة زوجية سعيدة بالاستماع الى زوجاتهم ومناقشتهن بعقلانية.

وينصح جون جوتمان، عالم النفس في جامعة واشنطن الازواج بضرورة الدخول في نقاشات هادئة والاستماع لوجهات النظر المتبادلة في المسائل الخلافية.. وخصوصا الاهتمام برأي الزوجة.. وقد اثبتت دراسته الاخيرة ان الازواج الذين "يستمعون" الى زوجاتهم يتميزون بحياة زوجية اكثر ممن لا يستمعون الى زوجاتهم ويحتكرون اتخاذ القرارات. فقد تابع جوتمان لمدة ست سنوات الحياة الزوجية لـ 130 زوجا وزوجة منذ بداية عقد القران، واكتشف ان الازواج الذين يدخلون ضمن نقاشات متبادلة هادئة ويتقبلون اراء الطرف الاخر ولديهم حياة اكثر سعادة ممن يفتقدون اسلوب التواصل الكلامي والعاطفي. ودعم جوتمان دراسته بجداول احصائية اثبتت صحة استنتاجاته.

وهذه دعوة للرجال الشرقيين المؤمنين-لسبب ما- بانهم اذكى من النساء ان يدركوا حقيقة جديدة لعلم النفس تساهم في هدم بعض صروح الذكورية الخادعة التي تميز مجتمعاتنا.0.

**النقاش الهادىء يخفف توتر المشاكل الزوجية**

الانسان قد يخرج من الجنة ثانية

# الغابات الاستوائية... كنوز طبيعية مهددة بالضياع

□ العرب اليوم – باتر وردم

● الغابات الاستوائية هي اخر مظاهر ارتباط الانسان بجنة عدن المفقودة.. فهي الطبيعة الغناء البرية غير المروضة، اعظم كرنفال للجمال الطبيعي الذي بهر الانسان واوصل خياله الى ابعد الافاق.. هذه الجنة الارضية بدأ بنو البشر بتدميرها وتشويهها. وكان الانسان لم يتعلم خطأه الاول.. فبات يستعد لان يطرد "الجنة" من امامه على الارض، بعد ان تسببت اخطاؤه وعجرفته بالخروج منها، والهبوط من السماء.

ذات غموض اخاذ، واسرار عظيمة.. وتوليفة من العجائب والغرائب تتحدى خيال المبدعين.. وفيها قد تكمن نجاة الانسان من امراض المستقبل. ومع ذلك يصر الانسان على تدميرها ومحوها باسم "التنمية" ذات التطبيق المشوه. ان الغابات الاستوائية هي خط الدفاع الاخير للطبيعة وملاذ كل انواع الحياة الهاربة من بطش الانسان وغروره المعرفي. فهل يأتي يوم يدمر فيه الانسان الجنة المحيطة به؟!.

### 80 مليون نوع غير معروف

لقد زودت الغابات الاستوائية الانسان بالعديد من الكنوز الطبيعية التي تضمنت الاخشاب والتوابل والفواكه والادوية.. وساهمت بشكل رئيسي في دفعه مسيرة التنمية البشرية. ومع ذلك، فالعديد من الاسرار لم يتم اكتشافها بعد، وتبقى قابعة بانتظار الباحثين، او تجار الاخشاب الذين قد يكونون اسرع، فيأتون ويقطعون الاشجار ويدمرون الغابات قبل وصول الباحثين.. وهو سباق يبدو ان للتجار اليد الطولى فيه حتى الان.

وبالاستناد الى احصائيات علماء الطبيعة والبيئة، نجد ان حوالي 30 مليون نوع من النباتات والحيوانات، تعيش في الغابات الاستوائية، وهذا العدد يمثل اكثر من نصف مجمل انواع الكائنات الحية في العالم. ويضيف علماء آخرون ان حوالي 80 مليون نوع آخر لا تزال تعيش في الغابات الاستوائية ولم تكتشف حتى الان او تتم دراستها.وتعيش معظم هذه الانواع غير المكتشفة، في طبقة قمة الاشجار في الغابات الاستوائية. والتي لم يصل اليها الباحثون بشكل مكثف بسبب صعوبة الارتقاء الى اعالي الاشجار ذات الارتفاعات الشاهقة وفي هذه الاماكن تعيش نباتات وحيوانات صغيرة وحشرات ذات خصائص غامضة ومثيرة قد يحقق اكتشاف بعضها ثورات حقيقية في الهندسة الوراثية وصناعة الادوية في العالم.

وقد ساعد التطورات التقنية علماء الغابات في الوصول الى ارتفاعات عالية في الاشجار لم يصلوا اليها سابقا مما يفتح المجال امام اكتشاف هذا العالم الجديد.. ربما قبل وصول الجرافات المدمرة!!

ويهتم اندرو ميتشل، عالم النباتات في اكسفورد والباحث الشهير في الغابات الاستوائية باسلوب تكاثر الاشجار.. حيث ان دراسة طرق التكاثر قد تعطي افكارا جديدة واضحة حول كيفية حماية هذه الاشجار من الانقراض اذا هاجمتها الجرافات.. كما هو متوقع. ويستخدم ميتشل وفريقه رافعات آلية لايصالهم الى قمة الاشجار حيث يحدث تكاثر الاشجار في هذه الطبقة. وتستخدم فرق اخرى تقنيات مشابهة لدراسة انواع الكائنات الحية في طبقة قمة الاشجار.. وهذه مهمة مستعجلة وحساسة، فالحقائق تقول ان حوالي 6 بالمئة من مساحة الارض اليابسة هي غابات استوائية، وتتم خسارة حوالي 1٪ من هذه المساحة سنويا حوالي 17 مليون هكتار بواسطة قطع الاشجار والتعدين وبناء المناجم والزراعة.



### كائنات غريبة ومثيرة

ان مجموعة كبيرة من الكائنات التي تم اكتشافها على ارتفاعات شاهقة في الغابات (حوالي خمسين مترا عن سطح الارض) تتميز بخصائص فريدة تحير الباحثين، ففي غابة استوائية تهاجمها مزارع الكاكاو في ولاية باهيا البرازيلية تم اكتشف طائر الحروباتي ذي السلوك الغريب.. فهو ينقلب رأسا على عقب عند محاولته البحث عن الطعام.. وهذا سلوك غير مسبوق في عالم الحيوان.. وأثار اهتمام الكثير من العلماء.

وتتميز البرازيل ايضا بكونها تحوي اكثر من نصف اجمالي انواع اسماك المياه العذبة في العالم، منها 2500 نوع مكتشف وله تسمية علمية، وحوالي مثلها تقريبا غير مكتشف حتى الان، في نهر الامازون وعلى اعماق تزيد عن 25 متراً وقد اكتشف فريق بحث ياباني نوعاً جديداً من " سمك القط " الاعمى ونوعاً جديداً غريباً من الاسماك المضيئة يعيش في قاع الامازون.. وهذه الاسماك لها خصائص تكيفية غريبة لتعيش في الظلام التام.. وتطور نظما احساسية خاصة لتساعدها على الصيد والسباحة وتحديد الاتجاهات وتبقى آلية عمل هذه الحواس مستعصية على فهم العلماء حتى الان.

### تطبيقات دوائية بلا حدود

تعتبر غابات الامازون موطنا متميزا لتشكيلة مثيرة من الفواكه والخضراوات النادرة، والنباتات الفريدة. وهذه التشكيلة قد تتضمن السم الزعاف او البلسم الشافي وتتضمن انواع فواكه مناسبة للتجارة العالمية الخاصة بالاثرياء الباحثين دوما عن ما هو جديد.. وهي سلعة تدر الكثير من الاموال على المتاجرين بها.

وقد تم ايضا اكتشاف انواع جديدة من القرود والسعادين في المنطقة المحيطة بنهر ماديرا- ضمن تفرعات نهر الامازون-، وهذه القرود قد تساهم في القاء المزيد من الضوء على سلوك الثدييات وبالتالي تطور الانسان ايضا.

اما في غابات آسيا الاستوائية، فاكثر الاكتشافات اثارة تحدث في الملايو، التي تحتوي مساحة تقارب390 كم مربع من الغابات الاستوائية، وحوالي 80 بالمئة من هذه المساحة غير مكتشف حتى الان.. وبعض هذه الغابات لم يدخلها انسان "متمدن" منذ الف سنة او اكثر وكل رحلة استكشافية في هذه الغابات تخرج بانواع جديدة من الكائنات الحية غير معروفة سابقا.

ابرز الامال التي يحملها علماء الغابات والبيئة تتمثل في اكتشاف علاجات لامراض مستعصية كالسرطان والايدز من هذه الغابات التي تحوي تنويعا وراثيا فريدا بين كائناتها الحية.. ويحتفظ تاريخ الطب والصيدلة بالعديد من الامثلة حول علاجات طبيعية ادت الى الشفاء من امراض خطيرة.

وحالياً.. استخرج العلماء من غابات الكاميرون وتنزانيا والغابون ودول افريقية اخرى مجموعة مواد كيميائية تم اختبارها ضد الايدز واعطت نتائج مشجعة. وفي الامازون تم استخراج مركب يساعد على الشفاء في احد انواع الشلل وكذلك مادة مضادة للتخثر، تم اكتشافها في لعاب لاحد انواع الوطاويط. كما ان العديد من النباتات وفي اميركا الجنوبية لها نتائج ايجابية على الاخصاب ومنع الانجاب بالمقابل!!

تبقى هذه الغابات مليئة بالاسرار والاحتمالات، وقد يجد فيها البشر علاجات لمشاكلهم العضوية.. اذا تمكنوا من علاج مشكلة نفسية مستعصية تجعلهم يدمرون الطبيعة بلا مبالاة وبلا شعور بالمسؤولية تجاه الاجيال القادمة. فهل يكتشف الانسان خطئه قبل ان يخرج من الجنة مرة ثانية.0

# الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

قرارات لجنة حكام الكرة

## توزيع المناصب الفخرية وتحديد موعد اختبارات اللياقة للحكام

● عقدت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم جلستها الاولى يوم الثلاثاء الماضي في مقر الاتحاد بحضور امين السر محمد حمدان والاعضاء محمد بزادوغ رئيس اللجنة، عبداللطيف عبدالمجيد، د. محمد السكران، نحام عقيدات، محمود اللوباني، حيث كان مجلس الاتحاد قد اعاد تشكيل اللجنة مؤخراً. هذا ما افاد به امين السر عبداللطيف عبدالمجيد.

وفي بداية الجلسة رحب بزادوغ بمحمد حمدان والاخوة اعضاء اللجنة واوضح بأن اللجنة ستعمل بروح الفريق الواحد، ومنهجية عمل تعزيز الثقة والتعاون والعدالة والنزاهة ورعاية الحكام والاخذ بيدهم واعلاء شأنهم في الساحة الاردنية والعربية والاسيوية والدولية، والمحافظة على سمعتهم بالارتقاء بها، وذلك من خلال حرص اللجنة وسهرها ودعم الاتحاد اللا محدود، والعمل المؤسسي.

وستعمل اللجنة بالتعاون التام مع باقي اركان اللعبة الاتحاد (الاندية والمدربين واللاعبين والاعلام) بالثقة ومد جسورها وتعزيزها لدى الجميع، فلجس الجميع تعزيز ثقة رئيس الاتحاد بالحكام والتحكيم في ساحتنا الاردنية والعربية والدولية، كما ستعمل اللجنة على التوثيق والارشفة للتحكيم الاردني من خلال ايجاد مكتبة فنية وتوفير الجو المريح نفسياً، كما شكر رئيس اللجنة السابقة على جهودها. وتمشياً مع جدول اعمال اللجنة تم توزيع المراكز الفخرية على النحو التالي:-

عبداللطيف عبدالمجيد اميناً للسر، نحام عقيدات اميناً للصندوق، د. محمد السكران ومحمود النوباني اعضاء.

كما طلب رئيس اللجنة من الزملاء والاعضاء - تحضير تصور شامل لعمل اللجنة لموسم 1998م - 1999م، على ان يصار لتقديم خطة متكاملة لمجلس الاتحاد خلال الفترة المقبلة لاعتمادها والعمل بموجب بنودها، والتي ستشتمل على استراتيجية عمل اللجنة في خدمة الحكام فنياً وادارياً ومالياً ومحلياً وعربياً ودولياً، بالاضافة الى استقطاب حكام جدد لتوسيع قاعدة التحكيم، وايجاد مكتبة فنية في الاتحاد لتطوير اداء الحكام.

ونظراً لقرب مواعيد بدء مسابقات الاتحاد لموسم 1998م ولافساح المجال للحكام باعداد انفسهم بدنياً وذهنياً ونفسياً فقد تقرر عقد اختبارات اللياقة البدنية لجميع الحكام العاملين وفق البرنامج الترتيب التالي:-

الاربعاء، الخميس، والجمعة 1، 2، 1998/4/3 في الساعة الثالثة في استاد عمان. لدرجات: الدوليون، الاولى، الثانية والثالثة

* ستشرف لجنة الحكام المركزية على الاختبارات كما تود اللجنة ان تذكر الاخوة الحكام ان الاختبارات تشمل الفعاليات المعتمدة دولياً.

* تعيين التالية اسماؤهم لادارة مباراة منتخب الشباب تحت سن 19 بمنتخب الدفاع المدني، والتي ستقام على ستاد عمان الدولي الساعة 3.30 من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل على النحو التالي:-

الدولي يوسف فحماوي للساحة والدوليان احمد شحادة، سليمان العرايشة للخطوط والسواركة حكماً رابعاً.

* الطلب من الاتحاد تزويد اللجنة بتعليمات بطولات موسم 1998م للاطلاع عليها والتنسيب ببعض الملاحظات.

* تم الاتفاق على تحديد الساعة 3.00 من بعد ظهر كل يوم اثنين موعداً للاجتماع الاسبوعي للجنة في مقر الاتحاد.0

عبداللطيف عبدالمجيد

## لجنة اعداد الحكام للدورة العربية تجتمع الاحد

● تعقد لجنة اعداد الحكام الخاصة بالدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن اجتماعها العادي في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة السيد مضر المجذوب حيث ستبدأ بتفريغ استمارات الحكام التي تم توزيعها على الاتحادات الرياضية والمتعلقة بمعرفة اعداد حكام كل لعبة ودرجاتهم وكافة احتياجاتهم ودورات الصقل التي يحتاجها حكام كل لعبة. وكانت اللجنة قد بعثت بهذه الاستمارات الى الاتحادات وحددت الثاني من شهر اذار المقبل لاستلامها بعد تعبئتها حسب الاصول.0

## منتخب الشباب يلتقي شركة الاستثمار

● يلتقي في التاسعة والنصف من صباح اليوم على ستاد عمان منتخب الشباب مع فريق الشركة المتحدة للاستثمار، ويأتي هذا اللقاء في اطار استعداد منتخبنا الشاب لتصفيات آسيا.0

## الخوالدة في المرتبة 28 على مستوى العالم لرفع الاثقال

● عقد اتحاد رفع الاثقال جلسة برئاسة الرئيس د. ابراهيم حرب وكان من ابرز قراراته :

- الموافقة على تصويب وضع مركز الرشيد / اربد ومخاطبة وزارة الشباب بهذا الخصوص.
- مخاطبة امين عمان الكبرى بشأن اللاعب عوض العابودي.
- تكليف السادة عزام الزعبي وعلي عربيات للاجتماع مع مدير مدينة الحسين للشباب لامور تهم اللعبة.
- تقرر اقامة بطولة اختيار المنتخبات الثانية يوم الجمعة الموافق 20 اذار المقبل بصالة المنتخب الوطني للاعبين الذين تم اختيارهم.
- دعوة اللاعب احمد فخري لحضور جلسة الاتحاد القادمة.
- الاطلاع على القائمة الدولية للاعبين حسب التصنيف الدولي حيث تبين ان اللاعب عايد الخوالدة قد حصل على المرتبة (28) على مستوى العالم.
- وضع برنامج زمني لاعضاء اللجنة الفنية لمتابعة تدريبات المنتخب الوطني يومياً.0

## رماة ايشتار اللبناني يلتقون منتخبنا اليوم

● تبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم اللقاءات الودية لمنتخبنا الوطني للرماية مع نظيره اللبناني رماة نادي ايشيتار للصيد والرماية في نادي الرماية الملكي، وكان قد اقيم امس تدريب مشترك بين الفريقين اللبناني والاردني ويضم الفريق اللبناني الرماة سالم هيكل، ميشال الحجار، فيصل عيتاني، ناجي هاشم، طلال كرم، عادل معلوفي، نسيم ايوب، وايلي هيكل. ويرأس الوفد سامي ساسين ويعتبر هذا الفريق اميز الفرق اللبنانية والعربية حيث حقق المركز الاول في الدورة العربية الرياضية الثامنة ببيروت 97، ويعتبر لقاؤه بمنتخبنا مكسباً جيداً.

وسيمثل منتخبنا للرماية كل من الرماة ايسر الحياري، مازن الخطيب، نزار ناضي، محمد الحياري وخالد نغوي. وستبدأ اللقاءات الودية اليوم بفعاليات التراب من 75 صحناً وغداً السبت فعاليات 25 هدفاً والنهائي..0

عايد الخوالدة

شركة البوتاس العربية احتفت بلجنة المسابقات العربية

## السويدي ونصير غادرا عمان الى القاهرة

● غادرنا الليلة الماضية السيد ضاحي السويدي رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العربي الرياضي للعاملين في الشركات والمؤسسات امين السر العام للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في الامارات العربية يرافقه الكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي المدير الفني لاتحاد الامارات في طريقهما الى القاهرة بعد حضورهما اجتماعات لجنة المسابقات في الاتحاد العربي التي انعقدت قبل امس برعاية السيد علي فريد السعد رئيس الاتحاد الرياضي الاردني للشركات.

كما غادرنا امس عضو لجنة المسابقات السيد حلمي الغنيمي من مصر فيما يغادر اليوم السيد محمد صالح مندوب تونس.

وكانت شركة البوتاس العربية احتفت امس في مقرها على شواطيء البحر الميت برئيس واعضاء لجنة المسابقات العربية من خلال حفل غداء كبير وجولة سياحية شملت الكرك ومؤتة والمزار والاغوار.0

ضاحي السويدي

## اللقاءات متواضعة في بطولة المملكة للكيك بوكسنغ

□ نسيم عنيزات

● شهدت صالة رم بمدينة الحسين للشباب مساء امس فعاليات اليوم الاول من بطولة المملكة للكيك بوكسنغ بمشاركة لاعبين يمثلون جميع مراكز واندية المملكة. وجاءت نزالات الامس متواضعة ودون المستوى المطلوب. ولم تستطع تحريك الجمهور القليل الذي تناثر على المدرجات.

وتالياً ابرز نتائج نزالات يوم امس:

فوق 65 كغم :فوز نعيم مروان على ابراهيم محمد (بالنقاط) وميسرة محمد على محمد خالد (ايقاف الحكم للنزال) وعلي محمد علي عبدالله محمد (بالنقاط) وضرار محمد علي احمد الشريف (بالنقاط) وحمزة حسن على محمد رشيد (بالنقاط) ومراد عزت على محمد عقاب (عدم صعود الخصم)، ورياض عزمي على عامر محمد (بالانسحاب) وخالد ذيب على محمد حسن (بالنقاط) ومحمد سميح على رمضان احمد (عدم صعود الخصم).

تحت 65 كغم :فوز آدم عزيز على يوسف محمد (عدم الصعود) وعبدالجواد على محمد هشام ابلنقاط، وانور محمد على ايمن وليد (بالنقاط) وسامر محمود على محمد زياد بـ(النقاط) ومحمد علي على كفاح احمد (بالانسحاب) ومحمد حسين على محمد صالح بالنقاط، وعماد عودة على عمر سميح (بالنقاط) وفارس خليل على محمود سالم (بالنقاط).

وتتواصل فعاليات اليوم الثاني من البطولة في تمام الساعة 2.30 من بعد ظهر اليوم وذلك في صالة رم.

فوق 65 كغم : نعيم مروان مع سامر سليم وميسرة محمد على علي محمد.

تحت 60 كغم :بدر الخطيب مع محمد ايوب وعماد حسن مع محمد خميس وعبدالله احمد مع محمد صبحي وعلاء علي مع حسن سليمان وعامر خليل مع موسى لحمد وفادي محمد مع زيد شفيق واحمد محمد مع ثائر حسن وفادي خالد مع محمد خليل.

وزن 57 كغم :محمد ابراهيم مع عام جمعة وصهيب حمزة مع عماد احمد وطارق يوسف مع محمود عبدالله، وصهيب احمد مع علي ذياب وطلال زهير مع طارق سليم.

وزن 54 كغم :مصطفى علي مع جواد محمود، وطارق فهد مع علاء الدين محمود ومعاذ وليد مع ايهاب ياسين ولؤي عايد مع احمد رفعت.0

لقطة من نزالات الامس

## نتائج التصفية النهائية لمنتخب الكراتيه

● بحضور رئيس اتحاد الكراتيه اللواء سلمان المعايطة انطلقت امس فعاليات التصفيات النهائية لمنتخب الرجال لاختيار عناصر المنتخب الوطني لعام 98. وقد شارك فيها 58 لاعبا للقتال و 10 لاعبين للكاتا وتأتي هذه التصفيات كمرحلة نهائية لاختيار عناصر المنتخب الوطني لهذا العام بعد ان خضعوا لفترة تدريب مشتركة مدتها ثلاثة شهور وقد جاءت نتائج اليوم الاول على النحو التالي:-

### الكاتا

1- خليل الفران 46.6 نقطة. 2- محمد عفانة 45.6 نقطة. 3- احمد سليمان 45.5 نقطة. 4- محمود الصوير 45.2 نقطة.

### قتال وزن تحت 60 كغم

المركز الاول فادي النجار بعد فوزه على اللاعبين (بهاء نظمي، محمود العوايشة، فراس حرب، اياد الهندي، خليل السنوار، عمران محمد، عبدالرحمن ابوعواد، احمد السليمان.

المركز الثاني: اياد الهندي بعد فوزه على المذكورين اعلاه وخسارته امام اللاعب فادي النجار.

### وزن تحت 65 كغم

المركز الاول شادي النجار بفوزه بتسع مباريات على اللاعبين رأفت عبدالفتاح، محمد لطفي، حمزة موسى، مهند صبحي، العبد زهدي، اسامة سلامة، باسل المصري، طارق يوسف، عادل عبدالكريم.

المركز الثاني فاز به اللاعب العبد زهدي الغلاييني بعد فوزه على جميع اللاعبين وخسارته امام شادي النجار.

هذا وستقام اليوم مباريات الاوزان التالية:-

تحت 70 كغم، تحت 75 كغم، تحت 80 كغم، وفوق 880 والوزن المفتوح. وتبدأ الفعاليات الساعة التاسعة والنصف صباحاً.0

درع الكرة الفلسطينية

## هلال اريحا وجبل المكبر يتأهلان لدور الاربعة

□ اريحا -

● بلغ فريقا هلال اريحا وجبل المكبر دور الاربعة لبطولة درع الكرة الفلسطينية. حيث فاز هلال اريحا على سميه هلال القدس بنتيجة هدفين مقابل هدف وحيد، بينما تغلب فريق جبل المكبر على نظيره فريق شباب البيرة بنتيجة (3/4).

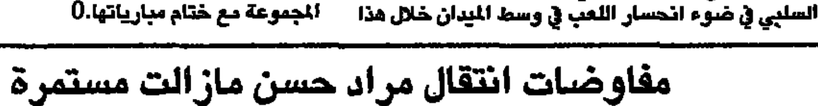
وقد تمكن فريق هلال اريحا من انتزاع صدارة المجموعة الرابعة بفوزه على فريق هلال القدس (2/1) في اللقاء الاخير الذي جمع الفريقين على ملعب البيرة، ليرفع بذلك هلال اريحا رصيده الى (9) نقاط في صدارة المجموعة. بينما تراجع هلال القدس الى المركز الثاني برصيد (6) نقاط. حيث سبق لكل من الفريقين ان فاز في مباراتيه السابقتين في المجموعة، حيث فاز هلال اريحا على شباب الخليل (3/صفر) وعلى العربي (4/3).

وقد انتهى لقاء الهلالين في الشوط الاول الى التعادل السلبي في ضوء انحسار اللعب في وسط الميدان خلال هذا الشوط. وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نسبياً من قبل الطرفين وتمكن مهاجم هلال اريحا موسى المغربي من تسجيل هدفين متتالين لفريقه قبل ان ينجح مهاجم هلال القدس فادي لافي في تحقيق هدف الشرف لفريقه من ركلة جزاء.

وعلى ملعب اريحا الدولي تمكن فريق جبل المكبر من اعتلاء قمة المجموعة الثانية والتأهل عنها الى دور الاربعة، عقب فوزه المثير على شباب البيرة (4/3) حيث انتهى الشوط الاول لمصلحة البيرة (1/صفر) لكن المكبر تمكن من تغيير النتيجة في الشوط الثاني.

وسجل اهداف المكبر نائل اسعد وهاني علان ومراد اسماعيل وحسن حجاج، فيما سجل اهداف البيرة جبران كحلة وعبدالناصر بركات ورامي الرابي.

وقد رفع المكبر رصيده الى (10) نقاط من (4) مباريات (حيث فاز في 3 وتعادل مرة واحدة) ليتصدر المجموعة مع ختام مبارياتها.0



مفاوضات انتقال مراد حسن مازالت مستمرة

## الوحدات يعرض 8 الاف دينار والجزيرة متمسك بعشرة

● مفاوضات انتقال نجم الجزيرة مراد حسن لصفوف الوحدات في الموسم المقبل مازالت جارية بين ادار الناديين حيث عرضت ادارة الوحدات دفع مبلغ 8 الاف دينار واقامة مباراة بين الفريقين يعود ريعها لمصلحة الجزيرة مع استعداد لمقابلة فريق الترسانة المصري الذي تنوي ادارة الجزيرة استقدامه لاجراء اكثر من لقاء ودي مع فريقها استعداداً لانطلاق بطولات اتحاد الكرة.

وعلمت «العرب اليوم» ان ادارة الجزيرة مازالت متمسكة بالمبلغ الذي طلبته سابقاً وهو 10 الاف دينار وبدون اي مباريات او شروط اخرى بانتظار رد ادارة الوحدات التي من المتوقع ان يكون عدد من اعضائها قد قاموا يوم امس بزيارة نادي الجزيرة للوصول الى حل نهائي لاسيما ان موعد تسجيل اللاعبين في سجلات اتحاد الكرة بالنسبة للناديين سيتم صباح يوم السبت للوحدات ومساء اليوم نفسه للجزيرة.

على صعيد آخر تأكد خلو قائمة الجزيرة من اللاعبين وليد قطاقطة الذي قرر الاعتزال واسماعيل الخطيب ومحمود مصاروة الذين تنوي ادارة النادي كما ذكر الناطق الاعلامي فارس القاضي اقامة احتفال تكريمي لهم.

في المقابل انضمت وجوه جديدة لصفوف الاحمر على رأسهم النجم الدولي موسى عوض بالاضافة الى اللاعبين رامي الاطرش، رامي الجعبري، هاني، رائد ومرعي.0



مراد حسن

## سباق السرعة لمجمع رياضة السيارات اليوم

● تنطلق عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجولة الاولى لسباق السرعة لعام 1998 والتي ينظمها المجمع الاردني لرياضة السيارات في ماديا ويتنافس فيها عشرون متسابقاً ويستمر التنافس بينهم طوال الموسم للظفر بكأس البطولة والجوائز النقدية.0

قرارات اتحاد الشطرنج

## المشاركة ببطولة دبي واستضافة البطولة العربية

● عقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج جلسته الاسبوعية الثانية برئاسة نائب سمو الرئيس فيصل السمهوري وحضور جميع الاعضاء وقد اتخذ المجلس القرارات التالية:-

- الاطلاع على كتاب اتحاد الامارات العربية للشطرنج والمتضمن الدعوة للمشاركة في بطولة العرب الفردية للناشئين والاشبال والبراعم للمراحل السنية 16، 14، 10 سنوات لعام 1998 والتي ستقام في دبي خلال الفترة من 3 اذار وحتى 3 نيسان المقبلين وقد تمت الموافقة من حيث المبدأ للمشاركة في البطولة المذكورة.
- الاطلاع على كتاب اتحاد الشطرنج الماليزي والمتضمن الدعوة للمشاكة في بطولة المدن الاسيوية للشطرنج للذكور والاناث والتي ستقام في شهر نيسان في ماليزيا، وتقرر دراسة امكانية المشاركة في البطولة المذكورة.
- الاطلاع على كتاب معالي وزير الشباب بتاريخ 23 الشهر الجاري، وتقرر مخاطبة بعض الشركات لدعم انشطة الاتحاد المختلفة.
- الموافقة على تعليمات بطولة المملكة الفردية المفتوحة للشطرنج والتي ستقام يومي الخميس والجمعة 5و6 اذار المقبل في مدارس الاتحاد .
- مخاطبة الاتحاد العربي للشطرنج لتأكيد طلب الاردن استضافة البطولة العربية الفردية للشطرنج لعام 1998 في عمان.
- مخاطبة الاتحاد الرياضي العسكري للتعميم حول البطولة الفردية التي ستقام يومي 5و 6 اذار المقبل والسماح لمن يرغب من العسكريين المشاركة فيها.
- الموافقة على اقامة دورة حكام مستجدين وذلك وفق التعليمات التي تعدها لجنة الحكام المركزية.
- تكليف عضو الاتحاد تيسير ابوارشيد لاعداد التقرير الاداري لعام 1998 وغسان ريال لاعداد التقرير المالي لعام 1997 لعرضهما على الهيئة العامة يوم 16 اذار المقبل.
- تعيين الحكم يوسف عنتر عضواً في لجنة الحكام المركزية.

## كاظم خلف في عمان

● علمت «العرب اليوم» ان المدرب العراقي كاظم خلف وصل الى عمان يوم امس الخميس ويذكر ان خلف قد قاد فريق الوحدات لكرة القدم في بطولة الاندية العربية التي جرت في الرياض علما انه لم يتعاقد مع اي ناد اردني للتدريب لغاية الان، ولم يعرف بعد ما اذا كان الوحدات سيفاتح خلف او ان اندية اخرى ستفعل ذلك!0

في سلة المحترفين

## الخسارة السادسة عشرة لشيكاغو بولز

□ واشنطن - أ. ف. ب

● مني شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في الموسمين الماضيين ومتصدر مجموعة الوسط الشرقي بهزيمته السادسة عشرة في مقابل 42 فوزا هذا الموسم اذ خسر امام بورتلاند ترايل بليزرز 101-106.

وسجل مايكل جوردان الذي لعب 42 دقيقة 33 نقطة في حين لم يتمكن دينيس رودمان وسكوتي بيبن من تقديم الكثير فسجل الاول 6 نقاط والثاني 12 نقطة فقط.

اما افضل مسجل في فريق بورتلاند الذي بات يملك 33 فوزا في مقابل 22 خسارة فكان اليوناني ارفيداس سابونيس (21 نقطة) وايزاياه رايدر (22 نقطة) وستودامير (24 نقطة).

وفاز لوس انجلوس ليكرز على انديانا بيسرز 96-89. ولم يسجل نجم لوس انجلوس شاكيل اونيل سوى 24 نقطة في حين سجل ريك فوكس 10 نقاط وادي جونز 20 نقطة واضاف فيشر بدوره 20 نقطة اخرى.

وفي المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على ساكرامنتو كينغز 111-94 وكليفلاند كافالييرز على فانكوفر 106-101 وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز 98-88 واورلاندو ماجيك على دالاس مافريكس 100-79 واتلانتا هوكس على دنفر ناغتس 112-88 ولوس انجليس كليبرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 117-801.0



لقطة من مباريات امس (ا.ف.ب)

في بطولة المرحوم عبدالكريم فايز للمصارعة

## لقاءات مثيرة والنهائيات اليوم

● تواصلت يوم امس ولليوم الثاني فعاليات بطولة المرحوم عبدالكريم فايز للمصارعة والتي جرت بصالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب. وتميزت النزالات بالقوة والتكافؤ بين اللاعبين. حيث تقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم النهائيات وتالياً ابرز نتائج الامس:

**متقدمين**

وزن(54) كغم
فاز عماد عبدالجليل على احمد خلف.
وزن (58) كغم
فاز منير السلاق على سميح جمعة.
وزن (76) كغم
فاز حسام النخيلي على محمود صوان.
وزن (85) كغم
فاز سهيل كريشان على احمد كاظم.
وزن (125) كغم
فاز فواز الشيخ على اياد الاطرش.

**فئة الشباب**

وزن (49) كغم
فاز انور ثابت على محمود صلاح.
وزن (60) كغم
فاز يوسف الحسنات على غصين ابوغزالة واحمد عمر على سميح جمعة ووسيم الديسي على غصيني ابوغزالة وعلى عمار كلوب.0

المرحوم عبدالكريم فايز

## ندوة كشفية في نادي اليرموك

● تنظم مجموعة خالد بن الوليد الكشفية في نادي اليرموك اليوم ندوة لافراد الكشافة المتقدم تحت عنوان «الشباب في مواجهة التحديات» في مقر المجموعة، ويشارك في الندوة عدد من المجموعات الكشفية الاهلية والمدارس وتستضيف الندوة د. ابراهيم ابوعرقوب استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية.0

## خماسيات الشركة المتحدة الكروية

● اقيمت امس مباريات الدور الاول لبطولة الشركة الاردنية المتحدة لخماسيات كرة القدم واسفرت عن النتائج التالية:-

الشركة الاردنية المتحدة ومؤسسة الراية 3/3. وكالة التوزيع ومنتخب الكرك 5/5 .هذا وستقام اليوم مباراة واحدة الساعة (2) بدور الاربعة، حيث يتقابل منتخب الكرك مع مؤسسة الراية.0

## مركز اليادودة لرفع الاثقال يكرم ابطاله

● برعاية نائب رئيس اتحاد رفع الاثقال فايز حداد يقيم مركز اليادودة لرفع الاثقال يوم الاحد المقبل حفلاً يتم خلاله تكريم ابطال المركز الفائزين ببطولة المملكة المفتوحة التي جرت يومي 5، 6 الشهر الجاري وهم اسامة نبيل، عوض العابودي، محمود القاضي، عبدالله تيسير، محمود العقرباوي.0

## قرارات نادي حطين

● قررت الهيئة الادارية لنادي شباب حطين الرياضي خلال اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد يحيى بريوش رئيس النادي القيام بزيارة تهنئة لمدير عام الشؤون الفلسطينية بمناسبة تعيينه بهذا المنصب. كما تقرر خلال الاجتماع تنسيب رئيس اللجنة الرياضية في النادي صالح بدوي مندوباً للنادي في اتحاد رفع الاثقال كما تم تنسيب السادة ابراهيم المنسي، صبحي الخضور، ومحمود المقوسي اعضاء في الهيئة العامة لاتحاد رفع الاثقال.

تجديد انتساب النادي لاتحاد كرة وتحرير بعض اللاعبين

كما تم تجديد الانتساب لاتحاد كرة القدم وتسجيل لاعبي الفريق في قوائم الاتحاد من جهة اخرى تم تحرير عدد من اللاعبين القدامى بالفريق وشكرهم على عطائهم الطويل له عبر السنوات الماضية.0

هكذا من الأصل

احتفاء بمرور (15) عاما على تأسيس شركة ارامكس للنقل الدولي السريع

# تصفيات اندية دول غرب آسيا لكرة السلة

فريق العرب اليوم : محمد قدري حسن ،محمد مطلوم وعبد الحميد العداسي تصوير : محمد حنون عمان / صالة قصر الرياضة / 23-27 شباط 98

الرياضي (لبنان) - الوحدة (سوريا) - الميناء (اليمن) - ذوب آهن (ايران) - الجزيرة / ارامكس (الاردن)

# N.B.A .. الجزيرة / ارامكس .. امانيه .. امانيه

# كسبنا بطل سوريا وموعدنا مع الرياضي اليوم

## جماهيرنا الحبيبة.. شكراً.. والى لقاء الحسم

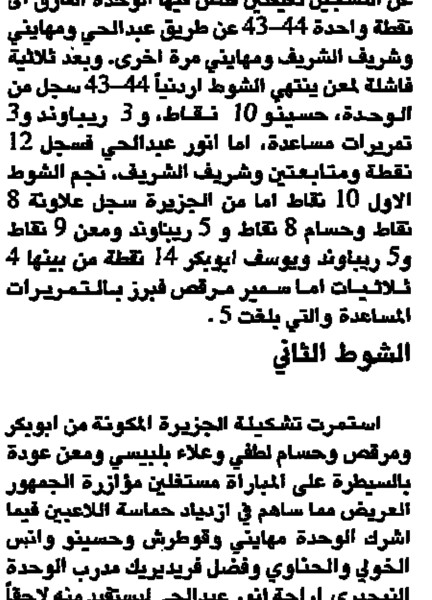
● اعاد فريق نادي الجزيرة / ارامكس لكرة السلة الاردنية كثيراً من بريقها الذي فقدته قبل سنوات من خلال انتصار تاريخي حققه على شقيقه فريق نادي الوحدة الدمشقي بطل سوريا بفارق (9) نقاط وبواقع 90 / 81 والشوط الاول (44 / 33) في مباراتهما الجماهيرية التي شهدتها صالة قصر الرياضة الليلة الماضية وبحضور الاف من عشاق اللعبة ضاقت بهم جنبات ومدرجات الصالة وهذا لم تشهده كرة السلة الاردنية منذ سنوات، بل ان فرحة جماهيرنا الوفية اكتملت من خلال مواكب فرح كبرى شهدتها شوارع العاصمة.

* انتصار الجزيرة / ارامكس والذي سبقه فوز مضاعف ومتوقع للرياضي بطل لبنان على الميناء - بطل اليمن 101 / 57 والشوط الاول 54 / 28، حصر الصراع على قمة التصفيات والبطاقة الوحيدة المؤهلة الى نهائيات بطولة اندية اسيا في كوالالمبور اواخر نيسان المقبل بين فريقي الجزيرة / ارامكس والرياضي وهما اللذان يلتقيان الساعة 4 عصر اليوم في مباراة الحسم والختام حيث يتأهل الفائز الى كوالالمبور ويتساويان حالياً بـ (6) نقاط من (3) انتصارات لكل منهما.. الجزيرة تغلب على الميناء اليمني 96 / 26 وعلى ذوب اهن الايراني 68 / 56 وعلى الوحدة 90 / 81، اما الرياضي فتغلب على ذوب اهن 89 / 80 وعلى الوحدة 97 / 95 وبعد وقت اضافي لحسم التعادل 86 / 86 في الوقت الاصلي ثم على الميناء 101 / 57 .

ويمقارنة رقمية بين انتصارات الجزيرة / ارامكس والرياضي نلحظ ان امام سفير سلتنا الجزيرة فرصة ذهبية سانحة ليتوج فرحتنا اليوم لكنه مطالب ببذل اقصى جهد ممكن وعبر الشوطين وعدم الاستسلام في حين تبنو جماهيرنا العلمية الوفية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بوقفة تاريخية اخرى. بعد مباراة الجزيرة / ارامكس والرياضي تبدأ الساعة 6 مساء مباراة تحصيل حاصل بين الوحدة السوري وذوب اهن الايراني على المركزين الثالث والرابع، في حين انهى الميناء اليمني مشواره بـ (4) خسائر مقدرين له روحه الرياضية العالية ومشاركته الاولى من نوعها.

ومساء اليوم يحتفي السيد محمد اسعد جرادات صاحب ومدير فنادق ومطاعم الضواحي بالوفود المشاركة في حفل عشاء يتم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

- والجرب اليومه التي عاشت الليلة الماضية اجواء فرح الجزيرة / ارامكس وجماهير كرة السلة الاردنية.. تتابع المزيد من التفاصيل عبر المساحة والصفحة الخاصة.0



علاونه يسجل في سلة الوحدة ..وفي الاطار فادي غندور (على اعصابه)

### الجزيرة /ارامكس (90) (44)
### الوحدة (81) (43)

بداية ندية من الفريقين سلة بسلة، وتمكنت تشكيلة الجزيرة المكونة من يوسف ابوبكر وحسام لطفي علاء بلبيسي ومعن عودة وسمير مرقص من مناددة طريف قوطرش وعمر حسينو وانور عبدالحي، وعمر الشريف وفايز حناوي.

وسيطر التعادل 2-2 و 9-9، 15.9-15 حتى الدقيقة الثامنة ولعب الفريقان بدفاع المنطقة وتميز يوسف ابوبكر بالثلاثيات والتي بلغت ثلاثة اعطت التقدم للجزيرة 23-21 وبعد ان اشترك شريف الشريف بدل عمر الشريف وعلاونة بدل علاء بلبيسي صام الوحدة عن التسجيل ثلاث دقائق مما وسع الفارق ليصل الى عشر نقاط 33-23 بعد ان الهب دنك ناصر علاونة المدرجات واضاف ابوبكر ثلاثية رابعة فوصلت النتيجة 36-25 ثم اشرك الوحدة مهايني بدل مسالمة وحناوي بدل حسينو في الدقيقة 17 والنتيجة تشير الى تقدم الجزيرة 44-35 ثم صام الجزيرة عن التسجيل دقيقتين قلص فيها الوحدة الفارق الى نقطة واحدة 44-43 عن طريق عبدالحي ومهايني وشريف الشريف ومهايني مرة اخرى. وبعد ثلاثية فاشلة لمعن ينتهي الشوط اردنياً 44-43 سجل من الوحدة، حسينو 10 نقاط، و 3 ريباوند و3 تمريرات مساعدة، اما انور عبدالحي فسجل 12 نقطة ومتابعتين وشريف الشريف، نجم الشوط الاول 10 نقاط اما من الجزيرة سجل علاونة 8 نقاط وحسام 8 نقاط و 5 ريباوند ومعن 9 نقاط و5 ريباوند ويوسف ابوبكر 14 نقطة من بينها 4 ثلاثيات اما سمير مرقص فبرز بالتمريرات المساعدة والتي بلغت 5 .

### الشوط الثاني

استمرت تشكيلة الجزيرة المكونة من ابوبكر ومرقص وحسام لطفي وعلاء بلبيسي ومعن عودة بالسيطرة على المباراة مستغلين مؤازرة الجمهور العريض مما ساهم في ازدياد حماسة اللاعبين فيما اشرك الوحدة مهايني وقوطرش وحسينو وانس الخولي والحناوي وفضل فريديريك مدرب الوحدة النيجيري اراحة انور عبدالحي ليستفيد منه لاحقاً وتقدم الجزيرة 51-47 بعد ثلاثية لعلاء بلبيسي ولكن حسينو والذي دخل بدل انور قلص الفارق مرة اخرى الى اربع نقاط بعد ان وسعه الجزيرة فسجل حسينو سلتين لتصل النتيجة الى (54-50) في الدقيقة السادسة وبعد ارتكب حسينو الخطأ الثالث وتراكمت الاخطاء الشخصية على لاعبي الجزيرة حسام لطفي ثلاثة اخطاء شخصية ومعن اربعة اخطاء شخصية، واشارت النتيجة في الدقيقة العاشرة الى تقدم الجزيرة 64-58 ولكن الشريف قلص الفارق مجدداً الى سلة (64-62). واشترك علاونة بدلاً من علاء بلبيسي، وفي الدقيقة 13 اصبح كل فريق يحمل سبعة اخطاء شخصية ثم جاءت ثلاثية مرقص في وقت حرج اعطت فيه الجزيرة التقدم (74-68) في الدقيقة الخامسة عشرة ثم اضاف علاونة ثلاث نقاط من سلة ناجحة + فاول فتقدم الجزيرة (76-68) وحافظ على هذا الفارق بعد سلة حسام (79-70) ولتبقى اربع دقائق على النهاية ويحافظ الجزيرة على فارق التسع نقاط.

وبالرغم من محاولة الوحدة المتكررة والذي قلص الفارق الى اربع نقاط (81-77) ثم (83-79) واشرك الوحدة هادي درويش بدلاً من شريف الشريف المتميز واشارت النتيجة الى تقدم الجزيرة (86-81) وبعد ان ارتكب الحسينو خطأ شخصياً سجل معن رميتين حرتين واضاف حسام مثلهما وليفوز الجزيرة (90-81) .

سجل من الجزيرة حسام لطفي 32 نقطة و 11 ريباوند ومعن عودة 24 نقطة و 12 ريباوند وناصر علاونة 11 نقطة، يوسف ابوبكر 16 نقطة.

اما من الوحدة سجل حسينو 24 نقطة وانور عبدالحي 18 نقطة.

### الرياضي 101 (54)
### الميناء 57 (28)

اعتبرها الرياضي فرصة للاسترخاء قبل مباراة الحسم مع الجزيرة / ارامكس اليوم، رغم بدايته القوية بالتشكيلة الاساسية التي ضمت صانع الالعاب دمياطي والاميركيين كمبرلاند وسكوت ومعهما ياسر الحاج وحسن عطا.. ولعبوا لمدة (8) دقائق فقط قبل مغادرتهم للملعب واعطاء الفرصة لحسين كنج وعلي حمادة ورويير وعماد وجاسم قنصوة للعب اغلب فترات المباراة فيما اعتمد الميناء على تشكيلته الاساسية التي لعب فيها عمرو في صناعة الالعاب ومعه عبدالله هادي وعبدالقادر احمد ومحمد رشاد واكرم عمر.. ورغم البداية المتكافئة التي تعادل الفريقان خلالها مرتين 4/4 و 6/6 في الدقيقة الثالثة الا ان نجوم الرياضي بدأوا بتوسيع الفارق الذي وصل الى 28/54 في نهاية الشوط الاول، واشرك مدرب الفريق لاعبيه سكوت وكيرلاند اكثر من مرة في الشوط الثاني للابقاء على جاهزيتهما. واعتمد الميناء على التسديدات الثلاثية التي نجح شادي وعبدالقادر وشكري في تسجيلها.. فاختصروا الفارق اكثر من مرة.. لكن الحسم كان في النهاية للرياضي (57/101) .



بهلوان ارامكس يحتفل على طريقته الخاصة

### الانتصار في عيون الابطال

● علاء بلبيسي: المباراة قوية وكان الفريقان في المستوى المطلوب ولكننا ركزنا بشكل احسن وساهم فارق اللياقة في حسم النتيجة، والمهم هي مباراة الغد وان شاءالله سيكون الفوز حليفنا وستكون مباراة قوية .

* فادي غندور الرئيس التنفيذي لشركة ارامكس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة: مباراة جبارة .. والشباب بيرفعوا الراس واذا لعبنا غداً كما لعبنا اليوم فان طريقنا الى ماليزيا ممهدة.

* يوسف ابوبكر: مباراة نارية وفزنا بفضل الادارة والمدرب واعجبني انور عبدالحي وطريف وشريف الشريف.

* قادي الصباح مدرب الجزيرة: لا افكر الآن في مباراة الغد.

* ناصر علاونة: لعبنا بشكل ممتاز وفزنا.

* مروان معتوق: استحق الجزيرة الفوز، يلعب بشكل متطور وبروح الفريق، وساهمت خبرة سمير مرقص في تهدئة اللعب في الاوقات الحرجة، وساهم تألق اللاعبين في المتابعات في آخر المباراة، وهو فريق جيد وليس من السهل ان يخسر واتوقع له ان يحجز بطاقة التأهل، ولديه روح عالية، اما عن فريق الرياضي اللبناني فهو فريق قوي ولكنه مثقل بالاصابات وقد لا تسعفه لياقته واذا لعب الجزيرة بنفس الروح وبدعم الجمهور فانه يستحق الفوز.0

### والخسارة في عيون الوحدة

● انور عبدالحي: لم يلعب الفريق بمستواه المعهود وحاولنا جهدنا لتقليص الفارق، وتفاجأنا بمستوى الجزيرة المتطور. والتحكيم ظلمنا وكان جزءاً من خسارتنا كما نتحمل جزءا من مسؤولية الخسار.

شريف الشريف نجم الوحدة: ادينا مباراة جيدة وان شاءالله نبقى نلعب بهذا المستوى الى الغد، وخسارتنا اليوم لا تعد نهاية المطاف وسنحقق الفوز على ذوب آهن غداً باذن الله وعن مستواه المتميز: قال يعود ذلك الى تعاون زملائي انور وطريف.

طريف قوطرش: مباراة جيدة ارتكبنا بعض الاخطاء وارتكب التحكيم اخطاء اخرى لم نكن موفقين في الدفاع واستعجلنا في الفوز وكان مستوى المباراة متوسطاً وتأثرنا من الجمهور والجو النفسي ومبروك للجزيرة وهاردلك للوحدة.0

جماهيرنا الحبيبة ..شكراً



ابو بكر نجم المباراة في مواجهة مع كابتن الوحدة قوطرش





فريق الجزيرة / ارامكس في لقطة جماعية تذكارية قبل مواجهة امس

## اديشكو.. المباراة خطيرة على الرياضي

■ مدرب الرياضي اللبناني ايفان اديشكو صرح لـ «العرب اليوم» بأن مباراة فريقه مع الجزيرة / ارامكس اليوم صعبة للغاية لأن كل مباراة يلعبها فريق على ارضه وبين جمهوره هي صعبة للغاية. فالجزيرة يلعب على ارضه ويضم لاعبين متميزين طوال القامة.. كذلك لاعبين قصار القامة، يمتلكون مهارة كبيرة.. ودفاعهم يقوم بواجبه تحت السلة، ولديهم فرصة كبيرة للتأهل الى ماليزيا.. لذلك فالمباراة خطيرة وصعبة على الرياضي.0

## من يخطف بطاقة التأهل ؟

● بعد فوزه على الوحدة السوري امس، تضاعفت آمال الجزيرة / ارامكس في الوصول الى ماليزيا لتمثيل غرب آسيا في بطولة الاندية الاسيوية، وسيدخل مباراة (الحسم) اليوم ومعنوياته مرتفعة وهو يواجه الرياضي اللبناني المدجج بالمحترفين.. وادراكه ان المباراة هي بطولة بحد ذاتها بعد فوز كلا الفريقين في مبارياتهما الثلاثة السابقة.. فلن يكون امامه سوى الفوز ليتصدر الفرق الخمسة المشاركة في التصفيات.

الجزيرة يسير بخطة تعتمد على فرض رقابة لصيقة على لاعبي ارتكاز الخصم.. واضطرارهم لارتكاب الاخطاء ومن ثم تحييدهم وفتح المجال للاعبيه بالاختراق بسهولة من تحت السلة، وهو بذلك سيوكل مهمة الرقابة لحسام ومعن على الاميركيين كامبرلاند وسكوت (كل فريق الرياضي) واللذين يسجلان معظم نقاطه.. وقد تنجح طريقة الضغط عليهما في تخفيف خطورتهما خاصة وان لياقتهما (غير كاملة) لكن يجب الاحتياط من ذكائهما خاصة (كمبرلاند) الذي يعرف كيف يكسب الاخطاء ويدخل تحت السلة ويقوم بلم الكرات اضافة الى ذلك سيتولى مرقص فرض الرقابة على تحركات صانع العاب الرياضي دمياطي ومنعه من التسديد من خارج القوس، ولم يعرف ما اذا كان سبيتاني سيشارك اليوم حيث غاب عن مباراة فريقه امس مع الميناء وسبق له ان تعرض للاصابة في مباراة فريقه مع الوحدة.. وقد يشارك جاسم مع الحاج في الاجنحة، فيما سيعتمد الجزير على علاء وابوبكر منذ البداية ومنحهما فرصة التسديد من خارج القوس اذا تعذر الاختراق تحت السلة.

ومع الخبرة التي اكتسبها لاعبو الجزيرة في المباراتين السابقتين.. يتحتم عليه الهدوء اكثر خاصة بعد التقدم وعدم التسرع في التسجيل خاصة الرميات الثلاثية التي ترتد هجمات سريعة تذوب الفارق وتجعل الفوز في (خطر).

### مواقف الفرق قبل اليوم الاخير

| الفريق | لعب | ف | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجزيرة / ارامكس | 3 | 3 | - | 254 | 163 | 6 |
| الرياضي (لبنان) | 3 | 3 | - | 287 | 232 | 6 |
| الوحدة (سوريا) | 3 | 1 | 2 | 304 | 232 | 4 |
| ذوب اهن (ايران) | 3 | 1 | 2 | 261 | 208 | 4 |
| الميناء (اليمن) | 4 | | 4 | 179 | 450 | 4 |

اضواء على بطولة العرب اليوم للطائرة الشاطئية

# هل يصحو اتحاد اللعبة من سباته ويعاود احياءها؟

□ العرب اليوم – هبة الصباغ

● نظمت «العرب اليوم» بالتعاون مع فنادق اكوامارينا العقبة بطولة للكرة الطائرة الشاطئية بمشاركة 10 فرق مثلت كوكاكولا، حسبة الشعب، الاهل، السلام، عناية، همام، الجارحي للاسماك، القرى، الاكوامارينا و«العرب اليوم» الذي مثلته اللاعبتان فادية آي وسهاد الافغاني واستطاع نيل لقب البطولة بعد الفوز في المباراة النهائية على الاكوامارينا الممثل بألفي العوادي وفاتن بغدادي بنتيجة 2/صفر، بواقع 7/11، 3/11.

وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها بطولة في الطائرة الشاطئية على شواطىء العقبة وتلاقي استحسان العديد من زوار وسكان العقبة الذين تابعوا احداثها وتمنوا اقامة مثل هذه النشاطات من فترة لاخرى.

## اين اتحاد اللعبة؟

مع اقامة هذه البطولة نتوقف للسؤال عن وجود اتحاد اللعبة خاصة مع استحداث لجنة للطائرة الشاطئية ضمن لجان الاتحاد، اما آن الأوان لاتحاد اللعبة ان يستيقظ من سباته العميق ويأخذ الخطوات الجدية والتنفيذية لاعادة تشكيل المنتخب الوطني للآنسات خاصة مع وجود قاعدة جيدة لهذه اللعبة من خلال المدارس والكليات والجامعات، لقد أثبتت معظم اللاعبات رغبتهن بمواصلة اللعب، وشاركن في البطولة بجهود فردية بدون تدريب وقدمن مستوى جيدا من الاداء ولو وجد الاهتمام والتدريب لارتفع المستوى اكثر من ذلك. اضافة الى ذلك فان الاتحاد الحالي منذ تسلمه مسؤولية اللعبة لم يأخذ على عاتقه ضرورة الاهتمام بالعنصر النسوي

وعلى لسان احد اعضاء اتحاد اللعبة الذي قال في احدى الجلسات بأن الاهتمام بمنتخب الرجال من الاولويات التي تجعل الاتحاد يغفل عن منتخب الانسات بالرغم من ان الاردن كان احد الدول العربية الذي اثبت وجوده على الساحة الرياضية من خلال منتخب الانسات وذلك في الثمانينات فكان منتخب الانسات يضم بين صفوفه عناصر متفوقة لاقت الاهتمام من القائمين على اللعبة وكان ندا قويا للدول العربية الشقيقة بعكس ما نراه الان.

وبالرغم من عدم اهتمام الاتحاد بهذه اللعبة نجد ان هناك مؤسسات كانت حريصة على اقامة مثل هذه البطولات وعلى مسؤوليتها الخاصة.

## اللاعبات: شكرا لكم

«العرب اليوم» على هامش بطولتها التقت باللاعبات المشاركات واللواتي تمثل معظمهن المنتخب السابق للعبة وهن:

فادية آي، فاتن بغدادي، سهاد الافغاني، سوزان عليان، علا العسلي، فاتن البخيت اضافة الى سناء حجازي، لوسين نشيوات ديسا حزيغيت، لمى لحام، ساره حنا، الفى العوادي، نيبال مفيد، سهام نعيمات، هبة رحال واكدت جميع اللاعبات رغبتهن في مواصلة التدريبات ضمن اسس وامكانات فنية وتدريبية يوفرها الاتحاد المسؤول عن اللعبة اسوة ببقية الدولة.

## سهاد الافغاني: الى متى؟

تقول سهاد الافغاني اللاعبة المميزة ضمن صفوف المنتخب الوطني السابق ومنتخب الجامعة اشعر بالاسف على حال اللعبة في الاردن وما ذنبنا نحن اللاعبات ان يتوقف مستوانا او ان يتدنى جراء عدم اهتمام المسؤولين باللعبة واشعر احيانا لو اني لاعبة في اي دولة اخرى لكنت من اللاعبات المتقدمات فنيا في هذه اللعبة فلماذا نحرم ونحن في بلدنا ان نمثله في المحافل العربية ونثبت وجوده على الساحة الرياضية؟

## الفى العوادي: انا سعيدة

اما الفى العوادي اللاعبة التونسية والتي تدرس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية وشاركت بالبطولة وهي لاعبة سابقة في المنتخب التونسي للعبة فتقول ان الاردن يمتلك خامات جيدة في هذه اللعبة واستغرب عدم اهمام الاتحاد المعني بذلك. نحن في تونس لدينا مستوى متقدم من خلال اهتمام المسؤولين عن اللعبة. انا سعيدة كوني العب الى جانب لاعبات الاردن الا اني اتمنى ان يجدن الاهتمام ليصلن الى مستوى الطموح.

## سارة حنا: احياء اللعبة من جديد

اما سارة حنا والتي شاركت كذلك في البطولة فهي لاعبة عراقية وكانت احدى لاعبات المنتخب العراقي الوطني فتقول:

بالرغم من المستوى المتقدم للمنتخب العراقي الا انه كان في الماضي يجد صعوبة لملاقاة المنتخب الاردني، فأذكر عدة لقاءات لنا مع المنتخب الاردني وكان ندا قويا بالنسبة لنا. وانا اسفة لغيابه حاليا عن الساحة العربية. فكل الامكانات تشير الى ان الامر يحتاج فقط الى الاهتمام وظهور الكوادر المتطوعة لاعادة احياء اللعبة من جديد في الاردن.

## سيمون خوري: نتطلع لبطولة عربية

مدير عام فنادق الاكوامارينا ونائب رئيسة الاتحاد الملكي للرياضات البحرية سيمون خوري والذي قدم الدعم الكبير لاقامة بطولة «العرب اليوم» الشاطئية يواصل دعمه للعبة ويقدم منشآته لخدمتها والارتقاء بمستواها الفني ومن خلال حديثه لـ «العرب اليوم» اكد ان نجاح هذه البطولة هو خطوة تمهيدية لاقامة نشاطات اخرى مضيفا : سنبدأ بالتخطيط لاقامة بطولة عربية وسيتم مخاطبة كافة الدول العربية التي لديها فرق في الطائرة الشاطئية للسيدات وذلك من اجل احياء هذه اللعبة خاصة في العقبة المكان الاساسي لاقامتها كونها لعبة شاطئية.

وبالنسبة لنا سنقدم كل امكاناتنا لانجاح كافة البطولات التي تقام على شواطئنا خاصة وان لعبة الطائرة الشاطئية لاقت استحسان مشاهديها من سكان وزوار العقبة الذين يرتادونها للتمتع بجمالها ومناظرها الطبيعية.

واضاف خوري.. نحن في العقبة نتطلع للبحث عن النشاطات البحرية التي تقام في البحر وعلى شاطئه وجاهزون لتقديم الدعم للافكار التي من شأنها دفع عجلة الرياضة الاردنية خاصة في المحافظات فمدينة العقبة تعد من اكثر المدن السياحية لذلك يجب الاهتمام بنشاطاتها على كافة الاصعدة سواء الثقافية او الاجتماعية او الرياضية لتظهر بالنهاية بصورة حضارية تعكس صورة ثغر الاردن الباسم.

## عمر الكيلاني: استقطاب اللاعبات

كما التقت «العرب اليوم» بمدير اتحاد الرياضات البحرية عمر الكيلاني «الديناموا المتحرك» والذي قام بتحكيم بطولة «العرب اليوم» الشاطئية حيث قال: ان البطولة الشاطئية التي اختتمت مؤخراً اكدت مدى شعبية هذه اللعبة وحب اللاعبات للمشاركة فيها حيث شاركن بمجهود فردي وجئن الى العقبة لحبهن للعبة، وخلال الفترة المقبلة سنحاول على قدر الامكان استغلال الملعب الشاطئي واستقطاب لاعبات من العقبة والمباشرة بتدريبهن من خلال المدارس وضم المجموعات اللواتي سبق وان مارسن اللعبة. وبهذا تصبح هناك منافسة بين لاعبات عمان ولاعبات العقبة ويزيد من عدد الفرق المشاركة وكل هذا ينصب في مصلحة اللعبة.

## مندوب الجنوب الرياضي: جهود متميزة

قام مندوب البرامج الرياضية بالجنوب الزميل رعد عوجان بتقديم تقرير مفصل الى جانب الزميل سمير الزعبي صاحب الكاميرا المحمولة والتي رافقت البطولة بكل احداثها.

ويذكر ان الزميلين يقومان بتغطية كافة النشاطات الرياضية في الجنوب خاصة الرياضات البحرية التي تقام في العقبة.0

سيمون خوري يتوج لاعبات العرب اليوم بالمركز الاول

..ويسلم الاكوامارينا المركز الثاني

لقطة من مباريات البطولة

---

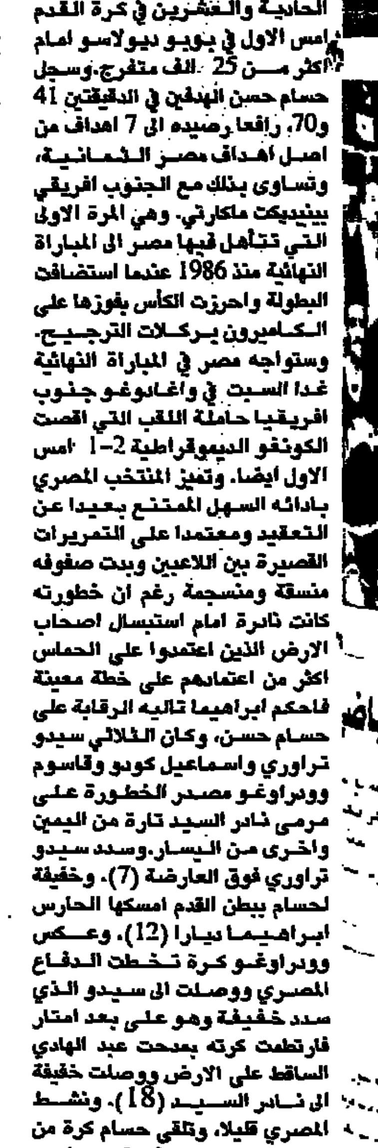
مواجهة جانبية حامية بين حسام وماكاراتي

# من يجلس على عرش الفن الأسمر ..مصر ام جنوب افريقيا !!؟

□ بوبو ديولاسو–أ.ف.ب

● انهت مصر مغامرة بوركينا فاسو ومدربها الفرنسي فيليب تروسييه الذي سلطت عليه الاضواء قبل انتقاله لتدريب جنوب افريقيا استعدادا لكأس العالم، عندما هزمتها 2–صفر وبلغت المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم امس الاول في بوبو ديولاسو امام اكثر من 25 الف متفرج.وسجل حسام حسن الهدفين في الدقيقتين 41 و70، رافعا رصيده الى 7 اهداف من اصل اهداف مصر الثمانية، وتساوى بذلك مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارتي. وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها مصر الى المباراة النهائية منذ 1986 عندما استضافت البطولة واحرزت الكأس بفوزها على الكاميرون بركلات الترجيح. وستواجه مصر في المباراة النهائية غدا السبت في واغادوغو جنوب افريقيا حاملة اللقب التي اقصت الكونغو الديموقراطية 2–1 امس الاول ايضا. وتميز المنتخب المصري بادائه السهل الممتنع بعيدا عن التعقيد ومعتمدا على التمريرات القصيرة بين اللاعبين وبدت صفوفه منسقة ومنسجمة رغم ان خطورته كانت نادرة امام استبسال اصحاب الارض الذين اعتمدوا على الحماس اكثر من اعتمادهم على خطة معينة فاحكم ابراهيما تاليه الرقابة على حسام حسن، وكان الثلاثي سيدو تراوري واسماعيل كودو وقاسوم وودراوغو مصدر الخطورة على مرمى نادر السيد تارة من اليمين واخرى من اليسار.وسدد سيدو تراوري فوق العارضة (7). وخفيفة لحسام ببطن القدم امسكها الحارس ابراهيما ديارا (12). وعكس وودراوغو كرة تخطت الدفاع المصري ووصلت الى سيدو الذي سدد خفيفة وهو على بعد امتار فارتطمت كرته بمحمد عبد الهادي الساقط على الارض ووصلت خفيفة الى نادر السيد (18). ونشط المصري قليلا، وتلقى حسام كرة من تمريرة طارق مصطفى فسددها بين يدي الحارس (25). وسدد عمارة كرة مرتدة طائرة بجانب القائم الايمن (27). لتعود السيطرة الى بوركينا. ومرر عبدالله تراوري كرة داخل المنطقة الى قاسوم الذي حماها ودار نصف دورة وسدد بقوة ارتطمت بيد السيد ثم بالعارضة وخرجت الى ركنية. فكانت الفرصة الاخطر لاصحاب الضيافة (29).وبعد 3 دقائق، جنح سيدو من اليمين ومرر كرة عرضية في الجهة اليسرى الى عبدالله الذي سددها طائرة في الشباك المصرية من الخارج، وعرضية خطيرة من قاسوم الى سيدو داخل المنطقة ابعدها رمزي في الوقت المناسب (33). والتقط المصري انفاسه، ومرر ياسر رضوان كرة عرضية امام المرمى البوركيني فسبح اليها حسام وسددها برأسه على الطريقة الاوروبية لكنها ابتعدت قليلا عن القائم الايسر (39).واشترك عمارة وامام وحسام في رسم هدف بعد ان توغل الاول ومرر الى الثاني الذي كبس الكرة بقدمه لتسقط امام الثالث فلم يتلكأ في قذفها بقوة لكن في مكان وقوف ديارا الذي سقط ارضا وارتدت منه الكرة وحاول ابراهيما تاليه حمايتها لحين وصول حارسه اليها الا ان قدم حسام طالتها وذهبت الى ديارا المنبطح ارضا لترتد من يده مجددا الى قدم حسام اليمنى ومنها الى الشباك معلنة الهدف الاول لمصر (41). ومضت الدقائق الاخيرة متكافئة فهاجم الطرفان، المصري لزيادة الغلة والبوركيني للتعويض. وفي الشوط الثاني، كان البوركيني الطرف الاخطر لان منافسه لعب مدافعا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي اسفرت احداها هدف التعزيز بعد لعبة رائعة فاح منها ذكاء حازم امام المحترف في اوديينيزي الايطالي.ومن اول كرة، كاد عمر بارو، الذي حل محل اسماعيل كودو، يدرك التعادل بعدما انفرد وسدد كرة قوية نجح السيد في ابعادها (46). وسدد قاسوم برأسه مقلدا حسام اثر تمريرة من نانا فامسكها السيد ايضا (51). ودخل بارو المنطقة المصرية ومرر كرة الى وودراوغو الحسن بديل عبدالله تراوري ومنه الى دياباتيه عند نقطة الجزاء فارتدت تسديدته من الدفاع المصري وذهب الخطر (58).وابعد رمزي كرة خطرة نفذها دياباتيه من ركلة حرة الى بارو (59). وتوغل زونغو في المنطقة المصرية واطلق كرة قوية امسكها السيد على دفعتين (65). وارتد لاعب الوسط احمد حسن، مكوك المنتخب المصري، الى الدفاع مع طلعات هجومية متكررة، فكان خير مدافع وخير مهاجم وقام بواجبه على اكمل وجه. وسدد كرة خفيفة بين يدي ديارا (67) اتبعها بثانية علت المرمى (69).وتعطلت لغة الكلام بعد اللعبة الرائعة التي نسجها الفنان حازم امام عندما تلقى كرة من طارق مصطفى عند حدود المنطقة البوركينية فظن الدفاع المحلي، الذي نصب مصيدة التسلل في معظم مراحل اللقاء، انه سيمرر الى حسام المتسلل لكنه توغل وانفرد وعندما حاول الدفاع التصدي له اعاد الكرة بكعب القدم الى حسام الذي لم يعد متسللا، وتكلمت قدم الاخير اليمنى معالجة الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى ديارا (70).

وبعد الهدف المصري الثاني، ازداد البوركيني شراسة وكثف من هجماته فاحدث ارتباكا في الدفاع المصري القلق مدربه محمود الجوهري، فاخرج اسامه نبيه واشرك مكانه ياسر ريان السريع للمساهمة في الهجمات خصوصا من الجهة اليسرى التي انطلقت منها معظم عمليات خصمه. ومرر سيدو كرة الى قاسوم فسددها قوية بجانب القائم الايمن (75). وكاد قاسوم نفسه يقلص الفارق بعدما خطف نانا الكرة من رمزي داخل منطقته وسددها ارتطمت بقدم السيد وتابعت طريقها عالية باتجاه المرمى فارتقى اليها قاسوم برأسه لكن القائم الايسر كان له بالمرصاد وانقذ السيد مرماه من هدف محقق (88).



حسام حسن .. «فارس» لا يخيب من يراهن عليه! (ا.ب)

## اليوم مباراة تحديد المركز الثالث

● يلتقي اليوم في تمام الساعة 4 بتوقيت غرينتش فريقا بوركينا فاسو وتوغو لتحديد صاحب المركز الثالث في البطولة التي تختتم غدا بلقاء القمة بين مصر وجنوب افريقيا.0

---

## الدوري في العالم

### فيليز ينفرد بصدارة الارجنتيني

□ عواصم – ا.ف.ب

● فاز فيليز على يونيون 3–صفر وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة الثالثة من الدور النهائي لبطولة الارجنتين في كرة القدم.وبات فيليز متصدرا الترتيب بفارق نقطتين عن لانوس الذي فاز على روزاريو سنترال 3–صفر وعن انديبنديني الذي تعادل وجيمنازيا اسغريما 1–1.وفاز سان لورينزو على جيمنازيا تيرو 4–صفر وجيمنازيا دي خوخوي على هيوراكان 2–صفر.وخسر نيولز اولد بويز امام بوكا جونيورز 2–4 واستوديانتيس امام راسينغ كلوب صفر–3.وتعادل كولون مع ديبورتيفو اسبانيول صفر–صفر.

ترتيب فرق الصدارة

فيليز9 نقاط،لانوس7، انديبنديني7،راسينغ كلوب 6وبوكا جونيورز 0.6

### نتائج المرحلة (26) من الاسكتلندي

■ سحق سلتيك ضيفه دنفرملين 5–1 ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسكتلندا في كرة القدم .وصعد الى مركز الصدارة بفارق الاهداف امام هارتس الذي تغلب على ابردين 3–1.وسجل اهداف سلتيك، لارسون (4) وبراتباك (28 و40) واودونيل (61) وويتهورس (68) وهدف دنفرلين، تود (74). وفي مباراة هارتس وابردين سجل للفائز هاميلتون (2) ونايسميث (63) وماكان (77) وللخاسر جيس (61).وتراجع المتصدر السابق رينجرز، الى المركز الثالث اثر تعادله مع مضيفه كيلمارنوك 1–1 في افتتاح المرحلة اول من الثلاثاء الماضي.وفاز مذرويل على سانت جونستون 2–1. سجل للفائز كوين (11 و19) وللخاسر اوبويل (61 من ركلة جزاء).

ترتيب فرق الصدارة

سلتيك55 نقطة، هارتس55، رينجرز53، كيلمارنوك34وسانت جونستون 0.32

### فوز بيتيس على بلد الوليد في الاسباني

■ فاز بيتيس على بلد الوليد 3–صفر في مباراة متأخرة من المرحلة العشرين لبطولة اسبانيا في كرة القدم.سجل كاناس والنيجيري جورج فينيدي والدولي الفونسو اهداف بيتيس الثلاثة. وكان هذا الاخير خسر امام اسبانيول 1–3 الاحد الماضي في المرحلة السادسة والعشرين.وصار بيتيس سابعا برصيد 40 نقطة، في حين بقي بلد الوليد في المركز الرابع عشر وله 32 نقطة.

ترتيب فرق الصدارة

برشلونة49 من 25 مباراة، ريال مدريد47 من 26، اتلتيكو مدريد44 من 26، سوسيداد44 من 26و مايوركا42 من 0.26

### فوز هيرينفين على رودا في الهولندي

■ فاز هيرينفين على رودا 3–1 في مباراة متأخرة من بطولة هولندا في كرة القدم.ورفع هيرينفين رصيده في المركز الثالث الى 44 نقطة على لائحة الترتيب التي يتصدرها اياكس برصيد 59 نقطة.

ترتيب فرق الصدارة

اياكس59 نقطة، ايندهوفن47، هيرينفين44، فيتيس39و فينورد0.39

---

# لقب الكأس بين المصري والمقاولون العرب

□ القاهرة–أ.ف.ب

● يلتقي المصري البورسعيدي مع المقاولون العرب اليوم الجمعة على ستاد القاهرة الدولي في المباراة النهائية من مسابقة كأس مصر الثامنة والستين في كرة القدم.والاهلي هو أكثر الفرق المصرية فوزا بهذه المسابقة اذ احرز اللقب 32 مرة في مقابل 16 مرة للزمالك.وهي المرة الاولى يلعب المصري مع المقاولون العرب في المباراة النهائية ضمن هذه المسابقة، علما ان المقاولون انتزع الكأس عام 1990 بفوزه على السويس 2–1 وعام 1995 بتغلبه على علي غزل المحلة 2–صفر، بعدما كان خسر امام الاهلي 1–2 عام 1981.اما المصري فوصل تسع مرات الى المباراة الختامية لكن لم ينجح في أي منها في الفوز بهذه الكأس، اذ حرمه اياها الاهلي في الاعوام 1927 و1929 و1945 و1947 و1983 و1984 و1989 والترسانة والزمالك عامي 1954 و1957.وكان المصري البورسعيدي تأهل الى المباراة النهائية للموسم الجاري بفوزه على الاهلي 2–صفر بركلات الترجيح، في حين تخطى المقاولون منافسه الاتحاد السكندري 2–1.ويحضر المباراة النهائية الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة وممثل عن رئيس الجمهورية. ويقود المصري مدربه الجديد الالماني ميكايل كروغر الذي سبق ان درب المقاولون العرب وفاز معه ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس عام 1996. ويعتمد المصري على نجومه حسن نصر وعفت نصار واحمد العجوز وايمن مشالي ويغيب عنه مدافعه صبري سليم لحصوله على بطاقتين صفراوين فيما يعود اليه قلب الدفاع عقل جهاد الله الذي غاب عن مباراة نصف النهائي بسبب توقيفه.ويقود المقاولون العرب المدرب النمساوي جوزيف بيرغر الذي تولى المهمة قبل شهور قليلة ويعمل للمرة الاولى في مصر. وهو يطمح الى تحقيق الفوز ليتوج به مسيرته مع الفريق. ويعتمد بيرغر على نجومه طارق سليمان ومظهر عبد الرحمن وعلي عاشور ومصطفى مرعي وسعد عبد الباقي ومحمد عادل ومحمد عودة وهيثم حسن. ويغيب عن صفوف الفريق الدوليان احمد صابر وعبد الستار صبري المشاركان مع المنتخب المصري في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو.0

# مايوركا يقابل برشلونة "على الارجح" في نهائي الكأس

□ مدريد–أ.ف.ب

● فاز مايوركا على الافيس من الدرجة الثانية 1–صفر ايابا وبلغ الدور النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم بعدما تقدم ذهابا 2–1 الاسبوع الماضي.سجل هدف المباراة خوسيه غالفيز في الدقيقة 86.

ويواجه مايوركا في الدور النهائي برشلونة على الارجح بعد فوز الاخير على سرقسطة ذهابا 5–2

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها مايوركا الدور النهائي، وكانت المرة الاولى عام 0.1991

## في عالم الكرة الصفراء

# خروج ارازي من المرحلة الاولى في لندن

□ عواصم–أ.ف.ب

● خرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الاولى لدورة باترسي–لندن الدولية في كرة المضرب بعد خسارته امام الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول 3–6 و6–3 و3–6.

وشهدت هذه المرحلة ايضا خسارة البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا امام الالماني مارك كيفن غولنر 7–5 و5–7 و4–6. والسويسري مارك روسيه امام البريطاني اندرو ريتشاردسون 3–6 و1–2 ثم بالانسحاب.

وفي المرحلة الثانية خسر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا امام الجنوب افريقي [illegible] 6.

و[illegible] كافلنيكوف المصنف ثالثا [illegible] فانتشيك 6–3 و6–4.

و[illegible] التشيكي بوهدان اوليراخ [illegible] 7 (4–7) و6–0.4

المرحلة الاولى فاز الاميركي جيم كورير المصنف خامسا على النرويجي كريستيان رود 6–7 (6–8) و6–4 و6–4. والاميركي جف تارانغو على الاسترالي ساندون ستول 7–5 و6–0.1

## سامبراس تخطى المرحلة الثانية

● تخطى الاميركي بيت سامبرس المصنف اول المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الايطالي اندريا غاوديتزي 7–6 (8–6) و6–3.

وكان سامبراس بلغ الدور الثاني بصعوبة الثلاثاءالماضي بعد تغلبه على الناشيء البلجيكي كزافيه ماليس (17 عاما) 4–6 و6–3 و7–5.وفي المباريات الاخرى من المرحلة الثانية فاز الالماني تومي هاس المصنف سادسا على البرازيلي فيرناندو ميليغيني 3–صفر ثم بالانسحاب، والهولندي سيينغ شالكن الثامن على الروسي مارات سافين 6–2 و4–6 و7–6 (7–1).وفي ختام

## ديفنبورت الى ربع نهائي اوكلاهوما

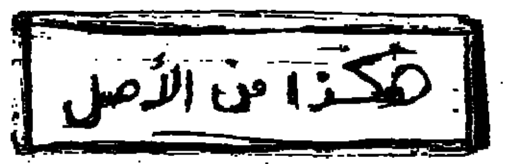
● بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى وحاملة اللقب ربع نهائي دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية جولي هالار 6–3 و6–3.

وفازت الفرنسية ساندرين تيستو المصنفة ثانية على اليابانية ميهو سايكي 6–3 و6–2. والجنوب افريقية جوانيت كروغر الرابعة على الاميركية ميرينيث ملكغراث بالانسحاب، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على اليابانية يوكا يوشيدا 6–2 و6–4. والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الاميركية تارا سنايدر 6–3 و6–0.4

## تالق توزيا وفان روست وفارينا في لنتس

● بلغت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة والبلجيكية دومينيك فان روست الرابعة والايطالية سيلفيا فارينا الدور ربع النهائي من دورة لنتس النمساوية الدولية لكرة المضرب.

وتغلبت الاولى توزيا على مواطنتها الكسندرا فوسيه 6–4 و6–2 و6–2. وفان روست على التشيكية ادريانا غيرسي 2–6 و7–5 و7–6 (9–7). وفارينا على النمساوية كارين كشفنت 7–5 و6–0.4



# وقاك الله يا الشعب العراقي

* طه عبد الغني مصطفى

● وقاك الله يا الشعب العراقي
وإن الـــلـــه ربك خير واق
وقـاك مـن الـنـوازل مـقـبـلات
فـأنت مـع الـنـوازل في سـبـاق
مـن الأسـطـول أقـبـل اطـلـسـيـا
قـذائـفـه عـلـى وشك انـطـلاق
آتـاك مـن السـويـس، ولم تمانـع
ورابـط في الخلـيـج عـلـى اتـفـاق
زعـامـات الـعـروبـة في جـنـاس
مـع "الـيـنـكـي" وتـدخـل في طـبـاق
عـلـيـنـا أعـلـنـت حـربـا ومـالـت
لـواشـنـطـن، لـتـسـرف في الـعـنـاق
إذا قـالـت، تـؤمـن أن بصـمـتـنـا
وإن مـطـلـت، تـؤمـن بـالـنـطـاق
أضـاعـونـا بـدنـيـا الـغـرب صـرنـا
مـع الاتـبـاع، نـذكـر في السـيـاق
مـواردنـا عـلـيـهـم ممطـرات
ويمطـر شـعـبـنـا دمـع المآقـي
وقاك الله يا شعب الشعب العراقي
وخـلّـص إخـوتـي مما تـلاقـي
وفي دار الـســلام وكـــلّ دار
تـقـيـم هـنـاك في أرض الـعـراق
وقـى الأطـفـال جـوعـهـا حصـار
رمـاهـا بين مـيـت أو مـعـاق
لـقـد حـرمـوا الـدواء فـقـام رمش
يـخـفـف مـا بـهـم مـن دم المآقـي
وقـد حـرمـوا الحلـيب ولات ثـدي
وكـيـف يـجـود جـدب أو يـسـاقـي؟!
وفي عين المهـا مـن فـوق جسـر
لـه ولـهـي المجنّـح واشـتـيـاقـي
فـهـل يـومـا يـنـاغـمـه قصـيـدي
وهـل يـطـفـي بـنـسـمـتـه احتراقـي؟
وفي نـخـل الـعـراق فـلـيس يقـضـي
وقـد طـلـعـوا بـحـرق واخـتـنـاق
وقـي الـلـولـو وألـبـسـة بـهـاءً
فـكـم اغـوى بـدل واتـسـاق
عـنـاقـيـد مـدى الأنـظـار تـعـلـو
عـلـى عـذق يـراقـصـهـا وسـاق
فـهـز الجـدع وانـظـر كـيـف يـهـمـي
عـلـى كـفـيك مـن حـلـو المذاق
فـهـل هـذا سـيـحـرقـه عـدو
لـيـحـرم جـنـيـه الشـعـب الـعـراقـي؟!
فـتـحـنـا أرضـنـا، ولـه سـمـانـا
وسـاقـيـنـاه بـالـكـأس الـدهـلـق
رعـى الـلـه الحمـائـم وهـي تـلـعـي
وقـد ريـعـت هـنـاك عـلـى السـواقـي
رعـى الـلـه الـيـمـام وكـل طـيـر
يـغـنـي فـوق غـصـن أو رواق
رعـى الحسّـون روعـة نـعـيـق
مـن الـغـربـان تـصـرخ: غـاق غـاق
فـلـمـلـم عشـه وحـنـا عـلـيـه
وطـوقـه بـأجـنـحـةٍ دقـاق
أيـا حسـون نـكـبر فـيك هـذا
ونـكـبر أن يـقـاوم كـلّ سـاق
أيـا ويـلـي الـعـروبـة كـيـف هـانـت
وقـد طـويـت بـأغـشـيـة المحاق
كـوابـيـس عـلـيـهـا مـن غـيـوم
تـلاحـقـهـا بـقـصـف واخـتـنـاق
غـيـوم الأطـلـسـي وقـد تـلاقـت
بـغـيـمـات الـعـمـالـة والـنـفـاق
تـقـطـع جسـمـهـا شـلـواً فشـلـواً
يـعـيـش وريـده بـدم الشـقـاق
يـبـاد أخـوة حين تـراه يـلـهـو
بـأعـنـاق المهـاري والـنـيـاق
تـكـاثـرت الـعـروش وكـل عـرش
بـه الشـريـان مـن دمـهـا المراق
أمـا مـن غـضـبـةٍ تحـيـي بـنـيـهـا
وتـبـعـث فـيـهـم وهـج ائـتـلاق؟
أمـا مـن ثـورة فـنـظـل مـنـهـا
عـلـى الأرضين والسـبـع الـطـبـاق؟
مجلـجـلـةٍ فـلا "الـيـنـكـي" بـحـي
بـلـجـتـهـا، ولا صـهـيـون بـاق
بـأيـديـنـا الـفـتـيـل الا اشـعـلـوه
وإن فـتـيـلـهـا نصـر الـعـراق0

# امرأة .. وقيس

* د. أمل النعيمي

● ارجو ان لا تحاسبني ايها التاريخ .. فأنا .. لا اسرق تاريخك.. قيس اخي.. وانا ..أحبه ..ليس لأنه أخي، الوراثة الجينية من الاب والام تفرض الاخوة .. لكنها .. لا تفرض الحب .. اني احبه لأنه صديقي الصدوق الوحيد في العالم.. وقيس .. ليس اخي لانه اسم يحمله ملايين الرجال.. لكنهم.. ليسوا اصدقائي.. كل منهم ينظر الي كامرأة لها الآف الزوايا والخفايا.. الوراثة الجينية اصرت ان تغضب التاريخ مني مرة اخرى.. لبنى .. اختي.. تزوجت زواجا تقليديا، فأفسد اسمها احد روائع الحب العذري في زمن ليس له عنوان .. قيس اخي يريد ( ليلى ) من احشاء القرن الواحد والعشرين.. ويرفض اي لبنى .. اتدرون لماذا ! اخبرته مرة انني عندما كنت تلميذة في الاعدادية طلبت منا مدرسة اللغة العربية اعداد بحث عن مشاهير الادباء في الماضي، كان نصيبي ( مجنون ليلى ) .. ما زالت ادق التفاصيل في ذاكرتي.. رويتها لاخي ( قيس ) فأبهرته.. لكنني في نفس الوقت حذرته .. كثير من مصادر بحثي كانت تؤكد ان ( قيس بن الملوح) غالبا شخصية وهمية لكنهم لم يتوصلوا الى الذي تصورها وحولها الى حقيقة.. ومن كتب اشعاره.. حدث جدال بيني وبين ( قيس ) وكأنه يدافع عن نفسه، ويدافع عن الوفاء الذي اصبح مخلوقا منقرضا لن يقيم له احد يوما ما متحفاً.. دافع حتى عن جنونه.. قال ان اغلب المجانين هم اعقل الناس، واذكاهم، واكثرهم شفافية وتفاعلا مع آلام الاخرين، وهذا ما قادهم الى الراحة ما قبل الابدية .. الجنون .. ليعيشوا عالما افتقدوه في دنيا العقلاء ! هنا فقط سكت فزياراتي لمستشفى الامراض العقلية ونحن تلاميذ في كلية الطب كشفت لي عن مآس اصابتني باكتئاب لم اخرج منه الا بمعجزة.. ح" ولكن يا قيس.. قلت له .. " قيس قتله جنونه، احب، فجن، فمات.. " لكنه عاش سعيدا.. حبه اعطاه السعادة، وجنونه وهبه النسيان وموته حباه الراحة، من منا يستطيع ان ينعم بكل هذه الهبات ؟ قال قيس " ان الانترنيت قد يحضر لي اي ليلى من اي مكان في العالم، لكنه لا يستطيع ان يزرع فيها عواطف نحوي.. انا ايضا لن استطيع تصميم برنامج للكمبيوتر ليولد في مشاعر تجاهها.. انت افهم مني في امور الاخصاب والحمل والولادة.. اي شيء يمكن ان يماثل البويضة الانثوية والحيمن الذكري كي يتحدا ويتخلق الحب !! ثم يولد، وينمو ويكبر وينضج .. ولكن يا قيس .. اقول له : " الوليد يكبر، ثم يموت، .. هل تريد للحب ان يموت ! " كلا" يجيبني بعنف : " هذا شيء مختلف .. نحن نخلد عظماء التاريخ، ولا نكف عن حبهم بعد الرحيل.. كذلك الاهل .. والاصدقاء.. والاحبة ". دعني ابحث لك عن ( لبنى ) .. قيس ولبنى .. رائعة تاريخية مشهورة ايضا .. اخاطبه .. "ل..ا هـنـه قصـة لم تترك بصمات اصابعها على الايام السالفة ولا اخاديد للشيخوخة المبكرة التي توجت قصة قيس وليلى.. ثم ان ( قيس بن الملوح) ليس ( قيس بن ذريح )" .. يجيبني .. ثم يستطرد .. ها.. بامكانك انت ان تكوني ليلى.. فيك جرأتها.. ورقتها .. وتحديها للتقاليد البالية.. اشعار قيس التي ذبحت حبه ثم اباحت دمه لا تختلف كثيرا في يومنا هذا عن اثنين احبا بعضهما تحت نور الشمس ولم يأخذا من سواد الليل الا ضوء قمره.. لا . انا لا يمكنني ان اكون ليلىء .. ابدا .. " اول مرة نختلف فيها انا وقيس .. أردف قائلة.. " ليلى قاسية.. انا لا اعتقد بانها احبت قيسا يوما من الايام.. لو كان .. لما طلبت من مخدومتها ( عفراء) ان تناوله حطبا وهي تدري ما الذي جاء به الى دارها.. اليس هو القائل:

أمر على الديار، ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

لو كنت مكانها لخرجت وحملت حزمة الحطب بنفسي وناديت ابي باعلى صوتي قبل ان يكتشف صدفة حضوره، ولقلت له بأنني سأحرق نفسي بهذا الحطب الذي تخشى ان يحرق قيس دارك به ..ليلى لديها حب التملك، والنرجسية، لقد احبت هيام قيس بها وعشقه الذي فاق كل الحدود، وخضوعه لها وهي بعيدة عنه الاف الاميال.. لقد كانت تتقن لعبة الريموت كونترول.. كانت تسعد باشعاره .. وتسعد بعذابه.. من يدري.. ربما كانت اسعد لحظات حياتها حين هام في البراري بعد زواجها من (عروة بن ورد ) الا يكفيك ان عروة حين استحلفه قيس عما حدث بينه وبين ليلى قائلا :

بربك هل ضممت اليك ليلى
قبيل الصبح او قبلت فاها
وهل رفت عليك قرون ليلى
رفيف الاقحوانة في نداها

رثى ( عروة) لحاله.. لقد اشفق عليه من الرد بالايجاب.. اشفق عليه، اكثر منها.. !! ثم .. ما ادراك سبب موتها !! ما الذي يؤكد انها انتهت ( بالموت حبا) ؟!.. لم يكن في تلك الايام علم الطبابة العدلية والتشريح لمعرفة سبب الوفاة..

" انت تشوهين بعلومك الطبية اروع قصة عذرية .. " يجيبني قيس بعنف شديد.. ابدا ... اجيب انني اشرح حقائق فقط.. او .. هكذا اتصورها.. لماذا يخاف الناس من مبضع الجراح ؟!! هل من الم العملية، او فشلها، التخدير ؟ ابدا.. انهم يخافون هذا المبضع لانه قد يكشف لهم اشياء لا يريدون مواجهتها بصدق مع انفسهم وان كانوا يعرفونها..حياتنا اليوم يا قيس تحتاج الى مبضع جراح .. صدقني.. ها ..انت الان تقولين اشياء اشد قسوة مما قالت او فعلت ليلى .. يا ليلى.. يجيب.. لا.. لا تناديني بهذا الاسم .. ارد بغضب : انا لست سلبية.. او .. نرجسية.. وتذكر قصة الحطب..

قيس .. منذ خلق الله تعالى ادم وحواء اتهمت حواء بانها من اغوته بالشجرة المحرمة.. لقد قرأت القرآن الكريم عدة مرات.. وسألت ذوي المشورة.. الله تعالى القى باللوم على كليهما لان الشيطان اغواهما واضعفهما.. عندما تحب بصدق لا تستطيع ايذاء من تحب.. حتى في قصة سيدنا ادم.. كان الشيطان مصدر الاذى.. انها مسألة مبدأ يا عزيزي.. عد الى قصص الحب في الماضي ما صدق منها وما كذب.. مجنون ليلى.. روميو وجولييت.. جميل بثينه.. انطونيو وكليوباترا.. شمشون ودليلة.. كلا منها تعطيك خيطا يقودك الى (ليلى) .. وتعطيني خيطا يقودني الى قيس.. اسفة يا اخي وصديقي الغالي.. انت الان بعيد عني وربما .. وجدت ( ليلاك ).. وانا.. بعيدة عنك .. وربما ..وجدت (قيسي) اتمنى ان لا تكون ( ليلاك) ( دليلة شمشون).. حتى لا يضطر انسان مفعم بالخير والحب والسلام ان يهدم كل شيء جميل على رأسه ورؤوس الاخرين اعداء كانوا ام اصدقاء في فورة غضب سببها مقص خيانة وخصلة شعر ضيعت بضياعها اسمي ما فيه .. اتمنى ان لا تكون (ليلاك) ليلى التي كانت تتسلل ليلا تحت ستار الشوق، وتتحلى نهارا بالتمسك بالعادات والتقاليد.. اتمنى .. واتمنى .. لاني امرأة يا قيس، استطيع ان اتحدث ولو بتواضع شديد عن بنات جنسي.. اسمع مني هذه النصيحة : لا تبالغ بالايجاب مع امرأة ثم تفقد بعدها عزمك واصرارك وقدرتك في التصميم على قرار والمضي فيه.. ستجد حينها ان اي ( ليلى ) تستطيع ان تجعلك تفقد ( قيس ) .. وربما.. الى الابد.. انتم رجال وقد حباكم الله بالكثير.. فكونوا القدوة.. علنا نحن الجنس اللطيف.. الذي ما زال الكثير يسمينا ( الجنس الضعيف ) نستمد منكم ما قد ينقصنا..

قيس.. اخي.. وصديقي.. واسم اخفيت خلفه اسم حبيبي..يقولون ان التاريخ لا يعيد نفسه.. اذن .. لنترك قصص ( الحب العذري ) بحوثا لأجيال قادمة من التلاميذ.. ولنجعل حاضرنا امرأة، تستحق ( قيس ) .. اي قيس يعطي معنى للرجولة.. فلربما يساعدنا ذلك حين نتحول الى تاريخ ان يظفر بعضنا بالاجلال والاكبار.. بعيدا عن قصص الماضي العذرية .. والتي،وليسامحني كل من ما يزال يتعبد في محرابها، لا اعتقد انها كانت عذرية يوما من الايام.. مرة اخرى.. اعذرني ايها التاريخ.. فانا .. لم انتهك حرمة تاريخك.. انني.. فقط.. احلم بتاريخنا الذي سيلي تاريخك، ان يكون مكللا بالافعال التي تستحق ذكر الاسماء .. حتى لو كان فيه اسم مبهم.. لامرأة ..واسم اضاء ثم انطفأ مثل (قيس).. فالعالم، لن يستمر بكل التقنيات والتكنولوجيا بعيدا عن .. امرأة.. وقيس..0

# عاهة

* محمد مزيد

● كنت اعتقد حتى وقت قريب جداً، انني ما زلت امتلك جاذبية آسرة لدى النساء وانني استطيع جعلهن يستلطفنني في نهاية الامر ان لم يقعن في غرامي.

غير ان الحقيقة التي لا اود كشفها - وهي حقيقة مرة ومؤلمة - عكس ذلك تماماً. فانا طوال حياتي ازعم بموضوعيتي واوحي باتزاني ورصانتي احتسب لمزالق الدهر وعوارضه احمل افكاراً عادية لا تثير الجدل كما لا احبذ ان ادخل نفسي في فلسفات الوجود والعدم والماهية - حياتي تسير بوتيرة واحدة او بقالب واحد احزان الاخرين لا تهمني وافراحهم ليست شاغلي. كل همي كيف انجح في جاذبيتي لتقع هذه السمراء او تلك الشقراء في حبائلي !!

وهذا لا يعني انني رجل سطحي وساذج يركض الليل مع النهار خلف هذه الفتاة اوتلك كلا ان " الموضوعية، التي ازعمها تمنعني من هدر مشاعري بدون مقابل.

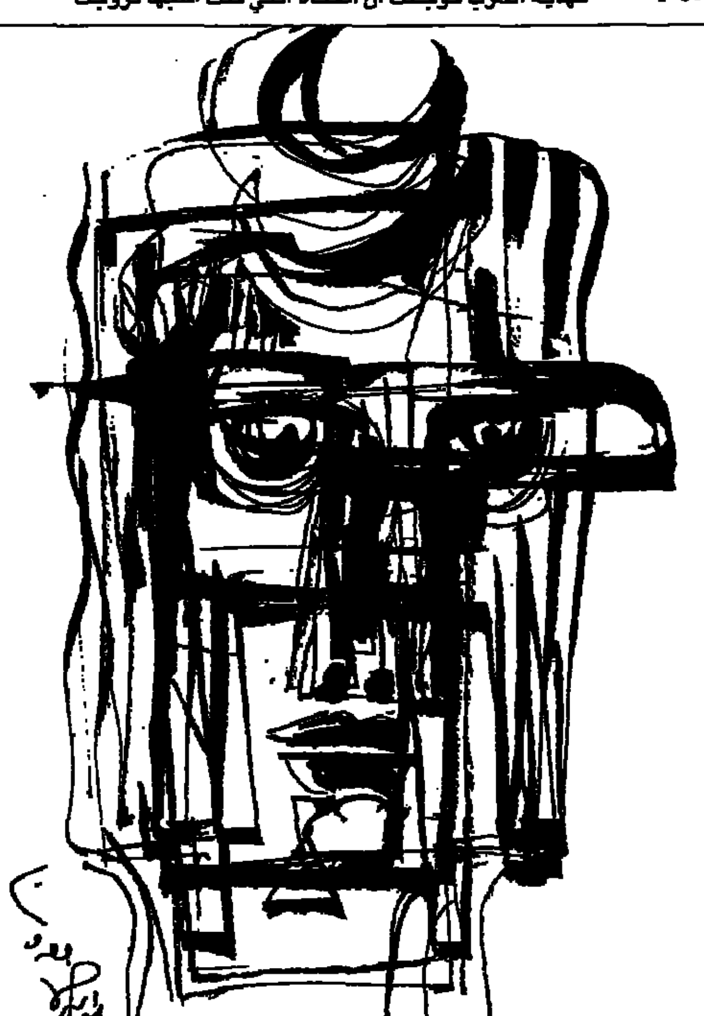
احب ان اعيش الحياة، كما تعيشها العصافير، اتضوع بعطور الازهار ويدهشني رؤية الاشجار انظر يومياً الى اكبرمساحة ممكنة من السماء واصطاد بسهولة تلك اللحظات الشاعرية التي يعزف بها المطروحون بنقر صلعتي الهائلة تلتقط مسامعي حوافر الحصان الذي يجر العربة وهو يخب على الاسفلت. احتشد بالشوق لمرأى النهر الذي تطل عليه نافذة غرفتي في الدائرة التي اعمل فيها وابتهج حين تنجح النوارس بالتقاط الفتات النهري، ابتهج عندما انظر الى وجه طفل يضحك او المخ عاشقين يسيران من غير وجل وافرح عندما يجلس رجل عجوز بجانبي يحدثني عن بطولات وهمية عاشها قبل نصف قرن ولما تقبل الحافلة الى المكان المقصود انس بطولاته بسرعة.. اعيش حياتي مع امي فقط اتجاذب معها الاحاديث الطويلة عن النخيل الذي مات يوم غرقت البلاد بالفيضان الشهير وسفرها مع والدي الى الالوية كأعظم عريف بالعالم حيث انه لم ينس كيف كرمه الملك لما ربت على كتفه عندما استعرض فصيله بالمسير المضبوط ولم يفت امي العجوز ان تذكرني بانهار الدم التي فاضت في مدن العراق قاطبة من قبل ولادتها الى ما بعد ولادتي..

وهكذا تكرر كل ليلة، نفس الاحاديث التي لا امل سماعها بسبب الابتكارات والاشكال المبهرة التي تضيفها على ما سبق ان سردته لي باضافة او نقصان ما يلذ لها من الزوائد والنواقص. اعتقادي بجاذبيتي الآسرة اصبح هشا عندما فاتحت زميلة جميلة في الدائرة التي اعمل فيها بالحب. اذ انها كل يوم اراها تأسرني باناقتها وسحر عينيها وتسريحة شعرها، تضع الملف امامي دون ان تكلمني مما يثير غيظي فهي تدخل الغرفة لا تنظر لي بل الى النباتات التي تحيط بمكتبي وعندما تخرج ترشق النباتات بنظرة جانبية اخرى تشل حالي وتجعلني صافناً مصعوقاً لا اعرف اي سحر يجذبني اليها واي نداء جائع يصرخ في اعماقي. كنت امني نفسي لتأتي كل ساعة، غير ان الملف يحتاج الى عمل نهار كامل ولا يمكن انجازه بالسرعة غير المبالية بخاصة وان لي سمعة طيبة بالحرص على اموال الدولة والمدير يتحدث عني كانشط موظف بمناسبة او غير مناسبة ضارباً مثلا للاخرين الذين يتقاعسون او يتماهلون عن الانجاز في الوقت المحدد.. وكان المدير غالباً ما يقول ان هذه المديرية تحتاج لموظفين اكفاء على شاكلتي ولم ينس تذكيرهم عندما ذهبت الى حرب السنوات الثمان وكيف لم يشغل مكاني احد بمستوى كفاءتي والحقيقة انني عندما باشرت بالوظيفة بعد نهاية الحرب فوجئت ان الفتاة التي كنت احبها تزوجت وتركت العمل وهناك اربع زميلات اعرفهن كن ينظرن لي باعجاب شديد لا ادري اين ذهبن واي مصير حل بهن ناهيك عن الزملاء الذين كانوا يشاركونني الغرفة فلم يبق منهم سوى واحد فقط ! وهذا الواحد لم اكن اوده ولم يودني ولكننا كنا نتبادل التحيات كواجب وظيفي ليس الا .. اذكر سألني هذا الزميل الذي لا اوده عن الحرب وكيف نجوت منها بعد ان قتل زملائي الاربعة وكيف اسر زميلان اخران في شعبة الادارة وسألني هذا الزميل اول يوم باشرت فيه العمل بالوظيفة ولم اجبه اجابة شافية اذ ذكرت له اني جرحت جرحاً بسيطاً في مكان قريب الى فخذي عندئذ ابتسم ابتسامة صفراء ولم يحدثني بعدها مطلقاً ولم يثرني انصرافه عني حيث كنت ابحث عن قلب دافىء يحتضن وحدتي ويسامرني بعد ما رأيت من اهوال الحرب وكيف نجوت منها سهواً وهكذا انجذبت من حيث لا ادري الى الزميلة الفاتنة التي تأتي مرة واحدة الى غرفتي لتضع الملف على منضدتي وهي تطالع النباتات مما دفعني لامارس معها كل الاساليب الطاوسية وضعت جميع انواع العطور، ارتديت افخر ملابس وزينت نفسي كل يوم بافضل ما يمكن اظهاري بالوسامة الجبارة الساحرة، دون فائدة، فهي تدخل بشموخها ولا مبالاتها تضع الملف على المنضدة وتغادر الغرفة من غير ان تشملني بنظرة جانبية تبدد نداءات الجوع وصراخات قلبي ولهفة روحي لفاتنة تفسد ثماني سنوات من الحرب امضيتها وانا اعد الساعات والدقائق لتنتهي والفوز بالبقاء على قيد الحياة.

حتى جاء اليوم الذي قررت فيه البوح لها بمكنون صدري بعد ليلة من الاضطراب والسهر والقلق لا اعرف كيف انقضت جاء هذا اليوم وقلت لها انني احبها، وانها تتعمد ايذائي واشعال الحرائق في قلبي وانها تستلذ بتعذيبي وهذا غير جائز بالمرة فانا رجل في الاربعين وخرجت من الحرب سالما يجب ان اكافأ بقلب حنين ومشاعر دافئة.

غير ان الفتاة الجميلة العذبة، زميلتي الفاتنة ذات الاناقة الآسرة قالت بهدوئها الشديد، ولامبالاتها القاتلة، قالت لي " لا اود ان يحبني اصحاب العاهات !" والحقيقة لم تكن جملتها الا انفلاقة موقوتة، قنبلة هزت كياني وارعبتني " عاهات" ترى هل اصبت بعاهة وانا لا ادري !!

في ذلك اليوم عدت الى امي وانا حزين جدا، ولاول مرة في حياتي طلبت منها ان تكف عن سرد قصة حياتها مع والدي وسفرهما في الالوية والمدن تأملت في الخراب الذي شملني نظرت الى وجهي .. يا للرعب !! لاول مرة اتمعن بوجهي فاذا به غاية من الغضون وتبخر نصف شعر رأسي اذ اكتسحته صحراء الصلع، ترى هل يمكن ان يكون ذلك عاهة ؟ لابد ان خطأ ما قد حصل، لابد ان الزميل الذي لا اوده [illegible] ترى هل قال لهم انني ؟!0



# د. غسان عبد الخالق ومحاضرة عن الثقافة الشبابية في قاعة المدينة

● قدم د. غسان عبد الخالق المدرس في جامعة فيلادلفيا محاضرة في قاعة المدينة بمنطقة راس العين بعنوان" نحو ثقافة عربية شبابية- الاردن نموذجاً، وأدار اللقاء مدير الدائرة الثقافية في امانة عمان عبدالله رضوان.

وتناول الباحث واقع ثقافة الشباب في الوطن العربي من حيث سيادة النمط الابوي "البطركي" من حيث انعدام الحوار، وتناسي خصوصية الشباب الذين يشكلون النسبة الاكبر في مجتمعنا العربي.

واستعرض د. عبد الخالق خصوصية السائد في ثقافتنا العربية، مركزا على الديمقراطية، بيوقراطية الوعي الثقافة. الحوار، باعتبارها القادرة على تطوير وعي قادر على مجابهة التحديات التي يعيشها العالم العربي بعامة، والاردني بخاصة. وقد تلا المحاضرة حوار معمق شارك به عدد كبير من الحضور.0

د. غسان عبد الخالق ومدير الدائرة الثقافية.

# من اخبار ونشاطات مكتبة الجامعة الاردنية

● صدر عن مكتبة الجامعة الاردنية هذا الاسبوع النشرة الشهرية كما وردت الى المكتبة كتب ومطبوعات مختلفة الكتب، وتم فهرستها وتصنيفها خلال شهر كانون أول 1997. باللغتين العربية والانجليزية، وهي تقع في(191) صفحة وتحتوي على(1149) عنوانا، وقد تم توزيعها على المسؤولين في الجامعة، ومكتبات الجامعات الاردنية الرسمية، والمراكز والمؤسسات الثقافية المختلفة، وتأمل المكتبة ان تحقق هذه النشرة الهدف من اصدارها.

وتبادلت المكتبة المطبوعات مع كل من: جامعة اليرموك، مؤسسة عبد الحميد شومان، المكتبة الوطنية الكورية، المكتبة الوطنية الفرنسية، أكاديمية المملكة المغربية بالرباط.

وقدمت السفارة اليابانية مجموعة قيمة من الكتب الى المكتبة وتحدثت هذه الكتب عن اليابان تاريخا وحضارة وثقافة. وتأتي هذه المجموعة ثمرة من ثمار التعاون الثقافي والأكاديمي بين الحكومة اليابانية والجامعة الاردنية، وسوف تقوم المكتبة باعدادها فنيا تمهيدا لوضعها بين يدي الباحثين من طلبة الجامعة ورواد المكتبة.

وتسلمت المكتبة اهداءات كتب من عميد البحث العلمي والدكتور بسام التلهوني، والدكتور عبد الرحمن الحلالشة من الجامعة الاردنية، ومن وزير الثقافة، الدكتور كامل أبو جابر مدير المعهد الدبلوماسي، والمهندس نبيل محمد رنبع، وسليمان المشيني، وطارق جميل العاص.

وتشارك المكتبة في معرض الكتاب الدولي في القاهرة بوفد برئاسة الدكتور هاني العمد مدير المكتبة وعضوية كل من: عبد الكريم احميدي رئيس شعبة التزويد وفتحي أبو صوفة رئيس شعبة الاعارة في المكتبة.0

### معرض «اللوحة الصغيرة» في صالة السيد بدمشق

# ثمانية فنانين في فضاء المساحة الضيقة

□ دمشق– من عمر شبانة

● في الابداع عموما، ليس الطول او الحجم او المساحة سوى مواصفات وربما ملامح فنية، لكنها لا يمكن ان تكون معياراً لتقييم العمل الفني. وفي الفن التشكيلي، كما في الشعر والقصة والاعمال السينمائية والمتلفزة، ثمة دائما اعمال طويلة– كبيرة، واخرى قصيرة– صغيرة. وثمة مهرجانات للافلام الروائية واخرى للقصيرة.. ومعارض للوحة الصغيرة لتمييزها عن المعارض المألوفة التي تضم لوحات ليس الحجم فيها اساسيا.

مما لا شك فيه ان ثمة سمات خاصة يفرضها حجم اللوحة الفنية، سمات تحددها عناصر: المساحة، الفرشاة (الادوات عموما). التقشف في استخدام الخطوط والالوان هو ابرز هذه السمات، وهو فرصة للتكثيف والايجاز وللتقشف بلاغته التي تميل الى التعبير الايحائي اكثر من ميلها الى الواقعية.

معرض "اللوحة الصغيرة" في صالة السيد للفنون التشكيلية، يشارك فيه ثمانية فنانين باتت اسماء معظمهم على قدر الشهرة: حمود شنتوت، علي حسين، محمد الوهيبي، هالة الفيصل، جورج فرح، وليد الآغا، نعمت بدوي، نائر حسني... بخمس وثمانين لوحة مختلفة لجهة التقنيات واساليب العمل، كما لجهة الموضوعات.

هذا المعرض فرصة لتأمل هذه التجربة من زوايا عدة . وابتداء، ترى السيدة "الهام السيد" مديرة الصالة ان "هذه التجربة خطوة جديدة ضمن تصور للخروج من الروتين والمألوف، كما انها فرصة امام الفنانين للتعريف بفنهم بصورة جديدة، ولتمكين محبي فنهم من اقتناء اعمالهم. ومنذ اليوم الاول– تقول الهام السيد– لاحظت ردود الفعل الايجابية على المعرض، والاهتمام الزائد بهذا النوع (الحجم) من الاعمال.. فاللوحة الصغيرة مرغوبة ليس فقط لسهولة اقتنائها، بل لانها تحمل مواضيعاً وافكارا وتقنيات فنية لا تنطوي عليها اللوحة الضخمة، اضافة لكونها تضم تواقيع الفنانين..."

* ليست كبيرة مصغرة

انها عمل ذو استقلالية وهوية فردية، لا يرتبط باي عمل آخر. اللوحة الصغيرة مجرد اسم وليس سمة فنية. عن هذه الاستقلالية يقول الفنان حمود شنتوت ان اللوحة الصغيرة "ليست لوحة كبيرة مصغرة. انها عمل قائم بذاته "وهي" تأخذ جهدا ووقتا يفوق، احيانا، الجهد الذي يتطلبه العمل على لوحة كبيرة. وهي تحمل الانطباعات والاحاسيس والهواجس التي استطيع التعبير عنها بحرية، تماما كما في اللوحة الكبيرة. يخطيء من يظن ان هذه اللوحات اعمال "سريعة" او تنفذ ببساطة. لدي– مثلا– لوحة صغيرة ضمنتها اكثر من عشرين زجاجة وكأس وتفاصيل اخرى، ومرة رسمت لوحة كبيرة لم اضع فيها سوى جدار وكرسي ..."

هل تختلف التقنيات والمواد في هذه اللوحة عن اللوحة الكبيرة.. هنا، عند شنتوت، قماش مشدود الى الخشب وخلطة الوان– المائي والزيتي والاكليرك والترابي "لاحصل على مادة جديدة" لكن هذه الخلطة يمكن ان تصلح للوحة كبيرة ايضا.

في اعمال شنتوت هذه، كما في تجربته عموما، تطغى "البورتريهات" والطبيعة الصامتة.. غير الواقعية، وتميل الى تجريد موضوعها. ما من فارق اذن، سوى في الحجم بين اللوحتين الكبيرة والصغيرة. ومسألة الحجم قد تساعد الناس على الاقتناء بسبب السعر الاقل والحجم الاصغر الذي يناسب اماكن العيش– كما يؤكد غير واحد من الفنانين المشاركين في المعرض.

فنان واحد، هو نعمت البدوي، اعتبر اللوحة الكبيرة اكثر قدرة على استيعاب ما يود الفنان التعبير عنه. لكنه يؤكد "ان الهواجس والافكار والاحاسيس التي تختلج في اعماق الفنان، هي غالبا، اكبر بكثير من تلك التي يجسدها في لوحاته..."

كما يرى فنان آخر (علي حسين) ان اللوحة الصغيرة، عنده، هي دراسة للوحة كبيرة، رغم ان التنفيذ يحول الدراسة "الى لوحة صغيرة قائمة بذاتها لا تشبه الكبيرة في شيء، حتى الموضوع نفسه يتغير.. ويرى ان الفنان يستطيع التعبير عن هواجسه وافكاره بصرف النظر عن الحجم والمساحة، اذ ان لحظة التدفق تحدد طبيعة واهمية العمل

فان نعمت بدوي يرى انه حتى حين تكون اللوحة الصغيرة "دراسة اولية للرسم" تظل تجربة خاصة لا تمت باية صلة– احيانا– للوحة المنفذة عنها. والامر نفسه يؤكده نائر حسني، اذ يمكن ان تكون اللوحة الصغيرة دراسة لعمل كبير ينفذ لاحقا، لكنها " بالنسبة لي عمل مستقل. فهي تبدأ صغيرة وتظل كذلك. ومن النادر ان احولها الى لوحة كبيرة". وهي "استراحة للفنان ضمن مجمل الاعمال الكبيرة التي يصنعها خلال مراحل عمله.." فكيف يمكن.. ان تكون استراحة فيما هي تجربة خاصة؟.



ويخالف حسني الآخرين في مسألة ان يكون الحجم الصغير يساهم في "تسويق" اللوحة، فاذا كان البعض يعتقد– بحسب الفنان– ان هذا الحجم سيكون بثمن اقل، فان الحقيقة هي ان بعض اللوحات التي لا يتجاوز حجمها (السنتمترات)، قد تكون– وكانت فعلا في تاريخ الفن– باثمان خيالية واعلى بكثير من ثمن جداريات ضخمة.. ان عشق اللوحة هو الذي يحدد امكانية اقتنائها..".ومن جهة يحمل هذا القول صحة كبيرة فمن الاعمال المعروضة ثمة اعمال لم يجر بيعها. الا ان حجم البيع في المعرض قد يكون اكبر من اي معرض آخر. وهذا ليس معيارا صالحا هنا.! اذ ثمة فنانون بيعت معظم– او جميع– اعمالهم، وفنانون آخرون على العكس تماما. فما من قاعدة ثابتة تحكم مسألة "التسويق". بل معايير ترتبط بالاسم "الشهرة" وبالجماليات الملائمة لذوق "الزبون" او حاجة "المتاجر بالفن".

* تجارب

ربما تكون تجربة الفنان جورج فرح التي تشتمل على اعمال مشغولة بالمينا المشوي المثبت على النحاس، وتصور البيئة الريفية ببيوتها وابراجها ومساطيبها، هي التجربة الاكثر جذبا للانظار – لا يجده هذا الاسلوب في العمل التشكيلي وحسب، بل للدقة وللجماليات التي تقارب الزخرفة حينا والتطريز حينا اخر، بحيث تبدو التفاصيل هنا اكثر قدرة على *التعبير والحضور الجديد*. عن تجربته هذه يقول فرح ان همه الاساس هو " التعبير عم مدى ارتباطي بالبيئة الريفية، وبأدق تفصيلاتها" ويضيف "المينا تساعد كثيرا على منح جو خاص، لسهولة صنع التشكيلات المطلوبة. ولانها مادة مطواع وجميلة في الان نفسه، وتبقى سنوات طويلة تقاوم العوامل المختلفة من حرارة ورطوبة وجفاف. واللوحة الصغيرة– بحسب فرح– عمل متكامل لا نستطيع اعتبارها دراسات لاعمال اكبر، لان كل لوحة هي، في ذاتها، عمل فني، وان كانت توجد نسخ عدة من اللوحة ذاتها..الا ان اسلوب الاشتغال يجعل اللوحة عملا مستقلا لا يشبه الاعمال الاخرى الا في الموضوع (وحدة الموضوع).

وبرغم ان نائر حسني يشتغل على موضوع قريب من موضوع فرح، الا ان تقنية العمل عند الاول تعطي اعماله مسحة جمالية مختلفة. فنائر حسني الذي يشتغل على موضوع دمشق القديمة منذ عشرين عاما، وبحكم عمله كخبير آثار، وحيث انه "عاشق لهذه المدينة" فقد خصص لها ما يعادل تسعين(90) بالمئة من اعماله. وفي بيوته واقواس مدينته وأزقة ودهاليز هذه المدينة القديمة ثمة ملامح ذات خصوصية تمنحها الالوان والخطوط والاشكال ذات القوة الفريدة التي تميزها عن الكثير من الاعمال التي تتخذ الموضوع نفسه مجالا لاهتمامها.

في تجربة هالة الفيصل ثمة تسرع في انجاز بورتريهات، لهلها تعتمد صورة الفنانة نفسها في وضعيات مختلفة، تميل الى شيء من التغريب، وتنقصها قوة الخطوط وحركتها. الا ان الاعمال التي تستلهم الشخصيات الخرافية– من الف ليلة وليلة غالبا– تبدو اشد اقناعا بخطوطها اللينة والوانها الدافئة الحميمة.

اما تجربة نعمت بدوي فهي تقوم على قلب المعادلة اللونية/ الضوئية، فحيث الضوء اشد كثافة– بحسب تعبيره– تبدو الاماكن المعتمة اكثر شفافية على خلفيات قماشية ملساء وخشنة.

وتنطوي اللوحة على قدر من السحر القادم من شخوص مستورين بغلالات شفيفة وضبابية، حيث العشاق في اوضاع شاعرية تلامس حدود الشعر. ويبتعد وليد الآغا في اعماله المعروضة هنا عن عالمه القديم المتميز بالحروفيات، الى عالم جديد، عالم ينطوي على التجريد وحضور الكتل اللونية الكثيفة والقاتمة. ويستمر الفنان محمد الوهيبي في تطوير رموزه ووجوه شخوصه واجسادهم– ذات *البعد الاسطوري* غالبا، ضمن تجربة تسعى الى التجديد على صعيد استخدام اللون الالوان الترابية– *البني* وتدرجاته، وتغييب بعض التفاصيل لحساب المركز الذي تنطلق منه حركة *اللوحة*.0

من المعرض

---

### رواية توني موريسون الجديدة

# الفردوس الذي ذهب الى الجحيم

ترجمة وتقديم: امل الشرقي

● " الفردوس"PARADISE هو عنوان الرواية الجديدة التي اصدرتها الكاتبة الزنجية الاميركية توني موريسون. وهي العمل الراوئي الاول الذي يصدر لها بعد حصولها على جائزة نوبل للاداب عام 1993.

ويأتي موضوع الرواية منسجما مع اهتمام الكاتبة الرئيسي بفكرة الجنات المفقودة او المدنسة. ففي روايتها "جاز" التي صدرت عام 1992 كانت جنة موريسون عبارة عن حي هارلم المشهور في نيويورك والمخصص لسكن السود. اما رواية "المحبوبة" التي صدرت عام1987 فقد كانت الجنة عبارة عن مزرعة كبيرة ذات حسن خيالي اطلعت عليها موريسون اسم "SWEET HOME" رواية "نشيد سليمان" التي صدرت عام1977 تدور على ارض طوباوية سمتها الكاتبة "سماء لينكولن" وهو اسم يحمل اكثر من دلالة خصوصا في الفترة التي اعقبت الحرب الاهلية الاميركية وهي الزمن الذي اختارته الكاتبة لروايتها.

جنة "الفردوس" هي مدينة روبي في ولاية اوكلاهوما التي يقتصر سكانها على السود. وتدور احداث الرواية في سنوات السبعينات. مدينة روبي (الاسم يعني الياقوتة بالانجليزية) تقوم حول فرن جماعي. وميزة المدينة انها ترفض "التلوث" بالبيض سواء جاؤوها في قبعات الكوكلوكس كلان او في بزة رجال الشرطة او في بدلات المصرفيين الانيقة وروبي، في الرواية، عبارة عن حديقة مزهرة "تعمر فيها زهور السوسن ، والورد، والخزامى فترات اطول، وتقطع صوبها الفراشات اميالا كيما تتناسل في روبي. وعلى مدى الرواية يتابع القارىء كيف يدنس اهل المدينة هذه الجنة الصغيرة عن طيب نية معتمدين بذلك على جهودهم الخاصة دون تدخل من اي طرف خارجي.

يتولى ثمانية رجال يطلق عليهم اسم "الصخور الثماني" السيطرة على مدينة روبي. تحمل جلود اولئك الرجال دكنة اعماق المناجم التي عملوا فيها، وتحمل أذهانهم شكوكا تكاد تكون فطرية بكل من يأتيهم ببشرة افتح لونا. وهم على استعداد دائم للبطش بكل من تصدر عنه اية علامة تدل على "عدم النقاء" او "انحلال الخلق".

في الفصل الاول من الرواية، يندفع الرجال الثمانية وهم يطلقون النار من بنادقهم نحو بيت محتشد بالنساء كل ذنبهن انهن يؤمن بالامومة والسحر. بعد المشهد السريع والعاصف الذي تفتتح به الرواية، يتباطأ الايقاع ليسمح بالعودة الى بدايات حكاية كل من تلك النسوة. وفي اثناء السرد يتضح عجز اولئك "الصخور" المعتدين بانفسهم، والمتعصبين لمبادئهم ودياناتهم، عن منع العالم الخارجي من تكدير جنتهم الصغيرة. وهو عجز لا تدانيه خيبة سوى عجزهم عن الامتناع عن تكرار السلوك المرعب الذي تحمله كوابيسهم عن الانعزال العنصري.

تأتي العلاقات التي تنشأ في "فردوس" موريسون والافكار التي تفصح عنها مصدقة لما يكتبه النقاد عن تاثرها بالروائي الاميركي الاول ناثانيل هوثورن الذي يعرفه قراء العربية من خلال روايته "الشارة القرمزية" فمدينة روبي تعيد الى الاذهان مدينة بوسطن المحافظة في القرن التاسع عشر التي كانت مسرحا لاحداث رواية هوثورن. كما يبدو تأثير هوثورن في النماذج التصميمية للشخصيات وللصنعة الاسلوبية الواضحة. اما تاثر توني موريسون بالكاتب الاميركي الكبير ويليام فوكنر، فان رواية "الفردوس" تفصح عنه بشكل اهدأ في مزيج العاطفة الزاخرة والابتعاد عن الانفعالية الذي تشترك فيه معه.

بعد اسلوبها المكثف الى حد اجهاد القارىء من "المحبوبة" والمحتاط في "جاز"، تاتي المباشرة السلسلة التي كتبت بها توني موريسون رواية "الفردوس" لتمنح القارىء احساسا حميما اثناء قراءتها يشبه لقاء الاصدقاء. وكما هو الحال مع اسلوب موريسون فان ثراءه وحيويته يحولان العادي الى خارق ويجعلان المألوف سماويا.

وفي هذه الرواية، كما هو عهدها في جميع اعمالها الاخرى، تتعامل موريسون بعدالة مغدقة الشحنات نفسها من التعاطف والهزء. فالنساء الحليقات، المناكدات، الممارسات للسحر لا يرتقين عندها الى مصاف قديسات النسوية. كما ان الرجال لا يتحولون على يدها الى وحوش رغم كل ما يكتنف سلوكهم من وحشية.

ومن الجدير بالذكر ان رواية "المحبوبة" لتوني موريسون ستجد طريقها الى الشاشة قريبا. وسوف تضطلع النجمة التلفزيونية العالمية اوبراه وينفري بدور البطلة "سيتة" وهي عبدة هاربة تبدأ حياتها بين الاحرار في ولاية اوهايو لكنها لا تستطيع التخلص من شبح ابنتها المقتولة.0

توني موريسون الفائزة بجائزة نوبل للاداب

---



# هاجس العدم

* طارق عزت

● ها هي على بعد شبر منك...

ايسرك طوافك الحانق بهذه الحلقة المفترسة..؟

يمكنك الارتياح ان اردت... هي على بعد شبر منك...

اقدم... كفاك عضا لراحتيك... انك تصخب كوحش مكبل...

اقدم .. انظر ... أترى كيف يجري فار منك .. يغيب الكحل آثاره

فتلتمع بأعماق الجو سكين... تلحد دنياك بدمعة لكنك تضحك.

... حسمت الامر... ستنتهي... ما هي الا لحظات لا بد منها وتهجر هذه الدنيئة... لا بأس لو ايقظت طفلك... فهذا عرس يوجب العناق... ضمه... لا تجزع لبكائه... ضمه اكثر... يكفي... اخرج... يلتهب قلبك... يخلف بوعده... لا بأس عد... ضمه... قبل رأسه ويديه... يكفي... لقد اسرفت... قرارك لقد حسمته... اذن فاخرج... عد... شيء لك هذه المرّة... لابد من تقليب دفاترك... ما كل هذي البراكين... انها تتأجج... يكاد وجهك ينصهر وانت تقرأ... ما تلك التي تبرز من الدرج..؟ تناولها ... انها صورتك وانت بعمر طفلك... دع اصابعك ترتعش فوقها..

بابا... ياله من مشاكس ... يحجز بينك وبين ذاتك...

– من هذا...؟

– بَبو...

اشهق... انزع نفسك من عينيه الواسعتين... انتبه..

– بابا... حبّه...

اهرب... انزع الحسرات تجلل كل نقطة دم بقلبك...

لم تقس عليه بحياتك... اذن هذا جارك البقال ساهر... احضر له ما طلب.. وارجع... انظر كيف رفع ذراعيه ضاحكا بأسنانه الثلاثة... عد لمعانقته... ولكن انتبه... ان بقيت كذلك فسيثنيك عن قصدك كن اكثر خشونة اذن... هيا... اعده الى امه تأمل وجهها... اهمس... لم ترحميني يوما اقطر دمعة على وجنتها ... قبلها... طفلنا – حبيبي... ضمه بشدة... اتركه – امانة استودعها لديك.

اقبض على فمك... فسوف تنفجر... هرول... اغلق عليهما الباب... عد الى حيث كنت... اهدأ... اجل ... هكذا... جفف دموعك... استرح فوق هذه الكنبة... انك لم تسدد ثمنها ... قف... دس عليها بحذائك ... اقلبها... اصطبر... ستنتهي قريبا... ابتسم... تحس بالفرح اليس كذلك... هيا اذن.. هيا.. هيا...

– بماذا..؟

يا الهي كم ستوجع نفسك... لا يهم يا رجل... بأي شيء لكنها على بعد شبر منك.. هيا... حسنا اقرأ شيئا من المأثورات...

بصرك متجلد... هل تراجعت..؟! اتعود للعتمة؟!

مابك..؟ ربما تسترجع بعض ماضيك...

انتحب... لابأس... العدم جاهز لينسيك...

بأي شيء تهمس...؟

امحيّر بشأن المال...؟! لا هذا ارهاق اضافي.. لا تبالي... ايا كان فهو... تتشنج اوردة يمناك... تحاول الاقتراب... انها على بعد شبر منك... امسكها... رائع... انها فوق مخك تماما...

ضغطة واحدة وينتهي كل شيء... هيا

... ايامك سوداء...

لا مستقبل... طفلك يعذبك... اصدقاؤك اراذل...

هيا اضغط... كن شجاعا... ماضيك يلاحقك... اضغط...

اغث نفسك... اضغط... اضغط بعنف...

– اهلا بك...

– آ... آه

– خذ...

– ما هذا...؟!

– انها ذات السكين

– يا خسرتي...؟!

بسياط من لهيب.. ينحفر جلدك... عيناك تطفآن... تستلقيان على صدرك... يضربونك... اصرخ... تغور الى اعماق الارض ثم ترجع... تغور... اصرخ...

– خذ واعد

وتنتحر تموت تحيا وتنتحر... اصرخ... برأسك شيء ينكمش... تلوى... اصرخ... تقضم التماسيح ساقيك... تلسع الافاعي مكان الجرح... انبح... يهوون عليك يقتلعون اسنانك انبح... انبح...

– خذ... واعد...

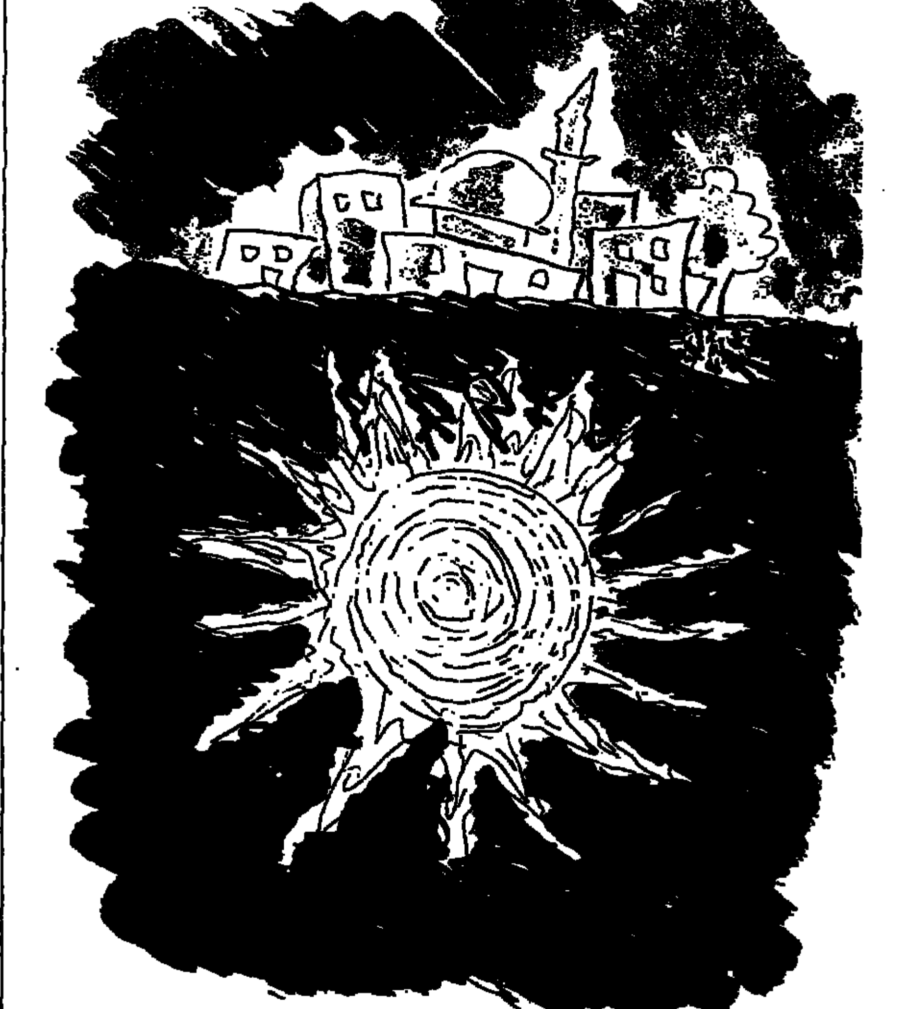
ما بقي فيك من قدرة..

– خذ...

تأخذ... انها فوق مخك تماما... اضغط...

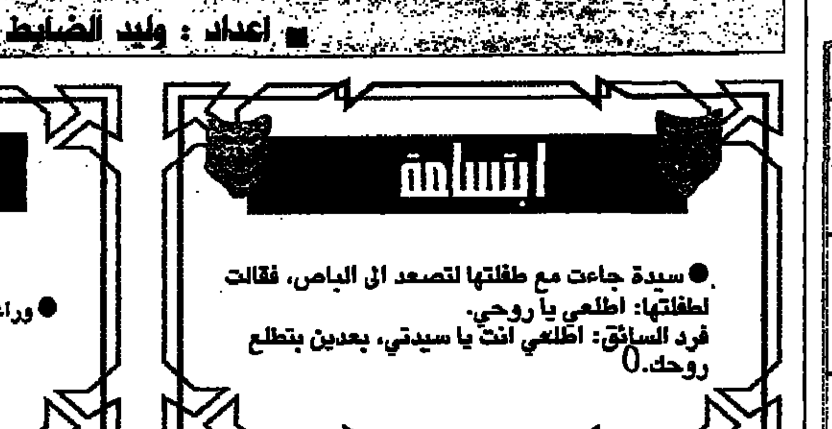
تسقط من يدك... تنحبس انفاسك... تطاردها ... تصعد الى السطح... السماء زرقاء...!

تنتعل حذاءك وتروح لاهثا وراء قوت العيال...0



هكذا من الأصل

■ اعداد : وليد الضابط



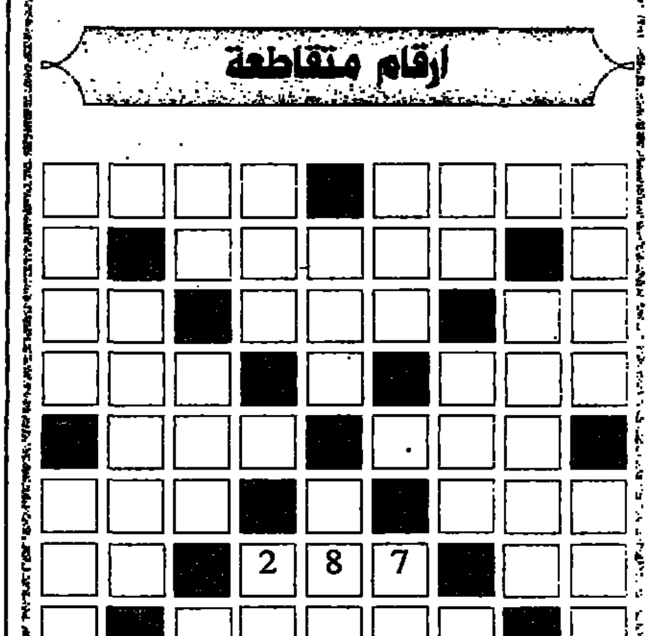
## ابتسامة

● سيدة جاءت مع طفلتها لتصعد الى الباص، فقالت لطفلتها: اطلعي يا روحي.
فرد السائق: اطلعي انت يا سيدتي، بعدين بتطلع روحك.0

## قالت العرب

● وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لها ذئاب.0

## ارقام متقاطعة



● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1964 | 647 | 181 | 11 |
| 4509 | 674 | 253 | 16 |
| 5654 | 764 | 265 | 25 |
| 6161 | 765 | 266 | 40 |
| 7554 | 808 | 279 | 55 |
| 47745 | 909 | 287 | 58 |
| 55771 | 1122 | 364 | 67 |
| 66161 | 1175 | 408 | 98 |
| 80938 | 1654 | 467 | 138 |

## نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

## اعيان .. نواب

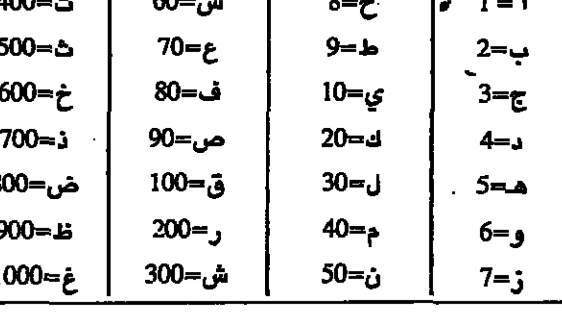
● من هو عضو مجلس الامة الاردني، الذي يمكن من اسمه استخراج الكلمات التالية؟

مرام — محمود — عدنان
دعد — عون
روان — منار — حمد

الحل السابق: علي ابو ربيحة.0

## ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:



| | | | |
|---|---|---|---|
| ا = 1 | ح=8 | س=60 | ت=400 |
| ب=2 | ط=9 | ع=70 | ث=500 |
| ج=3 | ي=10 | ف=80 | خ=600 |
| د=4 | ك=20 | ص=90 | ذ=700 |
| هـ=5 | ل=30 | ق=100 | ض=800 |
| و=6 | م=40 | ر=200 | ظ=900 |
| ز=7 | ن=50 | ش=300 | غ=1000 |

● دولة عملتها المتداولة «الروبل»؟
عدد الحروف (5). مجموع الارقام (277).
الحل السابق: الاكوادور.0

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ل ض د م ح
م ف ا س ص

الحل السابق : عاطف سالم0

## سؤال وجواب



« احداث الحرب العالمية الثانية»
متى تم تحرير باريس؟

## حقيبة المفاجآت

● الممثل الاميركي«بيرني كومو» تقاضى عام 1969 م ، مبلغ قدرة 5 ملايين دولار اميركي مقابل تقديم اربع حلقات تلفزيونية مدة كل منها ساعة واحدة.0

## انت والنجوم

**الحمل** 4/20-3/21
العواطف لها مكان كبير في تكوين حياتك. نجاح قريب يعيد التفاؤل اليك.
يوم السعد الجمعة. رقم الحظ «4».

**الثور** 5/21-4/21
خذ لنفسك فترة من التأمل والتفكير قبل اتخاذ قرار الخطبة او الزواج.
يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ«10».

**الجوزاء** 6/21-5/22
مشروع سفر قد يفتح لك افاقا جيدة. مشروع تجاري يشغل بالك.
يوم السعد الخميس. رقم الحظ «6».

**السرطان** 7/22-6/22
تتأثر كثيرا بالجنس الاخر ومشكلات عاطفية تعترض طريقك. كن متفائلا
يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ «5».

**الاسد** 8/23-7/23
اظهر اهتمامك واعجابك بمن تحب. لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.
يوم السعد السبت. رقم الحظ«9».

**العذراء** 9/23-8/24
لا تتردد في مساعدة صديق محتاج. بالك مشغول بسبب مشروع كبير.
يوم السعد الاثنين. رقم الحظ «1».

**الميزان** 10/23-9/24
تقرب الى صديق ابتعدت عنه. التعب يسبب لك بعض المشكلات الصحية.
يوم السعد السبت. رقم الحظ «7».

**العقرب** 11/23-10/24
مشروع زواج يجمع لك الحب والجمال. تجاهل الاساءة اذا كانت من دون قصد.
يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ «5».

**القوس** 12/21-11/23
قريبا تتوصل الى ما كنت تحلم به. احذر اصدقاء السوء.
يوم السعد الاحد. رقم الحظ «2».

**الجدي** 1/20-12/22
حاول ان تتجاوب مع علاقات جديدة من برج الدلو. تجنب القيادة ليلا.
يوم السعد الاحد . رقم الحظ «8».

**الدلو** 2/18-1/21
رسالة فيها الكثير من المفاجآت. كن حذرا من زملاء العمل.
يوم السعد الاثنين. رقم الحظ «11».

**الحوت** 3/20-2/19
حاول ان لا تثقل معدتك بالطعام الدسم. نجاح قريب يعيد الثقة اليك.
يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ «3».



## ركن الاطفال

### كلمة ذات معنى

● كوّن «كلمة ذات معنى» بربط حرفين من المجموعة الأولى مع حرفين من المجموعة الثانية.0

| المجموعة الأولى | | المجموعة الثانية | |
|---|---|---|---|
| ا | م | و | ق |
| ك | ر | ا | ن |
| ش | ر | هـ | م |
| م | ن | ش | ا |
| ح | س | ا | ل |

## من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر : ولد الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ومحمد اقبال وكوسيغين ولنكولن وفيكتور هوجو واديسون وداروين ومي زيادة وايفا براون عشيقة هتلر.
● في هذا الشهر : قامت الوحدة المصرية السورية وهرب نابليون من منفاه وهرب اديب الشيشكلي من سوريا وظهرت المطبعة لاول مرة وعقد مؤتمر " يالطا" والغي الرق في فرنسا.
● في هذا الشهر : توفيت الملكة علياء الحسين وام كلثوم وتوفي المؤرخ "الطبري" ومارتن لوثر وقتل الامام يحيى ملك اليمن ودس السم للخليفة عمر بن عبدالعزيز.

### 27 شباط

1594– توج هنري الرابع ملكا على فرنسا.
1783– ولادة الاديب الايطالي جابريل روستي.
1861– وضع التلغراف الذي ابتكره العالم والمخترع الاميركي صمويل مورس في خدمة الفرنسيين.
1897– ولادة العالم الفلكي الفرنسي برنار فرديناند ليو الشهير باختراعه الجهاز الخاص بتصوير الهالة الشمسية.
1900– تاسيس حزب العمال البريطاني.
1902– ولادة الاديب الاميركي جون شتاينبك الذي فاز بجائزة نوبل للاداب سنة1962 .
1912– ولادة الاديب لورانس داريل بالهند مؤلف رواية رباعية الاسكندرية.
1925– في ميونخ وعقب خروجه من السجن بشهرين ظهر ثانية على المسرح السياسي ادولف هتلر الذي اعلن عن انطلاق حزبه الاشتراكي الوطني الذي يختصر باسم الحزب النازي.
1929– ولادة الممثلة اليزابيث تايلور.
1954– في مصر نشب صراع على السلطة بين محمد نجيب وجمال عبد الناصر.
1968– اعلان قيام اتحاد الامارات العربية.
1981– القبض على "نصرت بوتو" أرملة الرئيس الباكستاني الاسبق ذو الفقار علي بوتو.
1983– بدء العمل في جسر المحبة الذي يربط السعودية بالبحرين.
1990– اعادة انتخاب توشيكي كايفو رئيسا لوزراء اليابان.0

## الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

### افقيا وعاموديا

1– عاصمة الهند.
2– حرف مكرر – عام (مبعثرة) – ثلثا (عام).
3– بلدة لبنانية قرب زحلة.
4– جيمس (...) – وحدة مساحة.
5–فيلم عربي، بطولة: ماجدة وشكري سرحان.
6– في الصحراء (معكوسة) – جدها في (تلستار).
7– اسم علم مؤنث (معكوسة).
8– بحر – مدينة فرنسية – كاتبة لبنانية.
9– احد الكواكب السيارة.0

### حل الكلمات المتقاطعة

**افقيا و عاموديا**

1– نيوبيزو. 2– ان – انف – و ا. 3– سواكن. 4– واو – يهم. 5– بنات الليل. 6– يفك – ل هـ ا. 7– نيللي. 8– وو – هيه – لو. 9– الملايو.0

## حكمة اليوم

● من عاب كريما فقد وضع نفسه.0

## حركة الطائرات

### الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلا
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

### الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/2.35 1 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

### الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة–ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.25 مساء0

### الملكية القادمة

القاهرة / 7.20 صباحاً
جدة / 8.35 صباحاً
القاهرة / 4.20 عصراً
لندن / 4.25
باريس / 5.5
شيكاغو – امستردام / 5.15
كازبلانكا – تونس / 6.05
انقرة – استنبول / 6.25
روما – اثينا / 8.00 مساء
بيروت 11.10
جاكرتا – كوالالمبور / 20.50 عصرا
عدن 5.00 فجرا0

### الملكية المغادرة

امستردام – نيويورك / 8.25
روما – فينا / 9.00
برلين – لندن / 10.40
انقرة – استنبول / 11.00
القاهرة / 12.30
بيروت / 7.30 مساءا
كولمبو / 8.30
دبي – كراتشي / 8.30
دلهي / 8.30
عدن / 8.30
البحرين – الدوحة / 8.45
دمشق / 9.30
بانكوك / 10.30 0

### الاجنحة الملكية القادمة

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة–ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة–ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 9.15 مساء0

## مفكرة اليوم

### اوقات الصلاة

الفجر: 4.45 — العصر: 3.03
الشروق: 6.02 — المغرب: 5.34
الظهر: 11.48 — العشاء: 6.51

### التاكسي المناوب

التكسي المناوب الخميس 1997/5/29
تكسي طارق/ 640031
تكسي امين/ 655757
تكسي فينيسيا/ 644584
تكسي عصفور/ 623230
تكسي ثامر/ 813581
تكسي الجبل/ 662327
تكسي النهضة/ 663003
تكسي الهولندي ان/ 663100
تكسي الشرق الاوسط/ 604615
تكسي بسام/ ••
تكسي رغدان – صويلح/ 842400
تكسي شذى/ 823745
تكسي مرج الحمام/ 711164
تكسي السيد/ 604422
تكسي فلسطين/ 687054
تكسي امية/ 775780
تكسي نادي السباق/ 651424
تكسي بسمان/ 894194
تكسي الاسمان/ 896050
تكسي المرج/ 872200
تكسي معين/ 895364
تكسي زين/ 773723
تكسي الرموني/ 793187
تكسي الزهراء/ 771450

### الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة الجمعة / 98/2/27
● مدينة عمان:
شحاتيت / 621699
دواني / 621381
الخوري / 821620
تاشي / 861900
الحرباوي / 691372
عزت / 685337
فارس / 663938
الزهراء / 649208
دار الحكيم / 671391
الوادي / 621821
الشيماء / 898371
السلسبيل / 890382
الوحدات / 774754
الخراز / 744904
الطوارىء / ....
يثرب / 754959
عليان / 4398355
السماح / 796443
الدرة / ...
● وادي السير
حكمت
● خلدا وام السماق:
مالك
● المدينة الرياضية:
الشوري
● طبربور:
الاراضي المقدسة
● ناعور:
الشفتين
● مرج الحمام:
الحكماء
● صويلح:
البلق الدولية
● الجبيهة:
الجبيهة
● ضاحية الحسين:
وهيب
● تلاع العلي:
حمدي
● شفا بدران:
شفابدران
● وادي الحدادة:
الفالوجة
● المحطة:
العودة.0

### الاطباء المناوبون

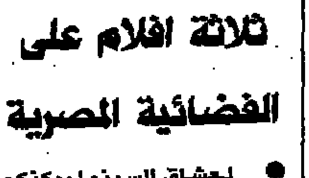
● مدينة عمان:
د. يوسف نصر / 751144
د. عصام الاسمر / 890504
د. خليل رمضان / 838723
د. محمد شقير / 652693
د. نضال الاسعد / 751672
د. عبد الرحيم مصطفى / 744685
● محافظة مادبا:
د. فواز كرادشة / 543918
● محافظة الزرقاء:
د. رندة شاهين / 995170
د. نبيل السفاريني / 901323
د. حافظ السلفيتي / 914144
● مدينة الرصيفة:
د. محمد حجاج / 951014
● مخيم حطين:
د. عبد العزيز ابو جميل / 0883944
● محافظة اربد/:
د. مازن ابو بكر / 278770
● لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
● محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة:
د. ابراهيم ابو تينه / 726621
● سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
● الاغوار الشمالية:
د. سليم حماد / 291096
● محافظة الكرك:
د. نضال مسنات / 3591530

### الهواتف الضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| معلومات السير | 190 | شرطة العاصمة | 192 |
| مقسم المطار | 08/53000 | شرطة النجدة | 191 |
| مقسم الملكية الاردنية | 08/53333 | دوريات الخارجية | 843402 |
| شرطة السير | 986390 | شكاوى المياه | 897468 |
| شكاوى الامانة | 787111 | تموين عمان | 661176 |
| شكاوى الفنادق | 647895 | تموين اربد | 277715 |
| استعلامات دليل الهاتف | 121 | تموين الزرقاء | 983768 |
| ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) | 5535613 | تموين الكرك | 351132 |
| | | جمعية حماية المستهلك | 692211 |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | 666186/666172 | دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة | 0.073636 |

**الصيدليات المناوبة خلال 24 ساعة**

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ••



## حتى آخر العمر على MBC

● الفيلم بطولة نجوى ابراهيم، محمود عبد العزيز

لتزوج منى من حبيب العمر محمود.. ولكن تجبره الظروف ونداء الواجب لخوض الحرب والذهاب الى الجبهة.. وبعد عودته يكون قد اصيب بالشلل ولكن مع ذلك فان منى تقف الى جانبه وتدعمه.. ويقررا السفر الى الاسكندرية حيث يلتقيا هناك مع صديق قديم لمحمود يحاول هذا الصديق التودد لمنى ولكنها تصدمه. تابعوا معنا الفيلم العربي الساعة 11.35.0

## ثلاثة افلام على الفضائية المصرية

● لعشاق السينما يمكنكم متابعة ثلاثة افلام متتالية الاول بيت النقاش وذلك في تمام الساعة 3.15 عصراً الفيلم الثاني .. سواق نصف الليل ويعرض الساعة التاسعة مساء اما الفيلم الثالث فهو المراهقات وتتابعونه الساعة 2.30 مساء. 0



حسين فهمي

## «هيستيريا» احمد زكي

● بعد النجاحات المتتالية التي حققها النجم الاسمر احمد زكي في مجموعة متميزة من الافلام التي قدمها وكان اهمها ضد الحكومة وناصر الـ56 يأتي فيلم هستيريا والذي يلعب فيه احمد زكي دور (زين) المغني الشعبي في فرقة للموسيقى العربية تسمع غناءه عبلة كامل في احدى محطات مترو الانفاق بالقاهرة وتقع في حبه وتطارده اينما ذهب واينما حل.

وبالرغم من امتداح النقاد السينمائيين لهذا الفيلم الا ان نجمنا يصرح انه غير راض وذلك لقيام الموزع بحذف مشاهد منه مما ادى الى جعل الاحداث غير مفهومة0



احمد زكي

## غادة رجب تطاردها الشائعات

● اصيبت النجمة غادة رجب بحالة من الاحباط الشديد اثر الهجوم الذي شنته عليها احدى الصحف الاسبوعية حيث نشرت فيها ان غادة لا يهمها الفن بقدر الكسب المادي وعقب قراءة هذا الخبر قامت النجمة بالاتصال بصاحب هذا الخبر وهو مجدي العمروسي الذي انكر هذا وقرر ان ينشر تصحيحاً له. غادة اصرت على اخذ حقها بطريقة قانونية فرفعت قضية على الصحيفة من اجل كشف الحقيقة وبعيدا عن الشائعات تستعد غادة لتسجيل البوم جديد يحمل اسم (اضيع من ايديك) كلمات الشاعر عبد الرحمن الابنودي ومحمد حمزة واخرين الحان الموسيقار محمد سلطان، حلمي بكر، وكاظم الساهر0

غادة رجب

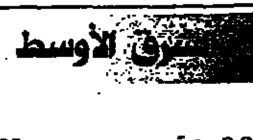
## العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 تلفزيون زمان
4.00 بث مباشر كرة السلة بين فريقي الرياضي اللبناني + الجزيرة الاردني
7.20 منوعات
7.55 الشوط الثاني من المباراة
8.00 ستون دقيقة
9.00 قضايا عربية
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 الفضائية في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الشهر ديوان العرب
12.20 كلاكيت
10.20 خفقات قلب.0

## سوريا

7.30 تيليتيكست
8.00 الافتتاح – القرآن الكريم– استراحة – يا مرحبا
8.30 صباح الخير
11.00 موجز الاخبار
11.05 برامج الاطفال
12.45 حديث الروح
1.00 الاخبار – النشرة الجوية – حدث في مثل هذ اليوم
1.30 اعادة اذا غنى القمر
3.00 علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاسبوع
4.40 اعادة السينما السورية
6.10 منوعات – عرض الوقائع
6.30 الاخبار – النشرة الجوية
7.00 مساء الخير
8.30 مسلسل محلي
9.30 الاخبار – النشرة الجوية – حدث في مثل هذا اليوم – النشرة الرياضية
10.15 اغاني عالهوا
11.30 مسلسل السهرة
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.45 يا مرحبا.0

## الشرق الأوسط



9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة اطفال: ضحك ولعب وجد وفن
10.45 برنامج وثائقي
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.00 بالهنا والشفا
12.30 برنامج بعيدا عن السياسة ( اعادة )
12.50 برنامج وثائقي
2.00 مسابقات السندباد
2.30 نشرة الاخبار
3.00 الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 المسلسل العربي
6.30 ابتكارات واختراعات
7.00 السهرة مشوار / المفتوحة
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 جوائز على الهواء
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم العربي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 برنامج اجندة (اعادة )
3.30 سينما واغاني البوب ( اعادة )
3.30 القران الكريم.0

## دبي

6.15 معاني من القران الكريم
6.30 الوان من الحكمة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 مسابقة ممكن تشارك
7.50 برنامج : الى اين ؟
8.00 نشرة الاخبار الانجليزية
8.20 الاعمال اليوم
8.30 In History Today
8.35 مختصر مفيد
9.00 برنامج قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 برنامج المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 برنامج : في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 المسلسل العربي اليومي
1.00 موجز الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
2.30 الرسوم المتحركة
3.00 موجز الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 In History Today
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل الخليجي اليومي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.48 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 فيلم اجنبي
11.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
11.20 تكملة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار في اسبوع
12.30 برنامج درايشي
1.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاعمال في اسبوع
1.05 بنت الشرق
1.30 To Remember A place
2.00 موجز الاخبار العربية
2.05 المسلسل العربي اليومي (1)
3.00 نشرة الاخبار العربية
3.05 اغاني زمان
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي اليومي (2).0

## المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج – اغنية
10.15 احلام العصافير
10.40 مسلسل عربي (معاد)
11.20 شعائر صلاة الجمعة
12.35 الشيخ الشعراوي
1.05 اغنية
1.10 مسلسل اطفال
1.25 احلام العصافير
1.50 فكرة على الهوا
1.55 اغنية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي : بيت النقاش
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغنية
5.20 مطار 97
5.35 لقاء الاشقاء
6.15 مسلسل عربي (جديد)
7.00 موسيقى عربية
7.30 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
8.40 اغنية
8.45 عرض البرامج
9.00 الفيلم العربي : المراهقات
11.00 نشرة الاخبار
11.15 سباق الاغنيات
12.15 مسلسل ( تاريخي )
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية
2.30 الفيلم العربي : المراهقات
4.30 فيلم تسجيلي
5.00 مسلسل ديني
6.05 شباب دائم
6.20 عرض البرامج
6.30 اقوال الصحف.0

## المستقبل

7.00 عالم الصباح
1.00 برنامج عن عالم السيارات Autonmobile
1.30 Empty Nest
2.00 مسلسل : Girls Golden
2.30 Home Improvement
3.00 Ellen
3.30 فيلم اجنبي
5.00 عبقر
6.00 برنامج كوكتيل مع ميشيل قزي
7.00 اغاني مصورة
7.30 مسلسل عربي : اسطبل عنتر
8.30 وبعد سهار
11.00 فيلم عربي
1.30 مسلسل عربي : ما وراء النهر
2.30 مسلسل عربي: اسرار خاصة

بطل مسلسل تايم تراكس

## ART

4.00 القرآن الكريم
4.10 فيلم تسجيلي
5.00 الزائرة
7.00 المخربون
9.30 الخطايا
11.30 ليلة الجمعة
2.00 قليل من الحب كثير من العنف
4.00 البيضة والحجر
6.00 كلاكيت
6.30 فيلم عربي
9.30 الايدي الناعمة
11.30 البطل
1.30 ضحكة – اغاني افلام
2.00 انا الماضي 0

## اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 Cartoon
8.00 مسرحية للاطفال
9.00 كاميرا وين
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
1.05 طنجرة وغطاها
1.30 استديو الفن
4.00 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب
7.00 برنامج عن الموضة : اخر صرعة
7.30 Tele - Auto
8.00 طنة ورنة
9.15 كلام الناس
11.00 مسلسل مكسيكي : ماريا مرسيدس
12.00 Sport
1.30 نهاركم سعيد.0

## التلفزيون الأردني

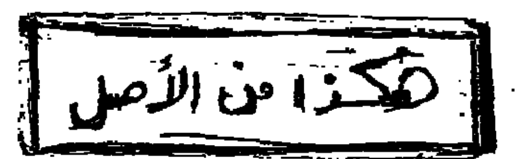
### القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
1– بوليانا 2– سوار العسل
9.00 يسعد صباحك يا اردن (مباشر)
11.00 البرنامج الديني ( موسوعة السنة النبوية )
11.25 شعائر خطبة وصلاة الجمعة (مباشر)
12.25 تسبيحات
12.40 المسلسل الديني ( الامام البخاري) ح 17
1.40 (المجلة الرياضية )
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 حول العالم
4.00 بث حي ومباشر لمباراة كرة السلة بين الرياضي اللبناني والجزيرة الاردني
5.15 عيلة من ست نجوم ح 16
فردوس (ام جميل ) ترى في منامها احلام مزعجة واشباح وتجن في النهاية بعد فشل الطب الشعبي في معالجتها استدعاء الطبيب لمعالجتها.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
برنامج يتحدث عن الريف والبادية في الاردن وخصائص اهلها ويتضمن البرنامج لقاءات من اناس مختلفين في الاعمار والمناصب قراءات شعرية لبعض منهم البرنامج من اعداد وتقديم سامي الياس واخراج مشهور الزين.
7.00 مسلسل المساء ( الاصيل ) ح 7
يطلب فضيل يد صلفة لولده غضيان يتهرب جريد من الموافقة، فتحاول مغيضة من التقريب بين غضيان وغزوة يصل نزال الى ديرة عيد باحثا عن الاخير.
7.50 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة
9.00 النشرة الجوية
9.10 ابناء دهشان ح 3
هشام يتخرج بتفوق في الثانوية العامة ويلبي دعوة بسيوني بيه ويزوره بالقصر ويعرض عليه المساعدة ويستفسر منه عن مكان اقامة كوثر ويعلمه بعدم وصول اية اخبار عنها ، جده غضبان وقبل وفاتها توصيه بالاخذ بثأر والده.
10.20 ندوة الاسبوع ( الامن الوطني )
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 امسيات طربية
12.45 حديث قلب.0

### القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات الدب ركس بن " شاحنة الادوية " المخترع ( تمبك ) يقوم باختراع الة لضغط ساندويشات الطعام حيث تصبح صغيرة وسهلة الاكل.
2.30 ويشبون
قصة السجين الذي هرب من القلعة وعاد ليتزوج من حبيبته بعد عثوره على الكنز الذي ارشده عليه رفيقه في السجن.
3.00 البرامج الفرنسية
5.00 لوك المحظوظ
كانت الصحفية فيكي تعتقد ان المصرفي ( لاندن ) له ضلع في قضية تدهور القطار الذي اودى بحياة والدها، فهل تثبت عليه التهمة، لنتابع ذلك سويا
6.00 بث حي ومباشر من بوركينا فاسو لنقل مباراة كرة القدم بين الفريقين الذين احتلا المركز الثالث والرابع وذلك خلال تصفيات الكأس الافريقي (الشوط الاول)
6.45 الاخبار الفرنسية
7.00 الشوط الثاني من المباراة
7.50 موجز لاهم الانباء
8.00 الحياة على الانترنت
اجراء مسوحات حول الناس الذين يستعملون الشبكة الدولية (الانترنت) عبر برنامج Computer Interaction Human من يملكون اجهزة الحواسيب.
8.30 اليوم الاغاني
برنامج اغاني غربية يشمل الاغاني الاكثر انتشاراً ومبيعاً في سوق الاغاني ومنها Queen faith Vissing a fool
9.10 مغامرات بريسكو كلانتي Wild Card
تشترك Dixie في سطو على اموال كان ينقلها (بريسكو) وصديقه (بولدر) وتنقلت منهما اثناء وجودهما في المدينة يتورط بريسكو في مساعدة (دوللي) اخت صديقة ديكسي.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم السهرة الاجنبي The Mafia Marriage
تبطولة : اريك روبرتس ، نانسي مكين
تزوج ابن زعيم المافيا " بيل سلفادوري " من ابنة زعيم المافيا المنافسة "روزالي" والتي كانت قد نشأت وترعرت يتيمة في دير للراهبات منذ طفولتها بعد فترة من الزواج تكتشف ان زوجها يخونها وانه متورط في اعمال المافيا الدموية، ماذا تكون ردة فعلها، لنتابع ذلك سويا.
12.00 Almost Home تقوم ( موللي) بعمل حادث بسيارة والدها وتتحطم غرفة النوم في المنزل ويجبرون ( موللي) على النوم في غرفة " وورلي جين" يخرج "مورغان" مع محاميته الفاتنة " جنيفر" في موعد مما لا يعجب الابنة " موللي" اثناء ذلك كله تحدث مواقف طريفة ومضحكة 0
12.30 السلام الملكي
نهاية الارسال.0





اعداد : نورا يونس

# جوائز اوسكار هذا العام .. بريطانية

□ العراقية

● حصلت الممثلات البريطانيات على حصة الاسد في الترشيح لجائزة الاوسكار لهذا العام فقد تمت الان تسمية اربع ممثلات بريطانيات هن جودي دينج (63 عاماً) وجولي كريستي (57 عاماً) وهيلينا بونهام كارتر (30 عاماً) كيت ونسليت (22 عاماً) وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اختيار 4 مرشحات بريطانيات من مجموع المرشحات الخمس لجائزة افضل ممثلة، وفيما يلي نبذة عن حياة كل واحدة منهن مع نسبة النجاح المتوقعة لها في الفوز بالجائزة.


كيت ونسلت

في عام 1994 لم تكن كيت ونسليت سوى عاملة في محل للحلويات بشمالي لندن حيث كانت تقوم احياناً بادوار قصيرة في المسلسلات التلفزيونية وخلال اربع سنوات تقدمت لتصبح اكثر الممثلات البريطانيات نجاحاً في هوليوود وليتم اختيارها واحدة من اصل 50 وجهاً في العالم حسب قائمة نشرتها مجلة People.

في العام الماضي كانت قد رشحت للفوز بالاوسكار لافضل ممثلة ثانوية، عن دورها في فيلم Sense and Sensibility وهي وان لم تنجح في الحصول على الاوسكار في حينه، فان تألقها في ذلك الدور قد رشحها لدور البطولة في فيلم تيتانيك.

ظلت هيلينا بونهام كارتر على مدى سنوات مثلاً كاملاً لممثلة الدراما البريطانية وقد مثلت بالنسبة للبريطانيين صورة الفتاة النقية القادمة من العصر الادواردي.

بعد ظهورها في فيلم "غرفة تطل على مشهد" في علم 1985 وهو الفيلم المقتبس من رواية الكاتب البريطاني الشهير اي ام فورستر، اطلق على هلينا لقب "الوردة الانجليزية".

تنتمي هيلينا الى عائلة انجليزية عريقة فقد كان جدها اللورد اسكويث رئيساً لوزراء بريطانيا وكانت امها فيوليت بونهام كارتر خطيبة وسياسية بارزة في حزب الاحرار.

ارادت هيلينا ان تتخلص من هذه الصفات الموروثة فعمدت الى الظهور بادوار في عدد من الافلام التي تظهرها في مشاهد مثيرة، لكن ترشيحها للاوسكار كان عن دورها في فيلم "اجنحة الحمامة" المقتبس عن رواية للكاتب هنري جيمس والذي يعيدها الى صورة الفتاة الادواردية النقية.

قبل ثلاثين عاماً كانت جولي كريستي واحدة من المع نجوم الستينات وقد تألقت بشكل خاص في افلام مثل: "الدكتور زيفاغو" و "دارلنك" و "بعيداً عن الحشد المجنون".

الا انها انزوت بعيداً عن الاصداء لمدة تزيد عي العقدين لكي تظهر من جديد مرشحة لجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم Afterglow.

كانت جولي كريستي قد ولدت لابوين بريطانيين في مقاطعة اسام في الهند وقد ارسلت وهي طفلة الى انجلترا لتتعلم وتعيش مع عائلة من الاقارب قبل ان تنتقل الى المدرسة الداخلية، وقد فازت كريستي بجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم Darling الذي اعتبره البعض تجسيداً لفترة الستينات، والذي تظهر فيه بدور العارضة التي تتخلى عن زوجها، وتتورط في علاقة تزج بها في عدد من المتاعب قبل ان تنتشل نفسها وتتزوج احد الامراء.

فازت جودي دينج بجائزة الكرة الذهبية لهذا العام عن ادائها لدور الملكة فيكتوريا في فيلم قسر براون وهو نفس الدور الذي ترشحت عليه لنيل الاوسكار.

وقد مضى على احتراف جودي للتمثيل اكثر في اربعين عاماً، وتتلخص كفاءة جودي في مقدرتها على تجاوز الادوار الخاصة متنقلة في المسرح الشكسبيري حيث ادت دور اوفيليا وهي بعد فتاة في الثالثة والعشرين الى دورها في اخر افلام جيمس بوند "الغد لا يموت ابداً".

في العام الماضي حققت نجاحاً مسرحياً غير مسبوق عندما فازت باثنتين من جوائز لورنس اوليفيه.0

■ قسم الترجمة



ليوناردو وكيت ونسلت

# كلوديا شيفر في فيلم سينمائي

كلوديا شيفر

● على ما يبدو ان حمى التمثيل انتقلت من سندي كروفرد الى الشقراء كلوديا شيفر ولكن يا ترى هل الجمال سيشفع لعارضة الازياء كلوديا لتقدم عملا متكاملاً من خلال فيلم The Black out تجسد شيفر شخصية فتاة عادية بسيطة وليست شخصية معقدة ومركبة وتبرر شيفر قبولها لهذا الدور بانها تريد اقتحام السينما كبطلة تنتهي تجربتها بالفشل..

وتتابع حديثها في مجلة Empire لقد بحثت كثيراً عن نص جيد.. فانا احلم بتقديم عمل رائع ينطبع في الذاكرة الى الابد.

اما مخرج العمل (فيرارا) فصرح بان اختياره لكلوديا شيفر نابع من ايمانه بانها تمتلك الموهبة، بالرغم من افتقارها للخبرة فانه على ثقة بانها ستقدم عملاً متميزاً وجميلاً.0

# Flubber


روبين وليامز

● لوحظ في الاونة الاخيرة ان اعمال الممثل الاميركي روبين ويليامز انتشرت بشكل واسع وكانت اغلبها تجمع بين الكوميديا والتراجيديا كدوره في فيلم جومانجي الذي قدم فيه دور طفل اختفى من هذا العالم ليعيش في عالم آخر.

جاء فيلم Flubber تطوراً واضحاً عن اعماله السابقة حيث يقوم فيه بنقل دماغ بروفيسور مفقود وبهذه الحركة التي قام بها حوّل سذاجته الى مصدر قوة.

يقوم ويليامز في هذا الفيلم بدور فيليب بربنارد وهو رجل منكب على عمله ليل نهار لدرجة انه ينسى في كل مرة ان يحضر حفل زفافه مما يزعج خطيبته "سارة" البروفيسور فيليب وخطيبته سارة يعملان في كلية تمر بأزمة مالية صعبة، فيخترع مادة لزجة خضراء تتميز بمقاومتها للجاذبية وبالتالي تقل قدرتها على الطيران ربما تكون هذه المادة المطاطية الطائرة هي الحل الوحيد لانقاذ الكلية من ازمتها، لكن والد احد الطلاب الاثرياء يتوق للحصول عليها في الوقت الذي تحاول فيه خطيبته لفت انظار الثري ويلسون اليها.

فهل يتمكن البروفيسور من الاحتفاظ باختراعه واستعادة حبيبته مرة اخرى؟؟

قام ببطولة هذا الفيلم كل من روبين ويليامز، مارسيا جاي هاردن، وكريستوفر ماكدونالد، ومن اخراج ليس مايفلد.

بدأ عرض الفيلم في الولايات المتحدة الاميركية في السادس من هذا الشهر.

ونجح مخرج هذا العمل في اضافة قدر من العاطفة بدون مبالغة او ابتذال.0

# كارثة تيتانيك تعود من جديد


السفينة تيتانيك

● عندما عرض جيمس كاميرون فكرة هذا الفيلم على العديد من شركات الانتاج تم رفضه. وذلك لتكاليفه الباهظة التي يتطلبها الا ان المخرج لم ييأس وبحث بنفسه عن جهة لتمويل فيلمه الجديد، وفعلا وجد ضالته في استوديو بارامونت وشركة فوكس الفنية.

والمعروف عن كاميرون بحثه عن الاعمال الصعبة التي تتطلب عبقرية في الاخراج، فقد بنى من اجل فيلمه هذا " ستوديو" كاملاً في المكسيك بالقرب من الحدود الاميركية وتنازل ايضاً عن اجره المقدر بثمانية ملايين دولار لاتمام هذا المشروع الذي بلغت تكاليفه اكثر من 200 مليون دولار وهو مبلغ ضخم جداً وسرعان ما توجه كاميرون بعد ان حل المشاكل المادية التي واجهته الى المحيط الاطلنطي، ليغوص فيه ليرى تيتانيك هذه الباخرة التي غرقت عام 1912 في اول رحلة لها.

اما قصة الفيلم فقد التزم المخرج بالاحداث الحقيقية حيث تتبع كاميرون سير هذه الرحلة المأساوية خطوة خطوة، باحثا في اسباب غرق السفينة متخيلاً كيف تصرف من على متنها في محاولة يائسة للحيلولة دون ان تنتهي حياتهم بهذا الشكل في البحر بعيدا عن الاهل والوطن.

الاضافة الوحيدة في الاحداث كانت قصة حب ربطت بين الشاب الفقير لوناردو دي كابريو وكيت وينسلت الفتاة الثرية التي تعاني الفراغ والوحدة القاتلة. تلتقي على متن الباخرة بفارس احلامها وتقع في حبه وقد ارتأى المخرج ان تكون هناك لمسة انسانية في العمل للتخفيف على المشاهد الذي يتابع بالصوت والصورة حادثا مشؤوماً اودى بحياة العديد من الاشخاص الابرياء واسكنهم قاع البحر وجعل تيتانيك قبراً جماعياً لهم.0

# The Post Man The Post Man


كيفن كوستنر واوليفيا وليامز

● " ساعي البريد" احدث افلام كيفن كوستنر التي قدمها كمخرج وممثل في الوقت نفسه تشاركه البطولة الانجليزية اوليفيا ويليامز وويل باتون.

يلعب كوستنر دور جوال يحب الترحال والسفر واكتشاف مناطق جديدة، وبالرغم من اننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين، الا انه وبالصدفة يلتقي بمجتمعات معزولة بارادتها محاولة للحفاظ على خصوصيتها وعلاقاتها الا ان الجنرال (بيثلم) يقوم بدوره " باتون" يهدد هذه الجماعات المسالمة بما يملكه من اسلحة متقدمة ومتطورة. هنا ينضم كوستنر الى جيش الجنرال ويكتشف ما يخططون له فيهرب آخذاً على عاتقه انقاذ هؤلاء الناس المهددين بالفناء.

فيتنكر بصفة ساعي بريد اتى من بعيد ليوصل طرداً لاحد الاشخاص يستغل وجوده ويقوم بربط العلاقات بين جماعتين متنازعتين وبعد ان ينجح بذلك يحرض للانقلاب على بيثليم.

كوستنر ادى دوره ببراعة تامة وكان كأنه يستمد قوته من الطبيعة، وارتدى في عمله هذا لباساً يتناسب مع دوره، جاعلاً شكله كالشيطان.

الفكرة في " ساعي البريد" تشير الى ضرورة ربط وتوثيق العلاقات الاجتماعية. لان الانسان حتى ولو وصل الى قمة التطور فهو بحاجة لمن يقف الى جانبه .

اما الخطأ الذي ارتكبه كوستنر فقد تمثل في ضعف المشاهد الاخيرة وطولها، ولم يكن هناك اشارة في هذا العمل تدل على ان كوستنر كمخرج جاء بشيء جديد فاذا اراد ان يحصل على جائزة اوسكار فهو يحتاج الى عمل افضل من هذا بالتأكيد.0



# The Rain Maker



داني ديفيتو

● "صانع المطر" واحد من اهم الافلام التي ابتدأت بها سينما عام 1998 للممثل الايطالي داني ديفيتو مات ديمون وكلير دانس.

الفيلم ذو طابع قانوني يتحدث عن محام شاب عرض عليه العمل مع شركة ضخمة. وهنا يبتسم الحظ له، ويجد الفرصة سانحة لجمع المال، والدخول في عالم النفوذ والثروة والقوة الذي طالما حلم به ولكنه يكتشف خلال تواجده في هذه الشركة نشاطات غير قانونية تقوم بها، يوجه اليه تنبيه لا يدري مصدره مفاده انه قد تجاوز حدوده واي محاولة لفهم ما يحصل سوف تكون نهايته الاختفاء عن الوجود، مما يسبب له الخوف والقلق. ماذا يفعل للتخلص من هذه الورطة؟ ولمن يلجأ؟

صانع المطر فيلم جيد الصنع، اخرجه فرانسيس فورد كابولا اكثر المخرجين التزاماً بالعمل.0

# THE HISTORY OF METALLICA


(من اليمين الى اليسار) جاسين ..كيرك .. لارس .. جيمس

● مع استقرار المهاجر الدانماركي Lars Ulrich في كاليفورنيا بعد ان رافق فرقةMotor Head في جولتها الاميركية وفرقة Diamond Head في بريطانيا قرر اشعال فتيل ميتاليكا لتنجم عن هذا الانفجار واحدة من اعرق فرق الروك والاكثر انتشاراً على سطح هذا الكوكب.

كانت البداية في اوائل عام 1981 عندما التقى لارس James Hetfield عضو فرقةObsession السابق ليقدما سوية اغنية Hit The Lights بمشاركة صديقهم Lloyd Grant في العزف على الـ Lead جيتار وفي العام اللاحق اكتمل اول هيكل لميتاليكا وبذلك التف حول (درمز) لارس كل من Ron McGovney على البيس جيتار وعازف الـ Lead جيتار Dave Mustaine و James على الجيتار بالاضافة الى الغناء.. ليقدموا اول البوم تعريفي بامكانيات تقنية بسيطة تحت اسم No Life til Leather ليضعوا بصمتهم بين اوساط فرق موسيقى الـHeavy Metal المغمورة في الولايات المتحدة آن ذاك.

في 14 من اذار عام 1982 شهدت Radio City اول حفل لميتاليكا وصمم الفتيان الكادحون على تقديم كل شيء من اجل الموسيقى التي يدينون لها الكثير.

وتناقلت الاخبار بيني عشاق الـHeavy Metal وجود عازف من فرقة Trauma في سان فرانسيسكو يلقب آلهة البيس جيتار هذا الخبر دفع لارس وجيمس الى التحقق من هذه الظاهرة .. ويقول جيمس عن هذه التجربة :«كان هناك لهب يتطاير من رأسه وهو يتأرجح بعنف .. كان يقدم وصلة على الـ Lead جيتار ولكننا ذهلنا عندما تأكدنا انه يعزف على البيس جيتار وقررنا ان نضمه» وعزفت ميتاليكا لاول مرة مع Cliff Burton في 28 كانون الاول 1982 في غرفة مدير اعمال الفرقة Exodus لكن Cliff رفض الانضمام الى الفرقة حتى لبى اعضاء الفرقة طلبه في الاقامة بمدينته سان فرانسيسكو في شباط من عام 1983 ليقدم Cliff اول عرض موسيقي له مع ميتاليكا في 5 اذار 1983 .

مشكلة Dave مع الكحول ارهقت الفرقة وقرروا فصله ( كون Dave بعد ذلك فرقة Megadeth واحدة من اقوى وانجح فرق الميتل ) واستبداله بـ Kirk Hammett من فرقة Exodus التي سرق مديرها لاحقاً لينضم هو ايضاً الى عائلة ميتاليكا وتستعد الفرقة لتسجيل البومها الاول Metal Up Your A.. لكن شركة التسجيل Megaforce رفضت هذا الاسم الذي عدل الى Kill'em All ليصدر في تموز من عام 1983 ومع اغاني مثل Seek And Destroy. Jump In The Fire. The Four Horsemen وجدت ميتاليكا طريقها الى المستمع الاوروبي وقامت بجولة اوروبية في عام 1984 ليحقق حلماً لم يتوقعه لارس ورفاقه وهناك تعاقدت الفرقة مع المنتج الدانماركي Rasmussen ليضعهم في استوديوهات كوبنهاجن وبالتعاون مع شركة Elektra طرح البوم Ride The Lightning في الاسواق .

اثرCliff و Kirk في هذا العمل كان بارزاً واضفى اللمسة الكلاسيكية على الموسيقى واستطاع Kirk ان يصب الخبرات التي اكتسبها من معلمهJoe Satriani احد اساطير الجيتار.

وتطرقت ميتاليكا في هذا العمل الى مواضيع جديدة ومتنوعة منها اغنية For Whom The Bell Tolls التي قدمها Cliff عن الحرب وهي مستوحاة من فلم سينمائي يحمل نفس الاسم استند بالاصل على رواية الكاتب أرنست هينغواي '' لمن تقرع الاجراس'' واغنية Fade To Black تقدم نظرة قاتمة الى حياة حادة وتقدم مفتاح النجاة مّن عالم الفراغ والسقوط.

واثبتت ميتاليكا اصالتها مع المعزوفة الكلاسيكية The Call of Ktulu. آذار 1986 كان موعد اصدار البومهم الثالث Master of Puppets استمر نجاح ميتاليكا وخصوصاً مع الاغنية التي تحمل نفس اسم الالبوم التي تعالج قضية المخدرات وانغماس الشباب في براثنها وقدم في هذا الالبوم Orion معزوفة Cliff المفضلة التي اظهر فيها المزيد من مواهبه وطاقاته الخارقة.

لكن عام 1986 كان يخفي الكثير لميتاليكا فبعد الجولة الناجحة التي شاركت بها الفرقة مع المغني البريطاني Ozzy Osbourne وقعت المأساة في السويد في صباح 27 ايلول عندما تدهورت حافلة الفرقة لينتهي بذلك عطاء Cliff Burton آلهة البيس جيتار بعد ان امضى حياة قصيرة بدأها مع الجيتار وهو في الرابعة عشرة وقرر منذ تلك اللحظة تكريس حياته للموسيقى وبالفعل استطاع ان ينقش اسمه في تاريخ الموسيقى ويخلف وراءه جذوراً موسيقية ساهمت في ارساء قواعد حيوية لموسيقى الـ Heavy Metal لكن القدر لم يشأ لهذا الهيبي وهو لم يكمل ربيعه الرابع والعشرين ان يستمر في ابداعه ويقلب تاريخ الموسيقى وحرم عشاق ميتاليكا من الآله.

وتجرعت ميتاليكا الم الكارثة .. ووقعت في مطب الاستمرار او التوقف.. لكنهم كانوا موقنين تماماً اذا اطفئوا ثورة ميتاليكا فان روح Cliff لن تسامحهم.

وبعد عدة اختبارات وقع الاختيار على Jason Newsted من فرقة Flotsam And Jetsam ويعلق Jason « لقد كنت دائماً احد معجبي Cliff وعادة خلال حفلاتنا الموسيقية.. انظر الى الاعلى بعد ان اشاهد ظلال روحه تخيم حولي.. لقد كانJimi Hendrix البيس جيتار» تخليداً لذكرى Cliff اصدرت الفرقة في الرابع من كانون الاول 1987 Cliff'em All وهو شريط فيديو منزلي يضم مقاطع من حفلات الفرقة خلال الفترة 1982–1986 وحقق الشريط اعلى مبيعات في عام 1988 .

Garage Days Re-Revisted اول تجربة لـ Jason مع الفرقة حيث سجل هذا الشريط الذي تضمن اعادة لاغانيهم المفضلة لفرق اخرى اهمها Diamond Head.

في تموز من عام 1988 كلل البوم Master of Puppets بجائزة بلاتنيوم بعد ان زادت مبيعاته عن مليون نسخة.

And Justice For All البوم ميتاليكا الرابع غزى الاسواق في الخامس من ايلول 1988 وحقق رواجاً سريعاً وخصوصاً مع اغنية One التي تعالج احساس محارب عاد من الحرب واقصى ما يتمناه ان يغادر هذه الحياة بعد ان اذاقته قساوتها المروعة خلال الحرب . لكنه لا يملك القدرة الجسدية على تنفيذ غايته.

Harvester of Sarow '' حصاد الالام '' انسان يعاني من اغترابه عن هذا العالم بعد ان منحه البؤس والالم ليتفجر في صدره الحقد ويزرع بذور الكراهية وينقلب الحب الى كراهية تعبير موسيقي بليغ.. بالاضافة الى عبقرية فذة في التوزيع الزمني للموسيقى.

اما معزوفةTo Live Is To Die فهي آخر ما قدمه Cliff من الحان قبل وفاته وكذلك احتوت اخر ما كتبه وقدمه James بنبرة حزينة خلال العزف.

When a man lies
He murder some part of the world
These are the pail deaths
Which men miscall their lives
All this I can't bear to witness any longer
Can't the kingdom of salvation take
me home

وبالفعل مملكة الخلاص احتضنته في وطنه.

ومع المنتج Bob Rock الذي استنفد كل نجاحات فرقته السابقة Motley Crue اعتكفت ميتاليكا مع منتجها الجديد في استوديوهات لوس انجلوس لتسجيل البومها الخامس The Black Allbum الذي عرف النور في 12 آب 1991 وبيع منه في الاسبوع الاول.

600.000 نسخة في الولايات المتحدة لوحدها.. لتتضاعف مبيعاته الى اكثر من 15 مليون نسخة طافت ميتاليكا خلال الفترة (1991 – 1993 ) 37 دولة حول العالم وقدمت 300 عرضاً وبذلك ادخلت ميتاليكا ملايين المستمعين الجدد الى عالم موسقى الروك.. سر نجاح ميتاليكا مستمد من ثورية وقوة الموسيقى التي تتغلغل في اعماق الشباب المتعطش للحرية لتشكل مرتكزاً فكرياً وعقائدياً خصوصاً وان هذه الموسيقى تعبر عن الذات وكأن نبض ميتاليكا يخرج من اعماقك وهذا ما يدفعك الى اعتناق موسيقاهم وافكارهم التي تبلورت الى نهج حياة.

وبعد انقطاع دام خمس سنوات قدمت ميتاليكا البومها السادس Load في 4 حزيران 1996 الذي لم يحقق نجاحاً خارقاً كسابقه.. لكنه عرض خبرات وتجارب موسيقية جديدة لم تتناولها ميتاليكا من قبل وتعيد الكرة مع البومها الاخير Re Load الذي صدر في 17 تشرين الثاني 1997 . وبعد 17 عاماً على نشوب عاصفة ميتاليكا ما زال هؤلاء الشباب يحملون نفس الروح الثائرة لكن بطابع يغلفه العمق والحكمة المتمثلة في آخر اعمالهم وهم يعدونا بأن يستمر عطاؤهم قوياً لسبعة عشر عاماً اخرى.0

# METALLIFACTS



● Cliff Burton عازف البيس جيتار الراحل من مواليد 10 شباط 1962

● Kirk Hammett عازف الـ Lead جيتار من مواليد 18 تشرين الثاني من عام 1962 في سان فرانسيسكو.

● James Hetfield المغني وعازف الجيتار من مواليد 3 آب من عام 1963 في لوس انجلوس.

● Jason Newsted عازف البيس جيتار من مواليد 4 آذار 1963 في ميتشيغن .

● اول عرض لـ Jason مع ميتاليكا كان افتتاحاً لحفلة فرقة Metal Church في تشرين الثاني من عام 1986 في كاليفورنيا.

● يضع جميع اعضاء الفرقة سدادات اذنين اثناء حفلاتهم .

● استند فيديو كليب اغنية One من البوم And Justice For All على مشاهد من فلم Johnny Got His Gun الذي انتج في عام 1971 للمخرج والمؤلف Dalton Trumbo

● توفي والد جيمس اثناء تسجيل الفرقة لالبوم Load.

● جيمس ينتظر الان مولوده الاول !!

● اضطرت فرقة ميتاليكا الى الاستعانة بـ John Marshall عازف جيتار فرقة Metal Church ليحل محل جيمس مرتين الاولى في عام 1986 بعد ان كسر جيمس ذراعه اثناء التزلج على (السكيت بورد) والثانية عندما اصيب بحروق متوسطة بعد ان انفجرت احدى قاذفات اللهب بالخطأ امام الاف الجماهير الكندية في عام 1993 .

● كلمات اغنية The God That Failed كتبها جيمس عن موت والدته بالسرطان بعد ان رفضت تلقي العلاج الطبي بناء على معتقداتها الدينية.0

عدد خاص عن فرقة ميتاليكا

## The Unforgiven II

Lay beside me, tell me what they've done
Speak the words I wanna hear, to make my demons run
The door is locked now, but it's open if you're true
If you can understand the me, than I can understand the you
Lay beside me, under wicked sky
The black of day, dark of night, we share this paralyze
The door cracks open, but there's no sun shining through
Black heart scarring darker still, but there's no sun shining through
No, there's no sun shining through
No, there's no sun shining..
What I've felt, what I've known
Turn the pages, turn the stone
Behind the door, should I open it for you..
What I've felt, what I've known
Sick and tired, I stand alone
Could you be there, Cause I'm the one who waits for you
Or are you unforgiven too ?
Lay beside me, this won't hurt I swear
She loves me not, she loves me still, but she'll never love again
She Lay beside me, but she'll be there when I'm gone
Black heart scarring darker still, yes she'll be there when I'm gone
Dead sure she'll be there..
What I've felt, what I've known
Turn the pages, turn the stone
Behind the door, should I open it for you...
What I've felt, what I've known
Sick and tired, I Stand alone
Could you be there, Cause I'm the one who waits for you
Or are you unforgiven too ?
Lay beside me, tell me what I've done
The door is closed, so are you're eyes
But now I see the sun, now I see the sun
Yes now I see it
What I've felt, what I've known
Turn the pages, turn the stone
Behind the door, should I open it for you..
What I've felt, what I've known
Sick and tired, I Stand alone
Could you be there, Cause I'm the one who waits,
The one who waits for you..
Oh what I've felt, what I've known
Turn the pages, turn the stone
Behind the door, should I open it for you
..(So I dub thee unforgiven..)
Oh, What I've felt..
Oh, What I've Known..
I take this key ( never free..)
And I bury it ( never me..) in you
Because you're unforgiven too..
Never free..
Never me..
Cause you're unforgiven too..
Oh

**BY METALLICA (RELOAD)**

# FAST FACTS



● Lars Ulrich من مواليد 26 ديسمبر من عام 1963 في كوبنهاجن- الدانمارك

● اول حفلة موسيقية شاهدها في حياته كانت لفرقة Deep Purple عام 1973 وذلك في مسقط رأسه كوبنهاجن.

● بعد هذا الحفل تعمق عشقه للموسيقى وتأثر بفرق موسيقية مثل - Thin Lizzy
Motor Head -Black Sabbath- Deep Purple - Diamond Head

● كان Lars يهوى التنس الارضي كوالده لكن الهدية التي حصل عليها من جديه درمز- في عام 1976 جعلته معتكفاً على العزف في غرفة تحت الارض في منزل اهله.

● افضل عازفي الدرمز بالنسبة لـ Lars هما Ian paice من فرقة Deep purple و Phil Rudd من فرقة AC/DC .

● هاجر مع عائلته الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية وهناك مارس عدة مهن منها عامل في محطة وقود.

● عبر الاطلسي الى بريطانيا في عام 1980 لمشاهدة فرقته المفضلة Diamond Head وهناك كون علاقة حميمة مع افراد الفرقة والتحق بطاقميها ثم عاد الى وطنه الجديد ليكون فرقته Metallica في عام 1981 التي اصبحت من اعظم الفرق الموسيقية على سطح هذا الكوكب0

هكذا من الأصل

## المثلة المسرحية تهاني سليم :

# لا توجد نصوص جيدة وتختلف الامور بالاسلوب فقط



□ – عماد الخطيب

● ممثلة واعية ومدركة لاصول اللعبة المسرحية ولديها رصيد زاخر بالنجاحات حيث حصلت على جائزة افضل ممثلة في مهرجان مسرح الطفل الاردني "1991" انها الممثلة المسرحية " تهاني سليم " التي درست ادارة اعمال وعيونها وقلبها كانا باتجاه المسرح الذي كان شغلها الشاغل قدمت عدة مسرحيات اهمها : سندريلا-كرد بيك- ليلى والذئب- الاميرة والاقزام السبعة – لعبة الشاطر – مسرحيات كان لها وقع جميل وتركت بصمات واضحة وكبيرة عند الجمهور وخصوصاً الاطفال.

تعاملت " تهاني" مع الشخصية تعاملاً علمياً لابعادها الخارجية والداخلية وتنقلت بحنكة واقتدار في تجسيد العديد من الشخصيات وامتازت بالتعبير الحركي و الجسدي لالقاء المزيد من الضوء على تهاني كان هذا اللقاء :

* بماذا تفسرين غيابك الطويل عن المسرح ؟

– في البداية اتمنى ان لا يفهم بانني قد غبت عن المسرح سنوات طويلة فغيابي كان مربوطا باعمال خارج الاردن وعندما عدت لم اجد العمل الجاد والملتزم ونحن نعاني الان من المشاكل العديدة في المسرح الاردني ونقص في النصوص الجادة التي لا تلبي الكثير من الطموحات وايضا زخم في الاعمال المسرحية التجارية التي باتت ترهق الجمهور ولتقديم عمل جيد يجب ان يضمن لك هذا العمل ثقة الجمهور وتقديره لانتاج عمل جيد وملتزم ما هو المطلوب ؟

مطلوب نص متكامل لا يستخف بعقول الناس وايضاً لا ننسى وجود جميع مقومات النجاح عدا النص والاخراج الناجح والانتاج غير الناقص وان يتوفر الوقت الكافي لاعضاء الفرقة لتقديم التمارين بوجه كامل يضمن نجاح العمل مع رفض كل التنازلات التي يفرضها المنتج والمخرج كي يخرج العمل بوجه صحيح ومتكامل.

* كيف تتعاملين مع النصوص ؟

– قلت في السابق ان دقة اختياري للنص لا تاتي بسهولة وهذا من احد الاسباب التي جعلت اعمالي قليلة ولكن لا يعني بانه لا توجد نصوص جيدة فانا بنظري احتاج الى النص الذي اشعر بانه يتجسد في شخصيتين نص له فلسفته الخاصة وليس تقليديا لقد تغير الجمهور ولم يعد يملك نفسا طويلاً ولم يعد هناك جديد لا في الادب ولا في الفن انما تختلف الامور بالاسلوب الجديد في تناول الاعمال المسرحية . وبالنسبة ل " هناك على الشاطىء الاخر" كان لهذه المسرحية حضور متميز في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حدثينا عن هذه التجربة.

هذه المسرحية لها اثر جميل في نفسي لانها تحكي قصة شقيقتين عاشتا سويا في كنف الاب والام، وعاصرتا سويا زمن المعاناة في وطنهما، حيث قلة الموارد والامكانات ومعاناة الاب في توفير الحد الادنى من الحياة الكريمة وقد انعكس ذلك على الشقيقتين اللتين انفرط قلباهما وسط دوامة المشاحنات الدائمة بين امهما وابيهما وتحين الفرصة للاب للنزوح الى "اميركا" حيث العالم الخرافي والخيالي الذي يوفر الرفاهية وترتاب الزوجة من هذا الانتقال الذي سيكون سببا في خلخلة نشأتها والوقوع في ذلك الشاطىء الاخر ويبدأ الصراع بين الشاطئين وتدخل حوارات عنيفة ومتباينة بين اطراف الشاطئين نالت هذه المسرحية اعجاب وتقدير النقاد العرب في القاهرة وكانت محطة مهمة في حياتي.

* في نهاية هذا اللقاء ماذا تتمنى تهاني سليم ؟

– اتمنى ان نشاهد اعمالاً مسرحية حقيقية جادة وملتزمة تكفل للممثل حرية اختيار نصه دون تقديم تنازلات لضمان نجاح العمل واحترام عقول الجمهور ليعود بذلك المسرح بقوة والى المكان الذي فقده منذ زمن 0

تهاني مع فريق العمل في مسرحية «هناك على الشاطىء الآخر»







